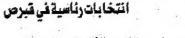


لزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني

8003044111

الاتنين ٢ شباط (قبراير) ١٩٩٨ الموافق ١٢ شوال ١٤١٨هـ/ العند ١٢٧٦١



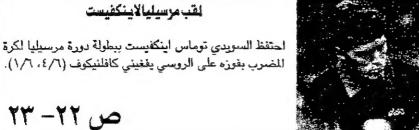
جرت امس الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية التي تشكل اهمية كبيرة لستقبل قبرص. وربط الرئيس الحالي غلافكوس كلاريديس استمرار المبادرات الدولية

التشكيليون العرب بين التراث والمعاصرة

ت الحياة عقيدة وجهاد

AL HAYAT

استفتاء «الحياة» للفنانين التشكيليين، الياس خوري وروايته الجديدة، نصوص لسليم بركات وفؤاد التكرلي وعزاليين المناصرة...



طبعةالقاهرة

ص ۲۲- ۲۳

Hi-Tech 🌏 🗓 🗀

بالعربية

www.sakhr.com

AL HAYAT MONDAY 9, FEBRUARY, 1998 ISSUE NO 12761

اقب مرسيليا لاينكفيست

الأمير سلطان عشية وصول كوهين، لا نحبذ ضرب العراق وعلى صدام الرضوخ للقرارات روسيا تطلب تدخل كوفي انان . . . والمواجهة تكلف ١٠ بلايين دولار من دون ان تزيل كل الاسلحة

🗇 الرياض - تركي الدخيل وعبدالعزيز نجم الدين

🖷 شعدت الولايات المتحدة امس على أن العراق سيتعرض دخبلال سابيع، لضرب «متواصل ومؤثر وقوي، في حال أصر على عدم السفاح للفقشي آلامم المتحدة بدضول جميع المواقع التي مشكون في انها تحوي اسلحة للنمار الشامل، وأكدت انها لا

(تفاصيل احرى ص٣ و ٤ و٥ و٧) في عُضون تلك كان من المقرر ان يبحثُّ خايم الحرمين الشريفين الملك فهدبن عبدالعريز ووزير النقاع الاسيركي وليام كوهين في تطورات

تحتاج قراراً بولياً جديدا للقيام بعمل عسكري، ولكنها اقرت بأن الضرية لن

تَوُدي الَّي إِزَالَةَ كُلُ هُذُهُ الْإسلَامُ سُمَّةً.

الأزمة العراقية، ثم يلتقي كوهين الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثان لرئيس الورراء وزير النفاع الذي كان أعلن قبل ذلك وانفا لا نحب فسرب العراق كشنعب وكأمة لكننا نقول لصدام حسين ان يرضخ لقرارات

وكسان كسوهين وصبل الى الرياض قائماً من عبونيخ في المانيا حيث لفت للراقبين انه عقد اجتماعاً مفاجئاً مع نظيره الاسرائيلي اسحق موربضاي وبحث مسعسه فيَّ الوضع العسراقي.

ويضحى لشعبه وينفذ قرارات مجلس الامن حتى يتجنب المحن التي تعرض

لها شعبه قبل سبع سنوات،

ويفترض أن تتناول للصابقات بين الوزيرين الموقف من العراق في صورة شاملة واحتمالات استخدام القوة وزيادة الاستعدادات العسكرية في

النتمة في الصفحة (٦)

ورفض بيبلومناسينون امينوكينون الحنبيث في استخدام الاراضي السعوبية فاعدة لتوجيبه ضربات عسكريّة للعراق، وهي فكرّة ببيوّ أنّ السعوبية ترفضها تماماً. واعتبر محللون أن تصريحات الأمير سلطان في هذا الشان تأكيد للموقف السعودي الذِّي وَاحِنه به ولى العهد الأمير عبدالله وزيرة الخارجية الاميركية ماللين أولب رايت في اثناء زيارتها للرياض في تشرين الثاني (نوفمبر)

مبارك يسعى الى قمة مصرية -سعودية -سورية في ضوء رسالة نقلها عبدالجيد

🗆 القاهرة - محمد علام

■ بدأ الرئيس المصري حسيني مبارك بصفته رئيس القسة العربينة، اتصالات مع السعوبية وسورية قد تسفر عن عقد قمة الانتة في العجرة التحديق التعاطي مع الأزمة العراقية: وتتم هذه الاتصالات في ضوء تقرير وتوصيات قنمها ميعوث مبارك الى بقداد، الأمان العام للجامعة العربية الكتور عصمت عبدالمجيد. وقد نقل عبدالمجيد رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين الى الرئيس مبارك تتضمن موافقة صدام تقبول العراق تحت غطاء عربي ما يراه رئيس القمة، ومن حيث المبدا، بحول فرق التفتيش الى المواقع

في موازاة ذلك جرت اتصالات مكثفة بين القاهرة وولشنطن، في محاولة للتوصل الى اصيغة مقبولة لحلُّ الأرمة، تحقق الجوهر بتنفيذ قرارات مجلس الامن وتتعاطى مع المطالب المشروعة للعراق بوجود ضوء في أخر النفق، في الوقت الذي استنكرت القاهرة

لانجاز مهمتها خلال مدى زمنى محدده

كأخر موعد (مهلة) للجهود الديبلوماسية والآ تم ضرب العراق، واعتبرت تحديد المواعيد العباده كما استنكرت مصاولات استرائيل

وفي الوقت نفسه شنرع عبدالمجيد من جانبة في اتصالات مع الآمين العام لمنظمة الْمُؤْتَمْرِ الأسلامي عبرُ النَّبِنِ الْعبرِ الَّهِي مِنْ اجل التنسيق مع ايرآن بصغتها رئيسة القمة الإسلامية، لبلورة تصرك عربي - اسلامي مشترك لتجنب انعكاسات ضرب العراق على الأوضاع في المنطقة. فيسما علم أن تقرير عبدالجيد اوصى بتنسيق مع تركيا في ضوء موقفها المتمين واستثمار علاقاتها مع الاربن في هذا الاتجاء لجنبها بعيداً عن اسرائيل. كما اقترح بلورة اصيغة عربية لحل الأزمة تكون مقبولة عربيأ واميركيأء

التتمة في الصفحة (٦)

الرئيس المصري سيبلغ أنان: بتلرفقد أهليته ولابدمن تغييره

🛘 القاهرة – دالحياة:

■ علمت «الحياة» أن الرئيس حسني مبارك سيبلغ الأمين العام الأمم المتحدة كوفي أنان، خلال لقائهما في القاهرة الخميس القبل في أول محطة لأنانَ ضمن جولة في النطقة، أهمية استبدال رئيسٌ اللَّجِنَةُ الدُولِيةَ الْخَاصِةَ الْمُكُلِّفَةُ إِزَالَةً اسلحة النَّمَارِ الشَّامَلِ العَرَاقِيةَ ريتشارد يتأر بِأَخْر، لأن الرئيس الحالي للجنة «فقد أهليته» بسبب تُصريحاته التي زعم فيها أن «العراق لديه صواريخ تستطيع حمل اسلحة جرثومية يمكنها تدمير تل أبيب ولا يزال العراق يشكل خطرأ على إسرائيل، واعتبرت مصادر مطلعة له «الحياة، أن وبتلر جيّر قرارات مجلس الأمن لجعلها كأنها صدرت لحماية أمن إسرائيل». وكان الرئيس مبارك ووزير خارجيته عمرو موسى وجها انتقادات شديدة لبتلر. ولوحظ أن هذه الانتقادات صدرت على رغم اتهام بتلر

صحيفة «نيويورك تايمز» بتحريف تصريحاته.



المقاتلة الاميركية وأف - ١٨ مهورنيت تستعد للاقلاع من حاملة الطائرات وجورج واشتعفنه. (١ ف ب)

الوفد الفلسطيني يركزعلي الرجعيات

محادثات واشنطن تبدأ غدأ

وزير الخارجية العراقي في دمشق للمرة الأولى منذ ١٧ عاماً

الشرع لـ "الحياة": سورية

وكان الشرع يتحدث الى دالحياة، عشية وصسول المستحساف في أول زيارة لوزير خَارِجِية عراقي منذ أكثر من ١٧ عـــامــاً. الضارجية العراقي سيصل ظهر اليوم الى

🗆 يمشق – ابراهيم حميدي

وقالت مصادر مطّلعة لـ والحياة، أن وزير

🗷 استبق وزير الضارجية السوري السيد فاروق الشرع وصول نظيره العراقي السيد محمد سعيد الصحاف الى بمشق بتساك بيد تمسك بلاده بدالحل الديبلوماسيء ورفضها دالتصعيد والحل العسكري، دُاعياً العراق الى دتنفيد قرارات مجلس الأمنء.

الحدود العراقية - السورية حيث سيكون معاون وزير الخارجية السوري السفير

سليمان حداد في استقباله. واشارت المصادر الني ومؤشرين مهمين في الزيارة: «أولهـما، أنه تم عبد بقطَّة الصود المشتركة ما يعطى بعداً اصافياً لخطوات التقارب التي بدأتُ في ايار (مايو) الماضي وتبلورت في زيارة نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عريز في الأزَّمة السابقة في تشرين الثاني (نوفمبر) المَاضي، ثانيهما، أن المسؤول العراقي ببدأ

حدل بين الأقباط المصريين بسبب "الخط الهما يوني

🗀 القدس المحتلة – سائدة حمد

ت بدأ الجــانيـان القلسطيني والإسرائيلي استعداداتهما للمصادثات التي من المقرر ان تُصقد غداً في واشنطن للبحث في والأفكار، الاميركية لدَّفع عملية السلام. وتوجيه كبيس المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات والوقد المرافق له الى واشينطن امس، ومن المقرر أن يتوجبه سكرتيس الحكومية الاسرائيلية داني نافيه ومستشار رئيس الوزراء الاسسرائيلي عسوري اراد الي العاصمة الإميركية اليوم.

وعشبة المصابثات، قالت مصابر

الغربية وقطاع غبرة وفتح سيناء غرة التتمة في الصفحة (٦)

اسرائيلية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي

بنيامين نتانياهو اكد خلال اجتماع وزارى

أمس أنه ينوي «بذل كلَّ الجهود السَّتَئْنَافَ

عمل لجان التفاوض، الخاصة بتنفيذ

استحقاقات الاتفاق المرحلي مع

البنود الواردة في اتفاق المرحلة الانتقالية

الذي يتضَّلُ من عُمِلية أعادة الانتشار في الضفة الغربية وفتح الممر الآمن بين الضفة

وقالت المصادر ان الاجتماع تناول

القلسطينين.

ومطارها.

لاغراند كلاسيك La grande Classique

أناقة الوقت منذ العام ١٨٣٢م.

ELEGANT TIME SINCE 1832. SWISS MADE

> شركة الحصيف التجارية AL-HUSSAINI TRADING CO.

المركب (الرئيسي : جيدة - هاتف : ١٤٣٢٥٠ - صيب ١٠٨٨ جيد ١١٤٢٢٥ المريب المركب (المريب المركب المريب ال

🗇 القاهرة - مجمد صلاح

 ايس سراً أن أعداداً من الأقباط المصريين للقيمين في الولايات المتحدة ويعض الدول الاوروبية يسببون، ببعض تصرفاتهم ومواقفهم من قضايا معينة، قلقاً للحكومة للصرية بل للاقباط المصريين للقيمين داخل مصر انفسهم.

ISSN 0967-5590



وعندما وقعت عمليات عنف ضد الاقباطفي بعض مدن الصعيد، كان رد الفعل دائما من جانب اقباط الخارج في اتجاه التشدد بل بلغ

الاقباط في الداخل. وعندما جرت الانتخابات البرلانية عام ١٩٩٥ ولم تسفر عن فوز عدد من رمور الاقباط كانوا رشحوا أنفسهم (الامر نفسه حدث بالنسجة الي غالبية ألاسلاميين ولاسيما رموز جماعة الإخوان المسلمين المحطورة) سارع هؤلاء الى إرسال بيانات الاحتجاج والتنديد

فى المقابل كآنت ردود فعل اقباط الداخل، وعلى راسهم البابا شنودة الشالث، تتسم بالهدوء والعقلانية. وردا على عمليات نفذت مُند بعض الاقباط في الصعيد ركز شنودة وغيره من رسوز الاقباط داخل مصر في خطابهم الاعلامي على ان الارهاب «يستهدفُّ

بهم الاصر حد طلب التُدخل الاجنبي لحماية

المسريين جميعا ولا يقرق بين المسلم والسيحي». وإذ وجه الاقباط داخل مصر أنتقادات للعملية الانتخابية عام ١٩٩٥، فإنهم لم يركزوا على ما حصل للمرشحين الاقباط بلُ أنتقدوا الإجراءات الحكومية حيال جميع المرشمين من غير أعضاه المرب الوطني الحاكم. ويبدو ان الأمر نفسه يتكرر حاليا في شأن موقف الاقباط من القرار الذي أصدرة الرئيس حسني مبارك الشهر الماضي، ونص على القويض المافظين في مساشرة اختصاصات رئيس الجمهورية بالترخيص للطوائف الدينية بتدعيم الكنائس أو ترميمها». جاءت ردود الفعل من جانب الاقباط على القرار متباينة. ومعروف ان اقباط مصر، سواء المقيمين في الضارج أو من هم في الداخل، يعترضون على مسسالة والخو

الهمايوني، الذّي تستند آليه التشريعات

الى ذلك الخط ويستغربون الاستناد اليه عند صياغة قانون أو تشريع جديد. والخط الهمايوني، يشير الى بيان صادر من مهمايون، وهو اللقب الذي كان

يطلق على الباب العالي في الاستانة ايام الدولة العثمانية، وكل بيان يصدره الباب العالي حول موضوع معين يسمى دخطأ همابونياً، ويتخذ صفة القانون... وانتهت الدولة العشمانية وصصلت مصرعلي استقلالها، لكن مسألة «الخط الهمايوني» ظلت تظهر على السطح كلما أثير موضوع

بناء او ترميم الكنانس. والسبب في ذلك

والقوانين والقرارات الضاصعة ببناء

الكنائس أو ترميمها او تدعيمها. غير ان

غير السلمين ايضا لا يرحبون بالاستناد

التتمة في الصفحة (١)

🛎 أعلن وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ان الحزب

التقدمي الأشمتراكي يتقدم عبر مجبهة النضال الوطني،

النيابية مبدكرة حول مفهومة للتنمية من أجل تسليمها

الى محلس الوزراء بعد اسبوعين، كي لا نقع في فخ

مشسروع التنصية الذي قدصة رئيس الوزراء (رفيق

الصريري)، والذي يهدف الى ضلاف المناطق بعضها

ببعض، والى محاولة رشوة بعض المحسوبيات او غيرها

بن الفاعليات في المناطق، وهو مشروع في الأساس يلحظ

تنمية سطحيةً عن الزفت والاسمنت، ولا يلحظ التنمية

الحقَّيقية الإنسانية، وبالتالي رفع مستوى دخل المواهن

في بعلبك والهردل أو عكار أو الصنية أو غيرها من

وقال في تصريح اللي به في المضارة أمس صول

مفهوم التنمية في المناطق: مستقوم بدراسة جوابية، واذا كان يُصور ان هناك خلافاً شخصياً بين جبهة النضال

ورئيس الحكومة، أقول أنه ليس هناك خلاف شخصي

وهناك تعارض جوهري في النظرة الى مفهوم التنمية.

مناك تعارض جوهري حول قضية المهجرين التي اصبحت

اضاف سمعنا ان جسرا جديداً سيبنى فوق منطقة

الأوزاعي، ويبدو أن الأهم هو تفادي الواقع الاجتماعي

الإِنْمَائِيِّ، أَيَّ تَفَّاديَ الْفَقْراءَ فَي الأَوْرَاعِي، وَبِنَّاءُ جِسورً فوق رؤوسهم. وانصح بالتالي تقنياً أن يبنوا جسوراً

من الثانويات بدلاً من أن تكون من الأولويات.

شمس الدين: على لبنان

تهيئة نفسه لقاومة طويلة

E رأى رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الاسام

محمد مهدي شمس الدين وإن لبنان سيعيش العام الحالي

والعامين المقبلين في اطار الجو القائم. فالكيان الاسرائيلي

الإجرامي المعتدي المغتصب يحتل الأرض والعدوان

الأسرائيلي مستمر، ويجب على لبنان ان يهيئ نفسه القاومة

طويلة الأمد. ومن هذا فأن الأستقرار الاحتصاعي شرط

وقال شمس الدين امام زواره امس ونحن نعتب ابناعنا

داخل الشريط الحدودي المحتل مواطنين لبنانيين، وهؤلاء

ابرار صامدون نوجه لهم التحدة حدث هم داخل الشريط

وتحت نير الاحتلال والى أبنائنا خارج الشريط المحتل

وعلى خطوط التماس. فهؤلاء جنود في الخدمة بصمودهمه

وطالب مبأن تلحظ التعويضات كل ما يتلف من مواسم

رراعية وأشبحار وكروم للصامدين في مناطق الاحتلال

والعراق فقال: •نحن نعيش أجواء الضَّربة الأميركية للشعب

العراقي، ونحن ندين ونرفض أي استخدام للقوة العسكرية

صَدَ الغَراقَ لِأَنَّ الضَّرِيةَ ٱلمَقرَّرَةَ لَّا تَسْتَهِدُ النظَّامِ العراقيُّ،

وإنما تستهدف شعب العراق وإمكاناته وكرامته»، ورأى أن

دضرب العراق هو عمل لمساعدة اسرائيل على أكسال

هيمنَّتُها عَلَى المُنطقة، وهو عمل خماضِع لمعاييرنا في

المقاومة. فهو عمل عدواني وليس عملاً من اعمال الأمم

المتحدة التي صبارت مجبرد دائرة من دوائر إحدى الدول

العظمى. ومنَّ هنا ندعم بكلَّ قبوة العسملُ الدولي العساقلُ

والرصين الذي تقوده فرنسا والصين ومن معهما لمنع هذه الضرية.

وتطرق شمس الدين الى الأوضاع بين الولايات المتحدة

للاستقرار السياسي وللصمود امام العدوان».

☐ سروت - «الحياقه

لبنان؛ لاربط بين حوادث عين بورضاي واستعجال الحاكمة بملف اغتيال كرامي

كان لدعى عليهم مقوض الحكومة

لدى للحكمة العسكرية القاضى

نصري لدود، باستَثناء قائدً

وثورة الجسيساع، الأمين العسام

السنابق له وحسرت اللهء الشميخ

صبحي الطفيلي الذي لا يزال محقوارياً، وطلب من الأجهارة

الامنية مواصلة تعقبه من أجل

توقيقه. وأشار الى أن هذاك

موقوفين أخرين اخضعوا

للتحقيق وافرج عن بعضهم

🛘 بيروت - والحياق،

🖿 قسال مسمسدر وزاري ان التحقيق الأولي في الحوادث الدامسة للتي وقعت في الصورة العلمية في بلَّهُ عَينَ بُورَصَّايَ في منطقية بعلنات استناف د ١٠٠ صفحة سيتسلمها النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم من قاضي التحقيق العسكري رياض طليع ليحطها بدوره على المحقق العللي الذي ينتظر تعيينه بعدما أرتاى مجلس الوزراء احالة

القضية على المحلس العبلي. وأكسد المصندر الوزاري ل والحساقه أن الشرطة العسكرية تولت يشكل استساسني لجسراء التحقيق مع للوقوفين بنهمة الصلوع في الحثوانث الدامية وأعدث للحاضر التي سلمت الي القساضي طليع. وقسال لن التحقيقات شملت الموقوفين النين

غير طبيعي وغير اعتيادي.

🗆 بيروت - دالحياة،

🗷 تَلْتُنُو لَجِنَةِ لِلْرَاقِيةِ لِلْنِيثِقَةِ مِنْ رِتَفَاهِم نِيسِانُ،

(ابريل) اليوم للبحث في شكويين تقدم بهما لبنان

على اسرائيل، تتعلق الأولى بمقتل للواطن محمد

خليل إبراهيم في انفجان عبوات ناسفة في خراج

بِلدَةً مُحْدِدًا زُونٌ، وَالثَّانَيةُ بُأَصَابِةَ المُواطِّنُ ثَاقَطُمْ

الاسرائيلي الجنرال عميرام ليفين الجيش اللبنائي

بعساعدة دحرب الله، في زرع عبوة ادى انفجارها

الى مقتل عنصرين من حجيش لبنان الجنوبي،

ويُسبِتِ اليهِ صحيفةِ بجيرُورُ اليم بوستِ، قوله

وقال ليغين إن الحكومة اللبنانية وتعتبر منطقة

جِرْيِنْ صَعَيْعَة مَنْدُ أَنْ أَنْسُ حَبِ مِنْهَا ٱلْجِيشُ

الاسرائيليء مضيفاء الدينا أسباب للاعتقاد بان

الجيش اللبناني تعاون مع حرب الله في حانث

امس اطراف بلدات كعقرا وياطر وزبقين ومنطقة

العاصِّيَّ، فأصيت الفتنَّي محمود على طعمه (١٦

عاماً) في باطر بجروج في فَجِّدَه وَارتجاج في

ليل أول من أمس اثر تعرضه لنوية قلبية وهو في

طريقه الى للسنشقى أثِناء القصف الذي استهدف

وكان ابن بليته محمد كوراني (٨٧ عاماً) توفي

واعلنت «المقاومة الإسلامية» الجناح العسكري لـ

الدماع، ونقل الى مستشفى نجم في صور.

من جهة ثأنية، قصفت قوات الاحتلال قبل ظهر

ان نجزب الله يعمل دائماً في منطقة جزين بمساعدة

قُدوح في بلدة باطر بالقصف الاسرائيلي.

اتمم قبائد المنطقية الشيمياليية

للوالى لاسرائيل الجمعة الماضي في جزين.

الحيش والحكومة اللينانين

واوقف بعضهم الآخر. واعتبر أن أحالة القضية على المجلس العملي، جاء بناء لرغبة

منطقة بعلبك والمدعمة بالاليناني في منطقة بعلبك والمدعمة بالاليات وناقيلات الجند والمصفحات انتشارها في محيط بلدات بريتال وحور

تعلا وطليا والطيبة وبورس حتى مفرق التعاضد، على امتداد

الاوتوستراد الدولي. ونكرت «الوكالة الوطنية للاعلام، الرسمية ان

قوى الجيش أحكمت الظوق على مداخل هذه البلدات تؤازرها عناصر

من قوى الأمن الداخلي التي تعمل على التفتيش الدقيق للسيارات

والهويات، فيما لم تشهد المنطقة اي عمليات لخلال بالأمن أو اي تحرك

الى ذلك، رأت الإحراب والقوى الوطنية والإسلامية في بيان

اصدري عقب اجتماع استثنائي في قيادة فرع البقاع لحزب البعث

العربي الاشتراكي في بعلبك وأن مَّا حصل في المنطقة الاسبوع

الماضي أمر مؤسفة ويجب الا يصصل بين الأهل. وبناء عليه يجب

تنارك ألامور واصلاجها وتحكيم العقل والصلحة الوطنية وتغليب

رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي طرحها في جلسة مجلس الوزراء الأخيرة، باعتبارها قضية سيأسية تشكل تهديدا لأمن الدولة وللسلم الأهلي، وأكد أن التوجه الى احالتها على اعلى هيئة قضائية - أي المجلس العدلي -حسسم في الجلسسة، ولم يتم تعزيزات للجيش في منطقة بعلبك

ان المجلس العدالي سيكون مضطراً الى معاودة التحقيق من نقطة الصفر، بسبب تعيين قاض بنيل من القاضي هرموش، ولهذا السبب وحده بات المجلس العدلي مضطراً الى انهاء المحاكمة قيل حلول العطلة القيضائية في الصيف. وردأ على سؤال، أوضح المصدر الوزاري ان المحسقق غنطوس سيتابع التحقيق مع المتهمين لتبدأ محاكمتهم أمام المجلسُّ العسلي مع بدء السنة القضائية للعام ١٩٩٨ – ١٩٩٩.

التشاور فيها الافي الخلوة التي

عقدها مع رئيس الجكوسة رفيق

وتوقع تعيين القاضي جورج

غنطوس محققاً عدلياً في حوادث

عين بورضاي. ونفى أن تكون ثمة

علاقة بين استبعدال المحلس

العدلي التحقيق في ملف اغتيال

رشيد كرامي (يعقد الجلس

جلستين في كل اسبوع) وما تريد

من أن الأصر يعبود الى سباشدة

لتحقيق في حسوانت عين

بورضاي. ورأى أنّ الاستعجال

يعود الى حُتم التحقيق في جريمة

اغتيال كرامي قبل حلول ألأول من

تمور (يوليو) القيل، لأن أحد

اعضَاء المُجلس، القَّاضَي حكمتُ هرموش، سيحال على التقاعد في

أول تُمورَ لبلوغه السنّ القانوني. ً

المحاكمة في ملف اغتيال الرئيس

كرامي قبل الأول من تموز، يعني

واضاف: دان عدم انتهاء

الحريري قبل انعقاد الحلسة.

ويذكر ان اجتماعاً سيعقد غداً الثائاء في مجلس القضاء الأعلى للبحث في تعيين المحقق العدلي، على أن يصدر وزير العدل القرآر بعد استشارة المجلس والحصول على موافقته على الاسم الذي بقترحه لتنطلق الأجراءات مع

نهاية الأسبوع المقبل.

اسرائيل تتهم الجيش اللبنائي بمساعدة 'حزب الله'

لجنة الراقبة تنظر اليوم في شكويين لبنانيتين الاستناد الناري بالإسلحة المناسبة، وكانت مواجهات حصلت في هذه المنطقة اول من امس بين مجموعة فِن المقاومة والاسرائيليين ابت الى مُقتلُ جندي اسرائيلي واصابة سبعة آخرين بجروح وفق الناطق

خاتون بحسب «المقاومة الإسلامية». وأعلنت المقاومة في بيان ثان ان مجموعة منها وصنت عند الثانية الاربعاً تحركات معادية في موقع وحدة الاستاد التبارى بالأسلحة المناسبة. وفي الوقت نفسه استهدفت مجموعة ثانية تحركات مماثلة في منطقة وادى العرب وحققت فيها اصابات مباشرةء

العسكري الاسرائيلي وسقوط مقاوم اسمه اكرم

على صعيد أخر، ذكرت وكالة «فرانس برس» ان مجهولاً تمكن من سرقة ناقلة جنود مدرعة من قاعدة الجيش الاسرائيلي عند الحدود مع لبنان. وأضافت انُ الْجِنْدِي تَنكُر بَمِّلابِس الْجِيشُ الْأَسْرِائْيِلِي وَادْعِي انه جاء لاصلاح عربة تحقوى على اسلحة ثقيلة ومعدات اتصالات مهمة. وعلى الأثر أقام جيش الاحتلال عدداً من الحواجز لاكتشاف الفاعل

واستعادة العربة المسروقة. واكد بيان لحركة دأمل، قيادة اقليم الجنوب، دان زرع العبوات الناسفة واستهداف المنبين مصاولة اسر ائطية للعودة إلى السياسة القييمة الرامية إلى اظاحة تفاهم نيسان وتحويله حائط مبكى وانتاج صيغة جديدة تتخرج اسرائيل من مازقها الناجم عن استَّمْرارُ احْتلالها للْجنوب والبقاع الغربيء. وأشار البيان الى وان قوات الإحتلال تستّخدم في قصفها القَدْائُف الانشطارية المحرمة بولياً، حاصدة المزيد من الضحابا في صفوف المبتين الأبرباء، وطالبت وامل، الحكومية اللنتانية بـ والأزيد من الدعم لأهلنا في الشريط الحدودي وقرى المواجهة من أجل ترسيخ

الحريري يستقبل موفدأفرنسيأ ويغادرالي ماليزيا

🖸 بيروت - «الحياة»

🗆 بيروت - «الحياة»

وكان رئيس الحكومة زار ظهر

الرسبي. واستقبل في دارته في قريطم رئيس دائرة الشـــرق الأوسط وأفريقيا في الخارجية الفرنسية چان کلود کوسران فی حضور السفير الفرنسي أدى لبنان دانيال جوانو واطلع منه على نتائج زيارته الأخيرة للعراق في سياق الجهود الفرنسية لتجنيب بغداد أي ضربة عسكرية من خلال الاستجابة لقرارات الأمم المتحدة. وعنصرأ التنقي الرئيس الصريري نائب رئيس الحكومة

وحِسْراناً كي لا يرى ما يسمى المستثمر العربي - الاجتبي الأخرى، ولا يعتقد أحد بأن الرئيس الحريري في حاجة الفقر في لبنان». وقال: «لنلك القضية ليستّ فُضِية خُلاف الى شهادة من حليفه السياسي على مدى اهتمامة بقضية بين أكرم شهيب ورفيق الحريري، واذا كان وجود اكرم

جنبلاط: اذا كان وجودي وشهيب مزعجا

فنحن نختار توقيت الخروج من الوزارة

🗷 غادر رئيس الحكومة رفيق الحسريري مسساء أمس الى كوالامتبور في زيارة رسمية تستمر يومين هي الثانية له السريا منذ آذار (مارس) عام

وناتي زيارة الرئيس الحريري بدعوة رسمية من نظيره الماليزي مهاتير محمد، ويرافقه وقد بضُّه في عبداده وزير الدولة للشبؤون المُأْلِيةَ فَوُادِ السنيورة.

وتدور مسحسادثات الرئيس الحسريري حسول العسلاقات الاقتصادية بإن البلدين وسيل تطويرها، أضافة الى تطورات الوضع في المنطقسة والهسرة الاهتصائية التي تعرضت لها ساليسزيا مسؤضرا وبول جنوب

شرقی آسیا. ويتوقع ان يتم خلال الزيارة التوقيع على اتفاق تعاون اعلامي بين البلدين ومناقشة انفاق التي سيتم التوقيع عليها في حال تم أنجازها.

امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي وأطلعه على نتائج المحادثات الاقتصابية التي اجراها في يمشق على رأس وفد وزاري مع نظيره السوري محمود

وزير الداخلية ميشال المر ووزيري الدفاع محسن بلول والعدل بهيج

حَرْبِ اللهُ يَنْصِحِ المحكومة بِتأمين وصرف الـ ١٥٠ بليون ليرة

شهيب ووليد جنبلاط اصبح مزعجاً لهذه الدرجة للسيد

رفيق الحريري فنحن تختار التوقيت المناسب الخروج من

وكان الوزير جندلاط الثقى وفوداً شعبية من مختلف

وأضاف الخطيب أنه نظرق الى الوضع العام مع

المناطق اللبنانية، منها وقد من بلدة شبعا الجنوبية

يتقسمه النائب السابق منيف الخطيب، الذي أكد أن

الوزير جنبلاط وأغاساة التي يعاني منها أدالي

الجنوب، مشيراً إلى انه ولا يجوز ترك أغواطن يواجه

قدره بنفسه، فقضية أبناء الجنوب تتطلب جهداً من كافة

المؤسسات من أجل الصمود،، وأن سوقع وليد جنبلاط

وبوره الوطفي يشكل سنداً في هذه المرحلة. وقد وعدني

الوزير جنبالأط بالاهتحام قدر المستطاع لدعم أبناء

وليُسلاً علق مكتب رئيس الحكومية على كبلام الوزير

جنب لاط بالقول: وأن باب المناقشة مفتوح امام خطة

التنمية التي سيتقدم بها الوزير جنبلاط بعد اسبوعين،

وقد يؤخذ منها الايجابيء متجنبا منطق الفخ الذي

احد يستطيع ان يزايد عليه (أي جنبلاط) في هذا المنطق،

علماً أن المُشْرِوعُ الذِّي تقدم به الرئيس الحَّريري لجلس

الوزراء للمناقشة، يلحظ اقامة البنبة التحتية لمناطق

التهجير دون محسوبيات، وكذلك الأمر بالنسبة للقضاياً

وتابع: «أما الحديث عن الرشوة والمحسوبيات، فلا

وللزيارة طابعاً اجتماعياً لشكره على ما قام به..

دلول: لولا تدخل الجيش لاندلعت فتنة

والابتعاد قدر الامكان عن المشاريع

الطويلة الأمده. ونفي وجسود

«تعديلات وزارية حالياً في ضوء

ما يحكى عن عدم وجود تماسك

حكومي بسبب القرارات الاخبرة

المجلس الوزراء، مسعسبراً «أن

الحكومة تمثل تيارات سياسية

ومن الطبيعي أن ينعكس أي أمر

ورأى النائب طلال المرعبي «ان

الحكومة لم تعد متماسكة ولا

قادرة على متابعة تصمل

مسوولياتها في هذه الطروف

الصعبة، نظراً لتباين الآراء

والمواقف بين الوزراء، وهذا ما

ظهر جلياً في دراسة الموارنة وما

تلاها مِن مواقف يمكن ان تنعكس

سلبأ على مختلف الأوضاع

اللبِنَائية، وكرر مطالبته (بتغيير

الحكومية كبونها لاتستطيع

مخالحة المشاكل الاقتصابية

وقال: «أن الاستحقاقات

القائمة، بما يعود الى الانتخابات

لطيمة والإختصارية والرئاسي

تتطلب المزيد من الموضوعية

وتحمل المسؤوليات لانها تعتبر

من الإساسيات ومنعطفاً تاريخياً

في حـــيـاة الوطن الادارية

للتحقيق في الاضرار التي تنجم

عن استعمال أنابيب الأميانت لجر

مياه الشفة واتخاذ القرار المناسب

لأن صحصة المواطن أهم من اي

باهمسال المناطق المحسرومسة

وخصوصا مناطق عكار وكافة

الناطق الشمنالية، معتبراً الله

الـ ١٥٠ بلبون ليرة المخصصة

النواب لان هذا المبلغ يأتي كخطوة

اعتمأدات للمناطق المصرومة

شمالا وبقاعأ وتكريس لسياسة

وأكد أنه طن يسمح بعد اليوم

وطالب متشكيل لحنة وزارية

والسياسية المستقبلية،

شيء آھر.

والإنمائية العالقة.

سياسي على مواقف الوزراء،

🛘 بيروت – دالحياة،

■ لا تزال احــداث بعليك وإحالة هذه القضية على المجلس العدلى ومسالة تأمين التصويل لإنماء ألمناطق المصرومة محبور ربود فعل وزارية ونيابية مختلفة. فقد اتهم وزير الدفاع محسن بلول الشبيخ صبيحي ألطفيلي بتبيت مشروع سياسى خلف المطالب الحياتية، ويتبيّن ذَّلك من خالال الاسلوب المتبع الذي وصل

الى حد منع السياسيين من مخول منطقة بعلبك - الهرمل، وقال: «أن فتنة كانت تنفجر في عين بورضاي لولا تدخل الجيش، وأوضح: «أن هناك تبايناً في وجهات النظربين اعضاء اللحنة الوزارية المكلفسة درس انماء المناطق المحرومة وليس خلافاً»،

ولاحظ تسايناً طفيفاً في الراي بين اعضاء الترويكا حالياً. وأكسد وزير الزراعية شيوقي فاحْدوري دان لا خلل في احسالةً احداث بعلبك على المجلس العدلى وهذه الاحسالة لا تشكل ادانة

واعتبر دان ردود الفعل على الاحالة تأتي من منطلقات مذهبية وطائفية، وقال: «المجلس العدلي ضمانة اكثر من ابة هيئة اخرى

لإحقاق العدالة. وتساعل فاشوري عن سبب ارتفاع الإصوات حول الإحالة على المجلس العملي وفي وقت كمانت قضايا اخرى كثيرة أصيلت على للجلس ولم نسـمع اي صـوت». وقال: وهل لأن المصالين من طائفة

معينة في حين ان من أحيل سابقاً من طائفة اخرىء. دعلى الحكومة أن تبدأ تنفيذ مبلغ واكد فاحوري على دعدم وجود ربط بين مبلغ الـ ١٥٠ بليون ليرة وفق القانون الذي اخره مجلس الذي أقَسرُ بقَانون، و٩٩١ بليسوناً المبلّغ المقت رحه واوضح: «ان الشطة الشياملة تصناح الى برس وبعد اسبوعين يعطي كل وزير رايه فيهاء. وقال: دان الاولوية يجب ان تكون للمـشــاريع دات

من جهته، اكد رئيس المجلس السياسي في دحرب الله، النائب محمد رعد أن معقلية الترفع عن المصالح الفئوية الضيقة وحسن التدبير والخكمة التي مورست في ما واجهته منطقة بعليك - الهرمل في الإيام القليلة الماضية هي التي أسهدت في إنّ يتجاور البقاع وكلُّ لبنان قطوعاً كبيراً لا تحمد عقباه. لكن معالجة ما يشكو المواطن منه في تلكِ المنطقة وكل المناطق عموما تحتاج ليس الستعادة

هبية امنية للسلطة تعوم على الفراغ، وأنما لمعالجة حدية للوضع الاجتماعي المأسوي الذي يعيشه إبن البقاع في هذه المرحلة اصناف: ﴿ فَي كُلُّ الْمُنَّاطِقَ

اللبنانية توجد شكوى وأزمة، لأن سياسة الحكومة المتبعة منذ خمس سنوات لا تفضى الا الى تراكم الازمات التي توصل الى حد الإنفجاره. وقال: مفوجئنا بان مجلس

لون اء قيد فيتح ملف انماء كل المناطق اللينانية نفعه ولحدة حبتي صبار المعلغ المطلوب ٩٩١ بليون ليرة لبنائية، في حين لا يوجد قرش واحد في الَّحْرَبِّنة، وهذا تكبير للازمة حتى لا تبدا الحكومة بالمعالجة، وتضيع ما تمّ الاتفاق عليه. هذا أسر سرفوض حملة وتفصيلا، وتتحمل الحكومة تبعات ما يترتب عليه، لذا

ننصحها ان تبدأ بتأمين وصرف مبلغ الـ ١٥٠ بليون ليرة، ولفت الى دان البعض ما يزال يقوم بأعمال تحريضية لاثارة الفتن»، وحنّر منها ولأن

مخاطرها لن تطال ابناء منطقة واحدة». واكد النائب حسن علوية ان «الحكومة تتحمل مسؤولية فشلها في معالجة الاوضاع السياسية وألاجتماعية وعليها ان تعالج هذه الاوضاع السياسية والاجتماعية وأن تصوب مسارها، ووقف فرض ضيرائب جديدة

وزيران ونائب يشيدون بالاتفاق الاقتصادي اللبناني السوري

🗆 بيروت – دالحياة،

■ أكسد وزير الاقستــصــاد والتجارة باسين جابر ان الإتفاق الاقتصادي السوري - اللبناني الذي وقع في دمشق اول من الله ... ونص على الغساء الرسد الجمركية استؤدى حتما الى نمو مهم في اقتصاد البلدين،

واوضح في حسيت له امس: دان توسيع مجالات التجارة يؤدي حتمأ ألى جنب استثمارات جديدة، تستفيد من حجم السوق الجديد الذي سينشا من جراء تطبيق هذا الإتفاق الذي سيلغ كل الحسواجسز. ولن تكون هناكً ممنوعسات بين البلدين على كل أنواع الصناعات، وسيودي مع نهايته الى الغاء الرسوم الجمركية، وأوضح أن «التأخير في التطبيق بنتظر اتخساد

الخطوات القانونية اللازمة، وراى وزير النقل عمر مسقاوي وأكد: «أن توقيع ألاتفاق اللبناني - السسوري أتى ترجسمية لكلّ الشعارات آلتي رفعت لتحقيق التكامل الاقتصادي بين البلدين الشيقيية مكملة اقتصابية للبنان، ولبنان متمم اقت صدادي لسورية». وقدال في ندوته الصيحافيية: دهذا الامر يتجّاوز كل الشعارات التي نتحدث

ووصف النائب فسريد مكاري

الاتفاق بانه ءانجار تاريخي فعلي، وخطوة بناءة على طريق تحقيق السوق العربية الشتركة، كما أنه دعم للاقتصاد اللبناني وتعزيز للصناعة. وراى «ان ألاتفاق خطوة مهمة على صعيد تطوير لبنان وتفعيله، وتمنى دان تخطُّو حكومات الدول العربية مثل هذه الخطوة على صعيد الغاء الرسوم الجمركية وتبادل المنتجات الزراعية والصناعية تحقيقا لأمال شعوبها في الوحدة الاقتصابية



سانتير جدد دعوة العراق الى التزام القرارات الدولية . . . والا فليتحمل العواقب "

اسرائيل تقلل من أهمية الدور الاوروبي في عملية السلام



المفوض الاوروبي جاك سانتير خلال مؤتمر صحافي في القبس المحتلة (اب)

المتقلون الفلسطينيون يضربون عن الطعام تضامناً مع العراق

■ بيت لحم (الضيفة الغربية) - أ ف ب - أعلن نادي الأسير الفلسطيني، ومغَّره مدينة بيت لحم في الضفة الغربية، انه تَّلقى أمس رسالة من وممثلي المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية» يعلنون فيها قراره بالاضراب عِن الطعام لمدّة يوم واحد في ١٧ شهر شباط (فيراير) الجاري وتضامناً مع العراق. وجاء في رسالة المعتقلين الفلسطينيين انهم ويريدون من خلال اضرابهم التعبير عن رفضهم المخططات الأميركية - الاسرائيلية

الهادفة الى ضرب العراق واخضاع الأمة العربية والاسلامية». وأضافت الرسالة أن «جوعنا لدة يوم واحد هو أبسط ما نستطيع تقديمه لأطفال العراق، ضحايا آلة الدمار الأميركية وسياسة الولايات يذكر ان عند السجناء الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية يبلغ

من جهة أخرى، أفاد مراسل وكالة وفرانس برس، في بيت لحم أن محطة تلفزيونية محلية هي «تلفزيونِ الرعاة» أعِلنت مساء أول من أمس انها ستبث مساء كل يوم برنامجاً مفتوحاً يُعبر المواطنون من خلاله عن رأيهم في الأزمة الناشية حالياً بين العراق والولايات المتحدة. ونكر الراسل ان العشرات من المواطنين الفلسطينيين اتصلوا بالمحطة وأعلنوا تقديم تبرعات مادية ومواد تموينية وطبية الى العراق، كما أعرب عدد منهم عن استعداده للتوجه الى العراق لحماية منشأته

🗷 القنس المحتلة - رويترن، أ ف ب، والحياة؛ - قللت اسرائيل، وهي تستقبل امس رئيس المُفوضية الاوروبية جاك سانتير، من اهمية النور الذي يمكن أن يلعبه الاتصاد الاوروبي في عملية السلام في الشرق

وكان سانتير التقى مساء رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس عيزر وازيمان. ومن المقرر ان يلتقي الرئيس ياسر عرفات اليوم في غزة قبل ان ينتقل الى عمان ثم بمشق وبيروت. وحض المسؤول الاوروبي في لقاء صحافي في القدس أمس، العراق على الامتشال لقرارًات الامم المتحدة والا فعليه أنْ ميتحمل العواقب. لكنه شدد على ان الاتحاد الاوروبي يفضل محلاً سلمياً، للازمة العراقية. واوضح ان مجلس وزراء الاتصاد حدد في أخر اجشماع له دبكل وضُوح موَّقفه من العراقَ، وقال: «على العراقَ ان يُلتَزْم تماماً قرارات

وزاد: «نحن نؤيد كل الجهود التي يبتلها الامين العام للامم المتحدة (كوفي انان) وأيضاً الدول الإعضاء (في اللَّجِنَّة الأوروبيَّة) من أجل التوصَّل الى حَلَّ سلمي. تُسَالونني فماذاً أَذَّا لم يُتحقق نَلْكُ؟ حينئذ ليس امامي الا ان احض العراق على أن يذعن تماماً للقرارات (....) واذاً لم

يفعل قُعلى العراق ان يتحمل العواقب والمسؤولية عن تلك العواقب. وعن عملية السلام اوضح سائتير أن الاتحاد الاوروبي يرغب ف التَّعَـاوَن مع واشْنطن لا أن يَحل مـحلَّها وَسَيطاً للسَّلَّامَ فَي ٱلْنطَقَةَ. وأضاف: «الولايات المتِّحدة يَجِبِ ان تَظِل القَّوة الرائدة في هذه المنطقة. دورنا سيكون تكميلياً ومسانداً ايضاً للجهود التي تبنلها. بمعنى اننا نحاول أن نلعب دوراً اكبر كمنسق لكل التحركات الاقتصادية الجارية هناء. وعلى رغم اشمارته الى «استياء، الاوروبيين النين يشعرون بأن جهوبهم «لا تقنَّر حقَّ قدرها»، امتنع عِن الْحَدَيثُ عن عَقُوبات اوروبية ضد اسرائيل او عن احراءات تتخذ ضد البضائع الاسرائيلية المصنعة في المستوطِّعَات في الصُّفة والتي تدخل الاسوَّاق الاوروبية من دون تسديد رسوم جمركية. ولوحظ ان موقف سانتير كان اكثر ليونة من اللهجة التي اعتمدت في تقرير للمفوضية الاوروبية صدر اخيراً وبعا الى وأعادة تُقويم، الحوّار بين الاتحاد الأوروبي واسرائيل واذا لم يكن قادراً على الوصول إلى نَتَائَجُ ملموسة، في عَمَليَةَ السلام

لكن سَفير اسرائيل لدى الاتحاد الاوروبي افراييم هاليفي صرح الي دفرانس برس، امس بانه ولا يمكن لاوروبيا أن تلعب دوراً فاعلاً كوسيط ادًا كانت تعلن أراعها على الملا وتصاول فرضها على الطرفين، واعتبر ان بامكان أوروبا أن تلعب دوراً "مفيداً في اطلاق المُفاوضاًت المُتعددة الإطراف، والخاصة المجمدة اكثر من عام والخاصية بالتعاون الاقتصادي واللاجئين والمياه والبيئة. وقال: «إن جمود المحادثات الثنائية هو الذي يعطى هذه المفاوضات اهميتها في الوقت الحاضر،

وسَّنُل عن احتمال اتخَاذ اوروبا عقوبات اقتصادية ضد اسرائيل فأجاب: «لم نر اي اشارة تنبئ بعقوبات محتملة يمكن اوروبا أن تتخذهاء وأكد أن عقوبات من هذا النوع لا يمكن أن تطبق واقله لأن لدى اوروبا فائضاً بقيمة ٨ بلايين بولار من مبادلاتها مع اسرائيل، الى نلك عكم ان سانتير تبرع باسم الاتحاد الاوروبي بمبلغ نصف

مليونٌ وحدة اورُوبِية لمتحفُّ المُحرَّقةُ في أسرائيل بيادٌ فَاشْتَيمُه. وفي غزة حيث يتوقع أن يصل سانتير اليوم للقاء الرئيس القلسطيني، قالت مصادر فلسطينية لـ «الحياة» أن عرفات سيطلع صُيفه على نتائج محادثات واشنطن ولقائه وزيرة الخارجية الاميركية مابلين اولبرايتُّ الاسبوع الماضي في رام اللَّه، وعلى المُوقَف العَلْسُطيني مَنَّ المحايثات التي تقرر استثنافها اليوم في واشنطن. وتقرر وضع برنامج ضلال زيارة سَانتير لغزة يتضمن مشاركته ألى جانب الرئيس الفلسطيني في اقتتاح شارع الجلاء الذي يعتبر من اكبر المشاريع التطويرية التي نفذت في مدينة غزة منذ وصول السلطة الوطنية. وتبلغ نْفَقَاتُّهُ مُّليونِيِّ بولار مُولها الاتحاد الاوروبيِّ، وتقرر ان يزور المفوضَّ الاوروبي مطار غزة الدولي لمعاينة المشاكل ألتي تحول دون أفتتاحه

عزفات الىعمان للبحث فيعقد قمة عربية

> 🗌 القاهرة -جيهان الحسيني

🗷 علمت «الحياة» ان الرئيس باسر عرفات سيزور عمان قريبأ لاجراء محادثات مع الملك حسين تتناول التنسيق بين الطرفين حسال عملية السلام وازالة أي خلاف على قضايا شائكة تتعلق بالوضع النهائي لمدينة القس

وتأتى زيارة عرفات في اطار سعيه الَى قمة عربية كانَّ طالب معقدها الاسموع الماضي، ووافقت ست دول حـتى الآن عليها، هي مصر والأربن وموريتانيا وتونس والجزائر ودولة فاسطين، من احل البحث في التطورات الاخسرة خصوصاً على المسار القلسطيني، في ضوء شعور الجانب العربي بتسنى الولايات المتحدة أفكار رئيس الحكومية الاسترائيليسة بنيامين نتانياهو.

تعويض اردنى لعائلات ضحايا حادث الباقورة

■ القيس المحتلة – 1 ف ب تكن منصني استرائيلي امس ان الأردن سلّم الدولة العبرية شبيكأ بقيمة مليون بولار تعويضا لعائلات الطالبات المنبع اللاتى فَـــتَــان برصـــاص جندي اردني فيّ أذار (مسارس) الماضي، واللَّاتي حِرحن في الحادث. وبحسب المسدر ارفق الملك

حسين الشيك الذي وقعه برسالة الى الرئيس الاسترائيلي عبازار والزمن يوكله وتوزيع التعويض على عائلات الضحاباء.

وقال مصدر قريب من رئاسة الوزراء الاسبرائيليــة ان رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو اطلع الحكومة امس اثناء جلستها الإستيبوعينية على هذا الشبيك وحكمت منحكمة عمان الغسكرية فّي تمورُ (يوليسو) الماضي على القاتل احصد النقاميس ب والسجن المؤبد مع الأشغال

وكنان النقيامسية اطلق النار بسنلاح اوتوماتيكي في ١٣ آذار الماضي على تلميذات استرائيليات كن في نزهة في الباقسورة في الأراضِّي الأربنيِّيةُ التي كَانَتُ تحتلها اسرائيل منذ العّام ١٩٤٨ وأعادتها الى الأردن بعد توقيع اتفاق السلام عام ١٩٩٤. الحكومة الاسرائيلية تبحث في بنودا تفاق المرحلة الانتقالية

نتانياهو يسعى لاستئناف عمل لجان التفاوض

نافيه ومستشار نتانياهو السياسي عوزي اراد الى واشنطن البوم فيما سبقهما كبير المفاوضين الفلسطينيين النكتور صائب عريقات وطاقصه المفاوض امس لإجراء مسساورات مع المسؤولين الاميركيين في شان دافكار، اميركية لدفع المسيرة الي

وتنتظر الادارة الاميركية الحصول على احوية من الاسسرائيليين والفلسطينيين على المقترحات التي قدمتها وزيرة الضارجية مادلين اولبرايت ضلال زيارتها الفاشلة الأخيرة للمنطقة.

وتأمل الإدارة الامبركية في المصبول على ربود الجابية من الطرفين تمهيدًا لتامين دعم عربي لاحتمال توجيه ضربة عسكرية الى العراق.

وأكدت مصادر فلسطينية واسترائدلية أن المقترحات الاميركية التي طرحتها اولبرايت وطالبت الرئيس ياسس عبرفات بالرد عليها في غضون استبوعين، تقنضى بنقل ١٢ في المئة من الاراضي الفلسطينية الواقعة ثحت سيطرة اسرائيلية كاملة الى سيطرة مشتركة (أمنية اسرائيلية وادارية فلسطينية) ونقل ١٣ في المئة من الأراضي الواقعة تحت سيطرة مشتركة الى السيطرة الفلسطينية

وكانت مصادر فلسطينية مطلعة أكنت لـ والحياة، رفض الرئيس عرفات القاطع مقترحات اولبرايت وصرُح عربِقات قبيل توجِهه ألى واشْنطن انّ الْجَانْب القلسطيني سيفاقش المقترحات الاميركية مع المسؤولين الاميركيين خصوصا المنسق الخاص بالعملية السلمية السفير بنيس روس

وشيد في تصريحات امس على ضرورة وأستناد الأفكار الامبركية الى الاتفاقات الموقعة في الست الأبيض ورسائل الضمانات المتعلقة بإعادة الانتشار ووقف الأجراءات الاحاسة الجانب،

وأكد عدم وجود خطط للقاءات فلسطيئية -اسرائيلية – أميركية مشتركة في اجتماعات واشْنَطُن، مشيراً الى أن الاسرائيليين والفلسطينيين سيجرون محادثات مع الإميركيين بشكل منفرد. وقلات مصائر فلسطينية من امكان نجاح لقاءات

واشتَطنَ في ظل الفضائح الرئاسية التي تواجه بيل كلينتون وتشعله عن السيَّاسةِ الحَّارجية. من جهة اخرى (أف ب)، ذكر مصدر رسمي ان الحكومة الاسرائيلية وافقت امس على اقتراح قانون

ينظم عمل جهاز الأمن الداخلي (شين بيت). ويوضح المشروع الذي سيغرض على الكنيست قواعد اشراف الحكومة والبرلمان على شين بيت، وطريقة تعيين مسؤوليه.

وكانت السودة تسمح بشكل واضح للمحققين في جهاز الأمن الداخلي بممارسة ضغوط حسدية على مُعتقَلِينَ حسب ما هُو مطبق في اسرائيل. لكن هذه الفقرة التي يمكن إن تفسر بانها تصريح غير مشروط باستخدأم التعنيب شطيت تحت ضغط منظمات النفاع عن حقوق الانسان في اسرائيل والخارج.

ومع ثلك صرحت المحامية ليا تسيميل المثلة عن الجمعية الاسرائيلية لمكافحة التعذيب بان اقتراج القانون ديعطى شبه حصانة، للمحققين النين يلجاون الى التعنيب. 🛘 القيس المحتلة – سائدة حمد

■ أحسري رئيس الوزراء الاسسرائيلي بنسامين تشانساهو امس سلسلة من الشياورات مع عدد من اعضاء حكومته ورؤساء لجان التفاوض، ونلك عشية توجه وقد اسرائيلي الى العاصمة الامعركسة واشتطن لاستتثناف المحسابنات مع الجساني

الفاسطيني غدا الثلثاء بناء على دعوة امتركية. وقال نُتَانياهو في «الجلسة التشاورية» التي أعقبت اجتماعاً لمجلس الوزراء ناقش عملية السلام انه منوى دينل كل الجهود لاستئناف عمل لصان التفاوض، الخاصة بتنفيذ استحقاقات الاتفاق المرحلي مع القلسطينيين

وكرر تمسكه بد مصرورة تنفيد السلطة القلسطينية تعهداتها خصوصاً في ما يتعلق بالأمن، في مقابل انسحاب اسرائيل من أرأض فلسطينية. وحضر الجلسة رؤساء لجان التفاوض ووزراء النفاع اسحق موريخاي والبنية التحتية أرييل شَّارُونَ والصَّنَّاعَةُ نَتَانَ شَيْرَانُسَكِي. وقالتَّ مصَّانَرَ اسْرائْيَلِيـةَ إِنْ الاجـتـماع تناول الْبِنُود الوارِدة في اتفاق ٱلرحلة الانتقالية الذي تماطل اسرائيل في تنفيذُه ويتضمن انسحاباً منَّ الأراضي المحتلَّة فيَّ الضفة الغربية وفتح المر الأمن بين الضفة وقطاع

غزة والميناء والمطار الفلسطينيين. ومن المقرر أن يتوجه سكرتير الحكومة دائي

نتانياهو للملك حسين: مع كيَّان فلسطيني قابل للحياة سياسيًا

ويوان وغانه يز

بالانشاق الانتد

ألمغيشا شيءالي

🛎 نسد فریز المن

سِقِ شد الله ي

unhi

■ القدس المصتلة – أف ب – اعلن رئيس الوزراء الاسترائيلي بنيامين تتانياهو في رسالة وجهها اخيرا الى العاهل الاردنى الملك حسين وتشرت صحيفة ومعاريفه مقتطفأت منها امس أنه مع قيام دكيان فلسطيني قابل للحياة سياسياً». وكتب تتأنياهم الى العامل الأربني: «أن هذا لكيان يجب أن يكون قابلاً للحياة على الستويات الجغرافية والسكانية والاقتصادية والسياسية شرط الا يشكل اي خطر على جيرانه. وأضاف ان أي كيان فلسطيني مسلح سيشكل خطراً ليس على أسرائيل فحسب، بل ايضاً على الأربن، لكنه شرح، من جهة اخرى، أن ليس بامكانه أن يأمر بانسحاب قواته من الضفة الغربية بالحجم الذي يلبي مطالب الفلسطينيين. وأضاف وانتا نفضل تسريع المفاؤضات الخاصة بالوضع النهائي الضفة الغريبة وقطاع غزة، والظسطينيون يفضلون طبعاً من جانبهم الوصول الي هذه النحابدات مع اكبر قير ممكن من الأراضي تحت

ومن للقرر ان يلتقي وفدان من الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي الأسبوع المقبل في واشتطن في محاولة لتحريك العملية السلمية للجبدة منذ احد عشر شهراً.



CONTRACTS ENGINEER / CONTRACTS ENGINEER (PROJECTS) ADNOC, SUPPLY DIVISION

The Abu Dhabi National Oil Company (ADNOC) is currently engaged in the execution of a number of prestigious projects which are expected to continue beyond the year 2000.

ADNOC is looking for personnel with experience in contract development and administration for the oil and gas industry.

Mainly located in the city of Abu Dhabi, United Arab Emirates, to perform the required assignment, which will generally include:

- Preparation of tender documents
- Tender evaluation, negotiation and contract preparation

الهددة بالضرب بأجسادهم.

Administration of contract till close out

The position requires mature personnel with university degree, sufficient experience; good communication skills and sound judgement to operate independently, and provide needed support and recommendations to management.

ADNOC offers a tax-free salary in addition to other fringe benefits, including:

- Free medical care
- Free housing
- Furniture allowance
- Interest free car loan

If you are experienced in the above field, and interested in the challenge offered by the position, please fax or mail your CV, including references to the following:

> Fax Number: 00971(2) 657408 Manager Human Resources Division Abu Dhabi National Oil Company (ADNOC)

> > P.O.Box 898, Abu Dhabi, **United Arab Emirates**



The Abu Dhabi National Oil Company (ADNOC) is currently engaged in the execution of a number of prestigious projects which are expected to continue beyond the year 2000.

ADNOC is looking for personnel with experience in supply management, management information system and/or industrial engineering for the oil and gas or petrochemical industry.

Mainly located in the city of Abu Dhabi, United Arab Emirates, to perform the required assignment, which will generally include:

- Development of strategic plans related to procurement and contracting policies and methods, organization issues and business process improvements.
- Periodic systems audit of various functions and identification of areas for major improvement. Includes defining project scope, budget resources. commission project and overseeing implementation until successful close-out.
- Development and updating of the procedure manual, reviewing suggestions for changes to the policies and procedures, recommending to management and following up on implementation.

The position requires mature personnel with university degree, sufficient experience, good communication skills and sound judgement to operate independently, and provide needed support and recommendations to management.

ADNOC offers a tax-free salary in addition to other fringe benefits, including:

- Free medical care
- Free housing
- Furniture allowance Interest free car loan

If you are experienced in the above field, and interested in the challenge offered by the position, please fax or mail your CV, including references to the following:

Fax Number: 00971(2) 657408 Manager Human Resources Division Abu Dhabi National Oil Company (ADNOC) P.O.Box 898, Abu Dhabi, **United Arab Emirates**



■ مسيسونيخ لننن، رومسا،

سيدني، جوهانسبورغ -- ا ف ب،

رويتسرز، قن ١٠- حسنر وزير

الخَارِجِيَّةُ الْبَرِيطَانِي روبِنَ كُولُّ من أن بلاده لن تَنْتَظَرُ «أَشْبَهِـراً»

لكي يسعح الرئيس مندام حسين

للخبراء النوليين بتفتيش الواقع الرئاسية، وأن ،عليه أن يفهم أن

مسهلة الإندار أوشكت على

واتهم وزير النفاع الامسركي وبليام كوهين في مؤتمر للنفاع عقد في ميونيخ (المانيا) الرئيس

العراقي بُ والكنب، في شَسَانُ اسلحة الدمار الشامل، مستندأ

الى معلوسات قدمتها اجهزة

الاستخبارات الاميركية. وكان يرد

على منا اثاره بعض المستؤولين

الأوروبيين من عدم وجسود أدلة

كسامنة على أن برامج التسسلح

العبراقية تشكل خطراً، وان على

المجتمع النولي - كما صرح وزير

النفساع البلجسيكي جسان بول بونسليسه على هامش المؤتمر -

واستنفار كل السيل الديبلوماسية

واعلنت أيطاليا رفيضها

السماح للأميركيين باستخدام

قبواعب حلف شبمال الإطلسي

الموجودة على اراضيها للقيام

بعمليات عسكرية صُد العراق.

وصرح وزير النقاع الكندي آرنر

الإستعدادات الاميركية لتوجيه

ضسربة عسسكرية الى العسراق

وتبحث في امكان المساركة فيهاء.

واكد رئيس الوزراء الاسترالي

جون هوارد ان بلاده ستدرس

«بعناية كبيرة، دعوة الولايات

المتحدة الحكومة الاستترالية آلى

المساهمة في أي تحرك محتمل

وقسال وزير الخسارجيب

البريطاني في حديث الى هيئة الإذاعة البريطانية (بي. بي. سي)

ان والوقت ينفسد، وأن الرئيس

العراقي دسيرتكب خطا جسيمأ

اذا قَطْنُ أَنْنَا سَنْتُسْرَاجِع (...) وإذا

تقررت الضربة الجوية بالفعل

فانها ستكون قوية (...) على

صدام حسين ان يفكر في انه قد

يفقد القسم الأكبير من قدراته

ونقَّلت «بِي. بي. سي، عن

ورير الدفاع البريطاني صورج

روبرتسون قوله دان اي أستخدام

للقوة سيستهدف مباشرة قاعدة

سلطة صيداده، وأضياف: وريما

أضبيح نظامه ويقاؤه محل شك،

واضاف ان بلاده مسوجسودة

الديبلوماسية لا تعمل ما لم يكن

بالإمكان استخدام الخسيسار

كوهين

في موتمر الأمن في أوروبا قبل

مُعَاسِتِه ميونيخ في جولة خليب صية المُعرض

الخطط الاميركية لضربأت حوية

محتملة لأهداف عراقية. ومما قال:

وأن الولايات المتحدة ومسا زالت

تأمل بتيجنب اتخاذ اجيراء

عسكريء لكنه أضاف: أن وأي حل

ىيبلومساسى لا بد ان يتنضمن

موافقة عراقية غير مشروطة على

بذول مفتشي الأسلحة التابعين للأمم المتحدة الى اية مـواقع

يشاعونهاء وأشار الى افادة

عسكري عراقي شارب اكد انه عمل

على صــواريخ تحــمل رؤوســأ

وتحدث وزير النفاع الاميركي

ضد العراق.

العسكرية».

ابطلتون بأن حكومستة وتؤيد

قبل اتخاذ أي قرار آخره.

■ بيت لحم (الضفة الغرسة)،

خان يونس (قطاع غزة) - أ فُ ب

– افيانت منصبائر فلسطيئينة في

مستيَّمَة بَيَّت لحمَّ في الضَّسَفَـــةُ

الغشربيشة امس ان عشسرات

الفلسطينيين تصدوا لمحاولة قام

بها مستوطنون للاستيلاء على

مساحات شاسعة من اراضيهم

وضمها الى احدى المستوطنات

وقسالت هذه المصابر أن

مستوطنين من مستوطنة بيثار

عليث احضروا عبر متعهد

اسرائيلى جرافتين وبداوا بتعهيد

اراض تأبعت لقبرية حبوسيان

الفلسطينية المجاورة، بهدف شق

شبارع يربط المستوطنة بالأراضي

التي يريد المستوطنون ضمها الي

نحو ٢٥٠ فلسطينياً من سكان

حوسان توجهوا الى الأراضي

المهددة ومنعوها من العمل كماً وقعت مشادات بين السكان

وأضافت هذه المصادر وأن

عي المنطقة.

وزير الدفاع الاميركي يتهم صدام بالكذب وكندا تؤيد الولايات المتحدة

كوك: مهلة الانذار توشك على الائتهاء ولن نتراجع



العسكرية في العراق.

وفي لندن، ينوي عدد من نواب

حزب ألعمال المعارضين توجيه

ضسربة الى العسراق تنظيم

اجتماعات احتجاج داخل مجلس

العسموم. وقال النَّائب تونى بن

امس أنَّهُ بعَّتْ برسسالةُ الَّي نَائِب

رئيس الوزراء العراقي السيب

طارق عزيز قدم فيها اقتراحا لحل

سلطنة عُمان كل من وليام كوهين

وزير الدفاع الأميركي غدأ الثلثآء

وديرك فسساتشت وزير العولة

البريطاني للشيؤون الخسارجية

الأربعساء في اطار جولتهما

الخليجية لعرض موقف بلديهما

وتشير مصادر بيبلوماسية

وان زيارة فانشت ستكون خاطفة

وان تستغرق اكثر من ساعات

سيسلم خلالها رسالة من رئيس

الوزراء البريطاني توني بلير الى

السلطان قابوس بن سعيد سلطان

من جهة أخرى وصل أمس الى

عُمان، يتوجه بعدها الى الإمارات

مسقط السيد عبدالعزيز الدخيل

وزير الدولة الكويتي لشــؤون

مجلس الوزراء حاملاً رسالة

للسلطان قابوس من أمير الكويت

الشبيخ جابر الأحمد الصباح،

تتعلق بالساعي الدولية لتفادي

السلطنة السييد شبيب المالكي

وزير العدل العراقي موفدا من

الرَّئُيس صدام حسينٌ للتشاور في

تطورات الأزمة. كصاً يزور مسقط

موفد فرنسى لاطلاع المسؤولين العسانيين على جهود باريس

المجموعة التي تنقل نحو الفين من

السويس فنجير الثلثاء، وترافق

،غوام، التي تحمل مروحيات من

طراز مسوبر كوبراء سفينتا انزال

المعسدات واشسالانده وواوك هيلء

وسنفيئة الانزال اشتر يقبورت

وسفينة الامداد ماتيج - كوساك،

سعيد سفينة الابحاث المائية السريطانية هيرالده. ومن المقرر

انْ تَتَجِه هذه السفينة ايضاً الى

امس وصنول سرب جوي فرنسي

يضع ٤ طائرات ،ميراج - ٢٠٠٠.

ويجري السرب مناورات مشتركة

في ٤ من الشهر المقبل، بحسب

في الدوحية (الحبياة) اعلن

منطقة الخليج.

كما ترسو قبالة ميناء بور

ومن المقسسرر أن يصل الى

حرب جذيدة في الشليج.

لايجاد حل ديبلوماسي.

من الأزمة مع العراق.

في مسقط - «الحيادَ، يزور

طائرة · اف-١٨ » تقلع عن الحاملة الاميركية «اندبندنس» (1 ب)

بالتدخل في ازمية الخليج، وأنه يعود الى الدول العربية أيجاد خلال اجتماع لم يكن مقرراً في ميونيخ حل. واعتبر ان اليس من العدل ان كوهين وموردخاي يناقشان الأزمة مع العراق نرى هذا العدد الكبير من ممثلي الولايات المتحدة في فبريق الامم المتحدة المكلف تفتيش المشات

 القدس المستلة - أف ب، رويتسرز - أعلنت وزارة الدنياع الاسرائيلية أن وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين عقد اجتماعاً الم المصرابيية ال وزير المساع المسيرعي وليام موسي السسا المسانية في المانية في المانية في المانية في المانية وانعكاساتها على الزامة العراقية وانعكاساتها على الزامة العراقية وانعكاساتها على الزامة العراقية وانعكاساتها على الزامة المرانيل. وغادر كرهين المانيا حيث حضر مؤتمراً دفاعياً، مترجهاً الى المملكة العربية السعودية في مستهل جولة خليجية تستمر ثلاثة أياء، وتهدف الى كسب الدعم لهجمات جوية محتملة على اهداف عراقية. وأوضحت وزارة النفاع الاسرائيلية أن كوهين وموردخاي عقدا

«اجتماع عمل، في ميونيخ يتعلق بالتوثر في الخليج و،تبادلا الأرا، في شأن الاحتمالات الخاصة بالعراق، وفي القدس المحتلة، جدد رئيس الوزراء الاسرائيلي التأكيد ان اسرائيل تحتفظ بحقها في الرد على اي هجمات عراقية. ونسب بيان حكومي الى نتانياهو قوله لمجلس الوزراء الاسرائيلي امس ان اسرائيل ستفعل ما تراه مناسباً

وأضاف البيان مبالنسبة الى تصريح وزير دفاع الولايات المتعدة الخاص باسرائيل أكد رئيس الوزراء ان اسرائيل تحتفظ بالحزني الدفاع عن نفسها وانها سنتخذ الاجراءات اللازمة لأمنها القومي. وحاول ندانياه مجدد أمس طمأنة الاسرائيليين بأن احتمال التعرض لهجوم عراقي بالصواريخ ضئيل.

ونقل بيان حكومي عن نتانياهو قوله لمجلس الوزراء: ولا تغيير في تقويم الموقف (...) احتمال مهاجمة استرائيل ضئيل. وتواصل اسرائيل الاتمال بالولايات المتحدة في شأن هذه المسالة،

واصطف الإسرائيليون القلقون للحصول على الاقنعة الواقية من الغازات تحسباً لهجوم عراقي في حال توجيه ضربة عسكرية اميركية العراق. وأفادت الاذاعة الاسرائيلية ان موردخاي التقى نظيره الالاني فولكر روهه وشكر المانيا على موافقتها على تزويد أسرائيل بلقنعة

واقية من الغار يصل عددها الى ١٨٠ الف قناع. وحض الرئيس الاسرائيلي عين و وايزمان المعروف بسخريت، الاسرائيليين على مقاومة المخاوف من هجوم عراقي محتمل بأخذ نفس

عميق واتباع النظام اليومي لحياتهم. وأثناء زيارة لشركة صناعة الطائرات الاسرائيلية في اللد قرب ال أبيب صرح وأيزمان: وانظروا (...) يمكنكم تناول الفاليوم يوميا يمكنكم البدء في الصباح وبدلاً من أكل البيض تناولوا الفاليوم. افترح ان تأكلوا بيضتين، وأضاف: «من المحتمل ان يكون (الرئيس العرافي) صدام اصابه الجنون. ولا اتمنى ذلك، مشيراً الى انه «اذا بدأت الحقَّةِ (...) فَيمكن أن يصب غضبه علينا. ويجب فقط أن نأخذ نفساً عميناً

شعث يوضح الموقف من الانسحاب

🛘 القاشرة - وَالحياة،

🛎 تلقت والحياة، توضيحاً من وزير التخطيط والتعاون البولي في السلطة الفلسطينية الدكتور نبيل شعث لتصريحات ابلي بها الى والحبياة، أمس. واكبد أن «الموقف الفلسطيني من مسالة إعادة الانتشار، ينطلق من التمسك يتنفيذ الية المراحل الثلاث التي اتفق عليها وضممنت الولايات المتحدة تنفيينها وتقضى بانسحاب إسرائيل مما مجموعة أ في المؤسسة من الأراضي القلمطينية المحتلة باستثناء أو في المنسسة من الأراضي تناجل الانسحاب منها الى مفاوضات الحل الثهائيء

وَنْفَى شَيْعَتْ وَأَنْ يَكُونَ نُكُرِ فَي حديثه الى «الصياة» أن الجانب الفلسطيني ابدى استسعــداداً للموافقة على انسحاب إسرائيل بنسسية تتسراوح بين ١٢ و١٥ في أَلْمُشَةً. وَقَالَ: وَالْخُلِلْفُ الْفُلْسُلطِينَيُّ مع إسسرائيل لايدور فقط على نسبة الانسحاب كما تطرحه إسرائيل وهي نسبة غير مقبولة أُبدأً، وإنَّما عَلَى نوعيةَ الأراضي التي تعسرض الإنسيحساب منهيأ والجَسدولَة الزمنيسة، إذ يصسر الجانب الفاسطيني على ضعان التحواصل الج والديموغرافي من اي اجزاء يتم الإنسحاب منهاء وراجعت والحياة، نص المقابلة

التي قَالَ فيها شُعِثُ حرفياً رُداً على سوال عن الحد الأنفى الذي يمكن قبول الفلسطينيين به لإعادة الانتشار: «ما نقبلش حد أدشى (...) إحنا مستعين لأي خطوة مرحلية لا تغلق الباب اصام استمرار الانسحاب الإسرائيلي حتى يغطي الانسحاب كل شبر من اراضي الضُّفة الغربية وغزة بما في نلكُ القبس. هذهُ لَا نتَّعْاُوضَ عليها (...) عشان كده باقول او الإسرائيليين حاينسحبوًا من ١٠ اوْ ١٢ أوْ ١٥ في اللَّهُ مَاشِّسي، لكن بشرط أن تكون هناك مرحلة ثالثة وعندما تنتهي المرحلة الثالثة لا يكون ظلُ تحت الاحستسلال الإســـرائيلي الا القـــيس والمستوطنات لأنه مفروض أن يتم التنف أوض عليه منا في الدل

وهذا لا يختلف عما نشرته والحياة، أول من أمس. الجيش الاسرائيلي يهدم مبنيين فلسطينيين في غرة

فلسطينيون يصدون محاولة مستوطنين للاستيلاء على أراضيهم

المكومة الإسرائيلية للشباطات الاستشيطانية لتوسيع الى نلك، نكر ناطق عسكري

امس أن الجيش الأسرائيلي هدم

اول من امس مبنيين يملكهما فلسطينيون قرب مستوطنة في قطاع غُــرُةً. وأضَّساف النَّاطق انَّ المبنيين المتاخمين لطريق عسكرية ومستوطنة قرب متبينة خاآن يونس التي يشملها الحكم الذاتي، تم بناؤهساً من دون ترضيص م بدوست من مون مرسيان اسرائيلي، وقال مصدر فلسطيني ان المندوسين الفلسطينيين في لجنة الأنصال الفلسطينيسة -الاسرائيلية احتجوا لدى الجيش الاسترائيلي على عدم ابلاعهم الامر قَــل هُدُم الْمِنْدِينِ الواقعينِ في منطقة تخضع للأشراف المسترك. لكن الناطق الإسرائيلي اوضح ان الجسيش طلب مسرارا من الفلسطينين هدم المبنيين اللنين يملك احتماما ضابط في الشرطة الفلسطينية.. واحتجاجاً على هذا التصرف استنع رجال الشرطة الفلسطينية عن المساركة في

والمستوطنين. وقال سكان في القرية انهم لم الدوريات المشستسركسة مع يتلقسوا اي انذارات مسسبيقة الاسترائيليين كسما قتال الناطق بمصنادرة الأراضي، وأعربوا عن اعتقادهم بان المستوطنين يريدون استغلال الظروف السائدة ودعم العسكري لكن الدوريات استؤنفت إثر تدخَّلَ مسؤولين من الطرفين.

عشراوي لم تعدمسؤولة عن "بيت لحم ٢٠٠٠"

اتخذت اخيرا قرارا بتشكيل لجنة حكومية برئاسة الرئيس ياسر عرفات تتفرع عنها خمس لجان وزارية لمتابعة تنفيذ المساريع المتعلقة باحتفالات الالفية الثانية

ورفضت عشرأوي التعليق عما اذا كنان اعبلان وقطع، عبلاقتها بالمشروع يعتبر خطوة احتجاجية على تشكيل اللجنة الجسيدة لى اي علاقة بهذا المشروع».

لميلاد السيد المسيح.

وقالت: ،قست بدوري من خالال اللجنة السابقة وتحملت مسؤولية العمل الذي كلفت به والآن لم يعد

🗷 , ام الله (الضَّفَّة الغربية) –

أ ف ب - أعلنت وزيرة التحليم العالى الفلسطينيية الدكسورة حنان عشراوي أمس انه الم يعد لها اي علاقة، بمشروع «بيت لحم ٢٠٠٠ ونلك بعبد تشكيل لجنة حكومية فلسطينية لتولي مهمة الإشراف عليه. وقالت في تصريح لوكالة عفرانس برس: علم يعد لي اي علاقة بالمسروع بعد أتضاد السلطة الفلسطينية قرار تشكيل لجنة وزارية خاصة لمتابعته.

ويكرت مصابر فلسطينية رسمية أن السلطة الفلسطينية

This is a unique opportunity to join a highly professional advertising agency based in Kuwait. As part of a carefully planned expansion programme, you will be expected to develop further existing client base.

BUSINESS DEVELOPMENT **SPECIALIST**

The qualified candidate will have at least 3-5 years advertising and marketing experience with excellent presentation and communication skills, as well as

في قلب لبنان، وعلى اجمل

مقابل فندق رون بوان،

مطلة على بيروت والبحر

entrepreneurial drive and creativity. Educated to degree level, the ideal candidate will possess a proven track record in client liaison. Fluency in both Arabic and English is highly desirable.

The rewards, like the challenges are substantial, with long term career prospects in a pioneering company.

To apply, please send your full C.V. in confidence to :

The Managing Director P.O. Box 1779 13018 Safat State of Kuwait

حشيد القوات أستعدادا لهجوم

محتمل على العراق. وقال ناطق

باسم وزارة الدفاع البريطانية في

لندن: «لم تصل آي من طائراتُ

تورنادي الثماني الي الكويت. اننا

نعد الطائرات تمهيدأ لارسالها

الى هناك ونتسوقع ان تصل في

الى بور سعيد (مصر) وصلت

سفينة الأنزال الهجومية «يو. اس.

اس غوام، امس عند مدخل قناة

السويس ترافقها اربع قطع حربية اميركية اخرى، قادمة من البحر

المتوسط في طريقها الى الخليج.

غضون الأيام المقبلة.

أمداد بريطانية هبطت في الكويت وغليها معدات معاونة لثماني رويترز، أف ب- قالت مصادر عُسكرية غربية أمس أن طائرات طائرات من طرار «تورنادو، بنتظرّ وصولها عما قريب في اطار عملية

معدات بريطانية الى الكويت وسفينة انزال اميركية الى الخليج

جرثومية، واعتبر ان اصدام

حسين وحكومته كنبا شكل

وكنان العراقيون أكدوا أثر

حرب الخليج عام ١٩٩١ انهم لا

يملكون اسلحة كسيساوية او

حرثومية. وقال كوهين: ولقد تبين

ان هذا الكلام كانب، مشيراً الى

المعلومات التي كشيفها في هذا

الصند صهر الرئيس العبراقي

الَّى دُلك، نفت امس وزارة

النفاع البريطانية انباء تصدثت

عن وصَـــول طائرات متورنادو،

بريطانية الى الكويت. وقال ناطق

باسم الوزارة: الم تصل اي من

طائرات التورنايو الشماني الي

الكويت... نتــوقع وصــولهــًا في َ

وكانت وزارة النفاع الاميركية

اعلنت أن وزير النفاع ويليسام

كوهين امر أول من امس بارسال

١٩ طائرة مسقساتلة و٢٣ طائرة

محاونة للانضمام ألى القوة

الاميركية الموجودة في الخليج،

ويحسر العسرب الي نصو ٣٧٥

معظمها على مأن ثلاث حاملات

طائرات لكن بعضها يتمركز فى

وقال المسؤول أن عوهين الذي يزور المانيا حالياً قبل توجهه الى

الخليج امر بأن ينتعقل فريق

للحسمساية من اخطار الحسرب

البيولوجية الى الخليج. وأضاف

ان طائرات دف ۱۱۷ مستوجه الى

الكويت وان قسانفسات دب ۵۲،

ستتوجه الى دييغو غارسيا وان

الطائرات المقاتلة الاخرى ستتوجه

جنوب أفريقيا ناسون مانديلا

بقوة السياسة الاميركية حيال

العراق، معتبراً ان على الولايات

المتحدة وقف اعتبار نفسها

شرطية العالم. وأضاف في حديث

تلفـــزيوني ان بلاده لا تأمل

وفي جوهانسبورغ، دان رئيس

الكويت وأماكن اخرى.

الى البحرين.

السرتفع عدد الطائرات في الخلد

مستمر في السابق.

حسين كامل حسن،

الأسام المقطلة.

طرالان

يسر ادارة مطاعم مروش لندن ان تقدم لزبائنها الكرام جديدها مطعم

عروسة المطاعم اللبنانية

LONDON

CAFE MAROUSH

مطعم عصري خلاب بالوانه الزهية وتتشرف باستقبالهم يومياً. واسبهراتكم في مروش I واسبهراتكم في مروش 21 EDGWARE ROAD

الحجز والاستعلامات

مروش 62 SEYMOUR 21 EDGWARE 38 BEAUCHAMP STREET ROAD PLACE

0171-724 5024 -0171-581 5434 43 EDGWARE RD 0171-723 5929.

68 EDGWARE RD 0171 - 224 9339 كافيه مروش

0171-723 0773 لوجباتكم السريعة: رنوش

وفد كويتى في القاهرة لاستطلاع قضية الأسرى

وقال مصدر في المرف ان هذه

■ القاهرة - «الحياة» - وصل الى القاهرة أمس وقد من لجنة الأسنرى الكويتدين برئاسة الدكتور أبراهيم ماجد الشباهين لاحتراء محادثات مع الامين العام للحامعة العربية الدكتور عيصمت عبدالمحيد للاطلاع منه على نتائج محانثاته مع المسؤولين العراقيين خصوصا بالنسبة للاسرى والمفقودين الكوينسين. وكسان الرئيس العراقي صدام حسين في أعقاب محابثاته وعبدالمجيد اصدر قرارا بالإفراج عن السجناء العرب الموجودين لدى العراق. شقق سكنية فخمة مفرزة للبيع من حدائق، مواقف سيار ات مع مركزية، انتين كولكتيف،...



مساحات الشقق: ۱۳۷م - ۱٤٧م - ۱۸۰م - ۲۰۱۰م بمناسبة شهر التسوق اسعار مدروسة وجديد مشاريع الهنداوي السكنية في عاليه للمراجعة: عاليه هاتف: ٣٣٨٥٥٥ (٥٠) ـ ١٨١٥٥٥ (٥٠) ـ خليزي: ٩٥٩٩٨٨ (٣٠) ـ فاكس: ٣٩٧٥٥٥ (٥٠)



🗇 الوياط- محمد الأشهب

■ أجرى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني محانثات امس مع وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى الذي يزور المغرب بهدف حشد التابيد لبادرة عربية - فرنسية ترمي الى تقديم مشروع الى مجلس الأمن في شنان السماح للمفتشين الدوليين بزيارة عدد من المواقع الرئاسية في العراق.

ومن المقرر ان يتوجه موسى الى باريس في وقت لاحق غواصلة الشاورات في الاقتراح. وكان صرح لدى وصوله الى المغرب بأن للوقف للصري والعربي يتمثل في «محاولة العمل بكل الوسائل لإنجاح الشيار النيبلوماسي والتوصل الى حل منصف ومقبول للاطراف الخطفة،

ورأى أن الموقف الأوروبي يركز على دعم الجهود النيبلوماسية «ومنحها الأولوية والاستمرار والوقت اللازم لإنجاحهاء وصرح موسى ايضا الى وكالة وللفرب العربي في القاهرة بأن والكل يتساعل لماذا المنار العسكري الآن خصوصاً في ضوء العقبات الكبيرة التي توآجهها مسيرة السلام بسبب تددي السياسة الأسوائيلية قرارات مجلس الأمن، الذي هو ينفسه اصدر القرارات الخاصة بالعراق والتي يراد

مشاعر الراي العام العربي وهو وضع غير مقبول لأي عملية متوازنة ومنصفة. أن الخيار العسكري لحل الأزمة العراقية لا يصلح لأن يكون على الأقل الخيار الأول، بل لا يصلح لأن ان يكون خياراً على الإطلاق. واضاف: «يتضح من المصانثات التي أجرتها مصر مع الادارة الاميركية أن واشتطن تريد ايضاً أن تعطى للجهود الدبيلوماسية فرصتهاء. واعرب عن اعتقاده بأن هذا الموقف دامر لا بأس به، ونرجو ان ينتهى الى عدم استخدام الخيار العسكري وان تسفر الجهود السبلوماسية عن نتائج مثمرة،

ورأى أن هناك وإزبواجية في التعامل، مما يثير

واشار موسى الى ان «هناك استجابة عراقية لبغض البالرات القائمة وآخرها ما أعلن في شأن احتمالات فتح القصور الرئاسية الثمانية محل الخلاف أمام التفتيش، واعتبر أن التحرك العراقي في هذا المجال ولا بأس به، خصوصاً أن بغداد كانت ترَفض هذا التفتيش،

الى ذلك نكرت مصادر مطلعة أن محادثات موسى في الرباط تطرقت الى تطورات أزمة السلام في الشُّيرِقُ الأوسط، وأفاقَ العلاقات المغربية – المصرية، اذ من المقرر ان يزور العاهل المغربي القاهرة في وقت لاحق من الشهر الجاري. وكان الحسن الثاني أرجأ زيارة كانت مقررة قبل نهاية العام الماضي.



الحسن الثاني مستقبلا وزير الخارجية المصري امس. (أ ف ب)

الأماكن المقبول تفتيشها بشروط في بغداد ولقائه مع الرأ

العراقي صدام حسين،

ونكرت مصائر بيبلوماسية

في الجامعة لـ والصياة؛ أن

اتصالات تجرى حاليا لترتيب

اجتماع تحت مظلة الحامعة بضم

كلاً من وزير الخارجية العراقي

محمد سعيد الصحاف وأثان

خلال زيارتهما لمصر يوم الخميس

المقبل - وعبدالمجيد وعمرو

وسلم عبدالجيد السقير

الروسي رسالة الى وزير خارجيته

يفغيني بريماكوف اطلعه فيها

على نشائج زيارته الى العراق،

وأكد أهمية الدور الروسي.

موسى وزير الخارجية المصري.

انان يحض على استمرار البادرة العربية

معينة، والحديث يدور حالياً حول

هذه الشروط وحول قبول العراق

الكويتيين قال عبدالمجيد: متمت

مناقشة موضوع الاسري لأنه

موضوع مهم ويشغل بولأ عدة

(,..)، الرئيس العراقي استجاب

لذلك وهناك قرار منه بالإقراج عن

عدد كبير من الاسرى في السجون

العراقية ومنهم كويتيون، لكن

عيدالمجيد لم يحند عندهم

بالضبط مطالبأ الأجهزة العراقية

- الكويتية وهيئة الصليب الأحمر

وتلقى عبدالجيد اتصالأ

هاتفياً أمس من الأمين العام للأمم

المتحدة كوفي انان، والتقى

الســقـيــر الروسّـي لَّبَى مــمــرّ فلايمير غونييف، فـيما وجـه

الدعوة الى عقد لجتماع استثنائي

لجلس الجامعة البوم على

مستوى السفراء العرب لإبلاغهم

الحياة، إن أثان وعبدالجيد

يحشا في تطورات الموقف على

صعيد الأزمة العراقية، وأكدا وضرورة تجنب ضرب العراق

وإعطاء الغرصة الكاملة اساد

وقال الناطق باسم الجامعة المستشبار طلعت كامد

نتائج زيارته الى بغداد.

بتحري الموضوع.

وبالنسبة الى موضوع الأسرى

يتقتشها من عيمه.

حبهان الحسيني وأشرف الفقى

■ صبرح التكشور عنصمت عيدالمجيد ألامين العام للجامعة العربية مبعوث الرئيس حسن مبارك بصفته رئيسا للقمة العربية الى بغداد، بعدما سلم تقريرا للرئيس مبارك عن نتائج مهمته في بغداد، بأن مبادرة الرئيس مبارك دفتحت الباب (أمام العرب) لبذل جهود في الأزمة بين العبراق والأمم المتحدة وإجبراء لقاءات في بغداد مع الرئيس صدام حسب ن مكتتنا من استعراض للوقف بكل أبعاده وخطورته، معتبراً «استمرار التهنيد بضرب العراق يهند الاستقرار في المنطقة.

وقال: «هذاك تحركات لإيجاد إصبيغ الشروع قرار يعرض على ومحلس الأمن وبرس لزيارة فرق التفتيش بعض الأماكن الحساسة هي بغداد في إطار الجهود الستمرة لتفادي كارثة في حال أستعمال القوة».

وعما إذا كانت هناك مرونة في أِمْوِقُفَ العُراقِي قَالَ عَبِدَالْمِيدِ": الجانب العراقي يتفاوض ويتحدث حول هذه المسالة (...) ؤكد خطورة الموقف وحساسيته أؤيقته واستمرار بنل الجهد لتفادي وقوع الكارثة في للنطقة»، سعسرياً عن امله في دان يؤدي العمل الديبلوماسي الى تجنب ألكارثة التي ستضر بالجميع، وِّقَالَ «لا أقولَ إِن المُشكِلَة تم حلها أماماً (في بغداد) لكن هناك رغية في إيجاد حل للأزمة،. واضافه هي العراق بعض

🗖 انقرة - رويترن، أ ف ب

لِّالَ مُستُولَ فِي وَرَارَةَ الْحَارِجِيةَ التركية امس أن أنقرة أمرت

بيودة أسر ديبلوماسييها من بغداد ومنرح للسؤول والخنت

الحراءات لعودة الاسر والاطفال

وخميع الراغبين في العودة لكن

المثلل أن ينتهيء وكان صحافيون تكروا أن

علطات الخطية التركية منعتهم

مع الوصول آلي مركز الضابور

المحتودي وهو المعشر الوحسد

🦫 وشخصال قيسرار الحيطين

الصحافيين الأتراك والإحابب على حد سواء. وأعلنت حاكمت

سيرداك ان قرار الحظر بدأ العمل

به السجت الماضي بناء على

تعليمات من السلطات الحكومية

والعسكرية في انقرة.

الهنوح بين تركيا والعراق.

رئيس القمآة العربية الرئيس حسني مبارك في ضوء النتائج التي أحرزتها خلال المصابثات التى اجراها الامين العام للحامعة

الى نلك، اعرب وزير الخارجية

التركى اسماعيل سيم عن قلق

بلاده من أن تعم الفوضي العراق في فنرة ما بعد عمليات عسكرية

وقيال الورير التركي في

تصريحات نشرتها امس صحيفة

دِجِمهورِيتِ، التركية «لا اعتقد أن

الأميركيين سبكتفون بعملية واحدة في العراق. لا بد أن يكونوا

فكروا بمرحلة ما بعد الحرب وما

يمكن ان تسيق عنه من فوضى تعم

العراق. أن هذا هو مصدر قلقنا

الرئيسي، وأضاف صادا سيكون

مُسْتَقَبِلُّ الْعِراقِ فِي حال حصول

فوضى ناتجة عن تُنخل اميركي؟ ان قلقنا ليس اقتصادياً فحسب

بل سياسياً أيضاً. أن عراقاً

مقسماً سيؤدي الى نشوء وضع لا

يتناسب مع مصالح تركياء

محتملة ضد هذا البلد.

﴾نقرة تستدعى أسرديبلوماسييها في بغداد

الساعي الرامية إلى إيجاد حل ديبلوماسي لهذه الأزمة، . وأضساف: «انسان طالب عبدالمجيد بالاستمرار في المبادرة تفتقد نهاراتكم صحيفتكم المفضلة. العربية التي جاءت بتكليف من

الرئيسية في الملكة المتحدة.

«الحياة»، فأنت ستجدها حولك في كل وقت.

الكويت تعيش أجواء الحرب

🗆 الكويت - من حمد الجاسر

■ أدت حملة للتوعية من أخطار الحرب الكيماوية ولطمأنة المواطنين كانت الحكومة الكويتية بدأتها أول من أمس الى نتائج عكسية، أذ تدافع الآلاف منهم الي الجمعيات التعاونية والأسواق لشراء المواد الغذائية والماء في الوقت الذي بدأت الكويت شيئاً فشيئاً تعيش أجواء حرب. ويصل وزير النفاع الأميركي وليام

كوهين صباح اليوم الى الكويت للأجتماع مع أميرها الشيخ جابر الأحمد الصباح وأركان الحكومة، والبحث في ما يعتقد انه تريبات للعمل العسكري القبل. ويعرف الكويتيون الآن أن بلادهم التي تستقبل طائرات هجومية بريطانية وأميركية وأكثر من الفين من جنود «المارينز» ستكون نقطة انطلاق أساسية للضرية الجوية ضد العراق وبالتالي هدها للانتقام العراقي في

وما زاد من أجواء الحرب اعلان ولي العهد الشيخ سعد العبدالله الصباح عنَّ قرب توزيع كمامات واقية من الغارات السامة على السكان، ومباشرة تلفزيون الكويت بث رسائل توعية بأعمال الدفاع المدني وسبل الوقاية من أخطار الحرب. وتتدعو الرسائل التلفزيونية للواطنين

الى تهيئة غرفة مناسبة في المنزل ليس فيها ثوافذ مع اغلاق فنصات التهوية بضرق وأشرطة لاصقة وتزويدها لللابس الناسبة والطعام والماء لتكون الملجأ الشخصى للعائلة في حال حصول هجوم كيماوي، وذلك لعدم وجُّود نظام ملاجيء عامة مناسَّب في منينة الكويت. وأدى بث هذه الرسائل فجأة بعد ظهر يوم السبت الماضي الى تراحم الآلاف من المشترين على الأسواق المركزية في كل انحاء الكويت لشراء المواد اللازمة للطوارئ بكميات مبالغ فيها.

وقال مسوول في جمعية «الفيحاء» التعاونية لـ «الحياة» أن السوق المركزي الذي يبيع عادة ما بين ٨ و١٠ ألاف دينار منّ البضآئع باع مساء السبت بأكثر من ٢٠ ألفاً (٧٦ ألفٌ دولار). وأوضح أن المياد المعبأة والأغذية المعلبة والخبز تمثل الأصناف الأكثر مبيعاً، وإن قسم الستازمات المنزلية باع أيضًا كل ما عنده من أشرطة لاصقة وشمع الاضاءة والبطاريات. وحذر مسؤولون من جلال التلفزيون

والصحافة من أن هذا التدافع مغير مبرر ولا

حاجة له، ويبث التلفريون أيضاً رسائل

مكتوبة تحاول طمانة الناس الى أن كميات

الغذاء والمياه في الكويت وغيرة وأنه لا خطر

وأعلن اتحاد الجمعيات التعاونية الكويتي

من توقف الخدمآت الصحية والكهربائية.

مع ذلك خيمت أمس على الكويت اجواء الحرب مع اعلان وزارة الدفاع عن احتمال استدعاء الجندين الاحتياط البالغ عددهم ندو عشرين ألفأ واستدعاء الإدارة العامة للنفاع المنني المتطوعين للانخراط في العمل معها آبتداء من أمس.

أكد أنها لم ترتفع في شكل محسوس.

كويتية تشتري صناديق من للياه امس. (رويترز) وعلى الصعيد السياسي بحث مجلس الوزراء الكويتي أمس في نتأذج جولة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبدالعزيز الدخيل في الخليج أخيراً وعرض «النتاثج الإيجابية» لهذه الجولة «ولقائه بأصحاب أمس انه سيسمح للعائلات باستلام المواد التموينية لَشِهري شباط (فبراير) وإذار (مارس) معاً، وأن الاتصاد سيقوم بتوزيع الكمامات الواقية من الغازات السامة على المواطنين فور استلامها من الحكومة، كما قال الجلالة والسموضين اطار التشاور الاتحاد أنه يراقب أسعار المواد الغذائية التي الستمر الذي تحرص الكويت على

تجسيده مع شقيقاتها دول المجلس حول

مختلف القضايا والمسائل، وأشاد بيان

لمجلس الوزراء بموقف القادة الخليجيين

دوما أكدوه من مواقف ثابثة وحرص ودعم

لتأمين التنفيذ الكامل لجميع قرارات

مجلس الأمن».

البابا يناشد

مواصلة الحوار

■ الفاتيكان - 1 ف ب - وجه السايا موحناً بولس الثاني أمس نداء لمواصلة العمل الدبلوماسي

والحوار من اجل تجنب استخدادً السلاح في الأرمة العراقية. وشجع البابا في كلمته الي المؤمِّدينُ المُصتشدينُ في ساحة عدي يأسف لعدم تمكنه من الركض لقاتلة الاعداء "

العراق ينتقد الأمين العام للأمم المتحدة: انتفاضة عربية ستساندها الحكومات

🗷 بغداد – أ ف ب – انتقات صحيف والثورة، العراقية أفس صمت الامين العام للامم المتحدة كوفي إنان عن التهديدات الاميركية باستخدام القوة ضد العراق ودعته الى العمل على ايجاد حل ديبلوماسي للازمة. وقالت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الحاكم أن في مقدم واجبات الامين العام دان يكون داعية سلام ويعمل على حل المشاكل الدولية بالطرق السلمية ويشجع الاطراف المتنازعة على اتباع هذه الطرق».

وأضافت: ونحن لم نسمع من الامين العام ما يبين اللجوء الى التصرف المنفرد والعمل خارج اطار الامم المتحدة واهدافها ونصوص متثاقها ولكننا سمعنا منه ويا للاسف مرة اخرى أشيارة الى الفصل السابع من فصول الميثاق (الذي يجيز اللجوء الى القوة) كما لو ان النيات العدوانية الإميركية قد اكتسبت المشروعية الدولية. اعقل الامين العام، ويا للاسفّ، أنّ امعركا تمشد الحشود وتهدد بالعدوان من حارج اطار مجلس الامن وانها تهدد باستخدام القوة ضد العراق،

أعربت صحنفة والحمهورية، الحكومية عن الاعتقاد دان الشارع العربي يستعد للانتفاضة والحكومات العربيَّة، أياً كان موقفها ستجد انها مضطرة الى مسايرة الزَّحَفُّ الجِيارُ الذي سييدا حالمًا يشن عدوان على العراق، وقالت أن دعلي اميركا أن يكون نكاؤها ارجح من عناد حكامها لكي تلتقط بدقة كل ما يجري تحت السطح واحد يصعد فوقه الآن في الوطن العربي وتتصرف بطريقة لا تَفْجِرُ احقاد نُصِفَ قُرنَ مِنَ الظلم صُندَها ء. واضافت ان التظاهرات التي نظمت حتى الآن، خُصوصاً في الأراضي الفلسطينية، بمثابة ارسالة كبرى، يجب فهمها، مضيفة ان اعلى الحكام العرب من دون استثناء ان ببادروا الى احتضان قيامة الجماهير لا يقصد احتوائها وإجهاضها كما فعل بعضهم في ١٩٩١ بل



عراقيات تتتظرن دورهن في الكاظمية الحصول على مواد غذائية امس. (رويترز)

بالاستناد اليها في انهاء حالة الذل والعبودية وفي دمشق اتهمت «الجبهة الشعسية وشق طريق الحريةء لتحرير فلسطين، (بزعامة جورج حبش) الى ذلك أعرب عدي صدام حسين النجل الولايات المتحدة وبريطانينا بالعمل على الاكبر للرئيس العراقي، والذي اصبب في متدميس امكانات الشبعب العراقي وطاقاته محاولة اغتيال عام ١٩٩٦ عن أسفَّه لأن أصابته

لا تمكنه في الوقت الحاضر من «الركض القاتلة المادية والمعنوية لئلا تقوم له قائمة لعشرات ورحبت «الجيهة الشعبية؛ بـ «الموقف وقال عدي في حديث الى مجموعة من مسؤولي مكاتب آلاتحاد العام لشباب العراق الدولي والعبربي الداعي لرقض العبدوان والبحث عن حل سياسيّ، وبخاصة موقف نقله تلفزيون الشباب «ان الذي يحر في نفسي، رُوسُيا والصينِّ، ودَّعت ألدول العربية الى على رغم القدرة على حمل السلاح، هو العصا «اتخاذ موقف أكثر صرّماً ضد التحالف التي استخدمها وتمنعني من الركض معكم الأميركي - البريطاني - الاسرائيلي لحماية نحو الإعداء، وأضاف: «أنها (العصا) ستذهب مع الوقت مثلما نهيت الثانية، مؤكداً انْ

القديس بطرس في الفاتيكان بعد صلاة الاحد التقليدية، دالمسؤولين عن حياة الشعوب على اللجوء الى الوسائل الديموقراطية والي الحوار لتجنب أي شكل من اشكال اللجوء الى السلاح، في العراق. واعتبر انه دما زال لدى الإطراف المتنازعة امكان التفاهم ورأى ان التاريخ يظهر ان النزاعات المسلحة في العراق وفي منطقة الشرق الاوسط الم تحل أي مشكلة وانما اثارت المزيد من سوء التفاهم بين الشعوب،

الجالى: ضرب العراق يؤثر سلباً على عملية السلام

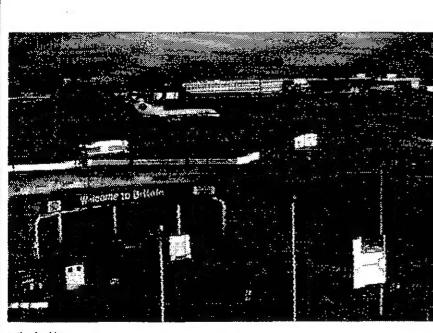
■ عمّان - أف ب - اعتبر رئيس الوزراء الأردنى السيد العراق عسكريا دسيؤثر سلبا على عملية السلام وجدد موقف بلاده الهادف الى تسوية الأرمة بين العراق والأمم المتحدة بالطرق السلمية. وجاءت تعليقات المجالي خلال محانثات اجراها في عمّانً مع مساعد وزير خارجية بريطانياً دون كير في شان تطورات الازمة الحراقية وعملية السلام في الشبرق الأوسط واكبد المصالي للمسؤول البريطاني دعم بلادة ولكل الجهود التيبلوماسية التي تبذل حالياً من اجل استبعاد الحلّ العسكري للأزملة الصاليلة العراقيةء

معكم في ألرص المحكم دينة بريط

تنتشر «الصياة» حيثما ينتشر قراؤها، فلا

ذلك أن توزيع «الحياة» بات يغطي معظم المدن

أينما كنت في أكثر من ٤٠ مدينة في انكلتره وسكوبًا ندا، يمكنك أن تستمتع يوميا بقراءة



الصحف تحدثت عن مقتل ٨٢ إسلاميا

الجزائر: سقوط أربعة في تحطم مروحية عسكرية

المغرب: الاتحاد الاشتراكي يؤيد اليوسفى لرئاسة الوزراء

🗖 الرباط - محمد الأشهب

🗷 أيدت اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي تعيين رُعيم الحرِّب عبدالرحمن اليوسقي رئيساً للوزراء. وأصدرت بياناً في ختام اجتماعها في الرياط امس حيت فيه أختيار اليوسفي وفوضت الى فيادة الحرّب صلاحيات رصد النطورات السياسية، في اشسارة الى المشساورات التي بدأها رئيس الحكومـةُ المعين مع شركاء الصرب في كتلة المعارضة وتيار الوسط للحصول على غالبية نيابية تدعم البرنامج الذي سيعرضه امام مجلس النواب في وقت لاحق.

فِّي غُضُون نلك لم يبد حرَّب الأستقالال الذي يتزعمه محمد بوستة حماسه للمشاركة في الحكومة، وان كان رأى إن تعيين السوسفي رئيسًا للوزراء يعتبر حدثاً مهماً. ونقل عن البوسفي قوله •ان لأصدقائنا في حرب الاستقلال بعض الشاكل، أذ عقدوا بعد الانتخابات الاخبرة مؤتمرا طارئا توج باتخاذ مواقف صارمة، مما أدى الى وضَّع سَياسي

صلب بالنسبة اليهم، وفي ما يخصنا نحن، لْكُنْهُ أَضَافُ: وَنَتْفَاوَضْ حَالَياً لِلتَّوْصِلُ الَّي اتَّفَاقَ، اننى متفاعل وسنعمل على ايجاد حلَّ يكون مثلاً من خَلالٌ دعم مشاركة حرب الاستُقلال في الحكومة، الا انه لم يتحدث عن طبيعة هذا الاتفاق أو عن أمكان اسناد حِقائب وزارية الى حرب الاستقلال. لكن أوسياطاً من المترب أستبعدت اي مشاركة في التحكومية المرتقبية في ضيوء نتائج الانتخابات الاخيرة. وعبر بعض أحزاب «الوفاق، التي كانت تشارك في حكومة رئيس الوزراء الدكتور عبداللطيف الفيلاليُّ السَّابِقَةَ عَنْ تَقْدَيْنَ هَذَهِ الأَحْزَابِ لاستَّاد منصب رئيس الوزراء الى اليوسفي. وقالت انها تلتره موقف المعارضة البناءة في مجلس النواب. وفسنرت كلام رئيس الوزراء المعين لجهة اجراء

أزمةالجزائر يغذيها الخارج

مشاورات مع الفاعليات السياسية كافة بانه يتجه في الدرجة الاولى الى لحزاب المعارضة الرئيسية، وكذلك الى فصيل من تيار الوسط هو البرلمان. واوضحت مصادر في حزب التقدم والاشتراكية والحزب الاشتراكي الديدوقراطي ان تعيين اليوسفي على رأس الفريق الحكومي سيساهم في انجاح رهانً

الى الْتَعْوِيلُ عَلَى تَصْامَنْنَا الْأَقْوَى فَي هَذْهُ الْمُرْحَلَةُ

الجديدة منَّ حياة المغرب، وأعرب رَّئيس الوزراء

الاسباني شوسي ماريا أثنار عن تهنئة الحكومة

الإسبانية، مما اعتبر مؤشراً الى امكان معاودة فتح

الملفات العائقة في محور العلاقات الثنائية، خصوصاً

وضع مدينتي سُبِيّةٌ وعليلية، وعلفاًت الهجّرة وانعاش المحافظات المغربية الشمالية والموقّف من

تهديد أتفاق الصيد الساحلي المبرم بين المغرب

وبلدان الاتحاد الاوروبي والاعداد لعقد القمة المغربية

المغرب وفرنسنا مزيداً من الانفتاح في ضبوء العلاقات

المتميزة التي تربط الحزب الاشتراكي الفرنسي مع

نطيره المغربي. ولم تستبعد ان يحظي ملف الاتّحاد

المغباربي والعبلاقة بين المغرب والجزائر باهتسمام

خاص في برنامج الحكومة التي سيقترحها اليوسفي

على الملكَ الحسنَ الثانيَ في الآيام المُقبِلَة.

وتوقعت مصادر مطلعة أن تشبهد العلاقة من

- الاسبانية في منتصَّفُ الشهر المقبل في الرباط

التناوب، أي انْتَقَال المعارضة للي تُحمَّل المسؤولية ونقل التلفزيون الجزائري عن رئيس النيجر قوله (ا ف ب) انه جاء في الجهار التنفيذي على رغم جسامة المسؤولية وصعوبة الاوضاع وتعقيد لللغات. اليومي ضُد القوى المناهضة للديموةراطية وضد التعصب، وأبدت اوسياط اسبيانية وفرنسية مزيداً من لترحيب بتعيين اليوسفي. واعتبر الامين العام للحرب الاشتراكي الاسباني خواكين المونيا الخطوة مشجعة وخاطب رئيس الحكومة آلمعين ومقتنعون للأَزْمَة النَّتِي تَمْرُ بِهَا. وَهُذَهُ هِيَ ثَانِي زِيَارَةَ لرَّئيسَ النيجَر للَّجَزَائِر منَّذَ وصوله الى السلطة في كانون الثاني (يناير) ١٩٩٥. بان عملكم على رأس حكومة للغرب سيسغر عن نُتَائِج أيجابِيةٌ، وَاضَافُ فِي بِرقيةٌ تَهنَتُةُ: «ندعُوكمْ

رواتب النواب

المعارضة رفضت منع الصحافيين من حضور الجلسة.

بِينَمَّا تَقَدَّرِ الحكومَة ثلَثْ ذلك الْبُلغَ، وينكن أن أعلى راتب في الجزائر هو راتب رئيس الجمهورية التي يبلغ ١٢ مليون سنتيم. واجرت الحكومة اخيرا دراسة في شان تكانيف ما تدفعه للنواب شهرياً، واتضح أن المبلغ يتراوح بين ٥٠ و١٠٠ مليون سنتيم. ورفض

النواب مساكن قنعتها الحكومة اليهم في زرالدة بحجة انها ليست ضمن الاقامة الرسمية. لكن يواثر الحكومة تؤكد أن هذه المساكن مخصصة للموظفين وبالتالي فإنه لا يجوز امتلاكها، وهي عبارة عن شقق في بنايات محروسة.

الإقامة الرسمية.

رئيس النيجر اجتمع بزروال:

خلاف بين النواب والحكومة الجزائرية على . . . أجورهم

🗆 الجزائر - «الحياد»

■ اشاد رئيس جمهورية النيجير ابراهيم باري مايناسارا بالعلاقات الصيدة بين بلاده والجنزائر، وأكد أنه يزور الجنزائر له والتعبيس بوضوح، عَن تضامن شعبه مع هذا البلد. وأكد ان معناك من يغذي الأزمة الحزائرية من الخارج، واجرى الرئيسيان مايناسارا واليمين زروال محانثات منفردة في فيلاً جُنَّانَ الْمِثَّاقَ، قَبِلَ انْضَمام الْوَفْدِينَ اليهما،

للتعبير عن «تضامن شعب النيجر مع الشعب الجزائري في نضاله وقيًّال في اشبارة الى «صحاولات التبخلُّ» الأجنبية ألتي نددت بها الجِرْائر بعد مساعي الاتحاد الأوروبي الذي وصل وقد منه الى العاصمة الجزائرية امس ان والجزائر لديها العزم والوسائل اللازمة لايجاد حل،

من جهة أخرى وقع خلاف بين ممثل الحكومة الجزائرية والنواب في اجتماع عقد أمس في شان مطالبة أعضاء البريان بزيادة رواتبهم. وطلب ممثل الحكومة عقد جلسة مخلقة لمناقشة الموضوع إلا ان

ويطالب النواب براتب لا يقل عن ٢٠ مليون سنتيم وشاليهات في

ويقترح أعضاء مجلس الشعب رآتيأ مقداره ٢٢ مليون سنتيم للنائب

الجزائر - « الحياة » 1 ف ب - اعلن عن مقتل عبر المساركة في مسيرة في الجزائر العاصمة الجزائر داعنف والإدار المتاد العنف والإدار المتاد العنف والإدار المتاد العنف والإدار المتاد العنف والإدار المتاد المتاد المتاد العنف والإدار المتاد ا أربعة أشخاص في الجزائر امس بينهم ضابطان في الجيش، في حالث تحطم مروحية تابعة لسلاح الجو، في منطقة بشار جنوب غربي العاصمة إثر خَلَلَ فَنيٍّ، ونشرِت الصَّحِفُ الْجَزَائِرِيَّةَ الصادرة أمس أن ٨٢ أسلامياً مسلحاً قتلوا على أيدي قوات الامن

في عمليات عدة منذ يوم الاثنين الماضي. وافاد بيان اصدرته وزارة الدفاع الجزائرية أن الحابث الذي وقع السبت أسفر عن مُقتل ضبابطين كبيرين وإصابة سنة ركاب اخرين. وأرسلت السلطات لَجِنْةَ تَحَقَّيقَ الْي موقع الْحالثُ لَتَحْدِيدُ اسبابه. وإفالتُ صحيفة طوتانتيك، ان ٣٦ اسلاميا

مسلحا قتلوا السبت على ايدي قوات الامن قرب بوحنيفة في ولاية معسكر (جنوب غربي الجزائر). وأن اربعة اسلاميين أخرين قتلوا في المنطقة داتها. وكتبتُ أن ٣٠ استلاميا مسلحاً اخرينَ قتلوا في اليوم نفسه في عملية لقوات الامن في منطقة تلمسان (غرب) وانْ «اميراً، يلقب «بو راشد، قتل الخميس في

عين حجار قرب سعيدة (جنوب غرب). ونشرت الصحف ايضًا أن ١١ أسلاميا مسلحا قتلواً الجُمعة في عملية كبيرة لقوات الامن في منطقة بن الاربعاء وسيدي موسى على بعد نصو عشرين كَيْلُومَتْرَا جِنُوبِ ٱلعاصِمةِ. وعلى رغم هذه العمليات، لم تتوقف الاعتداءات المنسوبة الي الجساعات المُسلحة في ميتينجة، في وقت يَنْتظر آن يزورها وفد

من البرلمانيين الاوروبيين. وانفجرت قنبلتان أول من امس بفارق دقائق في مبنى في البليدة (٥٠ كيلومترا جنوب العاصمة) وفي مقهى في محلمة (٢٠ كيلومترا الى الغرب) مما أدى الى سَقُوط خمسة قتلى و٢١ جريدًا. وقالت صحيفة وتريبون، أمس أن يقظة السكان أحسبطت أربعة اعتداءات للجماعات الاسلامية في قسرى تيارت (جنوب غرب) ليل الخميس - الجمعة.

ودعت جبهة القوى الاشتراكية، أحد أبرز أحزاب المعارضة، السبت الى تظاهرة ءضد العنف والارهاب، الخَمْيِس المُقْبِلُ فِي الْعاصِمَةِ الجِرْائِرِيةِ. وَأُوضَحَنَّ في بيأن أن «الْجِبِيُّهة تدعو السكان الِّي يقطَّة وطنية

وقد برلاني أوروبي يزور الجزائر

وفرض السلام والمصالحة الوطنية،

صاخعة تناولت الوضع الامني انه سيواصل مكافئة

الارهاب وأن ١٥٠ مجموعة للنفاع الذاتي انشند

كأنون الثاني (يناير) الماضي. وكان صرح الشهر الماضي بان خمسة إلى

محموعة للدفاع المسروع عن النفس، تعمل في

الجنزائر. وأوضح أن حالة الطوارئ المطبقة ما

شيناط (فبراير) ١٩٩٢، سترفع حين دتسمح الظروف

الجزائر - أغب - وصل وفد براأني الماصمة الجزائرية أمس الاحد في اوروبي سي المستمر خمسة أيام. زيارة عمل تستمر خمسة أيام. وكان في استقبال الفد الذي يراسه الفرنسي اندريه سولييه عن الصرب الشُعبي الأوروم (محافظ) في مطار العاصمة الجزائرية رئيس لجنا الشوون الخارجية في الجمعية الوطنية عبدالتاس حجار ونائب رئيس اللجنة كامل بن ظوف.

ومن المقرر أن يلتقي الوفد خلال اقامته نداراً جزائريين وممثلين عن الاحزاب السياسية المثلة فى لجنة الشؤون الخارجية وأعضاء جععيان النفاع عن حقوق الانسان ونساء وأرباب العمل والنقابات وأشخاصاً من ضحايا الارهاب وبش وست الجزائرية أن الوفد سيجري محادثات مي وزير الخارجية أحمد عطاف. لكنه لم يحمل على إنن من السلطات لتفقد مواقع المجازر الاخبرة أو زُبِارَة مَقَابِر الضحايا، ولم يتَمكن وفد من رئاسة الاتحاد الأوروبي زار الجنزائر في نهاية كانون الثاني (يناير) المآضي من زيارة موأمّع المجازر.

جدل بين الاقتباط المصريين تتمة الصفحة الأولى

ان الباب العالى كان اصدر عام ١٨٥٦ مخطأ همايونيا، نص على السماح لرؤساء الملل والطوائف بالتقدم بطلبات الى الباب العالى للحصول على الموافقات الخاصة بالتراخيص لبناء او تعديل دور العبادة الخاصة بهم لكن الدستور المصري الذي صدر عام ١٩٢٣ لم يتضمن نصاً صريحاً بالغاء كل القوانين والخطوط الهمايونية الصادرة عن الباب العالي، كما ان القانون الرقم ١٥ الذي صدر عام ١٩٢٧ في شان تعيين شيخ الازهر تضمن عبارة تنص على انه اتسري جميع القوانين المتعارف عليها بالنسبة الى جميع دور العبادة بمختلف الواعهاء. وهي العبارة التي يعتبر بعض الاقباط أن الحكومة لا تزال تستند اليها لاشتراط الحصول على عموافقة، قبل إنشاء الكنائس او تعديلها.

والمهم في الأمر أن الاقباط اختلفوا حول تفسير القرار الجمهوري الاخير، وموقف اقباط الخارج يمكن استنتاجه عبر رسالة بعث بها الى «الحيَّاة» الدكتور عماد سليم بولس السكرتير العام للهيئة القبطية البريطانية ، إذ أعلن فيها ورفض الهيئات القبطية في الغرب للقرار، وطالب بـ وإلغاء اية قيود موضوعة على ترميم الكتائس المبنية أصلا وإصلاحها ودعمها، والتي تستدعي الحصولُ على إذن من الدولة قبل ان يستطيع الاقباط القيام بإصلاح دورة مياه في كنائسهم، كما طالب بـ " أن تعد الحكومة الصرية بإلغاء القيود الموضوعة على بناء اية كنائس جديدة، ما عدا القيود العادية النظمة البناء بمختلف اشكاله والمطبقة على الجميع بالتساوي».

في المقابل نشرت الصحف المصرية تصريحاً للبابا شنودة فم التالي لمانعة الوحدة الوطنية التي اقامها في شهر رمضان المبارك الماضي وجه فيه الشكر الى رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري لصدور القرار وب المنظم المنظم المسرية المسرية التنوير التي تضم في عضويتها عدداً كبيراً من رموز الاقباط أصدرت بياناً رحبت فيه بالقرار وشكرت الرئيس مبارك وطالبت بالمزيد من الإجراءات في المستقبل لألغاء ما تبقى من «الخط الهمايوني»، في حِين تضمن العدد الأخير من صحيفة «وطني»، التي تعبر عن الاقباط، مقَّالاً لرئيس مجلس إدارتها السيد بوسف سينهم، قال فيه: وإذا كانت الرؤية السياسية التي صاغها القرار تبتغي تسهيل إجراءات الترخيص بتدعيم وترميم الكنائس فإن الأمر يستلزم وجود نوع من الرقابة على تطبيق القرار، غير أن المفكر الدكتور ميلاد حنا وصف القرار بأنه • خطوة في الاتجاه الصحيح»، وقال لـ «الحياة»: «أنا أؤيد هذه الخطوة وفي حال تبوت تقاعس بعض المحافظين عن تطبيقه أطالب الرئيس بعزلهم، وطرح حنا اقتراحاً قد يثير جدلاً اخر بالمطالبة بإلغاء خانة الديانة من البطاقات «الهوية» الجديدة التي تعترم وزارة الداخلية تطبيقها قريباً. وكشف انه التقى وزير الداخلية السابق السيد حسن الألفي وعرض عليه الأمر فوافق الوزير. وتعليقاً على مسالة «الخط الهمايوني» قال حنا: «الخط الهمايوني مات ويجب أن يدفن لأنه بانتهاء الدولة العثمانية وهُلهور العلمانية سقط بحكم التاريخ كل ما هو مستند الى الدولة العثمانية».

الشرعاء الحياة .

تتمة الصفحة الاولى

جولته العربية من بمشق التي كانت علاقتها متوترة مع بغداد منذ بداية الثمانينات، الأمر الذي يعتبر بمثابة رسالة سورية الى الدول العربية الاخرى». وقالت المصادر أن الوزير العراقي اطلب زيارة سورية في اطار جولته العربية التي ارجئت أياماً بسبب وجود مبعوثين دوليين في

وقال الوزير الشرع رداً على سؤال لـ «الحياة» انه سيلتقي نظيره العراقِي ولاستمع منه الى موقف العراق من الأزمة مع الأمم المُتحدَّة، مشيراً ألَّى ان موقَّف دمشق «معروف وواضح ومبدئي، نَنك انها «تتمسك بقوةٌ بوحدة الأراضي العراقية وسلامتها،، وأنها فيُّ الوقت الذي تطالب بغداد ب وتنفيذ قرارات مجلس الأمن، فإنها وتعارض التصعيد وأي عمل عسكري، يستهدف العراق. وأضاف: ﴿إننا نرى ضرورة معالجة الوضع المتازم بين الامم المتحدة والعراق بالطرق الديبلوماسية، وبنؤيد كلُّ الجهود الديبلوماسية البعيدة عن العمل العسكري،

وكانت مصادر سورية قالت أن الأمر والأخطر، في ولعبة العدوان، على العراق هو اشراك اسرائيل المعتدية الاولى والاساسية على مجلس الأصن، واستغربت عدم صدور داي احتجاج، اميركي او بريطاني ضد الممارسات الاسرائبلية وخرقها القوانين الدولية وأمتلاكها المخزون الكبير من القنابل النووية،

صدأم تتمة الصفحة الاولى

ويلتقى مبارك يوم الخميس المقبل وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف لتسلم رسالة من صدام. وعلى رغم الجهود المبذولة لم تتوقّف القاهرة عن تصوّر الأسوأ، وتوقّعت ثلاثة سيناريوات للتعاطي مع الموقف من الأزمة.

وأجرى الرئيس مبارك اتصالات مع كل من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية وولي عهده الامير عبدالله والرئيس السوري حافظ الاسد. ونوقشت خلالَ هذه الاتصالات نتائج مهمة عبدالمجيد وتوصياته في شأن التحرك العربي وإمكان طرح صيغة عربية لحل الأزمة تضمن عدم توجيه ضربة عسكرية للعراق وتنفيذ قرارات مجلس الأمن ورفع معاناة الشعب العراقي، بالتنسيق مع الجهود الروسية والفرنسية وبالتشاور مع الولايات آلمتحدة. وعلم ان اتصالاً هاتفياً تم بين الرئيس مبارك والرئيس الأميركي بيل كلينتون في هذا الشان، ولم تستبعد مصادر مطلعة عقد قمة ثلاثية مصرية -سعوبية - سورية في القاهرة قريباً، لكنها استبعدت عقد قمة عربية بحضور العراق في الوقت الراهن ببسبب عدم استعداد دول خليجية لحضور قمة يشارك فيها العراق على أي مستوىء.

تغريرالوندالي بغداد

واعتبر عضو في الوقد الذي رافق عبدالمجيد الى بغداد ان جهود رئيس القمة العربية أحرزت نجاحاً، وكشف أن المواقف التي عبر عنها الرئيس العراقي - خلال لقائه مع مبعوث مبارك - تُتضمن مُوافقَتُه من ا

حيث المبدأ، على بخول فرق التفتيش الى المواقع المعينة «على أن تكون هذه الموافقة في إطار حل عربي،. وسيصل الى القاهرة الخميس المقبل وزير الضارجيَّة العراقي لنُقلُّ رسَالَة من صدّام الى الرئيسُ مبارك. وسيبعد لقاء مبارك والصنصاف الأول من نوعه بين الرئيس المصري ومبعوث عراقي منذ ١٩٩٠، وتوقع عضو الوفد أن يسفر التحرك المصريّ باتجاه الولايات المتحدة، في صَوَّء توصيات تقرير عبد المجيد ونتائجٌ مُحَادِثَاتِهُ مَعَ الرئيسِ العراقي، عَنْ وصَيغَةَ لِتَجِنَّبُ تَصْعَيدُ ٱلتَّوْتَى ﴿ إِنَّ

وروى عضو الوفد لـ «الحياة، تفاصيل ما دار في اللقاء مع الرئدس لعراقي، وقال: «استقبل الرئيس صدام الوفد بالترحاب، وقال أهلاً بمبعوثٌ رئيس القمة العربية حسني مبارك... أهلاً بالعرب، وطلب ابلاغ تُقْدِيرُهُ للمُوقِّفُ العربي لَجُميع القَّادةُ الْعربِ من يُونِ اسْتَثْنَاء. وخُصَّ بالنكر «الرئيس مباركُ وحَاثُمُ الصرمين الشُّعريفينُ الملك فهد بنُ عبد العزيز،، ولم ينتقد سوى أهذا اللي فاتح خزائنه الأسقاطنا، في ما اعتبر إشارة الى تصريحات لوزير الإعلام الكويتي. وتابع عضو الوفد: معد تسليم عبداللجيد رسالة الرئيس مبارك التي

تضمنت شرح أبعاد الموقف واكدت اهمية تجنب ضربة عسكرية وتنفيذ قرارات مجلس الأمن، لم يمانع صدام في القيام بزيارة المواقع التي تريّد اللحِنة الخاصة تغتيشها (...) طلب من عبدالمُجيد إبلاغ الرئيس مُبارك رسىالة منه مفائها أنه يوافق على أي حل عربي يتوصل اليه الرئيس مبارك - عبر الجهود الديبلوماسية - من أجل إيجاد حل للازمة، لكن صدام تحدث عن دضرورة تحديد مدى زمني لزيارة المواقع والخطوة التالية بعدها حينما يتم التاكد من عدم وجود أية اسلحة من التي نصت القرارات النولية على إزالتها (...) أوافق على ما ترونه ويراه الرئيس حسني مبارك، واشار عضو الوقد الى أن موافقة صدام على دخول قرق التفتيشُ ثُمَّانية قَصورَ بِعد وصول مبِّعوث رئيس القمة الى بِغداد، تاتي في إطار تعبير الرئيس العراقي عن رغبته في تفعيل دور عربي.

وأشبار صدام ضَلال لقائة مع الوقد التي «ضَرُورةُ الجُواْرِ العربي وجلوس جميع الأطراف معاً (...) نتكم ونتعاتب (...) لماذا نَحَن العَرْبُ نَفْسِنًا قَصَيرٍ مَع بعضْنا بعضاً، بينما بِالنَّا طويلُ وَنَصْبِر مِع الْآخَرِينَ، كما أشاد صندام «بالموقف التركي»، وزاد: «نحن مع الحل العربي (...) لكن الله غالب، إذا بصروا (في الضربة العسكرية) عشس منشات سنيني

وحول كيفية مبادرة الرئيس صدام الى إصدار قراره الإفراج عن لسجناء العرب في العراق، قال عضو الوفد أن عبدالمجيد طلب من الرئيس صدام - قبلَ انتهاءَ اللقاء - الافراج عن السحِناء العرب انطلاقاً من التراسه الأدبي تجاه الكويت ومناشداته السادقة الأفراج عن (الأسرى) الكويتيين في سجون بغداد (...) فوراً التفت صدام الى نَّائْب رئيس الوزراء طارق عزيز وسعيد الصحاف وطلب إعداد قوائم بأسماء المسجونين وإعداد قرار الإفراج عنهم في مدة أقصاها ساعتيَّن (أ...) عزيز والصحاف اتصلا بالجهأت المعنية واتخذا الاجراءات ووقع صدام على

وتضم القائمة مصريين (٧٤) بعضهم لن يعود الى القاهرة بسبب زواجهم من عراقيات، وسُودانيين ولبنانيين (٣) وكويتيين تتضارب الأرقام حول عددهم لكنها لا تقل عن ١٠٦ سيجناء. وأشارت المصادر الى أن سفير الكويت في عصّان أبلغ عبدالمجيد لدى وصوله من بغداد قبل يومين امتنانه لنجاح عبدالمجيد في الحصول على هذا القرار.

وحول لقاء الوفد نائب رئيس مجلس الوزراء السيد طارق عزيز قال عضو الوفد العربي: «عزيرُ اشاد بمواقف الرئيس حسنَى مبارك لأن هذه هي مصر التي نعرَفها ومواقف مبارك ليست غريبة عليَّه، وقال عزيز: دمن الضروري تحديد مدى زمني لعمل لجان التفتيش واللجنة الخاصة (...) استمرار المواقف الأميركية من دون سقف زمني تعني استمرار المطالب المنلة (...) لن افاجا إذا طلب الأميركان تفتيش شاربي بحجة احتمال احْفاءُ اسْلَحَة جَرْتُومُهِهُ فَيْهِ! (...) هم يطلبون تغتيش القَصور برغم وجود تعهد مكتوب من جانب الرئيس السابق للجنة رالف اكيوس باستثناء القصور من مهمات لجان التفتيش!».

واعتبر عضو الوقد «أن ما يريد من أستياء العراقيين هو الاصرار الاميركي على التطابق بينَ ما هُوَّ شكلي وماً هو جُوهَرِّي في أي حلَّ للازمة، ما يهدف الى إجبار العراق على القبول بنخول لجان التفتيش أي مواقع بإذلال بما في ذلك احسمال طلب اللجنة النصول على اجتماعات مجلس الغيادة لتفتيش اعضائها، وكشف عضو الوقد ان الرئيس صدام حسين تلقى رسالة من الرئيس

التركى سليمان ديميريل اكد فيها ان تركيا الن تمكن الولايات المتحدة من استخدام اراضيها لضرب العراق، واعتبر الوقد العربي أنه دمن المهم استثمار الموقف التركي المتميز وفستح الحدوار مسعه في هذه الازمية من أجل تجنيب المنطقية النزيد من التوتَّر، وأهميَّة استثمَّار العلاقات التركية - الأربنية في هذا الأتجام

والعمل على جذب تركيا الى الجانب العربي بعيداً عن إسرائيل، كما اعتبر عضو الوفد المرافق لعبدالمبيد أن ومن المهم ايضا التنسيق بين الجامعة وإيران من أجل بناء موقف عربي - إسـ لامي مشترك في هذه الأزمة إنطلاقاً من حرص الطرفين على الاستقرار ومنع "توثر في المنطقة" واشار الى داتصالات جارية بين الامينين العامين للجامعة عصمت عبدالمجيد ومنظمة المؤتمر الإسلامي عزالتين العراقي من أجن تحرك مشترك سريع، لافتأ الى أن الرئيس العراقي أثني على هذا أ تحرك ذلال اللقاء مع عبدالمجيد في بغداد.

وحراً، نومّعات الوفد لطبيعة الضربة الأميركية للعراق - في حال حدوثها - أعرب عضو الوقد عن اعتقاده بان الولايات المتحدة قد تكون مُصرة هذه المرة سرر توجيه ضربة عدمرة ونهائية وغير محددة المدة للنظام العراقي، تركز على ضرب قوات الجيش (الحرس) الجمهوري ف بغداد، والمنشأت الحيوية لتحقيق انقلات كامل في بغداد (الوسط) يكمرً مع الوضع في الشمال والجنوب إنهاء سيطرة النظام واسقاطه.

وحول انطباعات الوفد عن رد فعل الشعب العراقي في حال تعرض البلد لضربة عسكرية، قال: «الشعب العراقي سيلتف حوَّل قياداته لأنَّ أي صَرِية هي موجهة صَّد العراق، وعَزا الرفضُ الأربني لصَربُ العراقَ اليَّ امخاوف شديدة من أن تؤدي ضربة ساحقة ماحقة الى تدفق أعداد هائلة من اللجئين العراقيين الى الأردن وإثارة التوتر والقالاقل في دول الجوار، واحتمال انتهاز بعض الأطراف القرصة لفرض مخطط لتقسد العراق ما سيعود بالضرر على هذه الدول خصوصاً الأردن وسورية

وتركياء مشيرأ الى مساع لمحاولة حشد قوات معارضة للنظام العراقي على الحدود بينه والأردن آنْتظاراً للانقضاض على الحكم في بغداد،. وكشفّ أنّ رئيس الوزراء الأردني النكتور عبدالسلام المُجالي أعرب للنكتور عبدالمجيد خلال لقائهما في عمان، أول من أمس، عن مخاوفه من وان تكون الضربة الأميركية للعراق مدخلاً لبلقنة المنطقة،.

وحول تشكيلة الوفد الَّذي رافق عبدالمجيد الى بغداد، كشفت المصاير أن الرئيس مبارك طلّب الى عَبْدالْجِيْد أَنْ تَعْكُسْ تَشْكِيلَة الوقد طبيعة التكليف الصادر منه بوصفه رئيساً للقمة بضم أعضاء من جنسيات أخرى غير المصريين. وضمت التشكيلة الأمناء المساعدين، الفلسطيني (سعيد كمال) والجزّائري (احمد بن جلي) والصومالي (عبدالله آنم) الى جانب المصري (احمد عالل)، بينما اعتنر الأمين العام المساعد للشؤون السياسية زكريا اسماعيل (سوري) عن عدم المساركة في الوفد،

ثلاثة سيناريوات

في غضون نئك أعرب مسؤول مصري رفيع المستوى عن اعتقاده بوجود ثلاثة سيناريوات محتملة للتعاطي مع الازمة، الأول: نجاح الْجِسْهُودِ الديبِلومُاسْيَةٌ في التوصل الي قبول الْعراق تنفيدُ قراراتُ مجلس 'ينن والشاني: توجيه ضربة عنيفة للنظام العراقي بهدف اسقاطه، والنَّاتُ. ضرب العراق عشوائياً بقصف منشات ومراكزٌ حيوية. وأشار الى استمرار الجهود والاتصالات من اجل احتواء الموقف مع الاطراف المعنية، خصوصاً فرنسا وروسيا الى جانب الولايات المتحدة بالطبع، لكنه استغرب موقف الصين خلال هذه الأزمة كونها لم تبد

التحرك المتوقع ضمن الجهود الرامية لتجنب ضرب العراق. واستبعد عقد قمة عربية بحضور العراق في المستقبل القريب، مشيراً الى اهمية «اعتذار العُراقُ سياسياً عن غُرُو ٱلكويت،، وْرِغبةُ دُولُ الخليج في والحصول على ضمانات بعدم تشكيل بغداد خطراً أو تكران ما حدث في الماضي،

ودان المُسؤول ومحاولات إسرائيل استثمار الأزمة الحالية بالتصعيد صُد العراق والحض على ضربه، وخلق راي عام داخلي (في إسرائيل) حول احتمال توجيه العراق اسلحة بمار تجاهها عبر وسائل مختلفة من بينها الاختلاق والكنب عبر تصريحات مزورة تنسب الى مسؤولين مصريين، في اشارة الى ما نسبته صحيفة وهاتسو فيه، الإسرائيلية -سان حال حَرْبِ المُفدالَ اليميني المتطرف - الى الدَّكتُّورِ السَّامَةُ ٱلبَّارْ المستشار السياسي للرئيس المصري، رعمت فيه أنه حرض الفلسطينيين على تصعيد معارضًتهم في حال ضرب العراق.

اميركا تتمة الصفحة الاولى

ولاحظ مصدر بيبلوماسي عربي في الرياض في تصريحات الى «الحياة» انه اذا لم تفلح الضغوط الديبلوماسية الإميركية والبريطانية المُسواصلة على العراق، فإن واشتطن ولندن وستظهّران أمام العالم العربي بأنهما استنفلتا الوسائل النيبلوماسية ما سيبرر لجوعهما الي استُخُدام القوة، ولكنه تابع وان ما لم تفصيح عنه البولتان هو ماذا ستفعلان اذا اصرت القيادة العراقية على منع المفتشين من بخول المواقع «السبيادية» وهل سيتكرران ضرب العراقٌ والي متى يمكن أن يستمر هذا السيناريوء

ونقلت وكالة «ابتار – تاس» الرسمية عن وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف قوله أن موسكو تأمل في أن يقوم الامين العام للامم المُتَحَدَّةُ كُوفَى أَنَانَ بِزِّيارَةَ لَبِغُداد لَايجاد مُخْرِج لَلْأَزْمَةُ الْعَرَاقِيةَ. كذلك نقلت الوكالة عنه قوله من جهة اخرى أن بلائه اقترحت أن يغلق اعتبارا من الآن قسم من التحقيق الذي تجريه الامم المتحدة في شأن ازالة اسلحة الدمار الشامل لدفع بغداد الى أظهار ارادة افضل حيال عمليات التفتيش عن هذه الاسلحة. وقال بريماكوف ان المصادفات مع الأمم المتحدة تتركز على والشكل، الذي ستتخذه عملية تفتيش القصور المتحدة تدردر سي الرئاسية. ولم يعط تفاصيل لخرى. عمان

واكدت مصادر اردنية موثوق بها في عمان لـ ،الحياة، امس ان بريطانيا ستقدم اقتراحات جديدة مطلع الاسبوع الجاري تجمع بين الشبوط الاميركية لتغادى مواجهة عسكرية مع العراق والمبادرة الروسية التي اعتبرت وأشنطن انها اليست حلاء. وأضافت أن الاقتراحات، كمَّا عرضها وزير النولة البريطاني السير حِوْن كيري فيَّ عمان قبل مغادرته امس، تنص على التزام العراق السماح بتفتيش المواقع الشتبه بها من دون أي تغيير في تُركيبة لجنة التَّفْتيش عن اسلحة الدمار الشَّامل (اونسكوم) أو تُحديد أمد عمليات التَّفتيس في مقابل اعطاء بغداد «ضوءاً في نهاية النفق، لجهة انهاء الحصار على العراق. لكن مصادر ببيلوماسية غربية في عمان رات أن هذه الاقتراحات الن تعجب الولايات المتحدة أو روسيا، ونكرت المصادر ذاتها أن وزير الضارجية البريطاني روبن كوك اعرب في أصاديث مع ديبلوماسيين أوروبيين عن مخاوف من أن واشنطن البست ملتزمة سياسات عملية في المُنْطَقَةً وانها سِنتَعمد في النهاية الى التعايش مع النظام العراقي

ووصف هذه السياسات الأميركية في المنطقة بأنها وسانجة، الى نلك، من المقرر أن يعود العاهل الاردني الملك حسين الى بلاده اليوم، وتوقعت مصائر اربنية أن يتخذ أجراءات على صعيد والمة الوضع الداخلي، تمهيداً للعمليات العسكرية المحتملة ضد العراق. ولم تستبعد المصائر أن يجري الملك تعبيلاً وزارياً على حكومته في عُصَونًا

من جهة اخرى توقعت مصادر سيبلوماسية غربية في عمان ان تيلغ كلفة العمليات العسكرية الاميركية عشرة بلايين دولار تتحمل الولايات المتحدة ثلثيها، وستطلب واشنطن من دول حليقة دفع الباقي، واعتبرت المصادر ان هذا المبلغ مكبير جداً بالنسبة الى عمليات بفترض ان تكون محدودة النطاق وتستغرق بضعة أيام،

واكد السفير الاميركي في الامم المتحدة بيل ريتشاريسون محدداً امس أن الولايات المتحدة ليست في حاجبة الى قرار من مجلس الأمن للبدء بعمل عسكري ضد العراق، مُشيراً الى وجود ودعم دولي قوي، للتَحرِكُ ضَدَّ صدامٌ. وقال، في مقابلة مع شَبكة ، فوكس، التَّلفُريونيَّة

الاميركية، لن مقرارات مجلس الامن الحالية تترك هامشاً قانونناً كافناً للقياَّم، بضرية عسكرية. لكنه اضاف أن ألولايات المتحدة لا نزَّال نريَّد وتسوية الأمر ديبلوماسياء

وأعلنت اولبرايت ان على الرئيس العراقي ان يعي ان الوقت للخيار الديبلوماسي بدا ينفد وانه مسؤول عن الآزمة وما سيحصل في عمليات عسُكرِية اذاً لم يسمح للمفتشين الدوليين بالدخول الي كلُّ للواقع والعمل بحرية لإزالة اسلحة النمار الشنامل. وفي الوقت نفسه اعترفُّ مستشار الرئيس لشؤون الأمن القومي صمونيل بيرغر بأن العطيات العسكرية الجوية ضد العراق لن تؤديّ الى ازالة اسلحة النمار بل الى خفضها بنسبة كبيرة. وكرر المسؤولان الاميركيان في مقابلتين تلفزيونيتين امس مع شبكة داي. بي. سيّ، والاخرى مع شبكة سي. بي. اس، ان هدف الادارة لا يزال السوصل الى حل ديبلوماسي، وان الط العسكري اذا فشل الحلُّ الأول سيكون خفض قدرات العراقُ على اعلاة بناء اسلحة الدمار الشامل والصواريخ القادرة على نقلها ومنعه من

تهديد چيرانه. واعترف بيرغر بأنه لن يكون في الامكان ضرب العراق عسكرياً الى درجة حمل رئيسه على الاستسلام، وقال: «لا يمكننا ضربه حتى يستسام ولكن يمكننا تدمير ما في استطاعتنا، وهو ما يحاول الفتشون الدوليون التابعون للجنة «أونسكوم» تحقيقه.

وأضاف أنه من الإفضل أن يسمح الرئيس العراقي بعودة المفتشين الى عملهم بعد الضربة العسكرية، خصوصاً انه لنَّ يضرج عن نظأم العقويات الاقتصادية ما لم يتقيد بالقرارات الدولية ويعود المفتشون الى عملهم. وأكد أنه وإذا فشلت الديبلوماسية وإذا استمر (صدام حسين) في القولُ أن بعض المُواقع سيبقى خَارِج عمليات التغتيش، فسيَضَّطُ الرئيس (بيل كلينتون) لأن يتخذ قراراً آخر وهو استعمال القوة. ولكن نلك لَن يؤدي الى ازالة كل أسلحة الدمار لكنه سيخفضها بمقدار كبير. وسنبلغه (صدام حسين) انه إذا طهرت أبلة تشيّر الى عوبته الّي بناءً ترسانته فسنكون مستعدين للضرب محدداً، وستبقى العقوبات الاقتصادية حتى يسمح للمفتشين بالعودة الى عملهم، وأشار الى أن مجلس الأمن الله يرفع العقوبات من دون موافقة الولايات المتحدة الني لديها حق النقض حتى يعلن المفتشون ان العراق بات خالياً عن هذه

ولاحظ بيرغر أن الرئيس العراقي ديريد الخروج من نظام العقوبات الذي يكلفه سنوياً حوالي ١٥ بليون دولار وهو كلفه منذ حرب الخليج حوالي مئة بليون دولاره.

وشدد بيرغر وأولبرايت على أن اليست لدى الإدارة أي خطط لاستعمال القوات البرية، وأن ما يهند المصالح الحيوية القومية الأميركية هو قدرة العراق على تهديد جيرانه والتهديد باستعمال أسلحة الدمار الشامل ضدهم، وتحدث عن وصعوبات ارسال علات الآلاف من الجنود الأميركيين ولفترة طويلة من الزمن،

واعلنت اولبرايت ان واشنطن مستعدة لاستعمال القوة ولكن القرار بشان نلك لم ينَّذُذُ حتى الآن. وكررت ان الوقت قد بدأ ينفُد وأنها لا تتحدث عن أيام أو شهور للخيار العسكري ، وانما عن أسابيع، ورا على دعوات في الكونفرس الى شن حرب كاملة تهدف الي إطاحة الرئيس صدام حسين، قالت أولبرايت: «ان ألمطلوب الابقاء في الأنشان ما هي المصلحة القومية الاميركية الذي ترتكز على عنصرين: الأول التاك من أن هذا الرجل (صدام حسين) لن يستعمل إسلحة الدمار الشامل الني تهدد المنطقة وتهددنا. وعلينا التاكد ايضاً من قدرتنا على منعه من تهديد جيرانه كما فعل في الماضيء. وكرَّرت ان الضرية العسكرية ﴿إِنَّا وصلنا اليها ستكون كبيرة ومؤثرة وقوية،

على صحيد أخر (أ ف ب) أعلن وزير الدولة العماني للسؤون الضارجية يوسف بن علوي بن عبدالله، أمس، أن الدول الستّ الإعضاء في مجلس التعاون الخليجي ستعقد مخلال الأيام المقبلة، في الكويت اجْتماعاً حول الأزمة بين الْعُراق والأمم المتحدة.

وفي انقرة اتهم تأتَّب رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد الولابات المتحدة بأن لديها خطة لتقسيم العراق وقال أنه لا يصدق أنها لا تعك خطة لما بعد صدام، مضيفا أن هذه الخطة تتضمن اقامة دولة كريستان الى نلك جددت الحكومة البريطانية حملتها على الرثيس العرافي ووصفه رئيس الوزراء توني بليّر بانه دكذاب، وديفتقد آلى الروادع الإخلاقية، مضيفاً أنه يملك اسلحة كيماوية «تكفي لابادة سكان الارض باسرهم، بينما حذر وزير النفاع البريطاني جورج روبرتسون منالا ضرب العراق يمكن أن يعرض وجود صدام نفسه للخطر.

محادثات واشنطن تتمة الصفحة الاولى

واوضح ديفيد بار ايلان مستشار نتانياهو ان محابثات واشنطن ستتناول مسئلة التعاون الأمنى والأنسحاب الأسرائيلي من اراض في الضيفة، اضافة الى البحث في قضايا لم بتم حلَّها فثل مطار عُزَة ومينائها، وتأتي هذه التصريحات في وقت عُتبت صحيفة معاريف الاسرائيلية اس أن نتانياهو أعلن في رسالة وجمها إلى العاهل الاردنني الملك حسين أنه مع قسام دكيان فلسطيني قابل للحياة سياسيا شرط والا يشكل أي خطر على جيرانه، واكد تتيلوماسيون في عمان لوكالة «استوشييتد برسّ ، أن السُفير الاسرائيلي الي الاردن أوبيد ايران سُلم الرسالة للملك في نهاية كانون الثاني (يناير) الماضي

وعلى الجانب القلسطيني (أ ف ب)، قال عريقات انه سينم ذلال اجتماع واشنطن الاستمرار في بحث الافكار الاميركية، مشيراً الى أن تعليمات القيادة الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات هي وجوب ارتكار اي افكار لاخراج العملية التفاوضية من مازقها على المرجعيات النفق عليها (...) في البيت الابيض ورسالة الضيمانات التي قيمها وليد الخارجية الاميركي السابق وارن كريستوفر وتعهدات المنسق الاميركي لعملية السلام السنفير بنيس روس. واكد أن القلسطينيين سيرفضون

داي اقتراح يدعو الى الغاء المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار». ولم يبد الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي تفاؤلا كبيرا بامكان حصول تقدم في محادثات واشنطن. ويدا ذلك واضحاً في طبيعة الاجتماعات التي ستعقد بشكل منفصل بين المسؤولين الاميركيين وكل من الفلسطينيين والاسرائيليين، وسط غياب اي خطط لعقد اجتماع ثلاثي اميركي - فلسطيني - اسرائيلي. أميرقطريرجئ

حولته الأسيوية

وموفد عراقي الى الدوحة

■ الدوحــة - أ ف ب - أفــاد

مصدر رسمی امس ان امیر قطر

الشيخ حمد بن خليفة أل ثاني

ارجأ حولة على الصين والقبليين

وماليزيا واندونيسيا والمالنيف

وسنغُافُورَة كانت ستيداً في ١٨

من الجاري، بسبب الأزمية بين

العراقى شبيب لازم المالكي

وصل الى الدوحة حاملاً رسالةً

من الرئيس صدام حسين الى اميس قطر تتناول تعطورات

وسيعقد المبعوث العراقي اجتماعاً مع وزير الخارجية

القطري الشيخ حمد بن جاسم بن

جبر آل ثاني. وكانت قطر اعربت الاربعاء عن

قلقها من التوتر بين العراق والامم

المتحدة ودعت الى مسواصلة

الجهنود النيبلوماسية لحل

غارودي في الدوحة يدعو

ويتوقع ان يكون وزير العدل

العراق والامم المتحدة.

بعودة الامير سلطان

■ تواصلت الأقسسراح في الستعودية لمناسبية عودة الأمير أعلظان بن عبدالعيزيز النائب ألثاني لرئيس مبجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران من رحلته العلاجية مساء أول من أمس، قبيل الاحتفالات الشعبية التي

سر بمهد التنظيمها قريباً. سرا به وقصصت الصحف السعوبية المألية افتتاكياتها اليومية للحكيث عن وضول الأمير سلطان الوبعي بيزفز الجزئو والاستقبال الحاقل الذي أعده له وتقدمه خادم الحرمين الشبريفين اللك فهد بن عبدالعزيز. واعتبرت الصحف الاستقيال دلالة على عَـمَقَ الروابط بِينَ السِـعـوديينَ قيادة وشعباً

الشعيبة الترجيبية نعوية الأمير سلطان، وكأن للشبعر حضور أحييت أ، إذ افسريت الص مسأحات للشعراء اضافة الى إلاروايا الصحافية التي تحدثت عُنَّ المُوضِوعِ ذاته. كما أبرزت في مساحات واسعة من صفحاتها ألأولى استقبال اللك فهد للأمير أسلطان في مطار حدة الدولي. وكان الأمير سلطان حمد الله

وامتلأت الصحف بالإعلانات

وأن من عليه بالصحة والعافية وكلل العملية الجراحية التي أجريت له بالنجاح، معرباً في تصريح صحافي لدى وصوله الي خِسدة عن بالغ شكره لخسايم الحرمين الشريقين الملك فهدين

عن صحته بشكل مستمر، مبديا ستروره وسعادته باستقبال الامسبراء والعلمساء والوزراء والشعب السعودي الكريم له في المطارء ودعا الأمير سلطان الله الى دجمع شمل الأمتين العربية والاسلامية على قلب رجل واحد وأن يجعلنا دائماً هداة مهتمين متمتعين بشخصيتنا الاسلامية العربيةً ويجعلنا على الدوام في مصاف الأمم الراقية، الى ذلك، تلقى الأمسير سلطان أمس أتصالاً هاتفياً من الشبيخ جابر الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت هناه فيه بسلامة العودة. كُما تلقى اتصالاً من كل من الشيخ سعد العبدالله السالم الصبياح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي والشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح النائب

الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير

الخارجية الكويتي، والشيخ سالم

عبدالعزيز آل سعود على تشريفه

له باست قباله في مطار الملك

عبدالعريز النولي والاطمئنان

عليه، وقال: «أن أستقعال الملك

المقدى لى اكبر هدية تقدم لشبعب

الملكة العربية السعوبية في هذا

اليبوم، واعرب عن مجنيل شكره

للأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي

العهد نائب رئيس مجلس الوزراء

رئيس الحرس الوطنى على كريم

عنابته ومتابعته لحالته والسؤال

صبياح الشيالم الصبياح ثائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

أمير البحرين يهنئ الأمير سلطان

□ المنامة – «الحياة»

المعاوف بصاعبته فسؤس

فويتنان المتعدورا

عی کا جعی را طفار

مه ود سيددوم.

ياس ساللخسور الوقء

وفر الوفت بفيار

هيونتان بيرعز بارائد

والرحة سلحة تدو

الما المنسبوكيس فوط

والإهارى بوشكأن

هان اللهاوماسي ور

غن فسرات العراؤي

فعادرة على نقب ون

إخبارت العراق عبر ومعلنها ضربه هيء وهو صايحان عز

بس العراقي بعولةالا وحنااته لريقون العاوسة وبعود للكر إذا السقصر عسادهم

وهو کلف بند هربا

العرب أمير بولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة وعن أطيب تهانيه بعدودة النائب الثاني لرئيس منجلس الوزراء السعوبي وزير النفاع والطيران المستش العام الأمير سلطان بن الشعواني ورين المتعاج والعيانان المعلم الماين المتعار الماين المتعار المعار ال

للملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين المك فهد بنَّ كما بعث كل من رئيس الوزراء الشيخ خليقة بن سلمان ال خليقة والشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين ببرقية مماثلة الى الأمير سلطان.

شمخاني خلال مؤتمره الصحافي امس. (أب)

اعلنت رغبتها في اجراء مناورات مع السعودية والكويت والامارات

ايران: ضربة العراق وشيكة وقاسية ولن نتساهل مع انتهاك حدودنا

🛘 طهران – غسان بن جدو

■ أعـرب ورير النفـاع الايراني الانمـيـرال علي شمخاني عَنْ قَنَاعِتِهِ بِأَنْ تَعِّرُضُ العراقِ لَضَرِبَةً عسكرية الميركية بات وشيكاء مستبعداً أن تكون الضربة رمزية أو محدودة لأن «الهجوم على العراق وشيك وسيكون بالتاكيد شديد القسوة،. وأوضح أن بِلَادَهُ تَعَارِضٌ هَجُوماً أَميركياً ومحتملاً، علَى العراق، معتبراً أن اسرائيل ستكون واكثر وافضل الستفيدين من هجوم عسكري اميركي محتمل على العراق، كذلك أشار الى درغيسة، أيران في اقامة دتعاون عسمكري، مع الدول الخليسجسيسة، وأكسد أن «الاستراتيجية، السياسية – العسكرية الإيرانية تعلم عُلى تُوتيق والتهاون العسكري والقيام بمناورات مشتركة مع الكويت والمملكة العربية السعودية والامارات المتحدّة، وكنان شمضاني يتحدثُ في مؤتمر صحافي عقده في طهران امسّ لمناسبة احتفال الايرانيين بيوم القوات الجوية الذي يُنظم سنوياً في اليوم الثامن من احتفالات معشرة الفجر، لقيام الثُّورة الإسلامية عام ١٩٧٩.

وبعد كلمة لمرشد الجحهورية آية الله على حَامِنْتُي، قال شمخَاني ان وظاهر الْأَمْر يشير الى انَّ دول المنطقة ليست رأضية عن عطل عسكري ضد العراق، وكل دولة تعلن معارضتها بشكل ماء. لكنه اضاف: وفي ضوء الوجود الكثيف واتساع التحركات العسكرية للقوات الاميركية في المنطقة فأن الهجوم على العراق وشبيك وسيكون بالتاكيد شديد القسوة. والضربة العسكرية ستتحدد تدعأ لطبيعة رد الفعل العراقي، وكان شمخاني حبريصاً طَوالَ المؤتمر الصحافي على تأكيد رفض بلاده لضربة محتطة مشيرا الى أن أيران «كرئيسة لمنظمة المؤتمر

الاسلامي وكدولة اسلامية مجاورة للعراق تبذل جهوداً وتقوم بمحاولات لتقادي، ضرب العراق، ولفت الى وجود ممعارضة دولية واقليمية وغياب قرار من مجلس الأمن وعدم حصول اميركا على أجازة قانونية وشرعية أممية لضرب العراق».

وعن أمكانات اتساع رقعة المعارك وما اذا كانت المواجهة الاميركية - العراقية «المحتملة، ستؤثر على ايران، حنر شُمَّ خاني من أن بلاده «سترد على اي انتهاك لأراضيها ومجالها الجويء مشددا على انّ «الصمه ورية الإسلامية لديها القدرة والإمكانات اللازمة للنفاع عن اراضيها بشكل كامل، وهي تحكم السيطرة على الجدود البرية والبحرية والجوية بافسضل مسورة، وتابع بعبارات تحسنيرية: «لن نتساهل مع أي انتهاك لحدودنا،.

وتقوم الحكومة الايرانية بمساع بيبلوماسية وتحركاتُ سياسية، عربياً واسلامياً واوروبياً، لكنها المرة الاولى الَّتي يعلن فيها مسؤول أيراني كبير ان طهران «معنية» مساشرة بلي تطور عسكري على الجبهة الاميركية - العراقية ،يمكن، أن تتسع رقعته «اقليمياً». وقال أن الجيش الايراني «يتابع التّحركات العسكرية في المنطقة عن كتب وبدقة " نافياً في الوقت نفسه أن تكون القوات الإبرانية وضعت في «حال تأهب». واعتبر أن «الكيان الصهيوني سيكون اكبر المستفيدين من هجوم عسكري اميركي محتمل على العراق، ودعا «البلدان الاسلامية ان تمنّع العمل العسكري ضد العراق عن طريق الوحدة والوفاق.

وتعليقاً على الطائرات الحربية ذات المدى الطويل التي تسلمتها أسرائيل من الولايات المتحدة احْسراً شدد شمخاني على أن بلاده «تملك وسائل وامكانات الحمانة المناسِّية أذا تعرضت لعدوان اسرائيلي، واذا هاجمت اسرائيل (ايران) فستتعرض للهجوم. .

وسط غموض في شأن قزار الحكمة العليا

السودان: مواقع حدودية

تتعرض لقصف من داخل آثيوبيا

🗖 الخرطوم – كمال حامد

■ اعستسرفت السلطات

السودانية امس بهجوم قوات

تابعية ولقوات التسمالف

السودانية، المعارضة على حامية

في ولاية القضارف المتاخمة

للحدود السودانية - الاثيوبية،

وأكد مسوول حكومي سبودائي

تعسرض الأراضي السسوداني

لقصف مدفعي كثيف من داخلً

السودانية تصريحات عن الحادث

واكتفت الحكوسة بتصريحات

اللي بها وزير الصنصة في ولاية

القلابات السيد محمد أحمد

الهادي لاذاعة محلية امس. ولم

يعط الهادي تفاصيل عن الهجوم

أو عبيد الصُحبابا لكنه طالب

المواطنين بتسوخى الحسدر وان

التوييا.

يتبرعوا بالدم المواجهة الموقف

الجديد،. وكانت قوات النصالف

اعلنت انها قستلت ٩١ حندماً

حكوميا خلال هجومها السبت

على صامية جزيرة بود في جنوب

القلابات. وأكد الهادي أن القوات

المسلحة وقوات الدفأع الشعبي

التي تساندها ، نصيدت للهجوم

وأعلن وألي ولاية القضارف المجسارة

عبيدالله فرض حال الطوارئ في

الولاية ودعسا المواطنين الي

الاستعداد، وأكبد أن القوات

المسلحة وقوات الدفاع الشبعبي

وأكد والى القضارف في كلمة

القياها اميام احتيمناع للتنظيم

الصاكم امس ان هجيسات عيدة

وقعت اخيراً في مناطق حدودية

تسمها، بينما ذكرت صحف أخرى

اخيرا أنه كان يقدم معلومات

لاحدى دول أوروبا الشرقية ودولة

أسيوية. لكن يتردد بيّن صعظم

الأوساط السياسية والإعلامية في

طهران انه كان يتعاون مع وكالة

الاستخبارات الأميركية بشكل

أساسى ومع أجهزة أستخبارات

لدول أخسري على صلة مع «سي.

وكأنت وكالة الأنباء الابرانية

نقلت عن مسؤول قضائي قبل

اسبموعين ان فيروزي دين بتهم

التجسس والفسياد الأخيلاقي

واتّحدت مصنادر سياسيـة في

طهران لـ «الحسياة» أن جهات

رسمية بذلت جهوداً لمنع حكم

اي. اي،

والمالي.

«قادرة على حسم الموقف».

لكنه لم يشرّ الى أثيوبيا.

وريت المعتدين،

طهران: أنباء تؤكد حكم الاعدام على صحافي

🗆 طهران - «الحياة»

🖪 مــا زال الغــمــوض يحــيط بقضية رئيس التحرير السابق لصحيفة «ايران نيورٌ» مرتضى فيروزي في ظل تضارب الأنباء في شأن قرار المحكمة العليا في طلب اعدامه أصدرته محكمة في طهران في وقت سابق بنهمة النّجسس. فيبعد أن قيال رئيس اللجنة الايرانية لحسقسوق الانسسان الأسلامية الاسبوع الماضي انه الثقى فيروزي في سجنه وأبلغه أن المحكمــة العليـــا رنت حكم الاعدام وستعاد محاكمته، أكدت صحيفتا «جمهوري اسلامي، المتشبددة ويقدس المحافظة أمس ان المحكمة العليا صادقت على

الإعدام رغية في تفادي انعكاسات حكم الاعتدام وسنيتم تنفيسذه سَلَبِيةً فَي العالم، في وقت تحرص دقريباً ۽. الحكومة الإيرائية على تحسين وأشارت «جمهوري اسلامي» الصورة الخارجية لأيران، لكن المعروفة باطلاعها على قضاليا يبدو أن السلطة القضائية رأت أن مماثلة الى أن فيروزي دين بتهمة «التهم لا تسمح باي تخفيف». التجسس لحساب ثلاثة بلدان لم

الى مقاطعة امير كااقتصادياً □ الدوحة – محمد المكي أحمد

 ■ دعا المفكر الفرنسي روجيه غارودي إلى مقاطعة أميركا اقتصابياً «حتى يتوقف تهتينها لنا وللعراق، معتبراً ان واشنطن «لا تستطيع ان تقاوم حصساراً نفرضه نحن، ومشيداً على وان الصهيونية تعيش على المساعدات الاميركية ولا تستطيع اسرائيل ان تعیش ۲ اشهر من بون مساعدًاتَّه، وقال انْها «تَعيشٌ فّيّ غلاف فولاذِي توفره لها الولايات المتحدة».

وتابع ان السلح المهم المتركا هو السلاح الاقتصادي، وان الولايات المتحدة تفرض عليناً وَعَلَى العَالِم بيناً (جَسَيْداً) هُو احتكار السوق.

وكان غارودي يتحدث في مؤتمر صحافي عقده أمس في فندق شبيراتونّ الدوحة حيثّ وصل الى قطر لحضور مهرجان يقام اليوم لمناصرته وتنظمه الجنة مناصرة غارودي، بالتعاون مع امركز شباب الدوحة،



الصرب مستاؤون من المسلمين

لاقتحامهم مناطقهم واقتياد مطلوب



عجور تبرصية جائد من الشطر الشمالي للادلاء بصوتها في الانتخابات امس. (ا ف ب)

يوناني باصواتهم أمس الأحد في الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية التي يتنافس فيها سبعة

وبعدما أنلى بصوته، اشار كليريديس (٧٩ عاماً) الى أن هذه الانتخابات وترددي العمية كبيرة بالنسبة المستقبل قبرص، مبدياً ثقته بالناخبين الذين يعرفون كيف يضتارون امن يستطيع تامين حل عادل ودائم، للمسالة القبرصعة.

حل القضية القبرصية مرتبط بإعادة انتخابه. ويحظى كليسريديس بمسماندة حسرب وديس المصافظ الذي اسسه وتولى رئاسته حتى ١٩٩٣ وحسيصيل عَلَى ٢٤ في الْمَائِنَةُ مِنَ الْأَصِيبُواتِ فَمِ الائتخابات النيابية في ١٩٩٣. اما ياكوفو (٦٠ عاماً) فَيحظى بدعم حرب واكبل، الساري القوي (الشيوعي

احتجاجه على ذلك، وقال أنه من غير المعقول حالياً

اصدار عفو عن هذا الارهابي لأن التحقيقات لازالت

■ نيقوسيا - ا ف ب - ايلي ٥٥٠ الف قبرصي مسرشسمين ابرزهم الرئيس الذي اثبته ولايتسه غلافكوس كليريديس ومنافسه جورج ياكوفو.

واعتبر ان استمرار المبادرات الدولية، من جانب الامم المتنصدة والولايات المتنصدة واوروبا من اجل

الوصول الى الشطر الجنوبي للادلاء باصواتهم، السابق). ويقترض أن يحصل أيضاً على " ٤ في اللَّهُ

من اصبوات الصرب الديموقيراطي بيكو (اليسمين الوسط) الذي يدعم بعض قسائله ترشيبح المنشق البكسيس غالانوس (٥٧ عاماً). ُ ويِخُوش الْعَرِكَةُ ايضًا أَرْبِعَةً رؤساء احرَابِ هُمَّ رئيس الحرّب الاشتراكي فاسوس ليسارينس (٧٧ عاماً) ورئيس الديموقراطيين الاحرار جورج فاسيليو

(٦٦ عــامــأ) ورئيسِ الحسرْبِ الليبِسِرالي نيكوس رولانديس (٦٥ عاماً)، اضافة الى رئيس حرَّب والافاق الجنيدة، نيكوس كوتسو (٥١ عاماً). ويذكسر أن التسصسويت الزامى للبالغين السن

القانونية (١٨ عاماً). ويبدو كليريديس وياكوفو واتقين من الانتقال الى النورة الانتضابية الثانسة والحاسمة، المقررة في الخاصس عشر من الشهر الجاري، واكدت ذلك استطلاعات الرأي التي قدرت ان يحُمْصُلُ كُلُ مِنَ المَتِنَافِسِينَ عَلَى ١٤ فِي المُثُلَّةُ مِنْ الاصوات في الدورة الاولى، واتخذت استعدادات لتمكين حوالي ٢٥٠ من أصل ٢٠٠ قبرصي بوناني وهم موارنة يعيشون في الشطر الشمالي التركي من

ووصنفت حكومنة صبرب البوسنة هذا العمل بأنه دبربري ويزعزع الثقة، بين الطرفين. ونقل تلفزيون بانبالوكا أمس الأحد عن رئيس حكومة صبرب البوسنة ميلوراد دوديك انه اليس مقبولاً أن تقوم قوى أمن تابعة للاتصاد الفيديرالي (البوسني)

باعتقال مواطنين صرب في أراضي الجمهورية الصربية، وابدى دوديك اصرار حكومته على أن تقسيم سلطات الاتحساد الفسيسيرالي الأدلة التي تشبت التهمة المُوجِهة الى «المُحتطف» غوران فاسيتش لتقوم الجهات المعنية في الجمهورية الصربية بالتحقيق في القضية.

🗆 سكوبيا --

الى التحقيق.

حميل روفائيل

🖬 أبدت حكومـــة مســرت

البوسنة استياعها الشديد اراء

بضول رجال شرطة مسلمين الى

ضاحية دوبرينيا في ساراييفو

الواقعة تحت سيطرتها واقتيادهم

متهمأ بقتل نائب رئيس الوزراء

البوسنى السابق حقى توراليتش

ورأى وزير الداخليسة في وراد ورير مسلوسة ميلوفل البوسة ميلوفل سَتَأَنَّكُو فَيِتَشُّ أَنْ دَاقْتَحَامَ ثُعَانِيَةً من رجال الشسرطة السلسر المنجنجين بالسيلاح ضياحين دوبرينيسا، عسمل بربري على القائمين به اعادة العسنة فاسيستش فورأ إذا ارادواا يتعرض ما تبقى من تقة به

الصرب والمسلمين الى الانهدار ينكر أن حقى توراليتش أغيرا في ٨ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٢ داخل عربة لوحدة فرنسية تابعة للقوات الدولية كانت تنقك و مطار سسار اليسفو الي وسط العاصمة. وتوقفت العربة مرغد عند حاجز صربي في ضاحد

وتوقف التنقل أمس ببن المناطق المسلمة والصربية بعيما احتجر الصرب عندا من السلم وهددوا بقتلهم ما لم يتم الافراج عن المتهم الصربي فاسيتش. "" وافساد الناطق باسم النسق المدنى لعملية السلام انه تم اللاء محكمة جرائم الحرب في لاهاي مقضية المتهم غوران فاسيتم للبت في شانها.

إيطاليا: توقع عفورئاسي عن التركي المتهم بمحاولة اغتيال البابا

🗆 روما - موسى الخميسي

■ توقعت اوساط قضائية واعلامية في ايطاليا امس الأحد، صدور عفو رئاسي خلال ايام عنَّ التركي محمد على اغا المسجون لمضاولته اغتيال البابآ يوحنا بولس الثاني عام ١٩٨١.

وأعلنت محامية اغا مارينا ماجيستريللي ان ملف

القَضْية والعفو الذي قيمه اغا في أبّ (اغْسطس)

الماضي، أصبح على طاولة الرئيس اوسكار لوبجي سكالفارو. واشارت الى أن الطلب ارفق بتأبيد منَّ

ويقضى اغا حكما بالسجن بلدى الحساة، بعد اصابتُهُ البَّابِا بجِروح خَطيِرةً في الثالث عَشرُ من ايار (مايو) ١٩٨١ نتيجة رصاصة أطلقها عليه فيما كَأَنَّ مُأْرَّأٌ بسيارته الْمُكشوفة في سيدان القييس بطرس. وأكدت المحامية ماجيستريللي أن سكالفارو يقيّم حالياً كل الطروف المرتبطة بهذه الْقضية كما انّه ينتظر موافقة رسمية من الفاتيكان.

محمد على الذي جاء متلمساً تبخل الباباً لدى رئيس الجمهوريَّة لاصَّدار عفو خاص. وقال له البابا في حبنه أنه وأذا وافق رئيس الحمهورية فأنا موافق،. لَكنَ المُدعَى الْعَلَمُ انْطُونِيوْ مَارَيْنَى الذي طُلبِ قبل بضعة اشهر اعادة فتح ملف القضية، عبر عن

مستمرة مع عدد من الشهود الجند. وتم استجواب شاهد تركي جديد اسمه دوكو الذي افصح عن وجود خطة لتحرير اغنا من سجنه وان ملايين الفرنكات الستويستريَّة اودعت في المصتارف السَّـويسترية لحسباَّبه. ويَّنكرَّ ان السَّابا زار اغًا في زَنزَّانْته فَّي كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٣، كما أن الحكومة التركية لازالت تلح على تسليمها اغا لمحاكمته بتهمة قتل رئيس تحرير صحيفة «ميلييت» اليسارية التركية عبدي ابيشكي في اسطنبول مطلع شباط (فبراير)

قاضي الرقابة في السجون فرانجسكو زكوريو الذي النِّي على السلوك النمونجي للسجين خلال ١٧ عاماً وكان الناطق باسم الفاتيكان جواكين نافارو فالز صرح بانه سبق للبابا أن غفر للتركي في مناسبات عدة، كان آخرها خلال استقباله ابراهيم أغا شفيق

خي العالم

سقوط ٢٥٠ فتيلاً أخرين فى هزتين ثانويتين شمال أفغانستان

 دوشانیه، کابول - أ ف ب - أعلن أمس الأحد ناطق باسم السفارة الافغانية في دوشانبه أن هزتين ارتداديتين قويتين ضربتا مجدداً شمال افغانستان وأوقعتا المزيد من الضحايا. ووقعت الهزتان مساء السبت وصباح الأحد وأوقعتا ما لا يقل عن ٢٥٠ قتيلاً وحواليّ خمسين جريحاً حسب الناطق نفسه.

وكانت فرق الانقاذ احصت السبت حوالي ٢٢٠٠ قتيل نتيجة الهزة التي ضربت الاربعاء اقليم تاخار (شمال شرقي افغانستان). وأوضع نأطق باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر خوان مارتيئيز ان هذه الحصيلة وضعها فريق منظمة اطباء بلا حدود استناداً الم، معلومات جمعت من القرى المجاورة لمدينة رستق حيث مركز الهزة.

محامى مونيكا لوينسكي يبضم صوته الى متهمى الحقق الستقل بانتهاك قواعد الهنة

● واشنطن - أ ف ب - وجه وليام غينسبيرغ محامي مونيكا لوينسكي التي تسببت في قضيحة تهز البيت الابيض، انتقادات شديدة الى المدعى العام المستقل كينيث ستار متهما اياه بتغطية والتصرفات للخالفة لأخلاقيات المهنة التي يقوم بها فريق المحقين والتصرفات للخالفة لأخلاقيات المهنة التي يقوم بها فريق المحقين النين يساعدونه في محاولة اثبات أن الرئيس بيل كلينتون اقام علاقة مع لوينسكي وحضَّها على نفى ذلك تحت القسم

وفي بيان اصدره في لوس انجليس (كاليفورنيا) وبثته شبكة التلفزة الإميركية وسي. أن. أن مساء أول من امس السبت اعتبر سبيرغ ان ستار «يقدم معلومات بصورة اشخاص تأكد أنهم يسربون المعلومات ويقومون بحملة تضليل وآنه (ستار) يحاول صراحة التملص ويتجنب تحمل مسزولية التصرفات المنافية الخلاقيات المهنة وغير الشرعية لفريق عمله.

وكان ديفيد كيندال احد محامي الرئيس بيل كلينتون اعلن انه سيتقدم بشكوى ضد ستار امام المحكمة الفيديرالية بتهمة الاساءة الى العدالة عن طريق جملة تسريبات يرى انها موجهة للتأثير على الشهود والتشهير ببعض الاشخاص.

وفي الوقت نفسه، طلب النائب الديموقراطي جون كونيرز من وزيرة العدل جانيت رينو أصدار أمر بالتحقيق في هذه النجاوزات لتحديد ما إذا كان ينبغي اقالة ستار بتهمة «اساءة التصرف، وسو،

'تغرات أمنية' في أنظمة الكومبيو ترفي ٤٠ مطاراً في العالم

 نیویورك - رویترز - قالت صحیفة «نیویورك تایمز» امس الاحد أن أنظمة الكومبيوتر المستخدمة في المجالات الامنية والتي تتحكم في عمليات الدخول الى - ٤ مطاراً في شتى انجاء العالم تحمل اختطاء في التصميم يمكن ان يجعلها عرضة للاختراق من

بعد الصحيفة ان شركة «ام اس بي» الاستشارية التي تتخذ من كاليفورنيا مقراً لها وتعمل في هذا المجال، اكتشفت الخطأ في كانون الأول (ديسمبر) الماضي خلال فحص روتيني لشركة عاملة في مجال انظمة الكمبيوتر، لم تكشف الصحيفة عن اسمها.

وجاء في تقرير «نيويورك تايمز» أن المباني الحكومية ومن بينها مبان تابعة لَّوِكالَة الاستَّخبارات الركزية «سي أي اي: والسجون وصناعات حربية حساسة، تستخدم هذا النظام وقد تصبح عرضة للهجوم. وأضاّفت ان مسؤولي الطيران الاميركياينّ والبريطاّنيين اخطروا المطارات بهذه الثفرة.

سري لانكا: ٧٥٠ فتيلاً. . . والانفصاليون يتصدون للجيش

 كولومبو - أ ف ب - أفادت مصادر سري لانكية أن الانفصاليين التاميل نجحوا في صد هجوم واسع للجيش وشنوا في المقابل هجوماً مضاداً اسفر عن سقوط اكثر من ٧٥٠ قتيلاً من الطرفين خلال الايام القليلة الماضية.

وأفانت مصادر عسكرية أن الجيش كان يستعد أمس الأحد التقدم من مدينة كيلينوشي للسيطرة على طريق مهمة قريبة. اما الانفصاليون التاميل من جبهة نمور تحرير ايلام تاميل فأكدوا في بيان اصدروه انهم سيطروا على المدينة المذكورة. الا أن الجيش نفي ثلك. ويسعى الجيش للسيطرة على طريق يبلغ طولها ٧٦ كلم. الا أن معارك نشبت قرب كيلينوشي وقاعدة واليفانت باس، العسكرية المجاورة اسفرت عن سقوط ألعديد من الضحايا. وقال مصدر عسكري وأن هذا الهجوم لنمور التاميل سيؤخر السيطرة على

وأعلن الانقصاليون التاميل انهم كبدوا الجيش خسائر فالحة واعترفوا بسقوط عدد قليل جداً من رجالهم. ولم يقدم الميش بالقابل

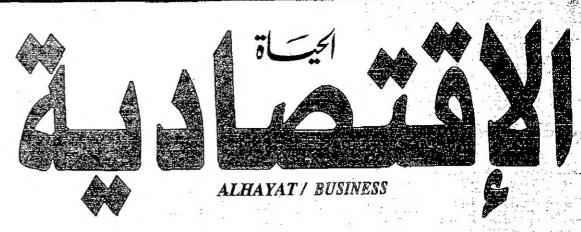
تشاد: العثورعلى الفرنسيين الأربعة المخطوفين

 • نجامينا - ا ف ب ~ نكر مصدر بيبلوماسي فرسي في نجامينا صباح امس الاحد أن الفرنسيين الاربعة الذين خطوا التلثاء في جنوب البلاد على ايدي عناصر حركة «اتحاد القوى الديموقراطية» السياسية أقرج عنهم سالمن. وقال مصدر ديبلوماسي أن الفرنسيين الاربعة نقلوا الى نجامينا حيث كان السفير الفرنسي الان دو بواسبيان في استقبالهم وكانت مجموعة مسلحة خطفت الاربعة الناثاء الماضي من حليلة طبيعية في منطقة سار بجنوب البلاد واقتادتهم الى جهة غير معروفة وعثر عليهم صباح امس قرب قرية كوين على بعد كيلومتر واحد



فن سوق لندي ال

التفال الجعط



الامير سلطان يرعى احتفال

التطورات المتلاحقة التي تشهدها

صناعة النقل الجوي على

المستوى الدولي وفي ظل المنافسة

🛘 الرياض – دالحياة،

🗷 مِن المُقَرِر أن يرعي الأصير سلطان بن عبيدالعريز النائد الثياني لرئيس ميجلس الوزراء السبعودي وزير الدفاع والطيران المقتش العنام ورئيس مجلس إدارة الخطوط الجوية العربية السعوبية، الأحد للقبل في مقر شوكة والسلام للطائرات، في الرياض احتقالات والسعودية بتنشين طلائع اسطول طائراتها الجسنيد من طراز ديوينغ،

ودماكنونال بوغلاسء وقال منبير عام دالخطوط الجوية العربية السعودية، خالد بن بكر ان صفقة الطائرات الجنبينة التي سيرعى الأمير سلطان حفل تنشينها هي حجر الأساس الذي تقوم عليه عملية تطوير الشركة والارتقاء بما تقيمه من خيمات وتحويلها إلى شركة عالمية رائدة خصوصاً مع

مليون كيلوغرام وواكب تلك المصتدمة بين كبرى شركات وأضاف في بيان اصدرته والخطوط المسعنونية، أن الأسس المُثُلَّة متقدمة بننك على العديد من والمبسادئ والأهداف آلتي صنعت مسيرة الشركة منذ انطلاقتها الأولى وحتى اليوم هي نفسها التي صناغها الملك عبدالعزيز رحمه الله حتى تتمكن من القيام بواجباتها كمؤسسة نقل جوي

عملاقة في عالم الطيران اليوم. واوضح ان دالسعوبية، تتبع ي عمليناتها كافية النظ والإساليب المتبعة في العالم، وتعتمد غلى التخطيط السليم والمتابعة الدائمة لأحدث التقنيات التي تنظم سوق صناعة النقل الجوى كما أنها حققت معدلات قياسية في عند الركاب المنقولين على رحلاتها بلغ متوسط تعدادهم

ايرلندا ترفع صادراتها الى السعودية ٢٠ في المئة

لذى السعوبية أن قيمة الصادرات من بلاده الى السعودية ارتفعت

بنسبة ٢٠ في المئة في العام الماضي لتصل الى رقم اعتبره قياسياً

وإفاد كولينز إن الشهر المقبل سيشهد وصول وفد تجاري ايراندي

رفيع المستوى الى السعودية في زيارة من المقرر ان ينظمها مجلس

التجارة الايرلندي، وأن الوقد الذي يضم ٢٥ من رجال الأعمال

الإيرلنديين من مختلف القطاعات سيزور كالأ من جدة والعاصمة

ونكر كولينز في بيان اصدرته السفارة أن الصادرات الايراندية

ى السعودية تشمل مجموعة من المنتجات والخدمات اهمها منتحات

الأغنية والألبان، والمنتجات الصيدلانية ومنتجات الرعاية الصحية،

ومتميزاً يتجاون البليون ريال (٢٦٧ مليون دولار).

الرياض للالتقاء برجال الأعمال والمسؤولين فيهما.

وبرامج الكومبيوس، والخدمات المتعلقة بالبناء والتشييد:

■ الرياض - «الحياة» - قال السيد مايكل كولينز سفير ايرلندا

وكانت «الخطوط السعوبية» تسلمت في كانون الأول (ديسمبر) الماضي الطلائع الأولى لأسطولها الجسديد المكون من ٢١ طائرة حديثة نعماً للبخول في مرحلة التخصيص التي ستشهدها المؤسسة في مرحلةً لاحقة.

خلال الأعوام الأربعة الماضية نحو

١٢ مليون مسافر، وبلغت كمية

الشحنات المنقولة أكثر من ٢٤٠

انتضباط في منعدلات الأداء

التشغيلي بلغَّت نسبته ٩٢ في

شركات الطيران الدولية ما أسهم

بقسوة في ترسيخ ريادة

واشبار بکر الی انه علی رغم

الأوضباع التي تعيشبها صناعة

النقل الجوي من ناحية حركة

النقل فإن والسعوبية؛ لم تصافظ

على قوتها التشغيلية والتسويقية

فحسب بل سجلت زيادة كبيرة

وملحوظة فيحركة الركاب وفقأ

لاحصائيات المنظمات النولية

والسعوبية، ومكانتها النولية.

وينكر أن «السعوبية» وقعت صغّة الطائرات مع شركتي دبوينغه ودماكدونال دوغلاسة بكلفة قدرت بنصو ستة بلايين

وتتضمن الصفقة ٥ طائرات من نوع (بوينغ ٧٤٧ - ٤٠٠)، و٢٣ طائرة (بوينغ ٧٧٧)، و٢٩ طائرة (أم. دي ٩) للركاب، وأربع طائرات (أم دي ١١) للشحن.

وكان الأسير سلطان بن عَبِدَالعَزْيِرُ اعلَنَ أَن شَسراءَ هُنَّهُ الطبائرات يبأتسي في اطبار دعم أسطول «السعـوبيّة» في اطار التوجه الى تخصيص المؤسسة.

الشرائية العالية التي تتميز بها

السعونية وبول الخليج المجاورة

التعاون السعودي - الاسباني

المشترك وتوظيفه لتحقيق المزيد

من المنافع بين البلدين، معبراً عن

أمله في الخروج بنتائج مثمرة

خلال هذه الدورة تسهم في تعزيز

واكد على أهمية تطوير

مجلس الإدارة أوصى بتوزيع ٢٠ مليون دولارعلى الساهمين

ונונט וצעוני איני

الجنيه الاسترابيش

175 55

انفستكورب يحقق

🔲 لندن – والحياق

🗷 أعلن المصرف الاستثماري العالمي دانفستكورب، تحقيق دارباح قباسية صافية، عن عملياته عام ١٩٩٧ قال إنها بِلَغْت ١٠٨,٢ مليونَ بولار مقارنة مع ما كان حققه من أرباح عام ١٩٩٦ ويلغ ٤, ٩٠ مليون نولار. وجاء في بيان أصدره المصرف وتلقته «الحياة، في لندن «أن مجلس الإدارة أوصى بتوزيع ٣٠ مليون دولار من الأرباح تمثل ٣٠ في المئة من رأس المال المنفوع مقارنة مع توزيعات الإعوام السابقة التي

وأشار البيان إلى أن العائد على متوسط حقوق المساهمين ارتفع عام ١٩٩٧ إلى ٦٩٨٦ في المئة من ١٨,٥ في المئة عام ١٩٩٦، كما ارتفع العائد على رأس المال المنفُّوع إلى ١٠٨,٦ منَّ ٤, ٩٠ في للنَّة عام ١٩٩٦. وقال دانفستكورب، ان دمجموع حقوق الساهمين زاد إلى ١,١٥٥

مليون دولار في مقابل ١٩١٦ مليون عام ١٩٩٦ وارتفع العائد على السَّهُمُ الواحد من ٢٣ سنتاً عام ١٩٩٦ إلى ٢٧ سنتاً العام الماضي. كما زانت القيمة السوقية للسهم إلى ربحيته ١٢,٧ ضعفاً مرتفعة من ٨,١٩ ضُعفَ عام ١٩٩٦ وبِلغَ اجمالي موجودات المصرف حتى ٣١ كانون الأول (نيسمير) ۱۹۹۷ نحو ۱۹۹۳ بليون دولاره.

واشار البيان إلى دان عام ١٩٩٧ كان حافلاً بالمادرات الاسترات حية لَنْهُمَة، إَضَافَةَ إِلَى تَحَقِّيقَ الْأَرْقَامِ القِّياسِيةِ وَيِلْغُتِ القَيْمَةِ الأَحْمَالُيَّة لصفقات الاستثمار اكثر من بليوني دولار، وهو اعلى مستوى من العمليات التي عادة ما تنجِرٌ في عام واحدء

ووقع «انفُستكورب، عامٌ ١٩٩٧ اتفاق الاصدار الصادي عشر للتسهيلات المتجددة بـ «اليورودولار» بقيمة ٢٠٠ مليون دولار. وكان الإصدار الأكبر الذي نظمه المصرف في تاريخه وشارك فيه ٦٢ مصرفاً تولياً. وقال العضو المنتدب الرئيس التّنفيذي لـ «انفستكورب» نمير امين قيردار عن النتائج: «ان النجاح الذي حققناه عام ١٩٩٧ كان حصيلة تَنْفُنذْ استَراتيجيَّة تتسم بمسَّتويات عالية من الجهد والتركيز على المجالات التي تخصص بها النفستكورب،

واضاف: سيتركز هُدفنا في السنوات للقبلة على المحافظة على ما حققناه من انجازات والاستمرار في بناء المؤسسة على اسس راسخة. ومن أبرز انجازات «انفستكورب، استملاك شركة «وليم بريك، ثاني أكثير شركة بريطانية تعمل في خدمات الطرق السريعة في المملكة المتَّحْدة في صُفَّقة بلغت قيمتها ٢٧١ مليون استرليني. وتم لأحقاً بيع جِزَّء كبير من رأس مال الشركة إلى مستثمرين في الخَليج، كما جرى إعادة ترتيب التسهيلات المالية الأولية، التي حصلت عليها الشركة عند أتمام عملية الاستملاك بإصدار سندات بضمان اصولها المقومة بِالْاسْتَرلينِّي. وتم ابراج السُّندات، التي تحمل فائدة عائمة وثابتة، في

فرنسا تدرس دعم قطاع

الاتصالات في اليمن

🗷 اختتمت أمس في العاصمة

اليمنية أعمال الأجتماع الـ ١٦

للجنة البمنية – الفرنسية

للتعاون في مجال الاتصالات

بالتوقيع على محضر يتضمن . تقديم مساعدات فنية الى اليمن.

ورأس الجسانب اليسمني وزير

للواصلات أحمد الانسى فيما

رأس الجانب الفرنسي سُكرتير الدولة للصناعة والمُسؤول عن

الاتصالات والبريد والطاقة

كريستيان بيريه. وعبر عن

ارتياحه لتطور التعاون مع فرنسا لأسيما بعد زيارة الرئيس اليمني

الى باريس، وقال بيريه ان فرنساً

ستعطى الأولوية لاستثماراتها

في اليمنّ لجهة تشجيع الشركات

ثانياً: العدد (٢)

🗆 صنعاء – إيراهيم العشماوى

رفع قيمة العقدالأساس إلى نحو ٣٣٥ مليون دولار

"لافالان" الكندية تفوز بعقد إضافي خاص بمجمع الغاز الطبيعي في الجزائر

هي سوق لندن

🗇 مونتريال - محمد خالد

■ حصلت مجموعة الإنشاءات الهندسية الكندية داس ان سي لافالان، على عقد قيمته نحو ٨٥ مليون دولار امبركي لاجراء إضافات على مشروع توسعة مجمع الغاز والمكثفات الذي تعهدته سابقاً في حقل درورد نوس، الواقع في جنوب الجزائر.

وقالت المجموعة من مقرها الرئيسي في مونتريال مساء أول من أمس ان العقد الجديد هو مُلحق لعقد اساسى فازت به في صيف ١٩٩٦ وبناهزت قيمته ٢٥٠ مليون دولار. وانه بموجب العقد الجديد يرتفع قيمة تعهداتها في المشروع الى نحو ٢٢٥ مليون دولار (٤٦٥ مليون تولار كندي).

وكان العقد الرئيسي غطى المرحلة الثانية من المشروع وشمل إقامة شبكة إضافية لتجميع الغاز من ١٢ بِثْراً منتجة في حقل درورد نوس، يبلغ انتاجها الإجمالي ١,٢ مليون متر مكعب يومياً فضلاً عن بناء وحدة لمعالجة الغاز ومصنع لفصل الغاز المصاحب. وقال ناطق باسم المجموعة الكنتبة أن العقد الملحق الذي يجري تنفيذه، كسابقة، لحساب شركة

النفط الوطنية في الجزائر «سوناطراك» يعتب تطويراً لأغراض المشروع الرئيسي، ويشمل اقامة وحدة لتجميع رواسب الغاز والخال تعديلات على نظام التجفيف في أنابيب فصل المكثفات علاوة على اجراء عدد من التعديلات الصغيرة.

ويموجب العقد الأخير ستقوم «لافالان» بإعداد التصميمات الهندسية وإدارة عمليات البناء وتوريد المعدات والمواد اللازمة. ونكر الناطق ان غالبية هذه المعدات سيتم توريدها من قبل منتجين كنديين لم يكشف عن هويتهم، لكنه أشار في الوقت نفسه الي أن المؤسسة الكندية لتنمية الصادرات ستقدم مساهمة كبيرة لغرض تمويل منطلبات العقد الملحق.

وكانت المؤسسة المنكورة وهي هيئة حكومية تقدم تسهيلات ائتمانية للمصدرين الكنديين سأهمت في تمويل العقد السابق لمجموعة والفالان، بواقع ٣٠ مليون دولار من قيمته فيما شملت لائحة المساهمين الأخرين والمصرف الافريقي للتنسية، الذي وفر الجزء الكبر من التمويلات المطلوبة بالعملة المحلية وكذلك «المصرف الأوروبي للاستثمار، ومؤسسات تمويلية في بلجيكا واسبانياء

20 مليون دولار أرباح 'بنك دبي التجاري' عام ٩٧

🗆 دبي - دالحياة،

■ قال مسوول إماراتي ان الحكومة تتجه حالياً لإنضّال تعديلات جديدة على النظام المصرفي المعمول به في البلاد لايجاد مريد من الضوابط والانظمة التي تساعد على تمكينه مواكبة الستجدات الإقليمية والعالمية، بما يضمن لهذا النظام مُرْيِداً مِن الشَّفَافِيةَ في عمليات

التجاري، ودالإسارات التولي، والذي يشعل منصب وزير المواصب لات أن من ض التعديلات التي تبحثها الحكومة وضع ضوابط جديدة لمكأفحة عمليات غسيل الاموال، وكذلك لتنظيم عمل شركات الوساطة والاستثمار، بالإضافة الى عمل للصارف عبر زيادة الحد الأدنى لراس مبال أي منصبرف من ٤٠ مليون درهم الى ١٠٠ مليون درهم وقبأل احمد حميد الطاير (۲۷ مليون دولار)، وكنلك زيادة

رأس مال المصرف المركري في رئيس مجلس ادارة مصرفي «دبي

وكسأن الطاير يتسحدث للصحافيين عقب اجتماع الجمعية العمومية له وبنك دبي التجاري، الذي حقق نتائج جيدة في العام الماضي أذ ارتفعت ارباحه الصافية بنسبة ١٤,٥ في المثلة الى ١٦٥ مليون درهم (٤٥ ملوين دولار) فيما ارتفعت سوجودات المصرف ينسبة ٢٢ في المئة الي ٧٠,٤ بليون درهم ١,٣٠ بليون

توقيع اتفاق لدعم التبادل التجاري والاستثمارات الشتركة بين السعودية واسبانيا

🗆 الرياض -سعد الإسمري

🗷 عقبت اللجنة السعوبية – الاسبانية للشتركة أتجتماعها الرابع في قيصر المؤتمرات في الريباض أمنس برئياسية وزير التجارة السعودي السيد اسامة بن جعفر فقيه، ونائب رئيس الوزراء وزير الاقتصاد والتجارة الاستبائي السيد رودريضوا

ويتوقع إن يوقع البلدان مساء اليوم اتفاقاً للتعاون المسترك في المجال التجاري في سبيل دعم وزيادة التجارة في البلنين، أضافة الى مناقشة درأسة توسعة شبكة خطوط السكك الصديد في السعودية لتشمل مدنأ جديدة مثل الجبيل الصناعية (شرق

والجامعات المخ...

حراء مشكلة العام 2000؟

المركز السادس بين دول الاتصاد

التجاري مع السعوبية.

والأراضي شبه المجانية، والاعفاء السعودية). وقال فقيه في جلسة الافتتاح أن هذه الاجتماعات تاتي من الرسوم الجمركية، والتجهيزات الأساسية ذأت الكلفة المنخفضة، والاعفاء الضريبي للمشاريع الصناعية لمدة عشر سنوات قابلة للتمييد. اضافة الى المزايا العالية المتمثلة في توافر للوارد الطبيعية من نقط وغار ومعادن، والأسواق ذات القدرة

> ودعنا فقيه رجال الأعمال الاسبان الى اقامة شراكة حقيقية مع نظرائهم السعوديين من خلال الاستثمارات والمشاريع المشتركة المصحوبة بالتقنية العالية، والاستفادة من المزايا والحوافن التي توفسرها السسعبوبية المستثمرين في مختلف المجالات ومن أبرزها القروض الميسرة،

الأوروبي من حيث حجم التبادل

ضمن العلاقات القوية التي تربط البلدين في مضتلف المصِّالات، واشار الى الزيادة الملحوظة في حجم التبائل التجاري بين البلئين والذي تجاوز مبلغ ١,٧ بليون بولار عام 1997. وتحتل اسبانيا

1997 = 1998 = 1999 = 2000

مؤتمر إقليمي

لمعالجة مشكلة العام 2000 في أنظمة الكمبيوتر بيروت، لبنان، 19-20 شباط (فيراير) 1998

تَهْدُ مَشْكُلَةً لَلْعَامُ 2000 بِإحدَاثُ فُوضِي هَلَلَّةً وَمَخْلَطُرُ شُــــَالَ

وخسلتر في عمل المؤسسات والمنظمات المعتمدة على انظمسة

للكمبيونز لإدارة العمليات وقواعد البيانات والحسسابات مشل

المصارف وشركات التأمين والشركات الصناعيسة والتجاريسة

هل أنت مستعد ؟

من انت مدرك فعلا للأضرار التي قد تصييب أعمالك من

هل تعلم كيف تعد مؤسستك لمولجهة ذلك الاستحقاق الخطير؟

التصل على الأجرية الشافية الهذه الأسئلة وغيرها في مؤتمر مشكلة

العام 2000 في الشرق الأوسط، حيث سيتولى خيراء عالميون فسنى الموضوع مساعدتك في تقييم خطورة الوضع ونتائجه المحتملة علسي

لتسجيل والعصول على مزيد من المعلومات يرجى الاتصال على الأرقام التالية:

معموعة الاقتصال والاعمال

مؤتمر العام 2000

E-mail: aiwa@aiwa.com.lb or aiwa@emirates.net.ae

World Clear Building

البائية السوي الأمريكي (Saudi American Bank

أعماك. ثم التعريف بالحلول الممكنة وكيفية الحد من كالفتها.

بىرىك: معنى: 353577 (1 961)، قاتىن: 354952

ىبى : متف: 279833 (971 4)، ئەس: 279886

بشارك في رعلية المؤتمر:

التعاون في الجالات التّجارية وآلقطاع الضاص على تنفيذ مشاريع في مجالات الصناعة والاقتصابية والتقنية والعلمية والتعليمية والتربوية والثقافية. والطاقة والإثميالات والغاز.

عازناتورال الاسبانية تسعى الى توزيع الغاز الطبيعي في القاهرة

🔳 اعلنت شركة دغاز ناتورال، مشروع مد الغاز الطبيعي في

واشبار الى انه متفائل من الحصول على العقد، لأن شركة

الإعتبار. وبشكل خاص الدار البيضاء.

دراغادوس الاسبانية تتعاقد على توزيع الماء والكهرباء في الرباط

🗷 حصلت الشركة الاسبانية للإنشاءات مراغادوس، على اكبر

بعد حصولها على عقود في الغرب

🛘 مدريد - طلعت شاهين

احدى اهم شركات انتاج وتوزيع الغاز الطبيعي في اسبانيا آنها تستعد لتنفيذ عدد من الشاريع الجديدة في مجال توزيع الغاز الطبيعي الموجه للاستهلاك المنزلي في مصر والمغرب. وقال خوان لويس لويث دي ساليناس مدير النقل في الشركة أن اغاز ناتورال، تقسمت بعطاءات الى المسلطات المصمرية لتنفيذ

مربسول، الاسبانية تتولى ادارة و إنتاج أكبر حقول الغاز الطبيعي في مصر، ما يجعلها حليفا قوياً تتقار اليه الحكومة المصرية بعين

من ناحية لضرى اعلنت الشركة السبانية عن مشاريع مستقبلية اضرى في الملكة المغربية، بعد ان حصلت على عقود ضخمة لتوزيع الغاز الطبيعي الموجه للاستهلاك المنزلي في عدد من للدن المغربية،

🗖 مدريد - دالحياة،

عقد مع المغرب في تاريخ الشركات الاسبانية العاملة هذاك، حيث تمكنت بالاشتراك مع شركة مبلايدى، البرتغالية، ووالبورادا، الغربية من الحصول على عقد لتورَّيع الكهرياء والماء النقي والخدمات الصحية لدينة الرياط طيلة ثلاثين سنة.

وقال متحدث باسم ددراغادرس، في مدريد امس أن قيمة العقد تصل الى نحو ٣٠ بليون بيزينة اسبانية سنويا (نحو ٢٠٠ مليون دولار اميركي)، تضاف اليها الارباح التي يمكن تحقيقها من تقبيم تلك الخدمات، والتي ستقدمها الشركة الساهمة الى الشركات الثلاث تلبية لاحتياجات نحو ٧,٧ مليون نسمة، ومن التوقع أن يزيد عدهم الى الضعف خلال عقدين

إعلان توظيف

تطلب الشركة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطيبة (أكديما) ممن يحدون في أنفسهم الكفاءة والخبرة لشغل الوظائف التالية في مركز التكافؤ والتوافر الحيوي والدائرة الفنية بالشركة تقديم تفاصيل خلفيتهم العلمية والمهنية علَّى ان تُرسل المعلومات على العنوآن التالي:

الشركة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية (أكديما)

ص.ب. ۹۲۵۱۲۱ عمان ۱۱۱۱۰ المملكة الأردنية الهاشيمية

أولاً: العدد (١) المؤهل العلمي: دكتوراه في الصيبلة تخصص صيبلة حيوية -Biopharmaceutics/ Pharmacoki)

الخبرة: خبرة عمل لا تقل عن خمس سنوات في مجالات دراسات الصيدلة الحيوية وخبرة عملية في

دراسات التكافؤ والتوافر الحيوي ويفضل من له الخبرة العملية أعلاه من خلال العمل في شركات الأدوية أو المختبرات المتخصصة. المواصفات: من يرى في نفسه القبرة على توجيه العمل في عدة دراسات في وقت واحد والمقدرة على

الإشراف على العاملين بوجدة دراسات التكافؤ الحيوي والإلتزام ببرامج زمنية محددة.

المؤهل العلمي: ماجستير أو بكالوريوس صيدلة أو كيمياء تحليلية. الخبرة: خبرة لا تقل عن خمس سنوات في مجال براسات التكافؤ الحيوي وله معرفة واسعة بتحليل الأدوية في المحاليل البيولوجية وخبرة عمل مباشر على أجهزَّة القياس مثل -Atomicab sorption, HPLC, GC الخ ... ويفضل من له خبرة عملية من خلال العمل في المختبرات

ثالثاً: العدد (١) المؤهل العلمي: بكتوراه في الصيبلة تخصص صبيلة صناعية أو أحد العلوم الصيدلانية ذات الارتباط ً المناشر بالصِّناعة الدوائية.

الخبرة: خبرة عملية لا تقل عن سبع سنوات في مجالات الابحاث والتطوير ويفضل من أمضى هذه المدة في الصناعة الدوائية.

رابعاً: العدد (١) المؤهل العلمى: ماجستير أو بكالوريوس في الهندسة الكيميائية. الضبرة: خبرة لا تقل عن خمس سنوات في حقل الصناعة الدوائية وإلمام بدراسات الجدوى وتقييم

خامساً: العدد (١) المؤهل العلمي: ماجستير أو بكالوريوس في الهندسة الميكانيكية. الضبرة: خبرَة لا تقل عن خمس سنوات في حقل الصناعة الدوائية وإلمام بدراسات الجدوى وتقييم

> سادساً: العدد (١) المؤهل العلمي: مأجستير أو بكالوريوس في الصيدلة. الخبرة: خبرة لا تقل عن خمس سنوات في حقل الصناعة الدوائية.

ملاحظة عامة: على المتقدم ان يتقن اللغة العربية واللغة الانكليزية محادثة وكتابة ويفضل من يعرف استعمال الحاسوب للأغراض الادارية.

علماً بأن كافة المعلومات ستعامل بالسرية الكاملة

ALHAY

خزين

بريق شبعه

من بين کينٽي هو.

اعب براية البياة إلياء

لداهم عول كرجياء حقيق مي ساه المدياء

رفي 2 مطارأ أواته

في سني حد ه يها تمرصية بالاعتراؤاء ال مال كشف المه

جانبي سنكوب إمرج سمي کي کي واسطه الفطاء والد تصورته (موركين و سيمخ

اليون يتصدون للجأ ر سري :کې د

ه و سال سينداين نگر در اد، قيدنو

مرود بدر عبر کار نگره در در يؤخر السعردان

لابعة الغطونيز

ين مساور مالا الإربية سيار مالا والمد عود

الإيعاقي ال and the

هذا الاسبوع



سيناريو الحرب جاهز والانقسامات تؤخرها

صدام والعالم: مأزق النيارات

الجنرال دولابيليير: الغارات الجوية غير مؤثرة

مهاجرانی: ولی زمن احتلال السفارات ویدا عهد سیادة القانون

٣ مناصب دستورية خلعتها الخرطوم على القائد الجنوبي ذي الزوجات السبع

السودان: لغز كاربينو والقصة الحقيقية لمحاولة احتلال واو

مطلق «ثورة الجياع» من دون غطاء سوري؟

لبنان: سقوط الطفيلي في المحظور الاقليمي

تحدث الى «الوسط» عن زعامة بيروت والانتخابات البلدية والرئاسية

تمام سلام: سأتعامل مع المريري والحص ومقياسي مصلحة البلاد

٠٠ ألف زواج مصري تحت الأرض

كيف نجا راغب علامة من رصاصات «قاتل محترف»؟ ماذا تقول الاذاعية السعودية مريم الغامدي؟ رغدة .. على أي أساس تقاضي صحفاً كويتية؟ ماذا يجمع بين صابرين ماذا يجمع بين صابرين وصفية العمري؟ ولاذا تواجه لوسي كل هذه الانتقادات؟



اسبوعیة سیاسیة مستقلة تصدر صباح کل اثنین



نكتشف كيف يختزن الحب الزمن ويتحول الباضى حاضرآ

والحاضر ماضياً. وكيف يتحول الحب أطاراً لتجرية جماعية

تتمرد على الإينيولوجيا الجماعية الجاهزة. حتى المواجهات

حاولت أن اكتب حكاية عن الحب والرغبة والعشق التي

السؤال الادبي سينتفير نحو قرامة الذات في هذا الشكل العادي؟ - السؤال الانبي يتبلور دائماً في المراحل الانتقالية التي

القلسطينية أنها في مرحلة انتقالية دائمة. احداث الرواية

قعر الاشتياء. الأنب اليوم يولد في القعر، وهناك في القعر

المُعتم نكتَسُف كيفَ تضَيَّءُ ۖ التجرِّبة اللغَّة ۗ وتغيَرها، وندخَّل

مطهر الموت الذي هو الاسم الآخر للحياة. في النهاية الأنب

الشخصيات التي صنعهاً. فالأنب هو قبول بالتواضع،

الحقيقي والاسطوري، كأن رؤيتك تغيرت، ماذا غيرك؟

اهمية القعر انه يستمح للمؤلف بالموت من اجل ان تعيش

● في دباب الشَّمس، نقرأ هذا الْامتراج بين الواقعي والتَّخيل، بين

- غَيْرني الناس النين يعيشون في قعر الحياة. انا مثل

كل المؤلفين، لم اؤلف كل حكايات الكتأب، الَّفِي الكتاب ولم

اؤلف حكاياته. فوجئت وانا استمع الى الناس يروون

حكاياتهم كيف يعيش الإنسان حكايته. وكيف ان علاقة

حكايًاتنا بواقعناً تأخننا الى عوالم خيالية لا حدود لها.

وأنا في الحقيقة كنت احمل موقفاً نُقبياً مما يسمى

الواقعية والاسطورية الذي انتجته رواية اميركا اللاتينية.

ضَّم عنَّاصَّر ٱلواقَّع المُختِلفَّة تنتَّج لحظاَّت خيالية َّخارقة.

فنُحن لسنا في حاجة الى العجيب الاسطوري كي نصل الي

الخيال. الشخصية الاسطورية الوحيدة في بباب الشمس،

وهي شخصية عزّيرٌ ليوب حارس السَّرة في الغابسية، يتم

حين ينَّهب الى قعر الواقع وقَعَر التجربُةُ الإنسانية، يكتشف

المحدودية الخيال، فالناس لا يعيشون حياتهم إلا عبر مزجها

• في الرواية بحث تاريخي في نكبة فلسطين العام ١٩٤٨ ، وفي

فى هذه الرواية جانب تاريخي، لكنها ليست رواية

في روأيتي استخدمت الحقائق التاريخية من اجل بناء

الذاكرة. أنها تاريخ للناس العاديين وليس للسلطة أو القادة

او الزعماء. حاولت بخول التجرية الفلسطينية انطلاقاً من

تجربة قرى الجليل وتجربة المخيم. لم ابحث عن رمور كما في

في ومتشائل، أميل حبيبي، ولا عن تثاقف كما في اعمال جبرا

روايات كنفاني، أو عن توليفة لشخصية نمطية منفشة كما

ابراهيم جبرا. حاولت ان اسمح لتجارب الناس بالتفجر

داخل حكايات واقعية ثنيع من لحظة الحب التي هي تجرية

• من خَّلال قصص الحب في الرواية، لأحظت أن ثمة تكسيراً

ثد بعيدة، والذي اسمه الرسم الحديث لا باساليب مبتكرة

وهكذا فقد تحول والتراث، ألى عقدة مستَّاصلة، لا يمكن

الفكأت منها، لا من قبل الجمهور ولا من قبل الرسامين. حيث

تحسولت وبشكل فومسوي، لا أسساس له، الى قسيمة، ثدل

استعانتها الى مقايس جمالي خاص. وسيلة اقناع هي

تحولت الى برهان وصَقيقة، على أساسها ولنت معائلةً

وثنائية والتراث - المعاصرة، هذه الثنائية التي ما تزال حتى

الأن تتحكم بالجرء العظيم من امكانية القبول والتداول

والابواء التي تنطوي عليها علاقة الجمهور العربي بالرسم

الصديث. والأنكى من ذلك انها استطاعت عبر مسارها

التاريخي، ابنما منع الوهم تاريضاً لضطام ان تؤسس

مدارس واتحاهات واسطاليب فنيسة، لا يمكن للدارس

اظهرت عدم استعدادها للقبول بصرحة من نوع وان الملك

يعشى عارياً» تلك التي اطلقها الطفل في قصلة أندرسون

الشبهيرة. ومع ان الستينات كانت أكثر العقود الثقافية

اندماجاً بفكرة المعاصرة غير انها لم تقطع الصلة، من شلال

بوح رساميها وسلوكهم بفكرة التراث. بل أن «الكندة» اتحثت

هُذُهُ الْمُرةَ طَابِعاً سياسياً، الأمر الذي جعلها أقرب الى

الممارسة الشعبية منها الى التأمل التخبوي مثلما كان الأمر

كان من المكن التساؤل يومها: هل يتبغى الاستمرار

في معالجة موضوع قد بانت نتائجة في رسوم

الَّذُ مسبنات؟ وهل العَّودة اليه أمر نافع؟ وكُيف يتم

الانقطاع عنَّه، للبدَّء في مسيرة تخلو منه، كونَّه أمرأ ينتمي

عَير أنَّ الستينات، وهي فرصة ذهبية لقول ذلك لأنها السنوات الأكثر أنهماكا بالأسئلة للصيرية، قد زانت

الموضوع تعقيدا وارباكا حين وضعته وسطرؤاها الجوهرية،

حيث اظهر رسامو الستينات، على رغم تحررهم المظهري -

الشكلي، رهبة خياصة بازاء ثنائية «الشراث – المعاصرة».

وكانوا بنلك، من غير ان يعرفوا، انما تكرسون ازلية هذا

الوهم ذلك لانهم اعتبروه قدراً ثابتاً لا سؤالاً يبحث عن

اجَّابِةً. ولهذا، ويُسبِبِ التَّغَاضَيِّ السَّتِينِي عن نسبِية الصلةُ بالتراث كونها أمراً يحص الحّم سينيين وحدهم صار

«التراث» عقدة كل الأجيال، وهو في حقيقته الثقافية عصا

هذا الوهم ظل قائماً، لا نشيء إلا لأن تقاقبتنا العربية

بل من خُلال أنعاءات ومزاعم رواده وللتحمسين له.

للمفهوم السائد للحب عند المراة، والذي نستشفه من تجارب الحداثة

تاريخية، فالرواية التاريخية كما رسَّمت منذ والتر سُكُوت.

حروب لبنان، كيف تميز «باب الشمس» عن الرواية التاريخية؟

الى جرجي ريدان هي رواية السلطة.

الإنسان في علاقته بالحباة.

«الإكانيمي» تجاهلها.

ك كل الوقت في اسطوريتها. لاننى اعْتَقَد بأن الأنتَ

في «باب الشمس» سوف تُلاحظين الفرق العميق بين المتخيل

الوَّاقَعَىٰ والواقعية السحرية. في المتخيلُ الواقعي نُكتشف أن

الفَلْسَطِّيْنِية في لَبِثَانُ وبِعِدُ الْحَرِبِ اللِّبِنَانِيةِ وَالْإِنْتَفَّاضَةِ، الى

المباشرة مع الاسرائيليين (نهيلة مع المحقق العسكري او

جِمَالَ مَع خَالَه العَقيدُ ٱلْأَسْرِ انْتَيلِي} لَيست مُحكومة

تجعل من فلسطين حكاية اكبر من السياسات الظرفية،

وتضعها داخل الَّتجربةُ الإنسانيةَ في كُل تناقضاتُهاً. أولا الهزائم وموت مرحلة تعلنها في مباب الشمس»، هل كان

تمر فيها المجتمعاتّ. وأعتقد بأن خصوصية التحرية

تَنور في فُلسطين ولَّبِنَانَ. وريما وصلنَاء بعد التجرية

بالإينبولوجيا، بل بالتجرية الإنسانية العميقة.





، استفتاء «آفاق» الفنانين التشكيليين العرب المقيمين في الخارج: اين موقع الفنان من التراث والمعاصرة؟





، قراءة في آخر كتب الدكتور ناصيف نصار «التفكير والهجرة» عن حرية العقل العربي في الظروف الراهنة.



، على مشارف الألف الثالث، أين يكمن دور الشباب العرب في ظل التردي السياسي والاقتصادي الحالي?

> الاثنين ٩ شياط (فيراير) ١٩٩٨ الموافق ١٢ شوال ١٤١٨هـ/ العدد ١٣٧٦١ AL HAYAT MONDAY 9, FEBRUARY, 1998 ISSUE NO 12761

روايته الجديدة «بإب الشمس» تفتح أبواباً مختلفة للتجربة السردية

ملحق اسبوعي يعنى بشؤون الثقافة والتراث

🛘 بيروت - علويّة صبيح

■ يفتح الياس خوري في روايته الجنيدة «باب الشمس» باباً جنيداً في تجربته وعالمه الروائيين. فهي تستعيد تاريخ مُرْحِلَةُ مِن التَّحِرِبُةُ ٱلفلسطينيةِ وَمِن حَكَايِاتُ الاقتلاعَ والتشردُ والمَجَازُرُ والمقاومةُ... ومُعِهَا نستَكْتُف تاريخُ مرحلة منذ نكبة ١٩٤٨، وما قبلها وحتى الحرب اللبنانية ولكن عبر قصة حُبِ، يتداخُلُ فيها السَّحْصِي بالعَاْم، والتجرية الفَرينَةَ بالمُجتمعية، كما يتداخل المُتخيل بالمُجتمعية، كما يتداخل المُتخيل بالمُجتمعية، كما يتداخل المُتخيل بالواقعي، والإنساني

ألشمس، رواية تتقاطع فيها الحكايات وتتكامل القصص وتتوالى تجارب بشر وشخصيات مجبولة بماسي المجازر ومحكومة بشبق الحياة وسلطة الرغبة وسلطان الحلم والخرافة وعنف التجربة والخطايا والشهوات وأقدار

عالم روائي غني ومتعند ومتشعب يكشف عن لغة روائية تستقى من لغة الشخصيات حرارتها وحياتها بعيداً عن لغة الخطابة أو الشعارات أو الإيبيولوجياً أو الترميز. حول رواية دباب الشمس، كان لنا مع الياس حُوري هذا

. فَ نَقْرا فِي قِبابِ الشَّمسِ، تحولاً أو منعطفاً فِي كَتَابِتُكِ الروائية، وفي الكتابة الروائية الحديثة، ولا سيما تلك التي تتأولت القضية الغلسطينية. صورة والبطل، ليست نقية، واللغة تُخرج عَن لعبة الترمين، ودأناء المؤلف تختفي من أجل أن تحضر لغة الشخصيات وتجاريهم. هل هذا البحث الروآئي، أذا صبح التعبير، محاولة لكسر لغة روائية مائدة، وكتابة ذاكرة روائية مختلفة؛

- شعوري العميق انني حين ابدأ في كتابة رواية، احس بِلْنَى اكتَبُّ لَلْمرة الْآولى فَي حَيَاتَي، كَأَنَّنَى نَسَيَّتُ كُل شيءٌ، أو كَأَنْنَي لا أعرف أصول الفن الروائي. اكتِب كَانَنَي لا إعرف. بمعنى أنني انسى ما كتبته وما كتبة الأخرون. لكنَّني أكتشف وإناً إكتب انني داخل غابة من النصوص الأخرى، عليَّ استُحْداَتُهَا والتحِّر منها في أنَّ معاً. وعندما اصل الى لغتِّي في الرواية الجِنيُدةُ، اكتَتَفَّ انْنَي لستَ المؤلف. هذا هُو اكتشَّافي الأكبر في «باب الشمس».

في رواياتي السابقة حاولت أن لا أكون المؤلف، نجحت حيناً وفَشَلَت فَي احيان احْرى. اما هنا، فلقد أكتشفت هول ان اكتب رواية ولا أولفها، اي ان اخضع لها بشكل كلى، وأترك انتهيت من كتابة هذه الرواية لم اشعر بالفخر، شعرت بهامشيتي الشخصية، وبأن قدري ارتسم كي اكون مجرد راوٍ يُصوعُ لَغَأْتَ الآخرينَ ولا يخترعها، وبدل ان يتسلل هو الى لغتهم تقوم لغتهم بأفتراسه

أعتقد يأن هذا هو الأدب الروائي. والوصول الى هذا الأنب يصبح لحظات عذاب كبرى. لقد تركت نفسي أتجرجر واتعنب وأحاول الإكتشاف كي أمحو صورة الكاتب مثلما تعلمتها من جبران خليل جبران الى غسان كنفائي. ليست وباب الشمس، فتحاً في تأسيس الخروج من وأناء

الكاتب. فثلاثية نجيب محفوظ نُجحت في نلك من زمان. لكن دياب الشمس، لا تخضع لترسيمة وصغية أو تطورية. أنها تقدم نمطها الخاص من الخروج على «الانا» انه خروج داخلى، لحشاء الشخصيات ومعاناتها وحكاياتها تنبغم بعضها مع بعض لتقدم لوحة متنوعة للقصص والتجارب التى تْوْلْفْ عَالمًا مَتشَابِكًا تَصنعه الْعلاقة بِين المَقيقي

دباب الشمس، حكاية حب بسيطة، يونس المقيم في مخيم شاتيلا يعشق روجته نهيلة التي بقيت في قرية دير الأسد في

نجد امرأة تعشق رجاين، وحبها مختلف؟ - في روايتي خمس شخصيات رئيسية، ثلاث نسائية هن: نهيَّلة وشَّمس وام حسن، ورجلان هما يونس وخليل. نجد في الرواية القوة الهائلة التي تخترنها المراة، وكيف انها تشبه الرجل لانها صورة الانسان المؤنث. ألا تعتقبين

· وأَكُن الم يكن تعيير المرأة عن رغبتها مقموعاً وغير مسموح به؟ - اعتقد بأننا لم نكن نعرف كيف نعبُر عنه، يجب أن لأ نغطي جهلنا بادعاء القمع. على الكاتب كي يعرفُ أن يذهب

تحن لا نجهل المرأة فقط بل نجهل كل شيء، لاننا لا نجرق على مواجهة الحقيقة. اما حين تحضر الحقيقة او حين نذهب اليها فأنذا نصاب بالحوف. حاولت في رياب الشمس، أن لا احْاف. حْفْت كَثْيْراً، لَكُنْنِي تَجَاوِرْتِ جُوْفِي كَي اعرف. لقد وهْذا تركُّ تاثّيراً كَبِيراً فَي حياتي الشخصيَّة، لأنه جعلني

● وَلَكُنْنَا نَقَرُا ايضاً مَفْهُوماً مَخْتَلُفاً للنَكُورة. كَأَنْ الرجل بلا امرأة يصبح بلا تاريخ، بل يموت؟

حاولت الاقتراب من العلاقات الانسانية التي حملت الحكايات، وهنا اكتشفت أن المرأة سيدة الكلام. كلامها هو وأم حسن هن سيدات الكلام. فالرجل، أي يونس وخليل، لا يعيش من دون كلامها، لانها حين تفرش كلامها تصنع حكايتها وحكايته. من ناحية ثانية، أن تجرية الحب كما تعلمتها في هذه الرواية تلغى الرجولة. فتأنيث الرجل هو قمة الحب. حين يقيم خليل علاقة حقيقية مع شمس يتانث وينسى كُل وهم النكورة، حتى يونس، حين يَفِاجِئه كُلام

 - دباب الشمس، محاولة لتقديم الحكاية الإخرى. فالفلسطينيون لم يكتبوا روايتهم عن العام ١٩٤٨. لقد ارتسمت حكاية ١٩٤٨ في ذاكرتنا بوصفها نكبة عصية على الادراك. بينما الرواية السَّائدة في العالم عن كارثة ١٩٤٨ هي الرواية الاسرائيلية التي تحكي عن الرواد النين زرعوا الصحراء وعن حرب الاستقلال وإلى أخره... حاولت أن اكتد الحكاية من جانبها الفلسطيني، بالطبع ليست روايتي هي اول عمل عن الموضوع. استطبع الأشارة الى رواية «ارّابيسك» لأنطون شماس أو إلى «المتشائل، لإميل حبيبي أو «عائد الي حيقاً ، لغسان كنقاني. لكني حاولت من خلال مُجموعة من القرى: الغابسية وعين الزيتون وشعب والبردة، تقديم الحكاية كما عاشها أهلها وكما يعيشونها في ذاكراتهم. وهذا قد يضعها في مواجهة مع الرواية الإسرائيليّة للنكبة. أنا لا

اقول ان الانب هو اداة صراع سياسي، ولكن السالة ان الصراع الإخير يدور حول منّ يروي الحكاية. تترابط فيها الحكايات الشفهية، حيث تطلع الحكاية من الحكاية. وتذكرنا علاقة خليل التكرارية بمريض يونس بالتكرار الجميل الذي

- الكتابة هي بحث عن الاسلوب. وطريقة بناء الحكايات المتداخلة تُحِديثُها في اعمالي الروائية السَّابِقَة. لكني اشَّعر بِأَنَ التَجِرِيةُ قَانَتْنَى هُذَهِ الْمُرَّةُ الْيُ تَقَنِّيةَ سَرِدْيةَ شَفَافُةً.

بأن شمس تشبه يونس، ونهيلة تشبه خليل؛ قدرة المراة على الحب والتنوع تعبير عن حقها في الحياة. والمراة تبحث عن حقها في الحيّاة

الى الَّاعِماقِ وإلَى الآخرينَ كي يتعلم الْكِتَابَّةَ. فَالْكِتَابَةُ بُحِثْ

بمكن كتابة الحكَّاياتُ الفلسطينية والاقتلاع والنشرد والموت؛ التجربة المعيشية، وروايتها تختصر الازمنة. نهيلة وشمس نُهْيِلةَ عَنْ مَعَانَاتُهَا فَي الجِليلِ، يَسْتَسَلَّمَ لَلْطَبِيْعَةَ وَيَدَخُلُ فَي

حِدلُ الاِنْوِثَةِ وِالنَّكُورِةِّ.

كانت تبدأ به قصول رواية درحلة غاندي الصغيره. هل ترى معى ان التقنية هنا اصبحت اكثر نضجاً بحيث لم تعد طاغية؟

الروائية، حيث المرأة أما جسد واما روح، أما زانية وأما قديسة. هنا

عن المعرفة.

علمني هذا الكتاب الكثير. تعلمت تاريخ هجرة ١٩٤٨ التي لم اقراها في اي عمِل ادبِي، وتعلمت اساسًا أن اكتشف الآخرينُ. اكتشف مناطق لا اعرفها في روحي ولا في عقلي ولا في

- حاولت في دباب الشمس، الذهاب الى المعرفة. كيف

● هل تعتقد بأن الرواية تشكل ردأ على اسرائيل، او شهادة عن

• تَرْبَعِط مِبَابُ الشَّمس، بِتجريتُكُ السَّابِقة في البنية الحكاثية التي

طموحي هو الوصول الى نص تتوالد قيه المكايات الى ما لا

نص شبيه بالف ليلة. الآن نحن في زمن أخر، ونكتب الرواية، لكنني اسعى الى فتح النص الروائي على التعبد الحكائي الذي يسمح للقارئ بأن يقرأ ما يشاءً ويساهم في تاليف الحكَّايَّة. طَّمُوحيَّ أَنْ يَسْتَطِّيعِ القَّارِئُ ٱسْتَخْدَاْمِ ٱلَّرُوايَّةَ سَاعَة يشاء، يفتح صفحة يقرأ قليلاً ثم يطوي الكتاب، ويعود اليه بعد فترة. طموحي أن يصبح القارئ حراً مثل الكاتب، وأن يذهب معه الى رحلة لاكتشاف ذاته أو نواته في الأخرين. كما ترين، أنا في العمق لم أرد أن اقول شيداً. سخرني

حب يونس ونهيلة، وكان هدفي كتابة قصة حب. ثم قائني الحب الى كل شيء. • بيدو لي من خلال قراء الرواية انك تغيرت كروائي، ولكن

ايضاً... تغيرت كإنسان؟ - تَغَيِرْتُ نَعُم، بِلَّ وتَغَيِرت كَثَيراً. قَصَنَي ليست قَصَنَي، انها قصة الروايات التي كتبتها وساكتبها، انها قصة الشَّخصيات الْمُتَّعِدة فيَّ داخُليْ. هَناك لا شك تْراكم فيُ التَّجربِتِينَ الكتابية والحياتية، وهناك العمر، وهناك اكتشاف كيفُ أَنْ ٱلحِبِ يَجْدِينَى كِمَّا يُجِيدُ إيطال روايتي. واكتشفت أنَّ كلَّماتي لا تعكسنِّي، بلُّ تعكس العالم الذي صنعني وأصنعه

أربت أن أقول ما شعرت به أمام حكاية حب يونس لنهيلة في تلك المسافة التي تفصل الإنسان عن أرضه وأمراته. وتَّعلمت منهما انه لَّا وجود لحكاية واحدة. نقدي الأساسي ليست حكاية واحدةً. الفلسطينيون ليسوا ضحايا فقط فكرة انَ بِكونِ الإِنسانِ ضَحِية فقط تَنْزُع عِنْه انسانيته وتحوله بعداً واحداً. وإذا اتعجب لماذا يصرُ المجتمع الأسرائيلي على منورة واحدة تلخصها

• الشخصيات تتعدد في الرواية ومعها تتعدد الاسماء، حتى الشخص الواحد يتخذ اسماء كثيرة، كان الشخصيات مرايا الشخصيات. هل هي لعبة روائية ام محاولة لاستعارة الإسماء من اجل أن نروي وجرهنا وماضينا وحاضرنا؟ - لا، ليست لعبة سربية، انها الحكاية. الحكاية ان

الشخصيات تختلط بعضها مع بعض، والذاكرات تتمازج. خليل يلجا الى يونس خوفاً من انتقام اهل شمس، بعد مقتلها الوحشي، وفي السنشقى يعالج الطبيب مريضه ثم يقتله، كانه وهو يصنّع لحظة التماهي معه وينام مع صورة امراته، برثه، يستولي عليه وعلى تاريَّخه وحبَّه. باكلَّه كيُّ لا يكون الماضي ماضياً بل يعيش في الحاضر ومع الحاضر. فلسطين حكاية تبدأ كل يوم، لأنها حكاية الناس النين يحلمون بالحب والكرامة والشرط الانساني. وفي النهاية هذ الرواية، بالنسبة اليّ، هي رسالة حب شخصية لفلسطين

عن جرَّء عظيم من الأسئلة القديمة، الأسئلة السائدة التي

تخص حياة بعينها. هذه الواقع ادارت الثقافة العربية،

وبالأخص ثقافة الرسم، اليه طهرها. فصار سؤال الهوية،

مثلاً، سؤال كل الأجيال من الرسامين. وكانه واحد من أسطة

الرسم الجوهرية. وهو في حقيقته سؤال يخص جيلاً محدداً

من الرسامين عاش قلق التكوين والتمزق النفسي الذي سببه شعور ابناء هذا الجيل بالآختالاف البنوي والثقافي بين

مجتمع النشباة ومجتمع الثقافة. بين الإنا الظلامية والآخر

المضيء، بين سبل العيش المقه ورة والمصبطة ووسسائل

الاستيلاء التقني المفتوحة والمستعدة للهضم السريع، بإن

وما ينبغي الاعتراف به الأن هو ان هذا الجيل مضى بكل

اسئلته، بل صار جزءا من التاريخ. وصارت اسئلته تتجه ألى

الداخل اكشر مما تلقى ضبوءا على بقعة تقع شارج فكره

المحلي. هذا اللَّفكر القَــأَبل للتَـسـويَّقَ على اسـَّاس بدَّاهتــه

غالباً ما أتسامل: لماذا يستعرض الرسامون العرب

فضائل وقوعهم رهائن للماضي ولما يشجلي عنه من افكار

ووقائع متشددة في سلوكها القمعي؛ والشكلة قد تفاقمت

مع مر الزمن. ذلك لأن عدداً كبيراً من الرسامين العرب وقع

في مصيدة الحل التاريخي الذي يمثله اللصوم الى الى

التَّراث (الْقَتَعَقَل) حَاصَنَّة لَتُجارِبَّهُمْ مِنْعاً مِنْ الْمُتَلَّطَهَا بتجارب الآمَن، الغربي، وتصقيقاً لاستقالالهم هذا

الاستقلال الذي لا يتم الأعتراف به إلا من خلال النظر البه

عبر صراة غريبة. وهذه المراة لن تكون سوى مراة الفكر

الأوروبي. وهنا تعود الكرة الي ملعبها الأساس. لقد نشبأ

الرسم الَحنيث، لنينا، أوروبياً. ومضى في أكثر تحولاته

ابهاراً على خطى الشحول الأوروبي في الرسم. وعصفت به

رياح الحداثة وما يعدها. وصار الرَّسامُ العربي المعاصر لا

يرى في تجربة الآخر سوى مراة تعكس تقدمه او تفضيح

رسامنا معاصراً حقاً. هي فكرة الاندماج بحاضر الرسم في

العالم. ولن يكون مهماً النَّظر الى الحاصَّنة الثقافية. فانتماءً

الرسام الى العصر المتسارع في خطاه سيكون ذريعة مناسبة

الرسسام العرب المعاصس إذن، يقف أسام طريقان: الأول

اما إذا كنان رسنامون يطنون بان الماضي بكل قرونه لم

يقوده الى ماضيه (الفني)، الذي هو ماض مشكوك فيه، إذ

يحتلط في جزء عظيم منَّه بالفولكلور. والثَّاني يقوده الى

المستقبل حيث مناسيب المياه لا تعمر وقع خطاه ألواثقة.

ينجر حتى الآن فعله الجمالي، قتلك مشكلة احْرى.

لالغاء عصر الهوية وسؤالها.

* مَأَقَد ورسام عراقي.

إنن هناك فكرة واحدة لا بد من تحقيقها لكي يكون

وعشاق الحياة.

التاريخية ليس إلا.

القمع التي قوتها افكار الرسامين المعاصرين وسلوكهم وحتى امنياتهم ورجاؤهم

المُعَد الَّى الْمَاضَي.. في ارقى مسلامتها، طرحت العلاقة بالتبراث من خلال ستلَّهام الحرف العربي. هذا النهج الفنِّي اجتاح الوطن العربي من خليجه الى محيطه في يوم ماً. غير انَّ الفَّكرة «التَّارِيْضِيةَ» تَكَادُ في هذَّا المُوضَوعَ تَقْمَعُ نَظْرِيقَنَا الْتَرَاثِيةَ. إِذَ ان الخط العسربي لَم يتطور الا بناء عَلَى النص القسرأني للقدس. وهذا النصّ هو جزء من الحضارة الاسلامية. وهنًّا

الصلة بالماضي الذي هو دالتراث،

سنوات عظيمة من عمر الثقافة العربية أهدرت من عُير جدوى. فيما كنا نظنه «تراثأ» لم يكن سبوى قناع هاول من خــلالـه عـند من القنانـين، باخــلاص، ان يمـهـنوا لوجــونهم الثوري، ليس إلا... وكانوا قد استغاثوا به عنواناً. وهنا أتنكر مُقولة الرسام الفرنسي فرانسيس بيكابيا: «لا يوضيح العنوان عيمق الصبورة، أنما الصبورة توضح عيمق العنوان، ولقد كانتُ الصلة بالتراث عنواناً في وقت ما، ليس إلا. غير أن السلوك السياسي، في ما بعد، هو الذي جعل منها مراة لكل التصولات بحيث صارت بالنسبة الى أجيال من الرسامين جزءاً من الأتفاق الشفاقي الذي لا

لكي تَظَهَّر حقيقتها فعل تحول. وأول هذه الشروط التَّخَلي

لقد أنبُحر الجميع بازاء فكرة «التراث، ولم يتساعل أحد

من جهمتي أرى ان كل المصاولات نهبت هبماء، وأن

وليس افتراضاً القول ان الصياة العربية، بضمنها الثقافة، قد عادرت تلك المرحلة منذ رُمن بعيد (متغاضين هنا عن محاولات الردة المستمرة بقناعيها الديني والثوري). ومن الطبيعي ان تقرض هذه المفادرة قوانينها الداخلية وشروطها

باخسلاص: هل أن سلّوكنا الفني الأوروبي يؤهلنا لانتسراع الفكرة من ماضيها، أم كنا مجرد رسامين تتنازعهم رؤى استشراقية، بغض النظر عن الأساليب؟

بلتقي الباكستباني بالعربي مثلما يلتقي الايراني بالاندونيسي. فسحر الخط مرتبط بقوته وسلطته الروحية ولهذا فائثيَّى أجد أنْ فكرة واستلهام الصرف العبربي، هي الْأَخْرَى مَحَاوَلَة عَمِياء لاستثراك ما يَمَكُنُ القيام بِهُ بِارُاءٌ فَكَرَةً

وياقكار وسلوك القبانين.

نهائة، مثل والف ليلة وليلة،. لا احد يستطيع اليوم كتابة

السؤال الحقيقي هو: ما الذي يفعله الرسام العربي المعاصر بهذا الماضي (ان كان موجوداً) لا كيف يرمم صلته

حين طرحت ثنائية والتراث – المعامسرة، جـاءة ضمن سياق البحث المعرفي الذي يخص مسألة الهوية. وهو بحث يتعلق بمحاولة الاجابة على سؤال فن نوع: من أنا (الجمعى) وسطحَ ضم الحيوية المعاصرة للرسم الحديث في العالم وهذا السؤال هو أبن مرحلته التي تقرر مصيره، ولا يمكن ضمه الى الأسئلة الضالدة الملقصقة بجوهر الفعل القني

اللغة المزدوجة

■ هل هجر الكاتب التشيكي الكبير ميلان كونديرا لفته الأم نهائياً أم تراه سِرجع إليها ثانية؟ هذا السؤال تطرحه روايته الجديدة

التى كتبها بالفرنسية مباشرة وعنوانها الهوية ، وكانت سبقتها العام الفائت روأية أخرى كتبها بالفرنسية ايضاً وهي والهوينيء. ومن يقرأ الرواية الجديية والرواية السابقة لا يحس بأن اختلافاً ما طرأ على عالم كونديرا الروائي أو على لغته وعلى التقنية السردية التي يعتمدها. كأنّ كونديرا الذي اصبح فرنسياً لم يعد يشعر بانَّه منفيَّ كما من قبلَ ولم يعد يحسُ بأنّ اللغة الفرنسية هي لغة غريبة

ترى عل يكتب كونديرا الغرنسية بسهولة أم أنه يجهد في كتابتها؟ روايتاه والفرنسيتان، تتمان عن مذاقة في التعبير وعن مراس في صوغ الغة جرم لأ وتراكيب. وقد استطاع عبرهما أن يفرض نفسه ككاتب بالفرنسية وليس ككاتب مسترجم الى الفرنسية

وقد يشي عنوان الرواية الجديدة «الهوية» بما يسمّى أزمة والإنتمام»، لكنّ الرواية هي رواية حبّ أولاً وأخيراً ولكنّه حبُّ مأزومٌ كالعادة. وأزمة «الهوية» ليست إلا أزمة الحبيبين (جان مارك وشانتال) في معناها الداخلي، النفسي والوجودي، فالكاتب لم يعان أرَّمة «الهويَّةِ» شخص فوطنه أبيه وعالمه هو نتاجه، ويذكر البعض كيف ثارت ثائرته مرّةً حين صنّف ككاتب تشيكي بعد حصوله على الجنسية الفرنسية. وِلمَّ يكن رفضه لذاكَ التَصنيف إلا رفضاً لفكرة المنفى والإنشاق، فيصدوصنا يعيد ستقبوط العسكر

الإشتراكي. طبعاً ليس ميلان كونديرا أول كاتب الأعماد قبله لختار يضتار «الأزبولجية، اللغوية، قبله اختار عض الكتَّاب أن ينتموا إلى لغنين من غير ان يحسموا مسالة معريتهم، السياسية، لعلَ أبررَهم صموئيل بيكيت الذي كتب بالإنكليزية والفرنسية في الحين عينه، ولم يُنْحَرُ إِلَى أَي مِنْ اللَّغَتِينَ وَلِمَ يَؤَيُّرُ لَغَةً عَلَىٰ لَغَةً عِلْمَا أَنْهَ كَانَ يربُّد يومِاً أَنَ الكِتَابة بالفرنسية أسهل لأنها كتابة بلا أسلوب. ولم يعمد صمونيل بيكيت إلى ترجمة رواياته ونصوصه المسرحية من الإنكليزية إلى الفرنسية أو العكس، بل كان يكتب النص نفسه بالفرنسية والإنكليزية وكان يسمح لنفسه بأن يمرر بعض التعابير هنا ويعض التعابير هناك. وإن بدا كاتباً كبيراً باللغة الإنكليزية فهو استطاع أن يثير غيرة الفرنسيين تبعاً لنجاحه الباهر في استخدام الفرنسية وتطويعها. ولم يعان بيكيت أي أزمة على مستوى الإزبواجية اللغوية أو التعبيرية. فالصنيع الأدبي في نظره يتخطى اللغة نفسها لأنه قائم على العدم وعلى دما لا يُسمّى، كما يدلّ عنوان

لكن بعض الكتاب والشعراء خالفوا كونديرا وبيكيت وأصروا على الكتابة لغتهم الأم حستى وإن طالت منافسهم. وأبرزهم الشاعس الألماني بول تسييلان الذي عاش ردحاً طويلاً في فرنسا ومات منتحراً في نهر السين. لد يكن تسيلان بشجب الكتابة المزدوجة فقط بل كان يؤمن بأن الكتابة (ولا سيّما الشعر) هي نوع من القدرية المتمثلة في وحدانية اللغة. ركان في إمكانه هو الذي يجيد اكتر من لغة إجاَّدة تامة، أن يُحتار لغة إضافية كالفرنسية مثلاً لينفتح على القراء الفرنسيين طوال إقامته في فرنسا ... لكنه لم يفعل. وكان يقول أن من المكن للكاتب أن يتحدث بلغتين وأكثر ولكن لا يمكنه أن

يكتب إلا بلغة واحدة. والسئلة، مسألة ازدواجية اللغة، بصعب حسمها فالذين يؤيدونها يملكون حججاً مقنعة وكنلك النبن يرفضونها، وإن جسدت المسألة حالاً اغترابية في نظر البعض فهي تجسد في نظر البعض آلآخر تمرة مثاقفة وانفتاح إنساني على العالم. وإن وجد فيها البعض خيانة للجذور والذاكرة والوجيدان، فأن السعض الأضر رجد فيها تعدداً حضارياً وإطلالة واسعة على قراء أخرين وعبالم أخر. وكم من الكتَّابِ الأفارقة استطاعوا أن يخرجوا من عزلة أوطانهم ولغاتهم المحلية حين اعتنقوا الفرنسية أو الإنكليزية لغة للتعبير، وقد أحسُ بعضهم بحال من التمرُّق والإغتراب عبر استخدام لغة «الستعمر» أو لغةٍ الاستعمارء فيما استطاع بعضهم فعلأ أن يصل إلى العالمية. والأمثلة كثيرة جداً. رما يقال في الكتاب الأفارقة يقال أيضاً ي معظم كَتَابِ العالم الثالث الذين انغلوفونيين.

ترى لو لم يكتب جبران كتابه والنبي، باللغة الإنكليزية مل كان قدّر له أن يشهد النجاح العالمي الذي شهده؟ أنَّ يكتب ألكاتب بلغت، الأم أو أن ختار لغة أخرى ليست مي السبقة، السالة هي أن يكون الأدب حقيقياً وما

يبقى يظلُ قيد النقاش.

عبده وازن

الجليل، وخليل يعشق شمس. ولَّكن حين نُنخلُ عالَم الحب، اشكالية «التراث – المعاصرة» مرة أخرى

رسامونا رهائن لماض لم ينجز بعد!

فاروق يوسف *

غالباً ما يجيء كلام الرسامين العرب على صلتهم بالتراث او تقييمهم له وكانه محاولة لحذف اتهام ما، اتهام يتضمنه السؤالَ وإن بشكل خفي. حتى ان عنداً كبيراً منهم جعل من هذه الصلة الملتبسة، لا على مستوى الاداء الشكلي فحسب، بل وعلى مستوى التفاعل المفاهيمي ايضاً، سداً يمنع الأَصْرِينَ مِنَ الاستَغْرَاقَ فِي تَصِرِيمِهِ وَادْأَنْتُهُ. وكما أَرَى فَإِنَّ الرسام العربي المعاصر بدلاً من ان يتفحص مصائر هذه الشكلة الثقافية ساهم بطريقة او بأخرى في الوقوع في مصيبتها من خلال استسلامه لطابعها القدري، الذي هو في حقيقته أثما يجسد وهم ثقافة في أحد تجلياتهاً. لقد صنع الرسام العربي، بِدَّءاً من الخمسينات، من فكرة

والتسرات، سلطة، رغيبة منه في انهاء أي نزاع مستسمل مع الجمهور القاطس في تلئذه الْقولكلوري، لصالحه، وإذا ما كان هذا الرسام استنجد بوحدات شكلية مستعادة او مستلة من التراث الفنى لبلده أو لشعب فإنه لم يقم بذلك إلا من خلال عيتي رسام تم صنعه بصرياً في أوروبا إذا لم أقل من خلال عينيّ رسام أوروبي. ونظرة سريعة اليّ مستلهمات السويسري بول كلي البصرية لعالم الشرق اثر زيارته تتونس ومراجعات العراقي جواد سليم لفن الرسام العراقي القديم يحيى بن محمود الواسطى، تجعلنا على يقين من انهمنا يقفان عند خط واحد من خطوط النظر وينطلقان من جهة واحدة من جهات التفكيك النهني. لقد رسم سليم مته ملأ مخطوط وتقنيات جده الواسطى مثلما رسم كلى منفعلاً بطراز العمارة التونسية المحلية، والفرق بينهما: أن كلي رسم رسومه في العشدينات، في حين كانت الخمسينات هي موعد عطاء سليم هذا أولاً، وثانياً اننا لا نملك أية وثبيقية تَوْكد أن كلي كان قد أطلع في يوم ما على رسوم الواسطي. في حين نعرف أن سليم كأن من أكــــر المتحمسين للدرس الصدائوي الأوروبي جبريا وراء فكرة

وبعكس منا توهم رسام و الخمسينات فقد كانت سلطة الشراث هي سلطة قسمع ارضي اكتشر مما هي سلطة اقتاع متخيل. حَيث وجد الجمهور العريض بنوعيه، النخبوي والشعبي، أن بامكانه ترويض هذا الحصان الجامح الأتي من

me the rank there

استفتاء «آفاق» للفنانين التشكيليين العرب المقيمين في الخارج:

ابها الفنان من انت بين التراث والمعاصرة والهوية؟

يوسيف الناصير *

لم يغي سيؤال العودة للشراث واعبادة اللحيمة مع الماضي عن ساحة الثقافة العربية منذ عقود طويلة وتمول على ايدي رواد الحبركة التشكيلية العربُ الآوائل الى امر واقع يُعادُ اليَّهِ في كل مناسبة، واكثر من ننك تصول مقهوما ومنهجا للعمل طبعا الحركة التشكيلية خُمِيومِياً للْفُتَرِةِ التالية، الامر الذي نتج عنه مفاهيم فرعية عدة وتجارب وانجاهات منوعة وتحول الى اسلوب عمل لفنانين معروفين، وصبار مدخلاً للكثير من المناظرات والكتابات على انواعبهنا وطبيعناً المشباحثات والخصصومات وبعض الاتهامات

ومع أن المعني بفكرة العودة للتراث والامسألة وربطهما بالمعاصرة وغير ذلك ليس الفن التشكيلي وحده بل كل أنواع الفنون والابب الآخري، الألُّنها التصفَّت به بصورة ما وصارت تعني ميدانه وتخصصه وطريقة تفكيره دون غيره. وكلما مرت تلك الإفكار قفر التسشكيل الى الذهن وصسار السسؤال الموجه بهذا المعنى لمبدعين مختلفين يُسْعَى التشكيلي بانه هو المعني. ثم تُعدى الإمر حلقة المُبدعين الى الشَّارعُ ولم يعد يقتصر على توجيه السؤال الى الرسام مثلاً عن فهمه للموضوع وطريقة معالجته وتأثيره في خَصَوصية مادة عمله الداخلية، بلُّ تحول وبطريقة لاسعة افق فيها الى اساس حكم وقناعدة استشبعار واللة قياس بمقادير محسوبة سلفا تقود الى

قبول هذا ورفض ذاك. وضاعت المصاولات العاقلة التر جبهدت لنقل الموضوع ائى مسباحية اوسع والانفتاح على رحابة الفن أدراج الرياح في خسصه الدفع الهائل الذي ساهم فيه الفنانون انفسهم الى جانب وسائل التثقيف والاعلام المختلفة، خاصة وعامة، وأصبح سياسة ثابتة

بها ام هو قاعل فيها؟

الأنكليزية أو الصينية.

■ هل تُكتَسب اللغة بالتجربة والمهارة ام هي شيء بحدث لنا كمما تنبت الإسنان وتتكون الانرع؟ هل هي

برنامج وراثي مزروع في الضلايا نقوم بتنفينه ام أنَّ

علاقتنا بها هي علاقة إبداع وتوليد؟ بسؤال اقرب الي مفهومه: هل الذي يتكلم لغة من اللغات هو مجرد «ناطق»

هُذُه السِئلة ثُلْخلنا راساً الى نظرية تشومسكي

التولينية التي خرج بها العامَ ١٩٥٧، على الأوساطُ

اللغوية والفكريَّة، عبر كتابه «البني التركيبية». ومفاد

هذه النظرية أنَّ اللغة البشسرية هي ملكة فطرية، ذات

مظهر إبداعي، تُتجلى في القدرة على فهم وإنتاج ما لا

يتناهى من الجُمل الصحيحة، من خلال ونسق صورىء مَّتَمَاسُكُ يَدِخُلُ فَي التَّرِكِيبِ العَضُوي للنماغ، بِمقدار مَا

عُذَا النَّسُقَ اللَّغُويُ الوراثي قوامه جمِّلة محدودة من

المبادئ العامة يسميها تشومسكي والكليات النحوية، ويرى انها تتحكم في جميع اللغات البشرية. ومن الأمثلة

التي بوريها على هذَّه الكلِّباتِ إن قواعد اللَّحَة تعتميد

على البنية، وأن الضمائر لآبد أن تكون حرة في مجالها،

وأنه لا تناظر بين الفاعل والمفعول، كما جاء في كتابه

وْ اللَّغَة ومشكلاَّت المعرفة ؛ (ترجَّمة حمَّزة بنَّ قبلاًن

المزيني). والكليات النحوية، بومنفها كنثك، تشكل

موضوع والنحو الكلي، وهو فرع استحدثه تشومسك

يهِتم بدراسة «الحالة الأولية؛ للملكة اللغوية السابقاً

على كُلُ تحرية، كما يهتم بمعرفة الكيفية التي يتم بها

واشتقاق، اللغات العينة من المبادئ العامة، بواسطة

«المتغيرات، التي تقترن بها، والتي يمكن ان تُتخذ اوضاعاً مختلفة يتولد عنها اختلاف اللغات كالعربية او

بِذَلَّكَ تَكُونَ وَطْبِيِّفَةَ النَّحِقِ الكلِّي، هِي أُولاً صِبِياعَة

المبادئ العامة والثابتة للغة البشرية، وهي ثانياً تقسير

كتفية ترجمتها الى لغاث متعددة أو شرح البات

تحويلها الى قواعد خاصة بكل لغة. من هنا سُمِّيت

بكون بالإمكان استخدام وسائل متناهية بصورة غير

مُتَنَاهَيْة، اي انتاج تعابير سوية وحرة بصورة متواصلة

ومتجددة آلى ما لا نهاية له. وهي تحويلية بمعنى ان

مبنى النشاط اللغوي هو «الفرق، الصاصل بين نظامين

او مستويين من المعلومات والاجراءات، الامر الذي يجعل

هذا النشاط عبارة عنْ ترجمة او تحويل، عبر قواعد

واليات تشتغل بين الملكة والقدرة، أو بين الكفاءة والأداء،

أو بين المعرفة والعمل، أو بين البنى العميقة والبنى

طُخية، أو بين المبادئ العامة والثَّابِتة والاستعمالاتُ

والملكة اللغوية، ذاتَّ القدرة الإبداعية، وحدها برأى

تشومسكي تتنيح لنا بكليباتها النحبوية وقبواعنها

التحويلية تُفسير الوقائع الأساسية للغَّة البشرية، اي

هي التَّي تُتبِيح لَنَا أَنْ نَفْهُم كَيِفَ أَنْ الطَّقُلِ بِتَعَلَّمَ اللَّغَـةُ

بالنِّي جَهِد وَبِسرعة قياسية، بحيث يكون بمقدوره ان

يفهم ويركب جملاً صحيحة لم يسمع بها من قبل، مع ان

النظام اللغوي هو نظام معقد يستغرق برسه ووصفه

والنظرية التوليدية هي أشبه ما يكون بنظرية المثل

عبد افلاطون او بالأفكار الفطرية عند بيكارت. من هنا

فان تشومسكي يعود في تفسيرة للواقعة اللَّغُوية، لبس

فقط الى بيكارت الذي الهمه حدوسه، بل الى افلاطون

بالذات، متخذاً من حوار سقراط مع العبد الذي تعلم منه

مبادئ الحساب، من غير تدريب سابق، نموتجا لبناء

نُحُوه التوليدي، معتبراً أن الناطق بلغة من اللغاث لا

بتعلُّمها إلَّا لَانَّة بتمثلُ آساًساً، ومَنْ غير وعَي، نظاماً

أبراكياً يسمح له ببناء جعل صحيحة او استخدام

تعابير حرة لم يسبق سماعها، وكما أن المعرفة عند

افلاطون هي تنكر لما كانت النفس تعرفه مسبقاً في عالم

الْمُثُل، كَذَلِكُ شَيْانَ اللَّغَةَ عَنْدَ تَشْتُومُسِكَى؛ فَالْطَفْلُ لَا يُتَعَلَّمُ

من الالفاظ والمفردات، إلا ما يتوافق معٌ قائمة التصوراتُ

والمفاهيم الموجودة لدية، في العقل أو في النماغ، بصورة

وهكذا يعود تشومسكي الى مقولة والمعرفة القطرية،

القديمة، يستنجد بها ويقوم يتعويمها من احل تفسير

الحدث اللغوى الذي هو ابرز واقعة في العالم البشري.

من هنا تنقتح تظريته التوليدية على ضربين من القراءة:

الأولى تقرأ ماهية اللغة من ضلال مقولات الطعمعة

والدماغ أو الذاكرة والوراثة أو الآلة والضرورة. أما

الثانية فانها تحاول تفسير النشاط اللغوي من خلال

مقاهنه العقل والثقافة والحرية او الإبداع . ولا مُراء في

ان النصودج الذي ابتكره تشبوم سكي لَقَبَهُمُ الوقيائعُ

سابقة على وجود اللغة نفسها.

سنوات عدة من قبل العلماء وأهل الإختصاص.

فُهي توليدية بمعنى انها تتبح لنا أن نفهم كيف

نظرية تشومسكيّ «توليدية» أو مُتحويلية».

الفردية والخاصة المتغيرة.

يشكل جزءاً من النَّظام الإدراكي للعقلَّ.

للعمديد من وزارات الاعملام العمريسة والمادة الجسديرة بالرعساية المعنوية والمادية، عن وعي أو من دونه، هذا آذا اضفنا الى ذلك تخلف الفهم الشعبي العربي للغن والانب عمومناً وتعلقناً بمثال قُديم يعرفه أو في اعادة طرح ذلك

اللثال مثار الحنين، عن طريق القن. ساهم أيضاً في نلك مساهمة فعالة تبئى مختلف الاصراب العبريسة الحماهيرية لاشكال ضبقة وخاصة بكل واحد منها لفكرة التسراث والاصل والعودة اليهما. وأفضل تسميتها هنا جِئْبِ التراثِ والإصل دفعاً لأي التياس - ورُفضها لكلُّ ما عدا ثلك فيينما كانت المدارس الفنية الصحيفة، سيربالينة وتجرينية وغيرها بالنسبة الى البعض عبثية وعنيمة القيمة ولا أنسانية ونتاج ولا انسانية، الغرب الراسمالي، فَأَنَ الْبِعضُ الآخُرُ وَجِد فَي اعادة احياً، النموذج القديم دعماً للنضال القومي واشتهاراً لسيفُ الهوية الخاصة فر وجه الهوية العدوة الزاحفة ودفاعاً عن الحَير مقابِل الشر.

عند هذا الحد خرج الامر عن ايدي مصمصيه الاوائل، ولم تنطور افكارهم باتجاهها الصحيح على ابدي الجيل اللاحق بقير ما استغلت لغايات اخرى وتضامك وتحولت من مادة نهضوية بعد سبات دام قروناً طويلة تدعو الي أعادة تقييم النفس ومعرفة فضائلها مع الانفساح على الأخس والنظر اليه بأهمية وروح ايجابية الى تبرير لضيق الافق وتزيين للانعزال ومعاداة الآخر والشك فيه والحط من قيمته. وكأني بجواد سليم الذي تفتحت موهبت وعقله وروحه الفنية في هواء الحركة الْغنية الأوروبية نادم - وأرجو أن لا يكون كذلك - على الساعة التي فكر فيها بالتراث والعودة اليه. فالرجّل لم يدع ابدأ الى تحويل الماضي إلى سجن ولم ير فيه «تابو» مقسساً او سادة تجريم ولم ير في الهوية القومية اي نوع من اداة في صراع ايديولوجي او سياسي وهي كانت بالنسبة أليه الهوية المحلية، اكثر منها القومية او

الدينية، وتنظيراته وبغدادياته التي كبرست اتجاهه لم تكن حول احدي عواصم العروبة او حواصّر الاسلام. هنا لا بد من الإشارة الى مفارقة من اولاشما أن النهضة التشكيلية

العسرييسة الحسدينسة تمت على أيدي اســاتُذُةٌ وفنانين تُعلم مسعظمــهم في الغرب وكنانت حصبيلتهم النظرية هي تاريخ وفلسفة الفن الاوروبي ومدارسه المُضْتَلَفَّة، ومطامحهم تؤطر بالالتقاء بتلك المدارس والإشتراك في توصيلاتها أو اتضادها مشالاً يُصتدي على اقل تقيير، فيما كان تدريبهم العمل محصورا ضمن اطأر الشقنيات الاوروبية في الرسم والنحت والغرافيك والتصميع، واللوحة الحديثة والتمثال والمطبوع هي نتاج اوروبي خالص، وان هؤلاء الاسساتذة بعد عسودتهم للبلدان العربية اسسوا معاهد لنقل الأنتاج الأوروبي بافكاره ومدارسة وطرائقه العطية، كما شكلوا مدارس وَّجِماعات على غُرار النموذج الإوروبي، والثانية هي ان النهضة التشكيليّة تلك لَّم تَتَأْسُسُ عَلَى مُوجِود تَشْكُيلَى محلى معاصر لها في صورة عمل فئي

هل يعاود ذلك لطبيعنة تقديرنا للتشكيل ومقدار احترامنا ودرجة اعتبارنا له وشعورنا بأهسيته أم أنه طبع في التشكيلي الذي بقدر ما تحمل

■ ينري ملحق «أفاق» في جبريدة «الحسياة» أن ينظم استفتاء بين الفنائين التشكيليين العرب المقيمين في أوروبا تحت عنوان عريض هو "من أنت؟، هنفه فهم العلاقة بين كل فنان وخلَّفيَّته لَلْثَقَافَية من جَهة وبينه والواقَّعُ التَسْكِلِيِّ الذي يعايشه يومياً من جهة اخرى. نامل ان تأتينا الأجوبة تباعاً خلال أربعة الى سنة أسابيع، على أن يتراوح الرد المكتوب بِينَ ٤٠٠ - ٢٠٠ كلمة، اضافة الى نبدة عنَّ الفنان نفسه ومدورة عن أحد أعماله العبرة عن شخصيته الفنية. وسننشر الساهمات تباعاً حسب ورودها الينا.

وجدت عليه خلال نهضتها الحديثة في البلدان العربية هو اساس أوروبي، وبراستها تعني براسة حركتها الأوروبية

اقرب صبلاتها بذلك الموجبود تعود لقرون عدة الى الوراء، وان تلكُ النهضَّة حدثت في وقت كان الأدب العربي يبحث عن هواء جديد وشهدت، بين ما شهدت في انواع الادب المُستلفَّةُ، انفصيال الشعر العربي عن صورته التقليدية المعروفة وخروجه شكلأ ومضمونا على الحالُ التي وجد عليها و«طبيعته، التي اكتسبت صفة الثبات والتكريس ان لم

نقل التقديس. والحبال ان خبروج الشبعب على «التَّابِو، عُدَّ في صالحة واعتبر الثورة الايجابية الاهم في تاريخه وبخل روّاد الحداثة الشعرية آلتاريخ طافرين. اما التشكيل الذي ولد خسارج «التسابو» وتهيئت له فرصة عظيمة للانطلاق وأعطى الصجبة الكافيية لتكران صلة القرابة، فأن عودته مخذولاً إلى ما لا يعت له بصلة حدِّيقنة وضع في مصاف الثورة الاولى وطولب بها باعتبارها عملاً محيداً، حضارياً وانسانياً (ووطنياً ايضاً).

من تُقلُّ السِّقانَفُ به فَي الصراعات

اكثر منه مصنوعات شعبية، وكانت

تبدو لغة الفن التشكيلي البصرية مفتوحة الآفاق، ويشكل ما أكثّر جاهزية الختالط الخصوصية وربما فقدانها، وتهميش الأرث والاختلاف، خصوصاً أن الأساس الذي

المختلفة فانه بييو اقل اللاعبين اهمية على الساحة التُقافية في فترات الهدنة والأستراحة وانتميار أحد الاطراف، نَلْكَ فِي وَجِيهِ لَا نَظْلِ مِسْتِخْلِيهِ، وَهُو ايضاً اقل المبدعين مطالباً، ريما لأن التشكيل - واللوحة بالذات - أكشر الفنون تواضعا وآقلها أدعاءا ذلك جانب من الصورة التي لا فكاك

عنهما حمثى الآن والتي توجب على التشكيلي التعايش بعها وتحمل تبعاتها في بلدان المنشا - العربية -فما الذي حيث للتشكيليين العرب او الذين نشأوا في البلدان العربيسة من الموميات اخرى والنبن يعيشون الآن خَدَّارِجُ المنطقَّةُ، في اوروبا واسبركا، تحسيدا في ما يتعلق بموضوعنا (المَاضَى والنَّسَراتُ والمُعَـاَصَــرَة): كُنيف يفكرون به، وسا الذي يقسسسونه بالتعابير ذاتها، وكيف يتعاشون معه، وكيف يتجلَّى في نتاجهم؟ فبينما يتبنى بعضهم آخر صرعات الحداثة الاوروبية مع عنصر هنا واشارة هناك لأصولهم فأن أخرين يبدون مشغلين به، وهُمْ الاغلَّب، او انْهُمْ اخْسَدُوهُ على عاتقهم او أَخْسَدُوا بِهُ لِأَسْبِابِ يَطُولُ شرحها منا، ويجوز تصنيف بعضهم باعتبارهم اكثر صرامة في الانحيار

عموماً، كذلك فإن وسائطها وتقنياتها أوروبية هي الأخرى. وأمام فقدان العوامل الخارجية، وضمنها أدوات المهنة ووسائلها، بيقى أمام الفنان العامل الأساسي الذي يساعده في الحفاظ على تميزه واختلافه الطبيعيين، ألا وهو تجريته

اذا كنت ممن يؤمنون بالخصوصية والتعيّز وبتأثير بيئة وحياة الفنان الأولى على فنه مستقبلاً، بينما تعيش في الوقت الراهن تقافة أخرى، في أوروبا، تخلق لك علاقات وتسروطا وتحديات مختلفة وتهيئ أك معادلة حياتية وفنية جديدة، فربما وضعك ذلك أمام سؤال: من أنت؟

هذا السؤال تنطري تحته أسئلة كثيرة منها: هل تعتبر وجودك في أوروبا بعيداً عن بيئتك الطبيعية امتيازاً لك أم نقصاً ؟ وكيف أنعكس ذلك في عملك الفني؟ وما هي حصيلة تفاعل مؤثرات النشاة الأولى والوضع الراهن على فنك وفكرك؟ وما هي الحلول الفنية التي اتَّخذها عملك التشكيلي استجابة لتلك للحصلة؛ ومن هو جمهورك؟

رأبنا نشير استفتاء للغنانين المتحيرين لفكرة السوية والارث في اقترانهم في

بِلَدَانَ الْمُنْسَاءُ، ثَلِكُ عَلَى رَغُمُ أَنْ لَغَــةً التشكيل البعدية تبدو مفتوحة الآفاق واكثر قابلية للأستجابة لاغراء شرطها الداخلي وصوتها الخاص اذًا ما قارنًا التشكيلي بالآديب العربي الذي يخضع للشرط نقسه، حيث يبقى الاخير ضعن دائرة الانتاج الثقافي العربية على رغم اقامته في أوروبا أو على علاقة وثبقة بها بحكم شرط اللغة وتوزيع المطبوع، اي الجمهور المفترض، وكنَّلك الصال بالنسبة إلى الموسيقي الذي يرث بناء موسيقيا معلوما ويستعمل الات ذات طبيعة ومهمة خاصتين ويتوجه الى

چمهور معروف. انطلاقاً من هذه الارضية، اضافة لأسباب اعلامية نقصد من ورائها طرح صوت الفنان التشكيلي كرافد اساسي من روافد الإبداع في منطقتنا لا نرى انه يحظى بما يستحقه من تعريف ولا ينال حصته من عموم الحركة الثقافية،

على مقولة الطبيعة البشرية الهرمة، التي تشكل الداء

الرَّمَنَ للفَّكر الفُّلُسِـفي والنَّقلَمي، مَنَ افسلَّطون حستم

تشومسكي وثلامنته منَّ العربُ والغرينينُ. بَلْكُ أنَّ البحثُ

عن الجوقري والأصلي والكلي والمشالي، فضلاً عن

السبق والثاثث والواحد، يصدر عن شبكة من الأوهام

بِتُسْجِلَى ثلك عَنْد تَشْــومـسكي في رفـضــه، بداية،

والتهويمات لا تنتج سوى سلسلة من المازق والمفارقات.

الاتجاهات السلوكية والتجريبيَّة اوَّ الذرائعية، با،

العقلانية والإبداعية، لكي ينتهي ألى تبنَّي العقيدة

الفطرية التقليدية والإشادة باليد الاصيلة للطبيعة

البشرية، كما جاء في مقالة له منقولة الى العربية

بعنوانٌ واللغة والفكر، بعض التامالات في موضوعات

مبجَّلة، (ترجمة ياسين الحاج صالح)، هكذًا متعاملاً مع

مثلُ هذا الموقفُ يقوض، من جهةٌ، إبدَّاعية النَّحو

التوليدي، لأن الابداع هو خروج على ألية الطبيعة

وتحول عن عماء الفطرة. ويجعل، من جبهة ثانية، المعرفة

مجرد تحصيل حاصل، اي مجرد ادراك لما سبق تصوره

او تنكره، في حين ان المعرَّفة هي اشتغال على المعطيات

وتحرر من المسبقات وتحويل المعلاقات، من أجل توليد

الجديد وعلى نحو غير مسبوق. ولم يكن النحو التوليدي

في مبتداه، سوى نلك، اي هو جديد معرفي في المجال

الألسنى وهذا الجديد هو تمرة الجهد والتراكم والخبرة

ولو كان الأمر مجرد فطرة طبعنا عليها، لما كان ثمة

معنى لكل النقاش بين تشومسكي وخصومه. إن الفطرة

هي نُقيضُ المعرفة. وُهذا ايضًا منَّا خَجِيهٌ تَشْومُسَكي في

خطابه والفطريء كون المعرفة التي قدَّمها لنا حول اللَّفةُ

وكيفية معرفتهاً، هي فعل خُلق وانْتاج، يولد معه الجديد،

بمقدار ما بجتري تحويل القديم، بالعمل على اعادة

تشكيل الموضوع الذي تريد معرفيته. ولذا فيان نتياج

تشومسكي، اي نصوصه التي تجسد خبرته وإبداعه

وتحولاته ألمتواصلة، تشهد ضَّد خطابه وبياناتُهُ حول

مستْقاً، او ما سَبق لنا ان تصورتناه، بل لكي نتحول عما

ندن عليه، ونغير علاقتنا بالأشياء، عبر أدواتنا الفكرية

ومركباتنا المفهومية وشبكاتنا اللفوية. اما مقولة

والمعرفة الفطرية، فإنها تقوض نفسها بنفسها، لأن معرفة

المعرضة لا يمكن أن تكون فطرية، ولأن المعرضة الفطرية.

تعنى اساساً ان ثمة طبيعة هي التي تعرف كما تنبت

تتحول اللهجات الى لغة وأحدة، أو العكس كيف تُتفرع

من اللَّغة الواحدة لهجات بل لغات، ذلك ان هذه المقولة

ثَلَغَى تَارِيخُيَّةَ اللَّغَةُ، أي كونَ اللَّغَاتَ هي فُروقَاتِها وكونَ

العلَّاقة بها هي علاقة تحولاتها. من هذا فإن مقولة

والمعرفة الفطرية، تقود على الصعيد المعرفي الى العماء

او الى تحصيل الحاصل، تماماً كما ان مقوّلة الطبيعة

البشرية، وشقيقاتها، كالفطرة الإصلية والسيلالة المتقوقة

او الأملة المختبارة، تؤول، على الصبعد الاخلاقيسة

والاجتماعية والسياسية، الى الطوبي والمثالية، او الي

الأحرى أن تُفهم اللغة كسيرورة إبداعية تتبج عد

الفاعلية التخييلية والمفهومية، التعامل مع المعطيات

الطبيعية بصورة غير آلية، اي بصورة مرنة ومفتوحة

نتجاورُ منطق الضرورة الصارمة والتنفيذ الآلي. بالطبع

أن الكائن البشري هو جملة من الأعضاء والإجهارة

والآلات. ولا شك في أن عمل الحاسوب يسلط الضوء على

البات الفكر وطريقة اشتغال العقل، وعلى نصو بحمل

على إعادة النظر في إشكالية الفكرة والأداة، باتحاه

فكرناة الأدوات او خلع الطابع الأدائي على الفكر.

وتشومسكي بارع في هذا المصال، اي في قراءة الفكرة

بلغة المعلومة والشيفرة، بمقدار ما هو بارع في مساجلة

وُمْع ثَلُّكُ فَأَنْ مَا هُو طَبِيعِي أَو فُطري في مجال معرفة

اللغة أو لغة المعرفة، هو المعطى والمادة، وليس الأداة أو

المحصلة، اي هو رّاس المّال الذي ينبغي صرفه وتحويله،

او الواقع الرّاد تغييره وإعادة انتاحًه، عير الفاعلية

الدهنية التي تتيح الفهم والتببر والتاثير، باشتغالها

على الطبيعَة واليَّاتها. وهذا شُأنَ الفاعَلْية البشرية:

خصومه والنين يناهضون نظريته.

الاصولية والارهاب، أو ألى العنصرية والاصطفاء.

ان مُقُولة للتعرفة الفطرية لا تتبيح لنا ان نفهم كبف

بَهِذَا الْعَنَّى نَحَنَّ لَا تَغُكُر لَكِي نَعَرِفَ مَا هُو مُوجِود

العَقَلائيةُ بوصفها مجرد معطى عصوي ألي.

والمراس، أي هو صناعة وإنتاج.

المعرفة الفطرية السيقة.

الاستان وتتكوّن الإعضاء.

يخضعون بشكل مباشر لمواصفات شبروط وطبيعية الصوار الدائر في بلدانهم الإصلية، وهم عرفوا بالمعاشة والمسارسية والشعلم غنى التعير والامكانات الحاضرة دائما لاخلاء حيز والإستفتاء مفتوح لكل مزيور المثماركة ولمن فاتنا التوصل الى محل

من المنطقة العربية - وليس العرب فقط

- المقيمين في أوروبا، وعلى اعتبار إر

سؤال الأرث والماضي والهوية بشغل

منطقة اكثر مراجعة بالنسبة الي مؤلاء

النين تلتقي فيهم ثقافتان ويعيشون

يومُينا في منطقة رحبة لا تُتُوقَع بُنَّ

الْفُنانَ شَكَّلاً محدداً لانتاجه، وبالتالِّي لِا

اقامته او غاب من دون قصد عن A CONTRACTOR OF THE PROPERTY O

فنان وناقد تشكيلي عراقي.

تصويل المعطيات الطبيعية الى خبرات وجودية هي

تشومسكي ومأزقه الألسني

من المعرفة الفطرية المسبقة الى المخيلة اللغوية الفعالة

الى اللغة واحدث تحولاً في التفكير الألسني من خلال مفاهيم النحو التوليدي، والقواعد التحويلية، والكفاءة اللغوية، والأداء اللغوي، وسواها من المسطلحات التي

وفضلاً عن ذلك، فانه مع تشومسكي يتعدي التفكي في اللغة المجال الالسني آلِّي مــَجِـال الْفُلْسِعُـة ونظريَّةٌ المُعرفة وعلم النفس، بحيث يعاد طرح او إحياء شبكة من الأسئلة والشكلات المتعلقة بالقدرة المعرفية والبنية الإبراكية والكفاءة اللغوية، استاثرت باهتمام الفلاسفة والعلماء من السلاطون الى غاليلينه ومن بيكارت الى برتراند راسل. غير ان تشومسكي مذ بُلور حدسه الخلأق والمثمر، المتمثل في مفهوم التوليد او التصويل، لم يتقدم الى الأمام لتطوير نظريتُه، بمقدار ما اشتقل كحارس لِأَفْكَارِهِ. فَفُد كَانَ هَاجِسِهِ الدائم الدفاع عن عقيدته الفطرية حول الكليات النصوية الوراثية، مُعتبراً ان البيئة والتجرية والمهارة كلها ليست سوى «قادح، لكي يعمل النظام اللغوي الموروث على نحو ما تتصول البيضة الى بجاجة، أو كما تَنْفُذُ الخَلِيةِ الْحِيةِ برنامجِهَا

تشبهد على ذلك جهود تشومسكي العلمية التي اعقبت

الكاتبة والمحللة النفسية جوليا كريستيفا.

ثانيها ان تشومسكي تعامل مع اللغة بعقل غيب ويتحول من التراكيب النحوية والروابط الدلالية.

وثالثها أن تشومسكي يجرد الانسان من فاعليته،

التوليدي بعقل لاموتي ومنطق تقليدي، الامر الذي جعله مشتوداً بِفَكره الى الوراء، ولذا فيهو يبدو في تطريته حول النحو الكلى تقليداً قياساً على بيكارت. تلك ان الانجاز الديكارتي لا يتمثل في القول بوجود افكار فطرية، مِل في القول: انا افكر ائنَّ انا اكون. ومؤدى هذا القولُ حُروحُ الانسان من عجرَه ومفعوليته او مخلوقيته، لمارسة وجوده على سبيل الاستقلالية والفاعلية

جرى ٱنتشارها وتداولها، في الميدان الاسني وخارجة، لما قدمته من الامكانات الخصبة للشرح والتفسير.

الوراثي لتوليد خلية اخرى.

ولادة نظريته في النَّحُو التولِّيدي، وهذا ما تجلَّى ايضًا في المناظرات والساجالات التي انخرط فيها لمواجهة الدِّين اعترضوا على نظريته منَّ المناطقة وفلاسفة اللغة وعلماء اصول المعرفة امثال ويلارد كوابن وجوناثان كوهن وجان بياجيه واندريه مارتينيه.

نَعُمُّ أَنْ تَشُومُسَكِي يَقْيَدِ مَنْ مَواكِيتِهِ المستمرة للمستجدات المعرفية في بعض الفروع والميادين كعلم السلوك وعلم الوراثة والفيزيولوجيا العمسية والثورة الادراكية وثورة المعلومات. ولكنه يوظف ذلك كله من اجل التأكيد في فهمه اللغة على مقولات التكوين الوراثي والفطرة الأصلية والطبيعة الانسانية، ويصورة تقود لى نسف مفهوم الإبداع اللغوي من غير وجه:

اولها ان تشومسكي فسر التوليد تفسيرا رياضيا بوصفه مجرد تعداد إحصائي او إجراء حسابي، مجرداً بنلَّك اللغة مَن نبضها الحيِّ وكَثَافَتها التَّعبيرية وُشحناتها الرّمزية، بعد تحوّيلُها الى نسق صوري هو عبارة عن مجموعة من المبادئ العامة والقواعد المجردة. من هنا ارْبراؤه لما تنطوي عليه اللغبة من التبقنيبات الإسلوبية والأبعاد البيانية او الجمالية، كما رُوُتُ عنه

ماورائي، بحثاً عن حالةً اولية أو بنية اصلية أو لَفَةً مثالية تشعالي على النجارب والخبرات أو تسبق النصوص والكتابات. وهذا ما جعله يستبعد ما بحيث على أرض الواقع اللغسوي، المحسسوس والمعاش، من الانشَّاءات الخطآبية والأفِّعال الكلامية، أو ما يثبني

للتحامل معه بوصفه مجرد ماطق بلغة تتحكم به او مجرد منفذ لبرنامج ورائي يسبقه ويقوره من حيث لا بعقل ولا يشاء. ولا عجب، فما طمح البه تشومسكي منذ البداية، ليس فهم كلام المتكلم بصيويته وجدته وفرانته، بل التَّفتيش عن «متكلم مثالي» ينتمي الي مجموعة لَعُوية هي في غاية السّماثل والنسجام. بذلك تناسى صباحب النحبو الكلى الواقع اللغبوي المراد تفسيبره معقدار ما تعامل مع اللُّغة كماهية ثابِثة أو كهوية مسبقة أو كقوالب متعالية، معتبراً أن الوقائع اللغوية هي مجرد شواهد للاستدلال على الهوية الماورائية او الوحدة اللاهوتية للغة، على نحو ما يستدل علماء اللاهوت على العالم الإلهي من خلال العالم المرئي، باستخدام قياس الشاهد على العائب.

هذا بالذات يكمن مازق تشومسكي: الدفاع عن الضحو اللَّغوية بنطوي على الجدَّة والأصالة، أذ هو قُلبُ النظرة ﴿ وَالْحَصْورِ، عَبْرُ نَتَاجَاتُ الفَّكُرُ وإبداعاته.

على حرب*

اما تشومسكي فقد جعل الانسان اسير طبيعته، باهتزاله مفهوم ألتوليد وجانب الابداع في اللغة، الى مجرد اجراء حسابي يرى بانه كامن في غياهب العقل او ِ تَلَافِيفَ الدَمَاعُ. مِنْ هِنَا تَعَامِلُهُ مِعَ اللَّقِيةِ وَالْمُعَرِفِيةُ وألعقلانية بوصفها معطيات عضوية وراثية، اي بوصفها فقط ما نرثه او نتنكره طبقاً لنظام الطبيعة والياتها، لا بوصفها ما نقوم باكتسابه وتحصيله او بُصِنْعَهُ وَإِنْجَازَهِ. بِنْكَ يِتِرَاجِعُ نَشْوِمِسِكِي عَنْ مَشْرُوعَهُ التوليدي وينقلب على انجازه الالسني الإبداعي. وهذا شأنُ العالم عندما يتفلسف بمنطق علمي أو رياضي. الخيلةالخلاقة

هذا المأزق لا يمكن الخسروج منه إلا بالتخلى عنَّ المقولات التي تتعامل مع اللغة بعقل ماورائي او بمنطق صوري ثقليدي. فالصَّالة الأولية والبنية المأورائية والتركيبة الوراثية والمعرفة الفطرية، مثل هذه الشبكة من المفاهيم لا تقى بوصف النشاط اللغوي وتفسيره. ذلك ان الانسان، بمجرَّد أن يفكر ويتخيل أو يرمز ويتكلم، يتعدى المجال العضوي والوراثي نحو مجال أخر يجسده النشاط الثقافي والفعل التواصلي والوسط المفهومي او الإبداع التخيليُّ. ولو كانت اللغة تُحدَّثُ كما تتكونُ الأَثرِعُ او كما تتحول البيضة الى بجاجة، لكان الناس يتكلمون لغة واحدة تختلف لهجاتها لا اكثر كما تختلف نراع الواحد من البشر عن ذراع سوام ولانتفى اساساً فعلَّ الخلق والإبداع او عمل القَّهم والبنَّاء، ولانْعدمت القدرة

على ممارسة الفعل والتأثير... تَّمَـة وَمَحْدِلَةَ لَغُونِة ، ۖ أَذَا جِازَ الإصطلاح تَقْفَ وراء الكلام وتمارس انتهاكها للطبيعة، بمقدان ما تفتح المجال امسام لعسبة الممكنات، اي القُدرة على الانتساج اللغنوي صورة حرة، متواصلة ومتجددة. ولذا فالذي يتكلم لغة من اللَّغَات ليس مُجرد النَّاطق، بها، بل هو افاعل لغوي، كما اؤثر التسمية، بمعنى انه يفعل باللغة وقيها، بمقدار ما بخُلَقَ عبر كلَّامهُ وأداَّئه، عالماً ممكناً يسهم في اعادة انتاج اللَّفة كبنية تفاضلية، من الفروقات والعَّالقات، يجري تفكيكها وإعادة تركيبها، باستمرار، على نحو توليدي تحويلي. بهذا العنى تصبح اللفة عبارة عن خلق مستمر تتغير معه عما هي عليه، بمقدار ما يجري

النطق بها او التفكير فيها بصورة خُلاَقة ومثمرة. وهذا ما قعله كُتار علماء اللقة مثل يوسوه وياكبسون حديثاً، او مثل سيبويه والسيرافي قبيماً انهم لم يتملكوا، محرفياً، الواقع اللغوي بنمُّونجه الاصلي او مبداه الأولى؛ وإنما ابنكروا نماذج معرفية أو ابتكروا عوالم مفهومية شكلت وقائع مهمة تغير معها الْشُهْد على الساحة الأسنية. وهذا شان المفهوم المهم والخَارِق: لا يتطابق مع واقع، بل يحتل موقعاً على ساحة الفكر ، بمقدار ما يخلق مجالاً للتفكير او للعمل،

يعاد معه تشكيل الموضوع او انتاج العلاقة بالواقع. وهذا بالذات ما انجزه تشومسكي بابتكاره لمفهومات السوليند والشحبويل أو الأداء. أنه لَّم يَقْبِضُ بِجِلْهَارُهُ المقهومي الجديد على حقيقة اللغة بصورة موضوعية بمقدًّا رضًا افتشح منجالاً جبيداً للتفكير في الوقائع اللَّغُوية، تَخْيُر معهُ مفهوم اللَّغة والعلاقة بِهَا، أي علاقةً للغة بكل ما عداها.

واذا فان تشومسكي، بكلامه على الكليات النصوية والمعرفة الفطرية، لا يقّعل مسوى حبجب ما احدثه مّن التحول على الساحة الالمسية بنظريته الجبيدة حول التوليد والتحويل، اذ هو لم يصف بنية عميقة او يقبض على حالة اولية، يمقدار ما قام بصرف الإشكالات العالقة وتحويل الموضوعات السابقة من خلال المجال الحديد الذي ولد معه.

نقدالنطق الصوري

هذا مسا يُمكن ان يقسود اليسه فكر نقسدى للمنطق الشقليدي، الصبورى او المشعالي، وذلك حبيث المعرف! بالشيء لا تعود قبضًا على الماهيات الثابقة او المقاهيم المحضَّة، بل كل معرفة بشيء تخلق واقعاً بتغير معه الفكر والواقع نفسه. غير أنْ تشومسكي لم يقد من نقد المُنطَقُّ وتَحولاته، بل الثر القَهقري، للتعاطيُّ مع نظريته التوليدية بعقلية غيبية، لاهونية أو ناسونية، متكناً بذلك

مراس ذاتي ولغات مغهومية يتحول بها العالم عما شو عليه، بخلقُ الوقائع وإنتاج الحقائقُ.

النطق التحويلي المنطق التحويلي من ذلك الى القول: أن الشعاطي مع اللغة، بالمعرَفة والعمل او الإستعمال، يحتاج الَّى شُبِكة من المصطلحات تتجاوز منطق النحو الكلى الذي يحيل اللغة الى هيكل نظري خاو، على ما يتصور الواقع اللغوي المُعِاشُ اصوليو اللغَهُ الِباحثونَ عن كَلْيَاتُهَا الْمُتَعَالَيَّةُ وتَمَانُجُهَا الْأَصْلِيةِ، غَيْرِ أَنْ اللَّغَةِ هِي، بجسيما وَحْرِائُطَهَا، اقدوى من أنْ تُخَدِّرُ الى نُسقُ نظري أو معوري، كما تشبهد على ذلك ابداعية الناطقين بها او فاعلية المشتغلين فيها وعليها. أنها ليست طبيعة ثابتة او فطرة اصلية او هوية مسبقة او شبجرة واحدة او فاعدة مجردة، بمقدار ما هي بيئة او خبرة او صناعة ا علاقة أو رسالة. والأحرى أنَّ نُتُحِيثُ عَنْ شَبِكَةَ مِتُواصِلَّةً لا تنفك عن التوالد والتكاثر او عن الاختلاف والتجدد او عن التحول والتبدل.

صثل هذه المفاهيم تصدر عن منطق جيديد وصِفاير اسميه والمنطق التحويلي، بقي تشومسكي مُعْلقاً بفكره إزاءه، بمقدار ما استبعد الانجازات الفكرية التي تحققت الفلسفة وعلوم الانسان، بدءاً من نيتشه مع نهاية القِّسِ المَاصَٰئِيِّ، حَـثِى ريتشارد رورتي مع نهايَّات هذا القرن، مروراً طبعاً بمفكري ما يعد الحداثة في فرنسا، واعني بهم الذين اعمادوا تكوين الشهد الفُّكري، في النصفُّ الثاني من هذا القرن، على نحو تغيرتُ معةً مفهوماتنا للغة والفكر والمعرفة والحقيقة.

عُير انُ تَشَوَّم سَكِّي آثَرَ الرَّحِوعَ بِفَكِرِه الى الوراء لإحياء ما مات من اسئلة افلاطون وبيكارت وراسل حول معرفة المعرفة او حول معرفة اللغة؛ لقد انشغل بالبحث عن اسرار القدرة اللغوية، فيما للطلوب أن نفهم عجز اهل المعرفة باللغة عن تعريفها بصورة حاسمة. وكان هاجسة الوصول الى قاعدة كلية تُنْدرج تحتها كل اللغات، فيما المطلوب تفسيره هو عجز علماء اللغة عن استيفاء البحث في حرف لغّوي مثل محتى، وحاول ان يعرف كيف يؤتى للإنسان ان يعرف كل ما يعرف مع قصر عمره وتحريته المحدودة مع العالم، متناسباً أن الذي يفسر لنا ثلك هو منطق التحويل والتوليد.

وهكذا عُاد تشومسكي الى القديم، لا لكي يقرأه قراءة حديثة او معاصرة، بل لكي ينفي الحداثة ويهرب بن المعامدرة. ولذا عندما سأله التكتور عبد الوهاب المسيري، أثناء مجيئه الى القاهرة محاصًّراً عنذ سنوات عن موقفه من مفكري ما بعد الحداثة، اجابه بلهجة جافة وصيارمة أنها ثرثرة المثقفين الفرنسيين النين يجاسون في المقاهي للكلام على ما لا فَاتَدة منه.

ومثل هذا الكلام يدعوني الى القول انها نرجسية المُثَقَّفُ كما يجسدها تَسُومُسكي، والأحرى القول انها لاديموقراطية داعية الديموقراطية، التي هي الوجه الأخر لرجعيته الفكرية والغلسفية. ومع نلك احتم بالقول أن هذا النقد لتشومسكي لبس

نفياً له، بمقدار ما هو اعتراف بإنجازه وعودة اليه فانا لذرج عليه منه بالذات، محاولاً أستثمار محال قد فقحه، لفتح امكان جديد يمثله المنطق التحويلي. فهذا ما بحتاج البيد النحو التوليدي للخروج من مازقه، وليس النحو العلي بعنطقه التقليدي وأساسه الماورائي. ذلك انه مع المنطق التسمويلي لا يُسحد عن نقطة

النهابة، بالعدور على مبدأ أصلى بشكل النطابق معه تملكاً للحنقبيقة اللغوية، وإنما يُّرى دوماً الى الواقع اللعوي من خيلال الفروقات والاختيلافات التي لايمكر إفناؤها بين الألسن واللهجات والأساليب، والتي يجري العمل عليها، بالصرف والترجمة والتحويل، بما يفضي الى اشتقاق امكانيات جديدة للسعرفة والعمل على الصعيد الالسنى او اللغوى. فالاختلاف هو مبنى الواقع اللغوي، في حين أن التحويل هو شكل التفكس في هذا الواقع. وبهذا المعنى كل مفهوم بيتكر في قراءة ما يُحنت او يستجد لغوياً، يتحول هو تُفسُه الى صدت يحتاج الح القراءة، صرفاً وتصويلاً، يما يؤدي الى توسيع المال الألسني وإغنائه بالجديد او المثير او الاصبل ال

المجالات والإشكالات او المفهومات. هذا هو منطق الحَلْق والغُتِّج والفاعلية. أَمَا مِنْطَقَ الصورة الذي بأخذ به تشومسكي حيث اللغة مراة العقل، وُحِيثُ العِقْلِ مِرَاةَ الطبيعية، فإنه منطة، التبسيط والحداع والهشاشية. ولذا، فإن نقد هذا المنطق، على الم صورس هنا، هو مصاولة الضروج من النازق ومعالاة مواقع العجر والهامشية.

* باحث لبناني.

يشويها طغيان.

مُراسُ الطَّنِ

. جابر عصقور

🗷 طيم كــــّــاب «ألف ليلة وليلة» للمسرة الأولى

بالأحرف العربية بمدينة كلكتا بالهند في جرَّ بين، نبُّ

عليهما يوسف سركيس في «معجم الطبوعات العربية

والمعرية، وكنان ذلك في المطبعة الهندوست انية،

ويرعاية كلية فورت وليام التي أصدرت الجزء الأول

يعنوان محكايات معَّة ليلة من ألف ليلة، سنَّة ١٨١٤،

أتبعته بالجزء الثاني الذي اشتمل على محكايات منة

ليلة واخبار السنّدباد مع الهندباد، سنة ١٨١٨.

وكانت هذه الطبعة التي لم تنشر النص كاملا البداية

القعلية التي مهَّدت الطريق أمام الطبحات الكاملة

اللاحقة من الليالي. وكانت أولى هذه الطبعات الكاملة

لمبعة مُعدينة «بربسُلاو» الألمانية في ذلك الوقت. وهي

لطبعة التي ظهرت بعدها طبعة بولاق في مدينا

القاهرة بمصر ثم طبعة كلكتا الثانية بالهند، وذلك في

التثابع التاريخي الذي سبقت فيه طبعة برسلاو

غيرها من الطبعات الكَّاملةِ، فكانت البداية التي قرأ

بواسطتها العالم كله الحكايات الكاملة، أو ما تصور

أنَّ الحكايات الكاملة، لكتاب «الف ليلة وليلة» مطبوعة

وقد بدا صدور طبعة برسيلاو Breslau سنة

١٨٢٥ وليس ١٨٢٤ كما جاء سهوأ في تقديم محسن

مهدى للطبعة التي أصدرها عن اي. بريل في ليدن

١٩٨٤، وظهر الجرَّر الأول بعنوان «هذا كتباب الف

ليلة وليلة من المبتداء إلى المنتهاء، باللون الأحسر،

وتحت العنوان اسم المستشرق الذي أشرف على

عمليات الإعداد للطباعة وهو «مكسيه بلياتوس بن

هابخت معلم اللغة العربية في المدرسة العظمى الملكية

بمنيئة برسالاق، وكان الطبع «بدار طباعة الدرسة

بالآلات الملكية». وفي ظهر صفحة العنوان كتب اسم

امرتب الأصرف يوليس كلك القايم بترتيب الآلات

الشرقية بدار طباعة للدرسة البرسلاوية، وتتأبع

ظهور الأجزاء اللاحقة إلى الجزء الرابع بمعدل جزء

في كل عام إلى أن توقف الصدور لعامين (ما بين

١٩٣٩ إلى ١٩٣٠) استصر بعدهما متقطعا بين

السنوات ١٩٣١ (التي صدر فيها المجاد الخامس

منيلاً بفهارسه وفهارس للجلدات السابقة عليه)

و١٩٣٧ و ١٩٢٧ و١٩٢٨ اللتي توقف بعدها الطبع

لثلاث سنوات إلى ١٨٤٢ بسبب وفاة مكسيميليانوس

بن هابخت. واتصل الطبع بعد ثلك لعامين اكتملت

فيهما الجلدات الباقية، فصدر للجلدان التاسع

والعاشر سنة ١٨٤٢ والحادي عشر والثاني عشر

سنة ١٨٤٢ تحت إشراف «ارتوبيسوس بن فليش

مدرس الألسن الشُرقية في الدرسة العظمى اللكية بمدينة لبسياء وفي «الطبعة العمورة لولهام فوغل»،

ونلك في إشارة إلى انتقال الطبع من مدينة برسالو

إلى مدينة ليبرج Leipzig ومن مطبعة الدرسة

العظمى الملكية بها إلى مطبعة فلهلم فوجل -Wil

وريما كان من المفسيد تنبيه القارئ إلى أن

«برسلار» هي التسمية الألبانية لمدينة بولندية قديمة،

معروفة بتاريخها الذى يرتبط بجامعتها العريقة التى

أنشئت سنة ١٧٠٢، وتقع على نهر أوبر في الجنوب

الفريي من بولندا بالقرب من الحدود الألمانية. وقد

عَهُدُ قَرِيرِيكَ الشَّانِي، صَّمِنُ الصَّراعِ الأوروبي،

فأصبحت مدينة المانية منذ نلك الوقت، وَطَاتِ كَنْكُ

إلى أن هزمت ألمانيا النازية في الصرب العالمية

الثَّانية، فعادت المدينة إلى بولندا سنة ١٩٤٥،

واستعادت اسمها البولندي القديم دفروتسواف

الذي ينطق بالإنكليسية Wroclaw . أمنا جنامعة

اليبرغ، فهي أقدم وأعرق من جامعة «برسلار»

(حاليا فروتسواف) وأعظم منها مكانة وإنجازا في

تاريخ الاستشراق الأوروبي، إذ يرجع تاريخ إنشائها

إلى أوائل القرن الخامس عشر، في سنة ٦- ١٤ على

وجه التحديد، وظلت محتفظة باسم الدينة التي

انتسبت إليها إلى أن أصبحت ضمن المانيا الشرقية،

فأطلق عليها اسم جامعة كارل ماركس سنة ١٩٥٢،

وظُّلُتُ كَذَلِكَ إلى أَن تغيرت الأحوال في المانيا فعامت

إلى اسم جنامعة ليبرغ سنة ١٩٩٠، متواصلة مع

تقالينها العريقة التي تأثر بها الشاعر غوته

والفيأسوف فخته والموسيقار فاغنن النين كانوا طلبة

الأخبرة ما أنجزته جامعة وبرسالان فأخرجت

المجلدات الأربعة الأخيرة من «ألف ليلة»، واختتمت

العمل الذي استخرق ثماني عشرة سنة ما بين الجامعتين. وكانت تتيجته خمسة ألاف وأريعمنة

وخمس منفحات من القطع الصغير، موزعة على

خمسة ألاف وخمس وثلاثين صفحنة بالأحرف

العربية، والبقية حواش ومقدمات باللغة الالمانية

للمجادات. ولذلك فيإن طبعية برسلار لا تقل في

حجمها الفعلي (مع مراعاة القطع والبنط الطباعي

عن طبعة بولاق التي صدرت بعد المجلد الأول من

الطبعة البرسلاوية بعشس سنوات، وأشرف على

تصحيحها الشيخ عبدالرحمن الصفتي في مجليين

صدراً سنة ١٨٢٥، كما أنها تقترب من حجم الطبعة

والثاني سنة ١٨٢٩ بعد طبعة بولاق بأربع سنوات،

واكتمل طبعها سنة ١٨٤٣ قبل عام واحد من صدور

المجلد الثاني عشر والأخير من الطبعة البرسلاوية

المجلد الثامن، فيما هو أقرب إلى الإعداد منه إلى

التحرير وأقرب إلى التوليف منه إلى التحقيق بمعناه

النقيق، مكسميليان هابخت C.M.Habicht (١٧٧٥)

- ١٨٣٩). وهو مستشرق ولد في برسالان الألمانية،

ودرس العربية في العبهد البروسي، ثم ذهب إلى

باريس حيث تتلمذُّ على السنتشرق الشهير دي

ساسيي (١٧٥٨ - ١٨٣٨) وأتم الدرس عليبه وعلى

الأب روفاً تبل للصري إلى أن أجاد العربية. وعاد إلى

موطنه، حديث تولى تعريس العربية في المعهد

البروسي بجامعة برسلاو (المدرسة العظمي الملكية).

وأصدر سنة ١٨٢٤ كتابه مُعني الفواكه والأثمار في جمع بعض مكاتيب الأحباب الأحرار من عدة أمصار

وأقطار، وهو مقتطفات عربية وترجمة لاتينية منيلة

بمعجم الألفاظ العربية وترجمتها اللاتبنية. وكان نلك

قبل عام واحد من صدور الجاد الأول لألف ليلة سنة

١٨٢٥، وقبل عامين من مسور كتابه الأخير فيما

يبدو، وهو الكتاب المطبوع في برسالاو سنة ١٨٢٦

تحت عنوان «نخب من امثال أليداني» مع تعليقات

ويبدو أن هابخت تفرغ قبل موته لإكمال الف ليلة

التي لم يمهله العمر لإصدار كل مجلداتها، فنهض

وتولى تصرير هذه الطبعة من للجلد الأول إلى

في مدينة لييزع سنة ١٨٤٣.

واكملت المؤسسة الاستشراقية في هذه الجامعة

نوات عليها القوات البروسية سنة ١٧٤١

helm Vogel في لييزغ.

بالأحرف العربية للمرة الأولى.

التفكير والهجرة» في اتجاه عالم يقوم على العقل والحرية

الكتاب: التفكير والهجرة. المؤلف: ناصيف نصار. الناشر: دار النهار للنشر - بيروت ١٩٩٧.

موريس ابو تاضر

منذ كتابه عن ابن خلدون والفكر الواقعي عند ابن خُلدون، في السَّنديدات، الى كنتابه وطريق الاستقلال الفلسفي، في السبعينات، ألى كتأبه عالفلسفة في معركة الإينيولوجنيا، في النَّــمــانْبِنَات، فَكتَـابِه عن «مَنْطَقَ السلطة، في

التُسيجينَاتُ، اصْباقة آلى كتب احْرى حاول المفكر اللبنانيّ نَاصِيْفَ نُصِيار ان يِنْزِل بِالْفِلْسِيْفِة مِن القَاعِيَّة التِي يُصِعِلُهِ أَ الفلاسفة عبر التاريخ الى مجالات السوق الثقافية حيث يختلط حَايِّلُ القَلْسِفَةَ بِنَائِلُ التَّارِيخُ وَالْهُوَيَّةُ، وَالْدُولَةُ وَالْحَقَيْقَةُ، حَيْثُ تنسج الفلسفة علاقات شبيدة التعقيد مع مجمل البنية الثقافية ومع ألكل الاجتماعي التاريخي الذي يكتنف تلك البنية الثقافية، ويحددها كبنية متميَّزة في أطأر الثَّقَافَة العالمية.

يُّــوْإِنْرَالَ تُصَار الفَلْسَفَةُ لَلَى السوق الثقافية يصدر عن تصور فْكُرُ فُلْسِفِي عَرِبِي حِديد مستقل، يكمن في مقولة الفعل، او في مُقُولِة الوَّحِوْدُ التَّارِيخِي، ويرتكُّرُ الَّي مَّا يسَّمِي بِالوَاقَعَيِّةُ الجناية التي لا تربط فعل التفاسف ربطاً حتمياً باي قطاع او مُطَّام مِن قطاعًاتِ أَوْ انظمة البنية المجتِّمعية، وإنما تُتركه حراً في أنسيِّتُهام هيدا القطاع أو ذاك بحستُ عن تبيان المسادئ وألأنساق والنتائج التي تتخبط فيها مشكلات المعرفة والوجود

يعفق والتفايين من

عيب وسوعيو

+ فحدث أيتى نم

في شاعسي في سنيار

الأحطا للمساور

ر شعد رسد ۱۲ مرم هسینه معافث اینم

مصعب رحست الشبها

محسد أنست وبرأ

بمستش تستست خرشو

سعة حورسي

سا وهدغينو سفر

ع سنف حوسر

عدافسوم دالت أنارأ

للملاة فللعسوم بتواي

والمعاصف المتوضو والأ

هساسا فتراسؤر فبفير

٠ ----- ٠ -----

جي هندر ٿا ويونءَر

محورتها تفاعاه

ال المتعاضي في للا

فالانتساح لوشق

عق استى ادي بعراء

يتحصور لوفوت

ون کر کشائم سا

ن المعامي بعث

خان نیلوسی

اعداعتها بدفقيات

للقالو للمردوما

پند و هنرهٔ وصد

على الإجتنافاولك

فال منطق هندرازك

تسويسكي بعذاذ

ارات عكربة شرنط

ده مرنېستوپ

به زورس مع بهبنه

يعبد لتداثة فيأترح

بن المسجد العقودة

على بحو تعبرنه

لوجنوع بفكره أنياف

ون وسيكارت ورسام

المعت قد الشعرسة

لة القطلوب ال عيدته

ا بصورة حاسماً أم

كليبة فندرج نعلج

هو عصر علماء تعا

ي منل حتى ومن

يعرف كل ت بعوله.

والمع المعالمة بمنتسج

تحويز والتوب تقديد لالكي بقردة

متى الصدانة ويجريه

المدكنة وراعب أنها

وق مصاضرا مدسور

عذائة. اجاله سيجة

لقرنسيين لتبريعة

ى القول اب رامه

كي والإصرى الله. ٩

ية. الني شي "عين" أ

ا المُفَقَدُ سَنَوْصَلُومُ

بالمعارد وعورداته

استندر تحردان

التحويس نب ديا

من مارقة. وبيان الم

الماورانی بر به پنجو لا سنسان به

William Shirt

ما تیری دومہ کی بڑی

Very Survey

لة والتحويل ما عام

المعرب والمنا

والإستنت وبثي

المقترى عوسي

بو شعكل التعكيد أي

بيتكرفى قراعة والا

100 m

ودي لي يوسيا

المتسيد ال الاس

و والعنطية الله

ميث اللغة عرائد م

مان منعو الله

مد فلعنذا الله ينقد

الموسى فأندا أنه وع

والحقيقة

الجالست مسلام

ان لَحْراج نصار الفاسفة من القلعة التي تسكنها الى السوق حيث تعجّن الخياة وتخبر يوميا حمله على استكشاف اوضاع المصرية والعسقل والإبداع في تاريخ الفكر العربي الوسسيط والحديث: دان نصوص هذا الْكتابُ تَسْتَرِكُ فِي ثَلَاثَةٌ امْور على الأهل: اولاً، لِقد وضبعتها يروح الحرية، وتحتّيداً حرية العقلّ التي هي برُهُ الحزيات. ثانياً لقد ظهرتُ تباعاً في احِواء مجليةً وإقلَّيميَّة يَرْداد صُغطها على الحرية. ثالثاً انها حميعاً تطرح، بكُيفيَّة أو بَأْخرى موضوع الحرية».

ان حبرية العقل التي يأخذ بها المفكر اللبناني تشكل فم ابحاثه اداة معرفية بامتياز، فهي التي تلهمه وهيَّ التي تح طريقه وهي التي تهبيه الى سواء السبيل. وحرية العقل عَنده لا يقَّفُ امْسَامَلُهَا ٱلْمِحْرَّمُ، أو ٱلْمِسْكُونَ عَنْهُ، أو اللَّامَفْكُر فَيِنَّهُ، ولا يحجبهها المعقول التراثي او الحداثي. فكل القضايا عندها سيَّان سواء تعلقت بالهوية، أو بالدولة، أو بالتاريخ.

في بحثه عن حرية العقل تستباح القَضَايا ٱلصغير منها والكبير، وتتراصف مشكلات المعرفة والوجود والفعل باحثة عن مخرج لمُعقوليَّتها وشرعيَّتها في نطاق فلسفة الواقعية الجبلية. فَى مُرَاجِعتُهُ لَحُصائصُ العَقَلانُيَّةِ الْفِلْسَفِيةِ العربِيةِ فَي الْعَصَوْرِ الوسطى يتوقف نصار عند ابن رشد فينسوف قرطبة، ويناقش نظريته الشهيرة في التاويل، معيباً عليه عدم اخضاعه الحقائق السُّنية الظُّسُّفة واكتفاءه يعْقَالانْية توفَّق بين الشريعة ۗ والفسيقة. وتحصر السيادة في العمل من نون أعطاء العُقل الغلمسفي الذي هو نزوة العقل البشري اي سبيانة فيه. يكتب الْوَّلِفَ فَيْ هَذَا السَّيْاقِ: ولأَنْنَا لا نَنْاقَشْ الآن أَبِن رَسَّد وإنْمَا نبين محتودية عقلانيته، فهو رغم اعجابه الشديد بأرسطو، لم يعترف للعقل الفلسفي بجميع حقوقه، وبخاصة في ميدان الله عال الانسانية، ولذلك عندما تتحدث عن عقلانيتِه، يجبُّ ان

شيد على المفارقة العجيبة التي تتسم بها، وقوامها مطالبة بسيادة العقل في مبايين المعرفة وتدرير الاستتباعه والحامه، بل وقمعه، في ميانين العمل، ويخاصة ميدان التشريع، وفي الحملة لا تنطوي عقلانية ابن رشد العملية على ما يرى نصار اي مشروع فلسفى لتغيير الواقع الاحتماعي التاريخي، انها عقلانية محافظة اشد المحافظة.

في قراءاته الاخرى لبدابات الفلسفة في العصر الحديث ولصأنعى حريتها العقلية يتوقف نصار عند كاتبين لبنانيين هما نعمة يافث وفرنسيس مراش. يتوقف عند يافث الذي أسس بكناباته الأصول التاريخية الاجتماعية للإيبيولوجيات التي نشسأت في مشترق العبالم العربي بعيد زوال الامبراطورية الغثمانية، وينظر في مجموعته «مجموعة نعمة يافث، التي تَح تَـويُ عَلَىٰ مُـقُـالاُّت وَحُطَّبِ أَدَاعَـهُـا فِي مِناسسِات بينيـةً وسياسية واجتماعية. ويستطرد ملخصا أراء نعمة يافت، بأن محورها القرد الذي هو مستقل استقلالاً ذاتياً. ويتوقف ايضاً عند الرّاش في كتابه اغابة الحق، ومدلول

هذا الكتاب الأخلاقي والمسياسيُّ. ان تَفْكِيرُ المَّاشُ الأَضلاقي على ما يرى نصَّار مُرتبط بالصراع بين العبوبية والحرية، وبالصراع بين الظلم والعدل. والارتباط كما يتبين يحيل على واقع اجتماعي تاريخي يختصره للراش تحت مقولتي التمدن وَالتَّوْحُشِّ. وَهَّذَا يُعْنَيُّ أَنْ المَرَاشُ يؤُسسُ تَفَكِيرِهِ فَيَّ ٱلْأَضْلَاقَ على تَفْكِرِهُ فَي الحَرِيةُ، ويُؤسس تَفْكَرِه في الحَرِيّةِ عَلَى تَفْكِيرِهُ في التَمدُنِ. الأَخْلاقُ الفَاضِلةِ هي، وفَقاً لِثَلْكَ الإِخْلاقِ النَّائِعة منَّ الحرية، على اساس العدل «تُحت سماء التمدُّن». والإخلاق الشريرة هي الأخلاق النابعة من العبودية على اساس الظلم في «دولة التوحش». امنا تفكيس الرأش السنيناسي، على منا يِفَ نُصَّارٍ، فيقوم على فكرة الساواة امام القانونَّ دان أعظم القومات لصحة السياسة وإقامة الحق هو مجرى شرائعها متساوية على كل ابنائها فألا بجب الأخذ بيد الكبير وبفع الصَعْيَر، ولا الإلتفات الى الغني والإعراض عن الفقير، ولا مؤازرة القوي ومواراة الضعيف. بل يجب معاملة الجميع على حـدُ سواء كيبلا يقع خلل في نظام الحقَّء. وبالقوة نفسها والحسم نفسه، عَلَى ما يقول نصَّار، عَبِّر الرَّاشِ عن مكانة الاهتمام بالمصلحة العامة في تهذيب السياسة: «أن أهمٌ دواعي السياسية وأعظم بواعشها هو النظر الدائم الى الصبالح العام وتواصل السهر عليه.

أن البحث عن حرية العقل عند أين رشيد ونعمة ياقث وفرنسيس مراش حمل الفكر اللبداني في القسم الآخر من كتابه على تشريح مقولات الذين يسدون مناقد هذه الصرية عند القائلين بالنظام الكلِّي، والتَّعصِيِّ، والداعين الى الأصولية الدينية، والتراثية.

يُعتبرُ نَصَارُ ان النظام السياسي الكلِّي الذي كان مطبِّقاً في الاتحاد السوفياتي السابقُ، وفي بعضُ الدُّول العَّربية، هو نظامٌ يقتل حرية العقل ويقضى على مبادئها من حيث انه يدمج الأفسراد كليساً في الدولة، ومن حسيث انه يطابق بين الوجسود الخاص والوجود العام في وجود الناس الاجتماعي. انه كما يقول نصّار: مسيطرة السياسي كلياً على كلَّ الوجود الاجتماعي، وتسييس كل شيء في المجتمع بصورة مباشرة من وجِهة النِظُر لَمُؤيِّدُةَ لِلدولة، وتحويل القوى الإنسانية الناشطة في المجتمع الى قوى متماهية مبدئياً مع سلطة الدولة، وعملياً مع سلطة الحاكمين،

في المُقابِل بِعِثْبُر نَصِّانِ إن النظامِ السياسي المُنْفَتِح لا يِحْنَقَ حريةً العقل وإنما يَنْمُنِها ويَنْشُر قيمها في الوجود الانساني بمختلف وجوهه. والنظام السياسي المنفتح الذي يدعو اليه

نصار يخلق على ما يرى جدلية بين الكل والأجراء. فالاهتمام بالكلُّ لا يقتَّضي أن يكون الصاكم وحده حرِاً والمحكومون في الْإَعْلَالَ، وَلا يَسَتَّلَزُمْ أَنْ يَكُونَ القَرْدُ مُواطِنًا صَالَحًا، ولا شيءً غير ذلك. القرد مواطن من جهة انتمائه الى الدولة، ولكن هذَّه الجهة ليست الجهة الوحيدة في وجوده. ولنَّلك لا يحبُّ النَّظام المُنْفَتِح طَعْيان المواطنية، اي احْتُصار وجود الفرد بعضويته في النولة، وإنما يحب المواطنية الكاملة، والصحيحة التي لأ

أذا كان النظام السياسي الكلي يقتل حرية العقل ويقضي على مبائنها، فإن التعصُّ للدين أو التراث يقضي على ملكة النقد العقلي ويغلق كل حوار صول جدواه. ويرى نصار ان عودة طَاهْرة التّعصُّب الى مسرح الأحداث مرتبطة بالتّحولات الاجتماعية والثقافية والسياسية التي شهدها العالمان العربي والإسلامي في العقدين الأخيرين. ويعود المؤلف الي الإفغاني لاستطلاع مضَّامين هذا المفهوم وشرح أبعاده، والتعليق عليه. ان التعصي، كما ينقل نصار عن الاقفائي، يقضي التركيز على ناهيتين: ناحية الاتحاد بين افراد الجماعَّة، وناحَّية التفاَّع عنَّ

وعندما تتحبد طبيعة التعصب يهذا الشكل يصبيح من الممكن رسم أطر تفكير الداعين الى الأصولية التراثية والنينية. فالأصوليون الدينيون لا يتعصبون في الاتجاه نحو الاصول الماضية وحدها، الأصول المقررة في العقيدة، وانما يعرضون عن كل ما طرأ وما وقد الى جماعة العقيدة. والأصوليون على ما يقول نصَّار حركات تاريحَـية نكوصيـة تنشأ في اطار عقيدة مُعيِّنة وترمي الى تحقيق الشروع الاجتماعي لَهذه العقيّدة بالعودة الى اصولها حلاً لأزمة معينة. امنا الاصوليون التراثيون فيركِّزون على محاربة الأمبريالية تحتُّ غُطَّاء الاختلاط والتخلف ويرفعون شعار التغريب متخنينه اطارأ لشتى الإتهامات والحملات والتفسيرات، ويتوسلون الكلام عن الهجمات الصليبية لقمع اية محاولة في التجنيد والتحنيث. والواقع ان محاربة الاصوليين التراثيين لفكرة الاصبريالية وقضية التغريب ودعاوى الهجمات الصليبية تفترض تحديد هذه الأمور تحديداً علمياً على ما يرى نصار، وتوفر المنطق الصالح لِّعالجة استلة كهذه: هل الأمبريالية المرانف التام للغرب بكل انجازاته؟ وهل محارية الإمبريالية تعنى محاربة الحضارة الغربية برمُتها؟ وما هي بالضبط شرور الأمبريالية ؟ وإلى اي حد يصح استعمال مقولة الغزو لوصف حقيقة الْعَـلَاقـَّاتَ القَّـائَمَـةَ بِينَ العَـالِمِ الْغَـرِبِي وَالعَـالَمِينَ العَـرِبِي والإسلامي؛ وهل كل تعامل منفتح مع الثقـافة الغربية هو

أنَّتُ الأصوليَّة، ماضيأً وحاضراً، بدعوتها الى بناء النظام السياسي الكلي القائم على التعصب لمفهوم أحادي للعقيدة، الى نُشُوءٌ حركاَّت اسلامية تدعو الى التكفير والهجَّرة: تكفير كل من لا يؤمن بدعواتها، والهجرة باتجاه النموذج الاسلامي الأول في الحكم. امنا المُقكر اللبناني ناصيفُ نصبار فيشكلُ النقيض لهذه الحركات في دعوته التي حرية العقل، درّة الحريات بامتيارْ. لذا نراه يستبيلُ النعوة آلي «التكفير، بالدعوة الي «التفكير» النقدي الحرّ، ويستبدل «الهجرة» باتجاه النموذج الاسالامي الأول، بد «الهجرة، بأنجاه النَّهُضُهُ الْتَانِيةَ الَّتَّ يتمنَّاها أن تكون حركة شاملة، قوامها استئناف النهضةٌ العربية الأولى وإعادة بنائها وبفعها بروح الثورة، انطلاقاً من اعادة طرح قضية العقلانية والحرية والهوية بشكل متحرر من سيطرة الايديولوجية وعقدة التراث، سواء كان تراث العصور الوسطى ام تراث الحداثة الأوروبية.

H.L.Fleisher بعبئها بعد وفأته هاينرخ فالإيشر (١٨٠١ - ١٨٨٨) أستاذ اللفات الشرقية في المدرسة العظمى اللكية في ليبرج، وقد تضرج فالايشر من جامعة ليبزج، حيث درس اللاهوت وألم بالشرق إلمامة حببته إليه، ونعب إلى باريس حيث تعرف إلى دي سأسي والتحق بعدرسته، وتعلم على يد برسفال العربية والفارسية والتركية. وزاد حبه العربية مضالطته شباب مصر النين أوقدهم محمد علي في بعثة علمية إلى باريس، قضلاً عن اتصاله بأنباء لبنان وعلمائه. وعندما عاد إلى المانيا سنة ١٨٢٦ عمل أستاذا للغات الشرقية في جامعة درسدن، وذهب إلى بطرسبورغ لفترة، ثم عاد إلى المانيا وخلف روزن موللر على كرسي العربية في جامعة ليبزغ إلى وفاته. وينسب إليه فضل تأسيس الجمعية الشرقية الألمانية التي نشرت مجموعة من الكتب العربية المهمة. ومن أثاره المنشورة متاريخ العرب

قبل الإسلام، سنة ١٨٢١، وفهرست الخطوطات

الشرقية في مكتبة درسدن الوطنية في السنة

نفسها، وتفسير القرآن للبيضاوي سنة ١٨٤٦. وتتميز طبعة برسلاو النفيسة بميزات ثلاث. أولاها ما أشرت إليه بالفعل من أنها الطبعة الأولى الكاملة للينالي الف ليلة، فنهي أسبق من طبعة بولاق الأولى (١٨٣٥) والثانية (١٨٦٢) ومن طبعة كلكتا الثانية (١٨٣٩ - ١٨٤٢) فضلا عن بقية الطبعات المتخرة في القرن التاسع عشر، وأهمها طبعة المطبعة الوهبية (١٨٨٠) والشرفية (١٨٨٢) والعامرة العثمانية (١٨٨٤) مرورا بطبعة الآباء اليسوعيين المهنبة في المطبعة الكاثوليكية في بيروت (١٨٨٨) وانتهاء بطيعة دار الهلال المهنبة التي صدرت في القاهرة ابتداء من سنة ١٩٠٠. واستنت الطبعة البرسلاوية في حفاظها على الأصل ما تبعته فيها إلى حد ما الطبعة الهنبية والبولاقية وغيرهما من الطبعات اللاحقة التي لم يتدخل فيها الصححون سوى بتصويب الأخطاء اللغوية والاقتراب من القصحى بما لا ينجرف بالنص عن وجهته الفنية. ولم يتحرج المشرفون على هذه الطبعات من مشاهد الجنس في الليالي أو يظهرون أي لون من ألوان الترمت الأخلاقي إزاء بعض عباراتها أو كلماتها، لا يستثنى في ذُلُّكُ مِنْ يِنتَسِبِ مَنهم إلى علماء الأزهر مثل الشيخَ عبدالرحمن الصفتي مصحح الطبعة البولاقية الأولى، والشيخ قطة العدوي مصحح الطبعة البولاقية الثانية، والشيخين طه قطرية ومحمد البلبيسي اللتين صححا طبعة الطبعة الرهبية. فقد كأن الجميع يسيرون على عادة السلف

ومضت طبعات الليالي بعد طبعة برسلاو في هذا النهج فلم يحنف العلماء المشرفون عليها شيئا، ولم يتحرجوا من كلمة أو عبارة أو مشهد، ولم يتأثموا من فكر أسماء الأعضاء التي ليس هنأك إثم في تكرها، مدركين للغزى والمرمى من وراء كل عبارة أو حكاية أو مشهد، حريصين على خصائص الحكي الذي ينهب بحلاوته التنخل في لغة السرد بالتغيير أو التعديل أو الحنف،

الصالح في إرسال النفس على سجيتها والرغبة

بها عن لبسة الرياء والتصنع.

ولكن طبعة برسلاو مضت أبعد من ذلك فحافظت على الأصل في أوضاعه اللغوية التي كان عليها، ومن هذا تأتي ميزتها الثانية. فقد نقلت الأصل الخطي كما هنّ مصافظة على لهجته العامية من دون تغيير أو تحريف في ما هو ظاهر من النص للطيسوع. ولعل هابخت ومن بعسده فلايشر اتبعا ما سبق أن قاله الجاحظ ومن بعده ابن قتيبة بخصوص إبقاء لغة النواس والحكايات على حالها اللغوي التي هي عليه، لأن الإعراب ريماً سلب الحديث غير العرب حسنه، وترجمة العامعة إلى القصيحي تنفب بطلاوتها . ولخلك حافظ هابحت وفلايشر على السرد العامي لليالي، ولم يفعلا ما فعله الشيخ عبدالرحمن الصفتي أو قطة العدوى أو الشيخ قطرية بالطبعات للصرية حين تدخلوا في المتن، وترجموا اللهجة العامية في السرد والصوار إلى لغة فصحى في حالات

وهذه لليزة في طبعة برسلاو تجعلها أقرب إلى الروايات الشفَّاهية التي انتهت إليها حكايات ألف ليلة، وهي الحكايات ألتي كسانت تتناقل بواسطة الذاكرة أو بواسطة الكُتابة التي تسجّل الرواية الشفاهية حسب ما يراه الكاتب. ويبدو أن نصرص ألف ليلة الأصلية انتقلت سريعا من مرحلتها الكتابية الأولى، وهي للرحلة التي افترض أنها لم تفارق الفصحى، وأم تفارق الوظائف الرمرزية الأولى للنص، فيشاعت بين الجماهير التي أسهمت في إعادة انتاجها، الأمر الذي انتهى بها إلى أن تعدو نصاً شفاهياً، شعبياً، يكتسب من كل بيئة خصائص اللهجة السائدة فيها، ومن كل مجموعة من الرواة خصائصهم الأدانية. وهذا ملمح ظاهر في الطبعة البرسلاوية التي تحمل الكثير من تراكيب العامية المصرية ومفردأتها، وهي تراكيب ومفردات يمكن ان تكشف الدراسة اللغوية المتانية لها عن العصر الذي صيفت فيه أو الزمنَ الذي تتسب إليه. واتصور أن هذه الطبعة كنز نفيس لعلماء فقه اللغة التساريخي من هذه الزاوية، فسهي تتسيح لهم بخصائصها اللغوية مادة ثرية للدرس التاريضي المقارن ألذي يكشف عن جانب من تاريخ اللهجات المامية في علاقتها بالفصيحي التي أكتسبت غصائص مدينية لاقتة. والصلة بين هذا البعد : اللغوي والبعد الأدائي وثيقة، لأنه من خلال تجليات الروى عليه في نص هذه الطبعة يمكن أن يضرج دارسو الفنون ألشعبية بملاحظات مفيدة عن طرائق الأداء الشفاهي للمكي، وهي طرائق تنطوي على بعض التساهل اللغوي الذي يبدو انه انتقل إلى مسرتب الأحسرف، الذي تسساهل، في حشاظه علَى الأصل العامَي، مع دقَّة التصويب، فقاته التنقيق في مجموعة من الأخطاء في مستويات الفصيص، لم يستطع تداركها في

ملاحق تصويب الأخطاء، والواقع أن ترتيب الحكايات في هذه الطبعة، فضلًا عن عدد الحكايات نفسها وتقامبيلها، أمر أخر يستحق دراسة مفصلة، من منظور القارنة بين هذه الطبعة وغيرها من الطبعات، وذلك لملاحظة أوجه الاختلاف الدالة ومواضع الزيادة والنقصان التي لا تخلو من مغزى. واحسيني في حاجة إلى التنبيه على اختلاف ترتيب الحكايات في غير موضع من هذه الطبعة بالقياس إلى طبعة بولاق الأولى أو الثانية، وإلى الحكايات للزائدة أو المحورة، أو غير ذلك من ملاحظات تفيد الدرس القارن الذي يكشف عن الصلة بين معايرة الترتيب ومنضايرة الأداء الشنفاهي أوحنتي الطباعي. وأحسب أن دراسة أوجه المفايرة بين طبعات الليالي من عذا للنظور، خصوصا ما يتصل بالإضافة أو الحنف أو التحوير أو التغيير، أمر لا يخلو من فأئدة مهمة في براسة عمليات الاستقبال المتعلقة بطبيعة النوق السائد زمن هذه الطبعة أو تلك، وتجسيد نلك النوق لنسق القيم الشائع في بيئة الاستقبال.

الكتاب: السلمون والاوروبيون - نحو اسلوب افضل للتعايش. المؤلف: سامي الخزندار. الناشر: مركز الامارات للعراسات والبحوث الاستراتيجية – ابو ظبي ۱۹۹۷ سمير رزق الله

يحاول الباحث الأربني الدكتور سامي الخرندار فَي هَذِهِ الدراسة الْمُوجِّزَةِ ان يَسْتَعرضُ معوقاتُ وصُعوباتُ التَّجَايِشُ بِينَ الْكَتِلْتِينَ الْكِبِيرِتِينَ نوات الجيرة الاستراتيجية، الاوروبيين والمسلمين، تمهيداً للوصول الى مجموعة اقكار تجعل مثل هذا التعايش ممكناً أو حسب كلمات المؤلف ونحو اسلوب اقضل للتعايش،

وقارئ هذا الكتَّاب، ومن خلفية الواقع السيَّاسي والحضاري الذي ُقد يفصل وقد يربط بين العالمين الأسلامي والأوروبي، يجدُّ من الصعوبة بمكان ان يقتنع بامكان ايجاد مثل هذا «الأسلوب الافضل، على رغم ان المؤلف سعى إلى تحديد مكوناته الاولية وكل ما في الامر أن المحاولة بين الجانبين يجب أن تتركز على وتخفيف حجم التصادم بين الاوروبيين والمسلمين، في احسن

غير أن البكتور الخزندار، بعد استعراضهُ المكثف للمعوقات المعرقلة لقيام التعايش، يعترف بان الكرة في هذا المجال تكمن في المُلعب العربي الامسلامي (يركـرّ على الهُّوية العربيـة لأن العُربِ هُم المُكُونُ الاولِ والاسْسَاسَى لَلاسَـلامُ المُجِسَاوِر لأَوْرُوبِاً). ويقول في خاتمة الكتاب: ‹... وسيِّتكرس هذا اللَّاتعايش مَّا لَه يتغير الواقع العربي والإسلامي الى واقع قوي يفرض علاقة الاعتماد المتبادل على اشس من العدالة بين الطرفين بدلاً من علاقة هيمنة احدهما على الأخرء،

ث أن العلاقة بين الغرب الأوروبي (وبالتالي الغرب الأميركي الوريث الجديد لأوروبا) والكتلة الاسلامية العربية (العالم

مُحَطَّاتِها: الحروبِ الصلْيَعِيَّةِ، والتَّبَخُلُ الإوروبِي فَي شؤون السلطنة العثمانية (عنوان الخلافة الإسلامية انذاك)، والانتداب الاوروبي والأحقلال المباشر بعد الحسرب العبالمية الاولى، ثم قبيام اسسرائيل بدعم مستمر من اوروبا والولايات المتحدة الأمتركية. وإذا كانت مقاعيل بعض ثلك المحطات قد صاري فَّى دُمَّةِ السَّارِيخُ، فَأَنْ القَّسِمَ الْأَهُم مِنْهَا مِنا زَالُ مستمراً حتى يومنا هذا. واذا نكرنا العوامل السياسية فقط فلأن المؤلف ينكر في مقيمته انه وسوف يدرس اهم المعوقات السيأسية من حيث تحديد مأهيتها اه طبيعتها، وكيفية تأثيرها في علاقة التعايش بإن الطرفين، وهو يحسد هذه

المعوقات في المصاور الاساسية التالية: الأثار السلبية للخلفية التاريخية الصراعية سياسيا وحضاريا، الهيمنة والتبعية (او الألحاق الحضاري)، صُنع الصورة النمطية ضذ العرب والاسلام وتوظيفها سيآسيأ، الوضع العنصري والواقع السلبي للجاليات الأسلامية في أوروبا، الدور الأوروبي السلبي في الصراع العربي – الاسرائيلي وتاثره بالنفوذ اليهودي، ترسيخ مقهوم الخطر

الاستسلامي على الامن القسومي الاوروبي، النعم الاوروبي للديكتاتوريَّة في العالم الإسلامي، اللاموضُوَّعية والْعلاقة بِينَّ البَّحَثُ الْسَيَاسِّي وَصِائِعِ القَرَارِ الْاوَرُوبِيِّ. ومما لا شك فيه أن العوامل السياسية والمُصالح الناجِمة

عنها هي التي تحدد التوجهات الحضارية والثقافية للغرب الاوروبيَّ في عَلاقته مع العالم العربي الأسلامي. ومع اعترافَّنا بوجود أصوات اكاديمية وفكرية في اوروبا تطالب بالتفاهم

والتعايش مع السلمين، قان هذه الفئة تظل محدودة العربي وتركيا وايران) لا تحكمها النوايا الطيبة والارادات الخسيرة، على اهمية منثل هذه النوايا التَّاثير على ارض الواقع. ويوضح المؤلف جانساً من هذا الامر والأرادات. فثمة خلفية تاريخية موعنة في القدم من ابرز بالقول: «ان طبيعــة للعوقات السيباسية تشير الى ان اهتمام اوروبا بالعسلاقسة مع العسائين العسربي والاسببلامي مسرتبط بالتصديات السياسية والإجتماعية والأمنية والثقافية والمسالح الأنبة التي تواجهها اوروباً، لكثر منهأ ببناء علاقة صضبارية تحمل ابعاداً ثقافية واجتماعية. وبالنتيجة فان التفاعل الاوروبي مع حوار الحضارات مرتبط بهذه حسيبات. وهذا يدل على ان استراتيجية اوروبا في الحوار بين الحضارات قائمة على ردة الفعل لمواجهة التحديات التي تخافها في العَالَيْنَ العربِيِّ والاستَّلامي، وليسُّ على عبلاقة استراتيجية ذأت ابعاد مضارية ومضمون قيمي واخلاقي وروحيه. من حيث المبدأ نرى ان التعايش بين

الغرب الاوروبي والمسلمين، في ظل الطروف الراهنة ومبوارين القوى الحالية، أمر صعب للغاية بل ومستحيل ابضاً. ومع نلك فأن الإفكار التي يقدمُ ها الدكتور الخرندار في دراسته المكشفة هذه تفتح بأب البحث والنقاش واسعاً، خصوصاً بين المفكرين المعرب الذين يعانون من الاستفطاب الحاد

دراسات الترجِمة، أو نقد الترجِمة، الى معالجات ذات طابع تقنى، فلا تعبَّا بما هو حاصل، وهو أن واقع العمليات هذه توسطي، بمعنى أنه لا مينزل، للنقسول في نص أبيض، في مساحةٍ شَاعْرَة، بَل في بنيَّة سابقة على تحققُ الترجمة نفسِها، وفي بنية من التوقع والانتظار كنلك. ففي ما يُنقَل شيءٌ مما يستَقبله، والعكس صحيح. هذا ما نقوله عنَّ الترجمة الظَّاهرة، إنن، المطلوبة لذاتها. وهذا ما يمكن قوله أيضاً عن الترجمة ٱلأَخْرَى، الْخَفِية أو الصَّمنية، الواقعة في عمليات التَّأليف العربية، وهو مَا نُصُوعُه في السؤال التاليُّ: الا يكون التاليُّف العربيّ في يعض وحوّهه المُعاصرة سبيلاً من سبلُ الترجمة، ليس إلا: الا تكونِ الترجمة فاعلاً نصياً في عمليات توسط اوسع وأبعد غوراً من عمليات الثقل؟

نُسْوِقٌ هذه الأسئلة إذ تُتحقق من أن كثيراً مما يعرض لَبُا منقولة عن مدونات، ظاهرة أو مطموسة تحت ركام الكلمات. وهو ما يبلغ احباناً حدود السرقة، أو «التلاص» كما يسميها عز العربي القديم ودالتناص، الأوروبي الحديث). كنف لا، ومن نسميهم بالفكرين في ساري ثقافتنا لا يتعدى فعلهم الفكرى رائجية بقليل من المعالجية والتناول! كيف لا، ومن تسميهم

لا نسوقٌ هذه الأقوال من باب البحث عن أصول ثقافية أو ابداعية ثابتة في عالم متغير ومتفاعل، ولا من قبيل التحقق وقق مساع في الوجود المتماير.

على أنه موضوع، أو مبتكر، أو خصوصي، سواء في الفكر أو الآداب أو الفنون، لا يعدو كونه تلخيصناً، أو ترجمة تقريبية، الدين المناصرة (في مسعى الى الجمع بين مفهومي «السرقة» أحياناً احتالات الفاهيم أو الطرق الإجرائية، أو تحريك أفكار بالمبدعين لا يتأخرون عن تتبع ما يجري هنا وهناك، عند الحُصْم وَالحِكْم، فديتُحِندونَ، وفَقاً لمتغيرات حاصلة في المشهد الآخر، لا في مسارهم المخصوص

الأمين من عملياتُ النقل أو السرقة أو التفاعل في زمن تنتقل فيه المعلوميات في «طرق المرور السيريع»، وإنما مَن باب العلم ُ بالشيَّ والتَّـوفق في دراسة الثقافة في تحقَّقاتها وأحَّـوالها. وهو مَا يؤدي بنا، أو شئنا الاختصار، الى الانتساه الى أن ثقافَتِنَا تَعَمَلُ وفِقَ مَقَتَضَى النّقَل خُصوصِناً، لا وفِقَ مَقَتَضَى التوسط والتفاعل، بل أكثر من ذلك: وفق مساع في التشوف، لا

الكتاب: الترجمة. المؤلف: ميشال سير. الناشر: هرمس – بلريس ١٩٩٧.

شريل داغر

يسعى ميشال سير في كتابه والترجمة، مسغ مبتكراً في معالجة أو تناول مدونات مختلفة، مئل التصوير والفلسفة والرواية والتاريخ

يصور لنا بعض الظواهر في كيفيات حركية ترينا الحدوثات فوق مساحات المدونات (اللوحة، الكتاب...) بوصفها تحققات لما يجري خارجَها، لا في كيفيات انبثاقية (مثل صدور الأفعال الطبيعي عَنْ وقائع لَازَمةً صَدورَ الجنينَ عِن أمه)، ولا تسخية (كما في الأسبيات الماركسية عن «الانعكاس»)، بل في كيفيات من الترجمة. ولو شئنا تبسيط ما يقوله لاقتنا أنه يجعل المتونات مسِعَةِ من الترجِمة عما هي عليه خارجِها، لا نسخة مطابقة لها، عادماً بالتالي فكرة الإصلِّ والتَّطابقِ، ناظراً الى نتاجات البشر المُختلفة بوصفها نظاماً من التبادلات: فهذا النص لا يصدر عن هذه المعطبات، او لا معكسها، بل يتبادل معها معطيات، ويحقق مدونات لا تعدو كونها صبيغاً، لا عن نموذج متحقق بل عن نظام عام، هو مجموع التبادلات المكتة.

مجموع التبادلات الثابتة في مداها الأقصى التي تشتمل عليها

تناول التبادلات في صيغها الثابتة، العليا، او في تحققاتها الننباء أي في عالقات التبادل التي تجريها، أو التوسط التي تقوم عليها بين مدونات ووقائع متباينة.

فحسب، بل في طريقتها الإحرائية كِتلك. ويبَّتقل من مفهوم الترجمة، أي النقل من حال الى حال، الى مفهوم التوسط، أي طلبُه وتقبله في أن. وهو ما يغيدنا، على ما نعتقد، في النظر الى أصوال التَّرجِمةَ فَي ثَقْافَتْنا للعَّاصِرة. ثلك أنَّ النظرّ التقليدي الى عمليات الترجمة يقيم أو يطلب علاقة بين نص-أصل وبيِّن نصَّ - فَارغ، إذا جارَ القول، هو نص الاستقبال، كما لو أن النَّص المستقبلُ غير مُوجود قبل عملية الترجمة وقبل وجود النص المطلوبُ ترجمته، في ما نعرف أن للمترجم ثقافة وأُسْلُوبِا وملكة لغوية سابقة على عملية الترجمة، ولازمة في محربات الترجمة نفسها، ابأ كانت الثقافة والأسلوب ولللكة اللغوية الماثلة في النص المطلوب ترجمته. وهو ما يمكن قوله عن كُنُونَ النص لَّا يقع في قبراعٌ، ولا يقع الطلب عليه خبارج إمكائات التبادلات نقسها.

النظر المها كآثار منقولة البناء وعلى التحقق من صحة نقلها وضيط حمولاتها فقط، ونفقل بالتالي النظر آلي الترجمات في مَّا يَسْتَقِيلُهَا، وقُيل أن يُسْتَقْبِلُهَا، سوَّاء في احتياجاتُ الجِماعةُ والإقراد إليها أو في تقابليات، اللغَّة تقسَّها. هَكَذَا تَنْصُرفَ

اية استراتيجية في التبادلات. وهو قول يؤدي الى تناول أعم للثقافات التي تندرج فيها هذم التبادلات فلا تعود الثقافات تتساين بل تثنوع فحسب وهو سا يفسير وجود ثقافات وفضاءات تُقافية عدة في العالم. ويمين سير في ثلك بين النظام اللحرد ذي التبادلات الثَّابِئة في إمكانها الأقصى وبين ما هو عَلَيْه هٰذَا ۗ النظام واقعاً، في تبادُّلاته المُتَغيرة، أو في إمكاناتها السَّبِ المُتحققة في راهن الثَّقافات. ويمكن الْأستنتَّاج، بنَّاء عليه، اننا نعايش في واقع الثقافات وتسايناتها الحال الثانية، المتغيرة والدنيا. وتصبح الترجمة عندها العلم القادر على

هكذا يعيد الكاتب النظر في الترجمة، لا في بنائها النظري

لهذا نرى أن برس حاصل الترجمات في ثقافتنا يقوم على

الترجمة بين النقل الامين والوساطة للثقافات التبادلية

غيرها، ويرى أنها لا تعدو كونها حاصل توسط، حاصل ترجمة عن معطيات واقعة خارجها في الأحداث والتحولات المائية. ولو أربنا عرض ما يقوله لقلنا أنَّه

وهو في مسعاه هذا ينحى بالترجمة إلى أن تكون نظرية تأظمة لعدد من الأحوال، فلا تكتفي بعلاقات بين نصوص بل بينها وبين وقائع خارجها، وهي توسعة كبيرة لعلم الترجمة قلما سعى اليهاّ دارس أو باحثِّ قبله. الى هِذَا فَأَنَ التّوسعةُ هذه تجعل الترجمة علماً قائراً، أو طامحاً بالأحرى لدراسة

الشباب كنز العالم العربي الخفي (١ من ٢)

فردريك معتوق

■ في مطلع السنة الجديدة وعلى مشارف الألف الثالث، أمل واحد جدّي للمنطقة باسرها هو الشباب. حيثٍ إن العالم العربي لم يعد يملك في جعبته طاقات مَجْدُدةً أَخْرَى لَي نَعْضَ بها عَنْ كَتَفْيِه تُرْكَةَ هَذَا القَرِنُ الذي لعب كله صُدّه... ما عدا في استخراج النفط من

فلماذا لم يتمكّن العالم العربي المعاصر، على رغم الخيرات الهائلة التي توافَرت بين يديه، من تحقيقً نقلة نوعية شاملة وعميقة كما حدث لليابان على سبيل المثال، والتي تغلبت على صعوبات أضخم من الصعوبات التّي تُعترض سبيل العالم العربي، في أعقاب الحرب العالمية الثانية التي خُرجِتُ منهاً

يسارع العديد من المحللين الى القول إن المسالة يُطِة ولا تحداج الى تمحيّص، مضيفين وبسبب

في الواقع المسألة ليست بسيطة وتحتاج الي تمحيُّص. فلوَّ كانت المسؤولية تَقِع على الحكام الَّعرب فقط لكانت بعض الانقلابات، مِنْ هنا وهناك، كافية لاصلاح الأمر. لكن الانقلابات حصلت، بالالوان كافة، وبقيت المشكلة هي هي. ما يعني ان الامر أعمق مما يُوحَى به المستوى السياسي للمشكلة. فربما ان الحكم والحكام جزء من المشكلة، لكنهم، بالتأكسيد، ليسوا كل الشكلة.

المشكلة هي في الخيارات الكبرى التي اعتمنتها البلدان العربية، كلها من دون استثناء، والتي قامت على الافادة القصوى من الخيرات المادية المتوافرة، هذه الضيرات التي كشرت عند البعض وقلَّت عند البعض الآخر. إلا أنَّ الجميع تعامل معها، في أفقه الأستراتيجي، بنهنية ستسرَّعة وعجولة، واحدة

فالكل مسعى، بالطريقية تفسينها، الى بناء استراتيجية بولته على قاعدة الرساميل الاقتصابية (المحلَّدِيَّةُ أَوْ الوَّافدة، أو الاثنين معاً) وعلى ربيات النفط فكان قصر النظر عاماً، بحيث غاب عن وعي الجميع بان ثمة خياراً أخر وأهم ينبغي الاعتماد عليه وبلورته وتنميته على المدين المنظور والبعيد، هو الطاقات البشرية.

فيدل صبّ الجهد كلَّه، او القسم الاعظم منه، على البُني التحشية، واعتبار هذه الاخيرة الأولوية الوحبيدة المتبوجب على الدولة إتماميها تجيأه شبعبها، كان من المفترض إنضال الضيار الآخر، أي الضيار البشري، على خط البنيان العام الضاص بالدولة بحيث تصبح تنمينة الطاقات البشرية بأهمية تنمية شرؤون البنى التحدية على

لم يُعتمد الضيار البشري جنباً الى جنب مع الخيار الاقتصادي. وبالتالي فالمشكلة ليست سيأسية بل مفاهيمية ومعرفية. نلك ان ابناء العالم العبربي لم يستنبطوا من تجبريتهم - كما فعل السابانيون - منقومات خيبارات ذاتية بالمعنى الحقيقي للكلمة. فقلُدوا ما كان رائجاً في انحاء العالم الثالث من يون التفكير نوعياً بمقتضيات ما حتاجه العالم العربي، على مدى خمسة أو ستة عقبود، على الصبعيدين البشيري والمادي على حدّ

وانَّى هذا الخلل في الخيارات الى اختلال عام دفع ثمنه لبناء العالم العسربي ككل وبخسات الشباب منهم، على مدى أحيال عدة. علماً أن البلدان الغربية الساهرة على تنمية طاقاتها البشرية بموازاة تنميةً بناها التحتية لم تعان من عوارض الاختلال التي عانت منها الأجيال العربية المتتالية. وعلماً ايضًا أن المجتمع الاسرائيلي الماشي على نسَّق الخطة الغربية تمكن من بناء قاعدة اجتماعية واقتصادية

> وأصلب من تلك التي بالحظها المراقبون عند جيرانه قُد يبدو هذا الكلام مجرداً وعاماً، لذا لا بدّ من نموذج توضيحي. فالنين يتابعون الامور الثقافية في المالم العربي المعاصر، يعلمون تماماً أنَّ المطالعة فيِّ ترلجع مطرد، بالتوازي مع ارتفاع نسبة الاميين في العالم العربي (٦٦ مليون نسمة بحسب أخر احصّاء). علماً أن إدراكُ وجود هذه الأمية لم يؤد بالسؤولين إلى وضع خطة خمسية أو عشرية للقضاء عليها نْهَانْياً كُمَّا حصل في الْغَرْبِ حيثُ اَخْتَفْتَ الْأَمِيةَ مَنْذَ

صلبة لاعضائه، تعتمد التنمية المآبية والتنمية

البشرية، بحيث ان اللحمة الاجتماعية عنَّده أقوى

بل ان العالم الغربي سهر على الدوام، منذ انتهائه من حلَّ هذه المشكلة، على كسب معركة اخرى هي ابقًاء شبعلة الكتابة الجنبية سضاءة، يغيبة رفدُ التصورات بافكار جنيدة ومجندة. فالابداع بصاجة الى مناخ يساعده في التبلور، وعماد هذا الناخ هو تعميم المطالعة بشكِّل يخلقَ طلبًا دائماً على الْكتبَ الجسبيدة والعناوين الجسبيدة، وبالتسالي الأفكار

فالمتابعون لهذا الاسر يعلمون أن مسار أنتاج العناوين الجسيدة، في الغرب، هو في ارتقاء دائم. فعلى سبيل المثال انتجت بريطانيا ٣٥٥٢٦ عنوانا جديداً العام ١٩٧٥، و٢٨٦١٥ العام ١٩٨٥، و٩٠٠٥٠ العنام ١٩٩٦، كنذك انتجت فنرنسنا ٢٩٣٧ عنواناً حبيدية التعيام ١٩٧٥، و ٣٧٨٦٠ العيام ١٩٨٥، و ٤٩٢١٦ العام ١٩٩٦، أما المانيا فقد انتجت ١٦٤١٦ عُنُواناً جِنِيداً العِنامِ ١٩٧٥، و ٢٠٦٦٠ العِنامِ ١٩٨٥، و٧٠٦٤٣ العام ١٩٩٦. بينما لم تنتج مصر سوي ١٤٨٦ عَنُوانًا جِيدِيداً الْبِعِيامِ ١٩٧٥، و١٣٦٣ الْبِعِيَامِ ١٩٨٥ و٢١٠٨ العبام ١٩٩٦. ولم تنتج المغبرب سبوى ١٢٢ عنَّـوانا جــبيداً السعَّام ١٩٧٥ و٢٥٤ السعسَّام

فهناك، في الخرب سهس دائم على تشجيع المطالعة وتعميمها. وهنا، في العالم العربي، تقصير حتى في إتمام المهمات الأولية (محو الأمية كلياً)، ناهيك عن شحّ انتساج العنساوين الجسديدة. والمناخ العسام في الغسرب يلعب لصسالح مسريد من انتساج العناوين الجبيدة، في الحقول كافة. والمسؤول عن توافَّس هذا المنَّاخ العَّام ليسَ فيقط وجبود حكيام متنوّرين (اذ نكتشَّف، من حين لأخر، ان بعضهم لا يقلُّ فسأداً عَنْ حكام العوالم الآخري في اسبيا وافريقيا واميركا الجنوبية)، بل وجود وعي معمّم يتلخص في كلمتين: الايمان بالكتاب. الايمان به كوسيلة تسلية وكوسيلة تثقيف وكوسيلة تمرين للعقل وكاداة معرفية عامة.

أما العالم العربي من ناحيته، وهو الذي يشعر منذ قرون بانه غير مرغوب به ككيان منتج ومتباور على الصَعيد العالمي، فيجترُ مشكلاته بشكلٌ متواصل. وهو لا يفكر ببلورة طاقاته بقدر ما يبحث عن تقليد الغرب تقليداً غير متكافئ. انه يرغب في أن تكون جامعاته

بصنفت ضريب ويمنع عنك

الضبوء والهواء ولايقول

تكن مفابع الإنوار بعسي

اسرعت في خطواتي. لم

عني، وتفطّنتُ الى أن كالآم تلك

منحيحاً. كأن عليّ بالتاكيد،

مناقشتها على رغم الموقف

المصرح... ثيباب النوم الررقاء

وغير نلك. كان علي مثلاً أنَّ اطلب

منها بحزم ان تستّدعي زوجتي وان

تخبرها باني اروم متقابلتها. هذا

المطلب الدسيط العابل، لا يمكن أن يقود

الى مشكلة من أي نوع. الا أني لم أفعل.

أكسان هو الإرهاق الشسيديد لم التششاقل

النفسى أم الغيمة السوداء الثي تغطى

روحي ثم تبدي لعينيّ المتعبديّ، على

حَينَ غُرِهُ، مُولِّفُ الحَّافِلَةِ الْمَالُوف

الذي يقع بالصدفة قرب السوق

الكبيرة فتملكني الارتباح. لا بد

ائي كنت أسير في الاتجاء الصائب، هذا

الأتَّجاه الذيَّ طالًّا تعشَرتُ وانا أبيحث

عنه. اي حظ سبعيد يرفرف على هذا

المساء! لَم يذهب عبنًا تعجِلي في السير انن،

وعليَّ، منذَّ السوم، أن أبدل من فكرتني عن لا

حدوى العمل وانعاب الذات، فالحياة

ما حصل، يبقى مقيداً ومن دون ضرر.

تُستَجيب أحياناً، ولكن بحثر... والتفاؤل على رغم كل

رأيتها، من بعيد، واقفة بمفردها تحت مظلة الموقف،

نَنْتَظُرٍ. جِـمِيتُ فِي مَكَانِي وَلِمَ أَصِيدُقَ عَـيِنِيّ. كَـانْت

بمعطفها القديم الازرق وشعرها الطويل الاشقر مرتميأ

كَالشَّلَالُ عَلَى كَتَغْيِهَا. حَفَقَ قَلْبِي بِشَدَةً وَإِنَا أَمْعَنَ النَّطُرِ

في الدِّيالِ البُديلِ. يا لله. كمُّ دُفق قلَّبِي! ثم تَقدمتُ

نحوها. ادركتُ أنذاك أن الحظ السعيد لم يهجرني، فما

ان ترفض احداهن رؤيتي والصبيث معي، حتى التقي

برُوجتي في الوقت الذي أنا في أمس الماجة اليها،

البيها بالذَّات. أنها هي أشارةً الحياة والدوام والرَّمن

سة رباب لم يكن كله

كثيف. هنالك بوادر مطر في الأقق كما يبدو، مما يجعل

🗷 سيمحملون معهم، هذه الرة ربياجاتهم، وخرافهم، ووشمهم الكردي الى اوروبا. والاعراقُ المرفَّهة سيَّحمُّل أحدُهُ الآخر تبعة السيل البشري في شتاء العالم. ثم ماذا؟ مجرد شتات ذي اروعة شرقية. نزح به طغيان الجيوش وطعيان الفاقة

الى الشهد، الذي ينبغي إيقاؤه نظيفاً. لا أحد ينجِي من التَّدلُيل عليه شريكاً في الغدر، من قُمْ الي البيت الأبيضُ. وعدوا الكردي بإخوة في الدين وأهانوه في لُغته. وعدوه بنصر أمام القانون بعد الإطاعة بالطغيان ثم ابقوه في حصار المجهول. وعدوه بعدالة تعيده شريكاً في مصيره الضائع وأغدقوا الاسلحة على مطارديه.

لم تكن - ولن تكون - الأطاحة بنظام العسراق في خبيال المنتصرين للكويت. هم أتوا ليعيدوا العراق الى الكهف ويبقوا على المسخل، مرفَّهين باستنزاف قارة النَّفطُّ حُرَّاجاً بعد أُخرُّ ينفقونه على صبيانة البارجة وصبيانة جسد الجندي الغربي. كوفئ الكردي، الذي هلُل لَخَلاص مَرْعُوم، كَمَا كُوفَى العَرْأَقُ الآخر: أعيد - هو - إلى مناهة التناحر في الفراغ، وأعيد شبريكه الى صدّام. عُزُر أملهما بحصارِ محيوك من الجوع، أسدلت الستارة الشفيفة على المكان المزّق.

سُاحة الكردي كيقينه: لَلأرض تسع جهات، حداها إغاثة الكيَّان. وقد وصلت، حقًّا، إغاثة القتل. إيران الطائفية لن تؤلفي في الله حركة قوم من الجوار لهم من عرق روحهم نسلٌ في إيران، ستهديهم - كعادتها في إبرام الهداية -زمراً من لحى الفتين بمعصية كلّ مختلف، وهي ان تحب في الزمر، تلك، الإسلامُ الا بقدر ما يحيل استلامها الى تمزيقً للمطعونين أبأ عن جد. وسترفد الضراب بسلاح كتير،

ومستطلعين من قيافي الموت. ستدخل تركيا الشهد من باب «احتواء الفراغ، الذي مهده لها، كسرير الزوجية، غرب بحمِل ميزان العمارين، وستعصف بالمكان حملة بعد اخرى، تتعقب بها متاهة من ابتكار كيانها الغامض: قارورة غربية فيها ريت اسلامي، يحملها طاه الي مطبخهِ المغلق الستائر، المعتم الآنية. وهي، بَّاستعراضها روحً الكرديُّ كحقل للرماية، ستطالب الغربُّ بالكافأة المقبولة عن دورها الشرطي أمام جدار الشرق، ودورها الشرطي الآخذ بزُمَّام الأمور المُنْفِلِتة من عقال الإهمال الغربي، وتخبِّط سياساته،

في كردستان مفرَّغة من بسطة القانون الواحد. ستدرك تركيا أن الإصجام الغربي القصود، والخططاه، المتفق عليه، عن إلهام الكرد إدارة قويمة بعد فراغ كردستان من صداًم، هو مكافأة غير ظاهرة، وستعمد – بدلال – الى تمريه المكافأة بصفة الإخفاق: تركةً من الفوضى تقوم تركيا باحتوائها. هذا ما ستقوله في علَّن شأنها، وظهارة امورها.

المكافئة ممرَّعة في حرصٌ صارخ، فإضَّافةُ الى التحمد الغربي عدم رفد «التجربة» الكردية بمقومات اقتصادية، وإدارية، ومشَوَّرة وتخطيط معقولين، يبقى السلاح الألماني من اركان تُرسانة الشَّريك في الاطلسي، والتفاضي الأميركي، بإطلاق، عنَّ حقوق الانسان ومتفرعاتها الخرقاء البلهاء في كنف ابنتها الملكة، والمضى بها الى تحالف منين الصناعة مع اسرائيل تدبيراً لزعم مويتها «المصدومة» من الشرق المظلم. وإذا تدبر الفكر براهين أوفى، سيرى في الرفض الأوروبي لدخول تركيا حلف أتُحادها غذاء نقياً يستقيم به جسد النظام برمَّته، ويصلح اعتداله. فكلما دفعت بها الى ركن ناء، في السياق الدوري لمناقشات العضوية، وجدت تركياً نفسها نُاهضَّة بدعاوة المظلَّمة." فيتفق على تلك الدعاوة الجنرال والشارع المعمَّم، وسارت الى الانتقام من شعب يريد سيرة بلغته وهي في جل من متوجبات الهوية الأوروبية في شرعة القانون.

«الاحتواء»، هذه اللفظة المندورة من كاهنة القصاص لسمت العالم، في حلِّ من اختصاصها حين يتعلق الأمر بهوية انسان مهدورة، ويإنسانية مهدورة، الظلم لا يُحتوى. يُنتقد الظلم انتقاد رفع العتب عن ضمير عاتب، لكنه لا يُحتوى. باستطاعة الاتحاد

الأوروبي «اختطاف» تركيا من مازقها القدري باحتوانها ني هيئاتها، وستتكيف شرايينه وأوريته مع متوجبات الشراكة المصول عبد المستطاف، على كتفي التاريخ اليوناني غير التصالح مع فكرة فقد القسطنطينية المفودة، تبدو منهوى الأوروبية فإن بن بروك جهداً اخلاقياً في تصحيح سيان المعنى: دفي أوروبا أحد عشر مليون مسلم، النصف الأخر من الحقيقة منقسم على نفسه في الانتحيار الى كول ام الم فأن بروك، وفي العماء المتهنك هذا تبرغ شمس الكردي محمولة، كصصاد القش، على رؤوس بنات الياس وأمهائهن اللواتي تلدن النَّهِبُ الخَصِبُ في صراع البقاء للأصلح، على

الأرض المنكوية بفراغ طاحن. يتساوى في هذا الشلل الاخلاقي أن لا احد على حق او يتبير مناعة شيء من الحق. لكن نصف لللامة سينمس على آحزاب كريستّان المتناحرة. نلك حقّ، إنها هو حقّ خالى منهوان. قما الذي كان منتظراً من الكردي للعلى من شراكة الحضور؟ ويني جسارة يُراد من مُنتَّهُبٌ مثله أنْ يكون الْأَلُّ الانقى في ترتيب العافية لهواء كريستان المرقق والتجربة الكربية، نَبِتْتُ نَبِتًا صَعِيفاً في أرض صحر لا يُحصد لَم العَرِيْفِ الكَرِدِيِّ الاقامة في فسحة من الطمانينة الضروريَّ الخضروريَّ الاختجار ملكة التحصين نُظُماً وعلاقات. خِيالُ متوهم وأنجزه، في البروغ السريع للأمل بانهيار صدام، معاقل بلا أيواب في الركون الى الوعد الغربي بالصماية. التي ستتخلخل فيما بعد، ويرجع حرس الجمهورية النموية ال والأرض الحرةه،

تَحَمَّايَةً؛ في مقامِ اللفظ جماية «متصالحة» مع جنريًّ بقاء السلطان الهبدُ. حماية بلا تأهيل المعمي بفرمناً تحصين ذاتية عبس توفير مقومات العيش، بإدارة بعال الصناعة الصفيرة، وإعفاء «المحميّة» من الحصار، الذي م تكون أرياح المُنتَفعين من الثغور الجمركية فيه شرارةً ستحول التي من المستقبل المنافقة والمنافقة والمنافقة المنافقة والمنافقة المنافقة المنافقة والمنافقة والمنافقة المنافقة المنافقة والمنافقة والمنافقة المنافقة المنافقة والمنافقة العسكري فِّي انجليك، ظلت ذات ثغور اكثر يَفدُ منها رُسُلٌ الجيران بوعود ما بعد والوضع الطارئ، إيران، ونظام بِغَدُادٌ، وتُركِيا «انصهرته معاً في اشتغالها النؤوب على تقويض أي ظاهر كياني قد ينعم بسياق يعيز كريستان بُ " وَلَوْاهَيَّةَ الْكُنَّ الأَسْنَانِي فَيْ وَجُودَ عَالَنْ عَنْ الْمَلِطُّ المستبدّ، بقسوة تنطلق ذراعها الى ما وراء بحار العالم للبطش بـ «المارقين» العصاة.

بناء كيان، لتنوب عنها نوازع محفظ النّوع من تركيا خارج ا الرقابة بتدبير اورويي، شاح أم أبت. ايران في محلها مَنْ الاعراب الاقليمي بمصالحها، والحرس الجمهوري عائد الي «المحمية» غداً. فماذا ينبغي ان يصنع الكردي بحقيقة تحيا براسة كقناع الكسندريوساس الحديدي، في عراء له لفع أَلْهُل؟ كل فرع، أو فخذ، أو ضِلَّح، يلقي بنفسِّه الى خماية ولي كان الله والله الله والله المالة المربية، والمُجمية، والتركية، باستيلاد مغانم لعقل الشرع. هاربُ من هنا، وهارب من هناك، هاربٌ مَن بغنداد الى طهران، وهارب من طهرانِ الى بغداد، وهارب من أنفرة الى دمشق. مثلت يحيله مُجنَّداً في ابتزار نظام لآخر. وليس لحاله، أَذَا تعرد، الا استقلال قارب بلا شراع الى محيط المياه.

یا فتی قلبک صاح حدید، قلبي صاح حديد. لَلْقُبِلُ نَشْيِشُ الشُّواء، وللمس ضراوة النارفي الحطب. فاحنر الكلِّ يا فتى،

(أغنية كردية)

سليم بركات أفضل جامعات وانتاجه الفكري أفضل انتاج. ولكنه لا يسئك الطريق نغمسه الذي يسلكه الغرب لبلوغ هذا الَهِدف. فِالطَّاقَاتِ البشرية، في العالم العَّريي، مَهمُولة

او مسفَّرة الى الخارج بحيثُ أنه لا يبقى في المبدان سوى غالبية من المستعدين للبصم على الدوام، يبقى هاجس العالم العربي، شعوباً وحكاماً، فر

دائرة تنمية القدرات الاستهلاكية لا في تنمية الطاقات الإبداعية. فالحاكم بكتفي «باتخّاذ موَّاقف» ليست، في مجملها، سبوي رد قبعًل على مواقف الأشرين في الغَبرب. والنَّاشِّس يُكتَـفِي بِأَصْدَارِ الْكِتْبِ الْعَسْبَةِ فالطاقات البشرية في العالم العربي المعاصر مختوقة، لا ايمان بها ولا تشجيع لها. بينها التركيين، كل التسركسيسر، على أسسواق المال والأسسهم والسطع الإستهالاكية في المجالات كافة، بما في ذلك المجال

التنْسية البشرية هي التي بامكانها أن تفتق طاقات العالم العربي مستقبلاً. غير أن العالم العربي الحالي لا يعي نفسه، موضوعياً، بأنه اعالم، عربي، أي أنه كتلة ثقافية وبشرية واحدة، مميزة وسحيدودة. بل يهرب الى الاسام نُحُو مصطلحات الديولوجيية تدغدغ مشاعر تقينة عند ابنيائه، من دون أن تستفق مع ما هو موجود في الواقع الموضوعي (كالوطن العربي والأمة العربية والاسلامية، الخ). ومشكلة لجوئه ألى هذه المصطلحات التوهمية انها تسبب له صدمات نفسية عميقة عندما تدق ساعة

لم يضرج اليابانيون مهزومين، لا هم ولا الألمان، بعد خسارتهما المشتركة إيان الحرب العالمية الثانية. بل بقيت طاقاتهما البشرية كاملتين، غير مطعون يُحِدُواْهَا. لَذَلَكَ تَعَكَنْتُ أَلَانَيّا وَالْيَابِأَنِ مِنْ إِعَادَةَ بِنَاء بلديهما بناء رائعاً دفع بهما الى طليعة القوى العالمية

أما العرب قلا إدراك كافياً عندهم لهذا الجانب من المسالة. فأَنْطَاقَةُ الْيَشْرِيةُ، التي تَقُومَ عَلَى سَلْسَلَةُ عملنات معنوية غير محترمة وغير حاصلة على الاهتمام والتقدير اللذين تستحقهما. بل ان دوس هذه الطاقية اليشيرية، بالإهمال للتعميد وبالكثب والمساطلة والتسلاعب، هو الذي يؤدي الى الهسزيمة الَّدَاحُـلِيــةُ الَّتِي نَسْلُعِــرَهَا عَلَى وَجَــوه كل ابناء

صد. صفعات العصر المتبالية هي التي جعلت من الانسان العربى انسانا فتقت ايمانه بالكتاب والصحيفة والإذاعة ونشرة الإخبار التلفزيونية. لذلك فهو يلعب لعبية الاستثلاب ويقبل بالدور المطلوب منه، فيكتفي بالتفكير بأمور بنيته التحتية، في بينه والحارة والحيّ على أبعد تقدير، وباشباع حاصاته الاستهالكية البحقة، مع قليل من توابل التسلية التلفريونية. ويعدها، تصبحون على خير! فإلى يوم أخبر وأخبر، وهكذا دواليك طوال الأشهر والسنوات. فيمر العمر دون ابداع، ومن دون ايمان بجنوى هذا الإبداع، ومن دون رغبة به. فتُسنَّدُل بعدها الستارة على مشهد باهت، لا طعم له ولا لون ولا نكهة

وفي هذه البانوراما القاتمة هناك باب وحبيد مفتوح على المستقبل، هو باب الشبياب. فالعالم العربي يمك في شبابه هذه الطاقة البديلة التي هو بحاجة اليها، والتي لم يتم اللجوء اليها بعد، على رغم مِما تَرْخُر بِهُ مِنْ تَجِرِبُهُ خَاصَةٌ ومواقفٌ عملانيةٌ تخطُّت التركة الحزينة التي ورثتها عن أجسال الخمسينات والستبنات.

المنظومة، حيث سيتطبع الجسد بمصل الرقابة الصارمة ، النصوص عليها في العقد اللزم. لكن حيلة إلقاء التبعة في اللهامة مع سرد الحيك والحول. هلموت كول سيمسر بنصف المقيقة في اعلان العائق: «تركيا مسلمة، وسيبذل مستشار القوض

الأسباب ناضجة كعنب تشرين الثاني كي تتقوض نوازع

فؤاد التكرلي

■ في الحقيقة، لم اضغط على رُر الجرس أول الأمر، بل جرّبت، بشكل طبيعي، ان أفتح الباب بمفتاحي الخاص،

فَاسْتعصٰى عليَ لغير سَّبِ مفهوَّم. ` فاستد لحظة اتامل، فقد وجنت نفسى مضطرباً بعض الشيء، تحيط نهني غمامة قاتمة. هذا بالتَّاكيد بابْ شُقتنا، في الحي الخامس من المنطقة الغربية الثانية، ولقد ارتقبت كالعادة تلك السلالم الستة، وإنا أتمسك بالمحجر الحبيد مساعداً جسدي المنهك على الصعود. ثم أضافةٌ لنَكُ، فقَّد مرَّت على بصري تلكُ الرسوم المشوَّهة على الحيطان ويقع الطين والقذارات الاخرى بانتظامها المالوف، مما منحني مع رائحَّةُ ٱلبِنايَّةُ العطنةُ، شَعوراً اسود بِالْارتياح المتاتيِّ منَّ وجودي في مكاني الخاص.

لًا سَبِبِّ اذن يدَّعو الباب الا ينفتح بمفتاحي، فهو باب بيتي، حيث اسكن وعائلتي منذ سنوات من دون تملُّفل او ضجر. مع ذلك، ولأن لكل واقعة سندأ طِبيعياً يجعلها ممكنة في حُدودٌ معينة، وإن على أن اتقبل هذه المقولة واتبع طريقة إخرى للدخول، فقد ضغطت على زر الجرس. كنتُ، بالطبع، متعبأ، بعد ساعات من العمل المستمر منذ

الصباح حتى آلمساء، وكنت اشتهى الاستلقاء في حمام تركي دافَّي أروح فيه عن نفسي، فالجسد لا يتحملُ طويلاً وخرّات الحياة المتتالية. بُعد رُنة الجرس الثانية، انفتح الباب ببطء وواجهتني

الآنسة رباب بثياب منزلية زرقاء ومترفة، وعلى وجهها علامات بهشة واستنكار لبثناء لحظاته نتباتل نظرات - مساء الخير أنسة رياب. أنت هنا؟ من المنافق المنافقة المنافق على صدرها، المن بحركة لينة قماشة ثوبها العلوي على صدرها،

كأنها وجدته يكشف اكثر مما يخفى: - أهلاً وسهلاً بك. وأربت أن اتقدم لأبخل الشقة، فحالت الأنسة رباب بوني

ونلك، ويفعت الباب باتحاهى هاتفة: – ماذا تريد يا سيد عبدالكريم؛ الوقت غير مناسب للزيارة، وإنا بمفرَّدي. توقَعْتُ، شاعراً بالغيمة تزداد كثافة في راسي. انها

تَخَيِّم عليُ منذ ليلةٌ أمس، مثل وحش. تهدَج صُوتي: " - صادًا أريد؟! أنا في غياية التبعب يا سييدتي، وأروم الاستراحة في بيتي مع عائلتي. لمُ هذه الاسئلة من قَصْطَكُ؟ - عَائِلْتِكُ؟ أَيَّةً غَائِلَةً؟ أَنْتُ لا تُسْكنَ هَنَا. مَاذَا حَدِثُ لِكِ؟ الم تنتقلوا منذ سنتين الى شقة اخرى؟

 ارجوك، ليس هذا وقت العجب. تصبح على خير. والتُحلُّني اعْلاقها السريع للباب، في توامة شك وأوهام وارتباكات أخرى. خطر لي أن استوضح من الأنسة رباب، وهي في الواقع مالكة هذا الشقة التي استأجرناها، عما تَقَصَّد مِّن تَصرِّفها، وهل جرت حُقّاً امور اجهلها بمثل هذه الغرابة. غير اني خشيتُ نفاد صبرها، فهي عزباء جاوزت الثلاثين، تجدها متوترة الإعصاب على الدوام، لسبب او لغير سبب، وقد تكون ابتكرت لي هذا العِدَر السِتغرب كي تبعدني، بلا رحمة، عن ماواي حيَّث كنتُ سعيداً. انما الامرّ هُو ان أَلْنَقَاشُ مع سيدة داخَّل شُقَّتَها وهي بملابس نوم رُرِقًاء، مشكلة عُويصية وذات ابحاد لا يمكِّن حسيابها بالضبط، لئلك استدرتَ حول نفسي متريداً، وسرتَ نحو

أطلتُ على المُنْظُرِ الإفقى الشاسيع. لم يبق من الشمس الا فتيلة صغيرة من الضوء الاحمر، تنّحشر بين سحاب اسود

احوال الحاضر تزداد تعقيداً على المدى القصير. كان أربتُ، بمحبة، ان احتضنها حتى قبل ان ترانى وقبل ان انتظاري في تلك الباحة الصَّيقة أمام بأب مغلقٌ لا المبيها، لكني صبرتُ نفسي الكيودة، فمثلٌ هنَّهُ الأمور تُمارَسُ في اماكنها الخاصة. امل في أنفتاحه، يبعث قنوطاً لا في أعماقي فحسب بل في الاجواء حولي ايضاً. كنتُ ناست بلهفة حرى: محاصراً بقموض، وامور الماضي - يا منألِّ.. اسعَبْت مساءً، ماذا تفعلين هنا؟ تحجب عني رؤية الستتقيل التَّفَتَتُ الَّيِّ، لم افهمَ لماذا لم ارها بوضُّوح، واثار عجبي بوضوح. استُدرت مرة ثانية حولُ تغير ملامحها والنظارات الطبية السميكة التي تضعها نفسي. احسست بان تعبي باصطناع على عينيها. استمررتُ. سيتفَّاقم لو ماطلتُ في اتخـأذُ - تصوري، لاقيتُ مساحبة شقتنا الإنسية رياب واجهتنى بفطاطتها المعهودة كانها لم تعرفني من قبل، ولم قرار بالإنصراف. كانت الانسة رياب متاكدة من امر تحيطه تَدعنى أنْحُلِ الى الشقة. تصوريا شكوك كثيرة، لذلك استجيت ثم رحثُ اسردُ على زوجتيّ بإيجاز ما حدث لي قبل لهاجس بتقعني الى الابتعاد موقتاً عن امثالها من البشر، وقتُ قَصِيرٍ. أَدْهَشْنَي أَنْ مَنْأَلَّيَّةً، بُنُظُرَّتُ فَارِغَةً صُبِّابِيْةً، فأخنت اهبط السلالم بهدوء - مجانين في كل مكان اعوذ بالله. ورفعتُ نَراعُها تشير لسيّارة اجرة بالتوقف، فلم ولكن من دون تردد. خرجت الى الشارع الذي يستُجِب لها السائق. سالتها بغضول: أظلمت نواحب في ورواياه، كنان مفترضاً في أن اكون على إلفة - أَلُم تَلَاحَظَي أَنْ فَيِهَا رَاكُباً؟ كَأَنْ فِي سَيَارِةَ الْإَجْرِةَ راكب، ولذلك لم تتوقف. الم تلاحظي؟ به ومسعسرة أن الآلتي لم اكن لم تلتفت، صممت الأاتراجع. كنا بمفريدا هناك، كسنلك، ولا بدا لي في لحظة اني سرتُ فيه يوماً. انه شارع في الموقف المنعزل: كريه لا يفصح عن نفسه، وأنَّا امُقَّتَه. كَانَه شَّنحُص يولجهك

سعى يا منال، ليس هذا مكاناً للجـــدل والتصارخ دعينا نرجع الى بيتنا ونتفاهم بهدوء وصبر، ألا ترين هذا الرأي؟ انا متعب منذ ليلة أمس. منذ ليلة أمس، يا إلهي... كم انتكر ليلة الأمس ثلك! انت لم تفهمي مني الشيء الكثير على رغم اني كنتُ على حق تماماً، قلت لك لا تدعي صبري ينفد. هكذا قلت لك وكررت، الم أكن واضْمَ أا الم اكن على حق، ولم اتراجع، وانت تعرفين جبيداً.. من

يتراجع في الخصام العائلي يفقد كُل شيء. الست على حق؟ واتت ايضاً لم تتراجعي. تنكري ذلك. ولم افقد عصابي الاحين تاكيتُ أننا لن نتراجع تُنُونَ الاثنانِ. هَكُذا فقيت اعصابي، وكنتُ على حق، ولستُ اريد ان اعتنز. تلكُ اللهاء، كنت انت البائلة، انت، ولم يكن نلك امراً طيباً ولاً من العدالة في شيء. أبداً. انا دافعتُ فقط عن نعُسى وعن كرَّامثيَّ وكياني الرجولي. كانت تتطلع آلي، مشراجهة ببطء الى

الخلف، وفي عينها فرع غير مبرر: - من انت؟ مسادًا حدث لك؟ مَنْ أنت؟ مَنْ أنت؟ ثم اذا بها تركض لوسط الشارع

رافعة تراعها، تشير الى سيارة اجرة بالتوقف. ملكني العجب وانا اراقبها. أستندارت السيبارة ببراعة وصادتها فقتسحت البياب واحستفت داخلها. لم يستغرق نلك منها الاهنيهات قليلة، ورايتُ بين الشك والسقين، الركسسة تمرق بسرعة امام عينى المندهشتين ثم تختفي في الظلام. تُعلكني نروعً شديد للالتحاق بهاء وليثت واقفأ مذهولاً بحق. كيف أمكن أن يحدث هذا؟ لم استطع الحديث معها الا ثوان معدودة. أردت أن أعيد إصلاح الأمورُ بيننا، فلم تدعني.

استَدرتُ، مرة أخرى، حول نفسي، واخنت اسير بخطوات متانية عبر الظلمات اني كنبتُ عليها حين اخبرتها بائي اننكر كل تْفَاصِّيلِ اللَّيْلَةَ الْفَائِتَةَ، أُعْرِفَ نَللكَ جُيدًا ۗ وَفَي ٱلْحَقَيقَةُ، لمّ أهب أنَّ اتنكُّر شيئاً، لا وجهَّها ولا صوَّتها وَلاَّ صورة راسها المشجوج المدمى وهي مرتمية على الأرض دون حراك كنت اكتب عليها، هذا هو كل شيء.

التناص والتلاص والنص الغائب

عزالدين المناصرة*

■ قمت بنحت مصطلح (التالاصُ) للُمرة الأولى في النَّقد العربي الصَّنيث العام ١٩٩٠، عندما نشرت دراستي «الشعريات البنيوية -قسراءة مسونتسأجسيلة، في مسجلة «الحسرية» الفلسطينية. وأعبد نَشير هذا البحث في كتأبي «الشنعريات - قراءة مونتاجية، الصائر العام ١٩٩٢ عن دار برهومة في عمان، ثم اعيد شده في كتابي مجمّرة النص الشعري، الصّالرعن متؤسستة شبومان في عبمان العام ١٩٩٥؛

وقد قمت بشرح مصطلح (التلاص) أم بحثى المقدم لمؤتمر النقد الأنبي في جامعة البرموك العام ١٩٩٦، حيث قمت بتحليل «التّناص والتسلاص في صوشح حسابك إلغيَّجُ للشباعي الانطيسي ليمييان الثين المنافقة العربية المقرر على طبية جامعة فيلانلقةا الأربنيسة، الذين يسسون هذا الموشح، يؤك

أقول ذلك لأن صديقي الشاعر عبده وأثن (انظر: ملحق افاق - «الحياة»، ٢٩١١/١/١٩١) عندمنا تحدث عن السرقات الإسبة قال: وقد نجح احد النقاد العرب في اشتقاق كلمة على وزن التنساص، هي تلاص ليس السسارقين الذين يبسرون سرقسهم تسريرا

لقد تولد مصطلح (التلاص) عندي عند كنت استناداً للادب القارن في حاصف تلمسان الجرزائرية، حيث كان الطلبة يحُسَلطُونَ بِينَ مَفْهِنُومِ السَرَقَاتِ الْآبَدِيةَ فِي الموروث العربي وبين مقهوم التناص علا جوليا كريستيفاء الناقدة البلغارية القرنسية. أما مصطلح (النبص الغائب) فَاعَتَقَد بِأَنَ أُولِ مِنْ استَخْتُمُهُ فِي الْعَرِينِةُ فَقِ صنيقي الشاعر المغربي محمد بنيس وا أعرف أذا كان قد ترجمه عن الفرنسية أم أنه نصته بنفسه. وبسهدا تكون حقوق النحة لهنده المصطلحات على النَّصِو التَّاليُّ أَ" التناص: جوليا كريستيفا. ٢- التلاص عزالدين المناصرة. ٣- النص الغائب: محمد

لقد طرح المصطلح (التبلاص) في مقالات صحافية لأدياء اصنقاء اعرفهم مناثلا الاشارة الى من نحت المصطلح قبل شهود والم انذا اوضح، حتى لا يقع التلاص، لاحقاً، على من نحت المصطلح ويصبح هو الأخر ضحيا التلاص، على الطريقة العربية. واذا ما كان أحد قد استعمل هذا المصطلح قبلي، فليتفضل

* شاعر فلسطيني، استاد بجامعة فيلاناف



، والتلام ن الغائب

المفاصرة التعامر المفاصرة التعامر المفاصرة التعامر المفاصرة المفا

مونداجية، الصدر أله المحاددة المحاددة

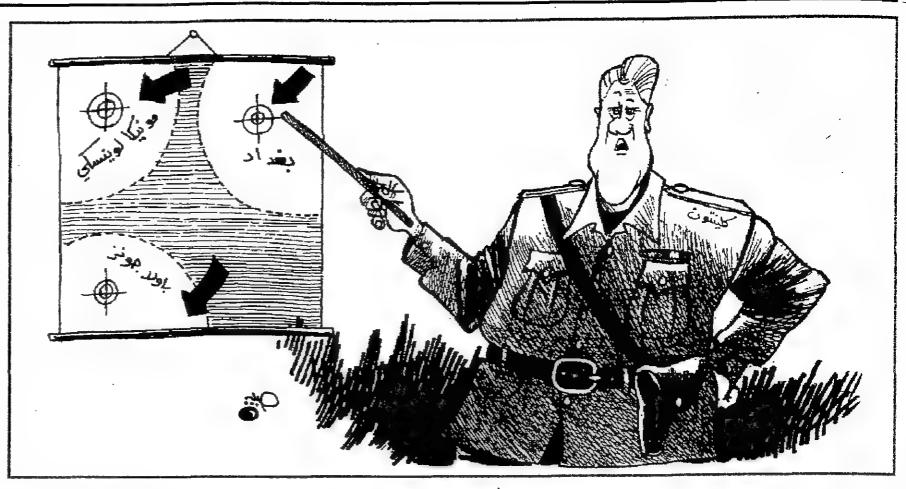
الله الله الموسية المستوات الموسية ال

ب المقارن في الما يبيد وسيد كال الما يبيد والما يبيد كال الما يبيد كالما يبيد كال الما يبيد كالما يبيد كالما يبيد كال الما يبيد كالما يبيد كالم

ع التلاصرا المصائح أعراء المصائح قبل يقع التلاصر نه العربية وا المصطلح قبل المصطلح قبل نحمد الله على سلامتكم



جداول العالمية



من القرار ٢٤٢ الى القرار ٤٢٥ تفسير اسرائيلي واحد

كيف يمكن لبنان ان يتعامل مع المفاوض الاسرائيلي؟

غازي العريضي *

(Yau'Y)

هل تنتظر اسرائيل من لبنان، الذي يعانى عدوانها اليومي وتهز مقاومته هبية جيشها، هل تنتظر في هذه اللحظة انْ يُقَدُّمْ لَهَا تَفَارُلَاتَ أُو ضَّبِمَانَاتَ أَو الترامات مكتوبة؛ وهل تنتظر من المقاومة ان تعتدر لها وان يخرج الشعب اللبنان ليشكر موربخاي على تصريحاته وافضالة

وحسن نياته؟

وهل فرنسا جمعية خيرية او معانية لاسرائيل او لا سامية بالاحرى او متامرة مع سورية ولبنان لتعلن هذا اللوقف؟ ادَّأَ، لمَاذَا اعبانِ المُستَسوُّولِون الاسرائيليون اخيرأ استعدادهم لتنفيذ

القرار ٢٧٥ للتعلق ببانسحابهم من جنوب ١- كِــانْت ولا تَزْال هِبْنَاكِ مِنْجِـاولِـة استرائيل لارباك لبشان وأقطهاره آشآم الرأي العنام العنالي والعنزيي كناته لا يزيد انسحاب القوآت المحتلة من ارضه. وكان لا منطق لنبه، وبجب الاعتراف في هذا المجال بيان للحاولة شكلت في الساعات الأولى اختراقاً في عقول البعضُّ في لبنان وخارجه، وخلقت جواً من الارباكِ بسبب عدم وجود خطة قانونية – سياسية -اعلامية ديبلوماسية متكاملة متشعبة

العناصر لواجهة الاكانيب الاسرائيلية فاكتفاء البحض بالقول أن القرار ٥٣٥ يدعو الى الانسحاب من دون قيد او شرط، أو عدم معرفة التعاطي مع النقاط الواردة في تقرير الامين العام للأمم المتحدة، اشاع نوعاً من التشويش في انهان الناس والاعلاميين وبعض السياسيين واستغل مَّن الآخريُّن تُتَعِجِهُ الهَّجِومُ الْرَكِرُ مِن جانبهم واليرودة في التعاشي من جانبناً. وتُسجل في هذا الاطار بينامية الموقف السوري وسرعة الحركة وسرعة التقاط الاشارات ومعزفة الرد عليهاء وذلك يعود للخبرة وللحنكة وللتمسك بالقضعة بكل عناصبرها ومبعبرفية ادارة مبحطاتهنا ومراحلها للختلفة ومعرفة التعاطي مع العنو أيضنا صربأ عسكرية او صرب مفاوضاًت. وفي هذا الاطار يتجسد نوع من الحماية المباشرة وغير المباشرة للبنان يستفيد منها دائما بما يسقط محاولات أسرائيل المتكررة لغصل المسارين بينه وبين سورية.

٢- متحاولة الخروج من المأزق الاسرائيلي الداخلي امام الخسائر الكبرى التي تلحقها المقاومة بالجيش الاسرائيلي وردود القعل داخل اسرائيل عليها والتي وصلت الى حد رفض عسكريين الالتحاق بالخدمة في الجنوب، وتظاهرة امهاتهن للمطالبة بالإنسحاب، وتوقيع زوجة قائد المنطقة ليفين على وتبقة من هذا النوع، وارتقاع حدة النقاش حول الفائدة من البقاء في المنطقة قياساً على الخسائر المأدية وألبشرية، وسُقوط هيبة الجيش

٣- إبعادَ الانظار عن مارَق المفاوضات الاسرائنلية - الفلسطينية ورمى بالون لختبار على الجبهة اللبنانية وإثارة حملة اعلامية مركزة عليه.

٤- محاولة تجاوز المأزق الإسرائيلي مع المصري والسوري والمازق الاسرائيلي مع الإميركي حول اسباب عديدة سياسية وبينينة (مع السهود الأسيركيين) وديبلوماسية وآخرها فضيحة يهودا جيل الذي كاد ان يورط المنطقة في حرب عندما ورط لجهزة الاستخدارات الاميركية من خلال أجهزة الامن الأسرائيلية بمعلومات كانبة وساهم في اسقاط احتمالات التوصل الى اتفَاقَ في مرحلة معينة.

٥- منصاولية الشركييين الدائم على سوضبوع المعنف والارهاب واعتبياره الموضوع الاساس في اي حوار ونقاش. وهو يمسد من ايرانُ الى جنوب لبنان مروراً بسورية، وفي نلك لعب على الوتر الاسبركي الذي يريّ في منظمات وبول ومواقع كثيرة في هذه المنطقة عنامير مهندة للأمن والسلام وقبوى ارهابية. وتصوير اسرائيل كأنها مستهدفة ويجب توفير كل الضمانات لها.

ياتي كل ذلك في وقت يستعد نتانياهو للقاء كلينتون في واشنطن وتتمباعد

ملاحظات عن بلد "مؤسف"!

تيرة التهديدات المتبائلة بينه وبين

الفلسطينيين، وترافقت مع زيارات وفود

متعددة من الكونغرس الاميركي ولجانه

المختلفة ومن مجلس الشيوخ والادارة

الاميركية الى بيروت وبمشق، إذ اعلن

بعض اعضائها ضرورة تطبيق القرار

٢٥٥ واستعدادهم للعمل في هذا الاتجاه.

كمنا اعلن البيعض الأشر تفهم الموقف السوري من العملية السلمية، وهذا يعتبر

أمراً أيجابياً وتحولاً ولو بطيئاً لا بد لاسرائيل من العمل للالتقاف عليه.

بناء عليه، يبدو ضرورياً تثبيت ميداً

تلازم المسارين اللبناني والسوري اكثر من

اي وقت مضى، واعتماد خطة أعلاممة

سياسية واضحة في هذا المجال تتجاوز

الالتزام اللفظي والتكرار الممجوج لهذا

الشعبار الذي يمارسه البعض من باب

ارضاء الآخرينَ أو رَفع العنّب في حين الله مصلحة وطنية لبنانية قبل أن تكون

اعداد وثائق دقيقة تؤرخ تاريخ الصرب

آلامسرائيلية المفتوحة ضده أهدافها

وابعادها، والخسائر التي لحقت بلبنان

تُشرباً ومانياً، والمطالبة بالتعويض

الكامل عنها، وادارة اللعبة السياسية

والديبلوماسية بنقة تواكب الادارة

السورية لها وتوازي الجدارة والدقة

والمستوى العالى الذي يميز اداء المقاومة

البدائي. وفي هذا السياق على لبنان ان

يبادر أأى تحضير ملفاته القانونية

لتفسير القرار ٤٢٥ والرد على محاولات

اسرائیل تشویه مضامینه، کما نکرنا، وان

يعد فريق خبراء في مجالات مختلفة يكون

له دوره الاساس في اي حوار او تفاوض

(وهذا كله من اختصاص وزارة الخارجية غُيِّر المُوجِودة فعلياً في هذا الجانب وهذه

احدى نقاط الضعف) أن علينا أن نتنكر

ان سبب المازق الذي بلغه الطرف

الْفُلْسَطِينَى الْمُفَاوِضَ مَعَ اسْرَائِيلَ هُو انْهُ

كان يحاور ويناقش من دون خبراء في

محالات مختلفة، فعما كانت الوفود

الاسرائيلية تضم مئات الموفدين بينهم

العشرات من الخبراء والمستشارين في

المجال القانوني والقضائي وفي فن

التُفاوض. وبالتألي علينا ان نُتعلم من

نتائج هذه الشغرة ونعمل على تلافسها

سلفاً لئلا تفاحثنا الاحداث. في القابل

تضعنا تجربة سورية في التفاوُّض امام

مسؤولية كبرى. اذ ان ثمة تراكماً في

الإدارة السبورية السياسية والامنية

والديبلوماسية من التجارب والضبرة

والحنضور برجالات مميرين في كل

المسادين أثبتوا قدراتهم وامكانأتهم

ومعرفتهم في وجه الاسرائيلي مما فوت

الفرصة علية لتمرير شروطة او توريط

سورية او احد وفودها في مازق او مطب

معينٌ ولم يسجل حائث منَّ هذا النوع في

تاريّخ التّفاوض السوري – الاسرائيليّ.

في هَذَا المُجالِ ايضًا، إنَّ أمَّام لبنانُ تَجْرَبَّهُ

كبرى يتعلم منها في سياق الالتزام بوحدة

المسارين فوق حدود الكلام والتخول في

عمق التجربة التي تشكل حماية نوعية

ان لبنان قلوي في حلقه والقرارات

الدولية ومقاومته وعليه ان يعرف كيف

يثبت قوته، وكيف واين يستخيمها في

وَجُه الخَّبِثُ ٱلاسْرائيْلَى أستناداً الَّي مَا

سبق نكره حول كيفية التعاطي مع القرار

٤٢٥ وطريقة تقديمه والنفاع عنه. وعلى

لبنان ابضبأ ان يبقى مستعدأ لكل

الاحتمالات لاسيما منها الاحتمال للذي

تلوّح استرائيل باللجوء الصه، وهو

الإنسَّحانِ المقاجيءَ من جانبِ واحد

والصديث المتكرر عن اصتىمال صدوث

انفجار في المنطقة التي تخليها شبيه بما

المرحلة والمرحلة الحاضرة نوليا واقليمها

ومحلياً، كذلك فإن المقاومة واعية لخطار

هذا الفخ وستفاجىء الجميع بتعاطيها

الإيجابي واستيعابها أكل الظروف

و الأحتمالات. لذلك يجب أن ترسم الدولة

خطة للتعامل مع هذا الاحتمال بالتنسيق

مع سورية وبمزيد من الانفشاح على

مواطنيها واحتنضان قضاياهم في

اننآ لا نرى شبها بين ظروف تلك

جرى في الجبل عام ٨٣.

مناطقهم المحتلة.

للموقف اللبناني.

والمطلوب من لبنان في هذا المصال،

■ لا شك ان الكثير من تفاصيل الزيارة الأخيرة الى الشرق الأوسط الَّتِي قامت بها وزيرة الخارجية الأميركية مادلين اولبرايت سيبقى طي الكتمان، على رغم ما يبدو من انها لم تحقق الكثير من هدفها في استَمالة الدول العربية الى الخيار العسكري تجاه العراق. ما يهمنا هنا أن تحركها في هذه القّضية يفوق كثيراً ما فعلت اثناء بداية الأزمة الخريف المَاضِي، وتَبِدو منطلقة بكل قواها نحو هدفها. كُما يهمنا في شكل خاص ان نلك ياتي على خلفية من تَرْايِد نَفُونُها في البيت الأبيض خلال الأسابيع

لأحظ الرأي العام الأميركي مباشرة بعد تفجر قضية مونيكا لوينسكي أن الادارة حرصت على ابراز عناصَّرِها ٱلنسائيَّةِ للدِّفاع عن الرئيس (مع استثناء مهم هو وزيرة العدل جانيت رينو المعروفة بنزاهتها، وكنلك بامتعاضها من أوضاع الإدارة). وكان من بين المبادرات الى التعبير عن الثقة بالرئيس وزيرة الصحة والخدمات الانسانية دونا شلالا، لكن أيضاً، وهو الأهم وزيرة الخارجية اولبرايت الدافع وراء تسليط الضوء على العنصر النسائي في الادارة هو القلق على أصوات الناخبات الأميركيات المساندات تقليدياً للديموقراطيين. فقد أبدى الرأي العام النسوي أول الأمر تقرَّرُه ارَّاء القصص للنقولة عن لوينسكي، وأنضباً أرَّاء المرَّاعم عن الصَّغط عليها من أرفَّع مستويات الادارة لكي تكنب تحت القسم. لكن بدأ أنّ التنكيّر القوي بمدى النجاح الذي لحرزته في الادارة نساء مهنيات مثل شلالا واولبرايت سرعان ما فعل فعله، وبدأت الناخبات بالعودة الى تأييد الرئيس بعد

نحو اسبوع من تفجر الفضيحة. السؤال هو: كيف سينعكس تزايد نفوذ اولبرايت في البيت الأبيض على تناولها لقضية الشرق

من الصحيح ان وزيرة الخارجية كانت حتى منتصف الشهر الماضي اقوى مطالبي كلينتون بالتدخل المباشر في عملية السلام وتوجّيه الضغط ألى بنيامين نتاياهو للحصول على شيء منه للفلسطينيين لكن ما اتضح مباشرة بعد تفجر فضيحة لوينسكي أن المعركة الأهم بما لا بقاس أمام الرئيس، والى درجة تتضاعل عندها عملية السلام هي مُعركةً البِقَاءُ في السلطة، وإن التحدي فيها بِاتيٰ منَّ النفودُ الواسع لُّؤيدي نتانياهو في أميِّركا نفسهاً وهذه هي الفَترة التي بدأ فيها أولبَرايت بتحويل اهتمامها من عملية السُّلام الى قضية العراق.

اعتاد محللو شؤون الشرق الأوسط ان لا ينتظروا طويلاً قبل أن يشاهدوا ما يمكن ان نسميه دعقدة مرغريت ثاتشري أي ميل النساء في موقع للسؤولية، في عالم يسوده الرَّجال، الى التفوقَ على رَملائهم في الخُشونَة والتشدد، وكأن عليهن البرهنة على رؤوس الاشهاد على جدارتهن بالمسؤولية. وبالطبع فقد كان هناك قبل ثانشر بزمن طويل رئيسة وزراء اسرائيل الراحلة غولدا مائير، كما تزامنت ثانشر مع وجود جين كيركباتريك ممثلة لواشنطن في الامم المتحدة، وكلهن حاولن دوماً هذا النوع من البرهنة على الصدارة، النفسيةن وللرجال حولهن من الزملاء

والمرؤوسين علينا أن نقول ايضاً ان اولبرايت تصرفت مراراً في المَاضِي في شكل يَحْالُفُ هُؤُلاءَ النَّسَاءِ. تَلُّكُ انْهَا لَّمْ تقُّم بدور أَملكُة النحلُ، أي المرآة التي ما أن تصل الي منصبها حتى تحاول منع غيرها من النساء من الوصول، لكنها مع نلك أبدت اعراضاً مشابهة لمعقدة تاتشره خصوصاً عندما حرصت، ويقدر كبير من الفصاحة، على الظهور بمظهر المرأة «الشيدة المراس، وبرز هذا في الغالب في طريقتها في الكلام اثناء عملها سفيرة للولايات المتحدة في الأمم المتحدة.

لكن اظهار جانب الخشونة من قبلها جاء احياناً عندما كانت شبهة الضعف تحوم على رئيسها اكثر مما عليها بالذات. هذا ما كانت ألحال عثيما عملت مستشبأرة للشؤون الخارجية لمايكل دوكاكيس عندما تنافس للترشيح عن الديموقراطيين في ١٩٩٢. فقد عرف عن دوكاكيس ضعفه في القضايا الإستراتيجية، وحاول (من دون نجاح) ازآلة الاضطباع عن طريق التجول في دياية، برفقة اولبرايت، في قاعدة للجيش الأمدركي. كما كانت هذه هي الحال في بداية رئاسة كلينتُونَّ، مع افتقاره الى الخَّدمة العسُّكرية وتُجنيه المشاركة في حرب فيتنام، حيث وفرت هجمات اولبرايت الكلامية في الامم المتحدة التغطية (او هكذا كان المُأمول) على نقطَّة الصَّعف هذه.

هذه المرة، بالطبع، مع وصول ضنعف الرئيس الي مستوى لا سابق له، فالتفكير يتوجه الى هجمات تتجاوز الكلام.

لم اقهم بعد كيف سيتمكن اعضاء الإدارة المنادين بضرب مذابىء السلاح العراقية من تحقيق رغبتهم. ألم يستوعبوا بعد ما حصل في المراحل الأحيرة من حـرب الخليج، عندمـا أدى نسف مـخــازن الســلاح العراقية (كما اعترف البنتاغون لاحقاً) الى اصابة

نسبياً عن مواقع النسف، بجملة الأمراض التي تحمل هيلينا كوبان * اسم «اعراض حرب الخلنج»؟ هل يفكرون جدياً، بعد هذا الدرس، بنسف المواقع

للفترضة للسلاح الكيماوي، وحتى، وهو الإسوا، البيولوجي؟ لا اصدق ان هذه خطتهم، على رغم كل ما يبديه مصقور الإدارة، من استهانة بأرواح العراقيين. لأبد ان الضَّرية هذه المرة ستوجه الى الصرس الجمهوري وغيره من المؤسسات الرئيسية التي تَجَمَي النَّظَّامِ العَرَاقِي. أو حتى الى صدام حسينٌ نفست. وهذا في السنين الأخيرة هو الاتصاء الذي يشير اليه كلام آلادارة الصادر عن اولبرايتٍ وغيرها من السؤولين - على رغم اعتراف الجميع بأن القوة الجوية والأسلحة البعيدة المدى عموما لأيمكنها وحدها اتمام هذه المهمة (بل لا يمكنها اتمام اي من ألمهمتين تدمير سلاح الدمار الشامل المتبقي بيد العراق، أو تدمير النظام).

عند كبير من العسكريين الأميركيين، حتى البعينين

وهذا بالتالي ما قاله احَيراً العسكري البربطاني السابق السير بيِّتر دي لا بيليير لاذاعة مبِّي بي سي: دادًا ارنت التوصل الى هدف عسكري عليك استعمال تشكيلة متوازنة من القوى. لكن هذه القوى (السلاح الجوي والصاروخي الذي يزمع استعماله ضند العراق) غير متوازئة، والرجح أن يكون لها نتائج جانبية مرفوضة تماماً، لكن كما قلت يبدو ان اولبرايت تنطلق بكل قواها نحو العراق، وانها و الرئيس يعتقدان أن الراي العام يتشوق الى أن يرى على التلفزيون مشاهد الغارات بدالاسلحة الذكية، على الإهدافُ العراقية ... وهذا ما تريد تقديمه الى كلينتون.

الشيرا، عن الأسانة الصنصافية في الولايات المتحدة... ففي بداية الأزمة الحالية نشرت واشنطن بوست، ترجّمة عن العبرية لمقالة من المعلق الأسرائيلي ناحوم بارنياع، جاء فيها: وفكرنا في ان مصير اسرائيل يتوقف على اعمال امراة يهودية عمرها ٦٢ سنة ولدت في براغ، لكن تبين انه يتوقف على تصرفات أمراة يهوبية عمرها ٢٤ سنة ولدت في لوس انجليس».

بعد ثلاثة أو أربعة أيام اقتبست مجلة منيوزويك» للطبوعة الشقيقة أحرو اشتطن بوستء المقطع تفسه لكن الغريب أن الاثنتين وصفتا هذه المرة بأنهما دامراة عمرها ٦٢ سنة ولنت في براغ، ودامراة عمرها ٢٤ سنة ولدت في لوس انجليس، أين المقاييس الصحافية التي تَفْرضُ الأمانةُ في الاقتباس؛ وصف المراتين بأنهما ويهوديتان، كان مهما للنقطة التي أراد بارنباع التعبير عنها، لكن «نيوزويك اختارت أُخفّاء نلك، ولَّم تتلطف حتى بوضع نقاط تشير الى حنف

مثال آخر على القيم الصحافية الحالية: حاول نلك الشعلب العجور أيب روزنتال في واحدة من مقالاته الأخبرة ممارسة الجبلة نفسها على القارىء، أي تحويل الانتباه عن البعد اليهودي/الاسرائيلي، هنَّه المرة في سياق قضية العراق.

احتج روزنتال في مقالته على ما اعتبره محاولة روسيا وفرنسا والصين ومسؤولي الأمم المتحدة اتكميم، رئيس لجنة «اوتسكوم» ريتشنارد بتلر. وكان بِتَلْرَ، الذِّي يَبِدُو مِن سَجِلُهُ انَّهُ لِيسٌ مِنْ أَكَثُرُ البيبلواسيين تحفظاً في الكلام، آثار مشكلة لنفسه بعدما قال لحرري ومراسلي دنيويورك تايمز، (وهي مرتع، روزنتال) أن العراقيين يملكون ما يكفى منَّ السلاح النووي لدازالة ثل أبيبه ونقلت عنه الصحيقة نلك اليوم التالي. بعد نلك مباشرة، ازاء الضجة التي اثارها التصريح، اضطرت المتحيقة وبِتَلَرَ نَفْسُهُ الَّي اصدار تَوضَّيح يؤكد ان رئيس واونسكوم، لا يملك أيلة على أن الصوريخ العراقية موجهة بالفعل نحو اسرائيل. ولنا أن تُفترض أن بِتَلَرَ يِزْعُمْ بِهِذَا أَنَهُ ٱسْتَعْمَلَ «ثَلَّ أَبِينَ» أَعَتَّبَاطاً، كمثال على الاهداف التي يمكن للعراقيين ضربها -واذا كانت الصال كنلك فهذا مثال استفزازي بالغ

لسوء في هذا السياق. نَشْرِ رُورُنتال تَعِلَّيقه على القضية في ٣٠ من الشهر الناضي مندا بمحاولة مجلس الامن وتكميمه بتلر. لكن هل أنكر شيئاً عن الأشارة الى مثل أبيبه، وهي بالضبط ما أثار اعضاء مجلس أمن ليطالدوه يقدر أكبر من التحفظ في تصريحاته؟ كلا! بدلاً من ذلك قام روزنتال بمتنظيف، ما قاله بتلر، ليتحدث عنه على الشكل الآتي: دعلى سبيل المثال، قال (بدلر) أن رؤوس السلاح آلبيولوجي منصوبة بالقعل على منصات الصواريخ العراقية ...ه. هكذا فقط من دون أى ذكر لتل أبيب!

هذا الطمس المتقصد لأي اشارة الى البعد اليهودي/الإسرائيلي في الشؤون الأميركية العامة أمسح مثيراً للسخرية.

أنا لست من معتنقي منظرية المؤامرة، ولا اعتقد ان مونيكا لوينسكي كانت بيدقاً بيد الصهاينة النين وضعوها في البيث الأبيض لكي يمكن ابتزاز الرئيس الأميركي. لكن الاتغري طريقة تصرف أيب روزنتال وصحافيي سيوزويك، بافتراض أنَّ هناكُ شَيْدًا ما دراد اخفاؤه؛ أليس الإفضل بدلاً من ذلك أن تلتزم وَّسَائِل الإعَّلام الأميركية نزاهة اكثر في تقاريرها وتعلىقاتها؟

* كاتبة بريطانية متخصصة في شؤون الشرق الاوسط.

المعقول واللامعقول

■ أو كانت للولايات المتحدة ويريطانيا مصالح راهنة تخشيان عليها في العراق، كما الروسيا وفرنسا، لما كان بيل كلينتون وطوني بلير يقفان وقفتهما الحربية المعروفة. الطيفتان تدافعان عن مصالح مستقبلية تتطعان الى تحصيلها، بمعزل عما إذا كانتا تطرحان آلانَ سياسات معقولة، أو على الأقل مِفهومة. ولذلك لم يرد في برنامجهما أن ينجُدا أي مسعى بيبلوماسي حتى لو كان مفيداً. وليس في نيتهما ترك أي مكسب لروسيا او فرنساً من جراء تحركهما تجاه بغداد.

السلة ليست مسالة مبادئ وأخلافيات وقوانين دولية، ولا هي مسالة دهبية، مجلس الأمن. انها مجرد بفاع عن مصالح ستأتي، وعن استراتيجية هيمنَّة لم تعد مستساغة في هذا العصر. ولذلك بيدو جلياً أن نظام العقُّوبات ضد العراق يوظف لإقامة تلك الهيمنة أكثُّرُ مما دوظف لإيجاد حلول تخلص الشعب العراقي من نظامه الديكتاتوري وتبني شيئاً من الاستقرار في منطقة الخليج. وهتى مأساة الشُّعب العراقي بانْت توطَّفُ أيضاً في خدمةً

الاستراتيجية نفسها مع شيء من البكاء والشفقة لتغطية النيات الحقيقية. ثمة تحولات في الجنمعات العربية، كما لدى الحكام والحكومات، ولا بد من أخذها بجدية وحساسية. والخطأ الشائع هو أن صدام حسين لا يزال له مؤيدون وأنصار. الأصبح ان العرب جميعاً يريدون ان تنتَّهي هذه الأزمة وأن يتخلصوا من صدام. لكن الخصورة للفترضين للرئيس العراقي يجعلون منه، عن قصد أن غير قصد، شَهِيداً مُعلناً أن رعزاً أَوْ حتى اسطورةً. حتى اشد العارضين العراقيين للنظام يشعرون بأن في جانب كبير مما يحصل الآن أهانة للعراق كبلد ينتمون اليه، ويشاركهم في هذه الشاعر كثيرون من العرب. هؤلاء يشكلون غالبية في المجتمعات العربية، ولا يكنون لصدام أي اعجاب أو تعاطف أو نصرةً. هؤلاء العرب يعيشون لحياطاً من صدام ومن الولايات المتحدة، حتى أن الاثنين يتساويان الديهم في ظلم بلد عربي يراد له أن يمحى من الخريطة لعله بذلك يربح ويستربح. مشاعر الاحباط هذه ليست سوي مظهر لتحول النظرة الى الحدث العراقي وتحليله. فالفارق كبير بين واقع الغزو والاحتلال العراقيين للكويت، وواقع معاقبة نظام وشُعْب وبلد. وبِينَ مَاضَ حَطْمه صدام بمغامراته المجنونة ودإجرام ألدولة، الذي اتبعه، وبين مستقبل لم يعد هناك شُك في أن الولايات المتحدة تمعن في تحطيمه. وإذ يجهَّر الأميركيون وحلفاؤهم بِأَن الهدف هو اذَّلالَ النظام العراقي إذا صعب اسقاطه، فإن هذا الاذلال يُستَشعر في المحيط الاقليمي، لا تعاطفاً مع صدّام وانما ادراكاً بأن الولايات المتحدة تستخدم هذا

الاذلال لإخافة البحوار مثلما استخدمت مقوة، العراق كـ مفزاعة، للآخرين. كان صدام دفع العرب الى اللامعقول عندما غزا الكويت، وها هي الولايات المتحدة تنفعهم إلى اللامعقول بسياساتها التي لا تزال تتسم بالغموض، مهما أجتهدت واشنطن فإنها لا تستطيع استحضار أجواء ٩٠ أمَّ لتبرير «منطقُ الحرب». الأخطر من نلك أن احداً في العالم العربي لم يعد مقتتعاً بأن ثمة «مصلّحة عربية» في أي سياسة أميركية، بما في ذلك التخلص من صدام حسين أيضاً إذا كان وارداً فعلاً في أولوياتها. فلا أحد ينسى ان عملية السلام في الشرق الأوسط انبثقت من غبار «عاصفة الصحراء»، ومعلوم ما فعلته الولايات المتحدة بعملية السلام هذه، إذ خنقتها ويُعدت بيناميكيتها حتى لم يعد فيها أي مَصَلَحة عربية. مَع أَنْ للعرب مُصِالحُ مؤكدة سُوّاء في سَلامُ حُقَيْقي في الشَّرق الأُوسطُّ وفي حسم نهائي للأزمة العراقية.

عبدالوهاب بدرخان

عن مسألة الطفيلي ً

■ اثارت «مسألة الطفيلي» في لبنان، ولا تزال، مواضيع عدة يتصل بعضها بعلاقات السلطة، وبعضها بالعلاقات داخل المجتمع نفسه، ناهيك عن البعد الإقليمي، وتحديداً

وأذا كان هذا ألبند الأخير يفيض عن هذه العجالة، يبقى من المهم هنا أن يُشار الى

اولاً - يدلي ضرب الطفيلي عن تشنيب ما هو ناتى، وحاد في صيغة «الجمهورية الثانية» المضبوطة بدقة. فالشيخ البقاعي اكبر حجماً من زميله الطرابلسي سعيد شعبان، لكن الاثنين يجتمعان في ان القمقم الذي أودعا فيه لا يتسع لهما. في هذه الخانة توضع مشكلة الطفيلي، لا في خانة الموازنة بالعدل مع المسيحيين، يحسب ما ربد البعض وأشاعوا. ذلك ان الطفيلي ليس بحال من الاحوال، المعادل الشيعي

سمير جعجم او ميشال عون.

ثَانَياً - تَنَمُ لَلشَكَلَةَ نَفْسَهَا، ومن ضمن الحدود الضيقة لصيغة «الجمهورية الثانية»، الى تهميش منطقة البقاع الشيعي سياسياً، ولو وجد هذا التهميش تعبيره الرائف في... فإذاً استثنينا محسن بلول الذي أوجدته والجمهورية الثانية، ولم يساهم في ايجادها،

وجدنًا النطقة المنكورة عديمة التمثيلُ الذي احتكره شبعة الجنوب، لا سيما منهم نبيه بري. إِنْ صَبِّي في محرّب الله، نفسه، يصعب الكلام على حضور بقاعي وازن، خصوصاً وقد

ما يفاقم المشكلة هذه أن التهميش السياسي المعطوف على ضرب عائلات التقليد (حماده...)، يصحبه ترد اقتصادي انتجته البطالة بعد ضمور الدخل الذي كانت توفره زراعة الخدرات ثالثاً - انطوت مسالة الطفيلي، الذي كان عِنوانها الاول الذي انبثقت منه: «ثورة لَجِيا عُهُ، على أَرْمَة محرَبِ اللهِ كُلُمَّا بِصِفْتُه حرَياً يِتَرجُح نشاطه بِينَ القَاوِمَة والحضور

ل من القاومة والحضور البرلماني المقومة والحضور السنويين فغائب تماماً عن حزب نصر الله. والعنصر هذا بقدر ما يفسر حركة الطفيلي يدلّ الى خواء نظرية البننة حزب الله، إذ لا تنهض هذه اللبننة على اي مرتكز فعلي من العلاقات الداخلية، ما خلا الإسهام البرلاني المخترع في لبنان جملة وتقصيلاً.

حازم صاغية



أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦ رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ للكتب الرئيسي (لندن): KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT

- التمرير: الهاتف: ١٧٨٨-٦ - ١٧١- الفاكس: ٢٧١٤٢٥ - ١٧١-/ ٢٧١٤٧٦ - ١٧١- التكس: ٢٤٧٥٢٩ - الادارة العاملة الهاتف: ١٨٩٨٠-٦ - ١٧١، التاكس: ٢٥٧٥١ الفاكس: ٦٠٢٤٦٦ - ١٧١، - التوزيع: الهاتف: ٢١٢٤ه-٦ - ١٧١، الفاكس: ١٤١٥٢٥ - ١٧١. AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC.

🖬 مكتب واشنطن: 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525 AL HAYAT Press Room C-321. United Nations Bidg. New York

🔳 مكتب نيويورك: 10017. USA. Tel/Fax: (212) 486 0576. (212) 963 7619 ■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة.

الهائف/ الفاكس: ٥/١/٢/٢/٤/ (١-) Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg. 1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254

162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217

■ مكتب الرياض: جزير بالزا - الدور الرابع - شارع الطيا العام صيعة ٢٠٩٧، الرياض ١٩٦٧، الهاتف: ١٩٢٥٥٥ / ١٩٦٥٥٥ / ١٩٦٥٤٠٢، الفاكس: ٢٦١٥٢٥ 🛎 مكتب جِندَة شارع مساري، غرب طريق للنينة. صب، ٢٢٥٦٨، جدة ٢١٤٢٦، الهاتف: ١٣٩٣٩٦ الفاكس:

> ■ مكتب الكويت شارع فهد السالم - مركز للشارى والمفترش - الميزائين، مكتب رقم (٦) الهانف: ٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦

■ مكتب القاهرة: ١ شارع اميركا اللاتينية، مجارين مبيتي، امام السفارة البريطانية. دور ٣ - شفة ٩ الهاتف: ٢٥٢٦٤٥٦، الفلكس: ٢٥٠٨-٢٥٠ ■ مكتب المحرين: التعرير: ٥١٠ بناية سبني سنتر شارع المكومة، للنامة صب. ٢٦٢٨

الهاتف: ٢١٢٨١١، الغاكس: ٢١٢٨١١ - الادارة: شقة ٨، بيت ١١١٤، طريق ٢٢٧٥ (الجلير)، مجمع ٢٤٢، للنامة

الهاتف: ٧٧٨٧٩٨ = ٩٧٣، الفاكس: ٤٨٥٨٨٨ = ٩٧٣ ■ مكتب الرياط: ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة. اقامة شالة، شقة ١٤٤ النور الرابع الهانف ١٩٨٢ - ١ الفاكس

> ■ مكتب صنعاء: صنعاء م شارع القيادة - بناية مركز سبة للمفروشات رقم (١) الدور الثالث الهائف: ٢٠٤٩.٦ (الفاكس) ٢٣٢٢٦٢ – من ب ١٩٧٣٦ .

🗷 مكتب دمشق: مرة - فيلات غربية - برج مثاله، الدور التاسم، مكتب رقم آولاً. الهاتان: ١/ ٦٦١٠٠٠٠ ، الفاكس: ٢١٧٢٠ - ص. ب. بعشق ٢١٧٢٥ ■ مكتب المسودان: الخرطوم - عمارة برج النيل - الدور الرابع - شارع القصر شرق سينما كلزيوم

الهاتف: ٢٠٢٠٠، ٢٤٢٢٨، ٥٤٣٨٧، ٥٠٠/٧٢ (العاكس)٠ ٢٠٢٠٠ – ص. ب. ١٠٤٤٠ .

- الاعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق للركز الرئيسي: جدة - الحمراء شارع الاندلس، مبنى تهامة، للملكة العربية السعودية، الهاتف: ١٤٤٤ ٣٠) ٦٤٤ (٣٠ خطأ) – الفاكس: ٣٠٨ - ٢٥٣

تصعر عن شركة الحياة الدولية للنشر تطبع في مطابع مؤسسة الإيام للصبحافة والنشر – البحرين Published by AL HAYAT Publishing Co, Ltd. UK Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC, USA Printed by LINCO PRINTING INC, New York Registered as a newspaper at the Post Office

http://www.alhayat.com

وفر الوقت والجهد واعتمد الأسلوب العصري في إسترجاع المعلومات معلومات الجباة بين يديك في لحظات

أرشيف جريدة الحياة الإلكتروني في خدمة القراء

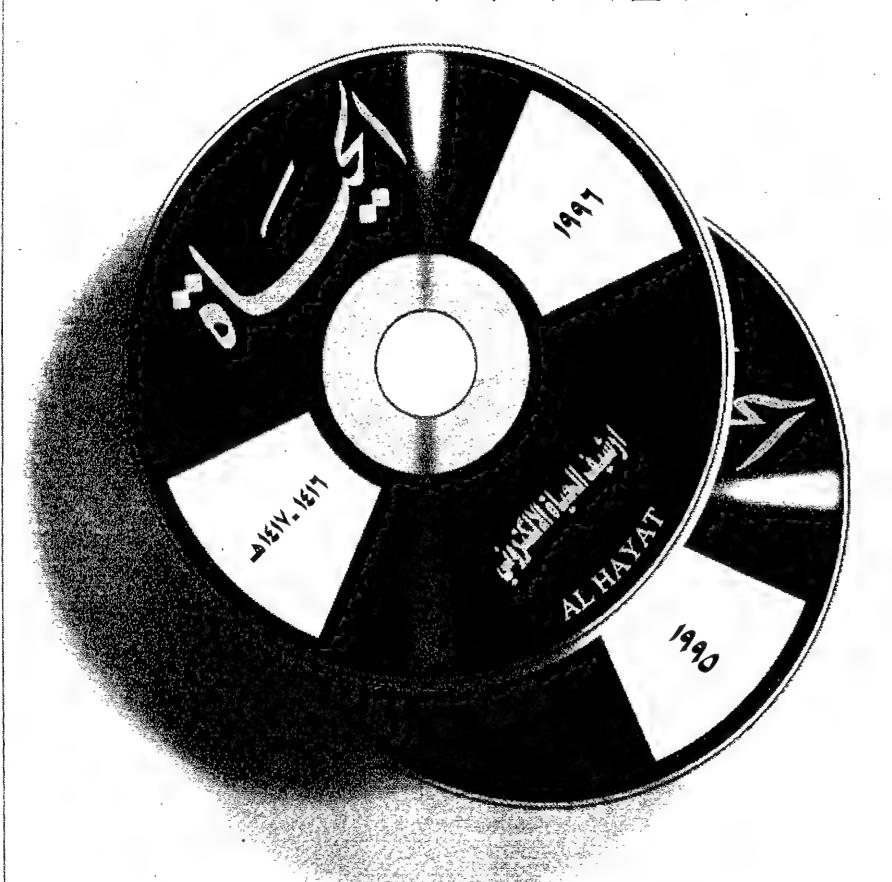
AL HAYAT on CD ROM

1997_1990

- يُغنيك عن حفظ قصاصات الصحف، ويريحك من متاعب القص واللصق والتصنيف والترتيب. يوفر عليك ثمن الورق والتصوير والساحات المطلوبة لوضع الملفات.
- تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»: عام - أخبار - إقتصاد - رياضة - سيارات -علوم - كومبيوتر.
- تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.
- نظام إسترجاع يُتيح لك البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتّاب والكلمات الدالة (الحياة الاقتصادية)، والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.

أكثر من ذلك، فإن نظام الإسترجاع المُستخدم يسمح لك بتحرير النصوص المُسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

- سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (Boolean Operators) (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة.
 - إشترك الآن واحصل على «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦» الذي يقدم على



قرص واحد ما نُشر في «الحياة» منذ شهر كانون . كانون الثاني (يناير) حتى شهر كانون . الاول (ديسمبر) ١٩٩٦ .

● متوفر لدينا «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٥» الذي يـقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٥.

السعر ١٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات ٥٠٠ دولار أمدركي للافراد بما فيها أجور الدريد

مستلزمات التشغيل:

- □ كومبيوتر أبل ماكنتوش مع سواقة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
 - □ ۸ میغابایت رام (RAM)
 - □ نظام تشغيل ٧,١ وما قوق مع عدة اللغة العربية

لزيد من المعلومات الاتصال به:

الدكتور عماد بشير

AL HAYAT PUBLISHING CO KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON W14 8YT Tel:0171-6052084 Fax:0171-3714215 عبدالعظيم رمضان *

عاماً، وهو نائب رئس تحسرير مبجلة

وروزاليوسف، القاهرية، والصحافي اللامع

الذي لم يكن يمر اسبوع واحد من دون أن يقرأ

له القراء مقالاً أو أكثر في أكثر من مجلة أو

جِريدةً، يعلي فيه برآيه في أحداث مُصر

والعالم العربي. احتار عبدالستار الطويلة منذ مطلع شبابه

الوقوف الى جانب الطبقة العاملة المصربة

والبفاع عن قضاياها، بعد ان أقنعه احمَّد

شبوقي الخطيب بالانضمام الى التنظيمات

المَارُكَسُّيةَ، التَّيْ نَشَطَتَ في مُصَّر بعد بحُول

الاتحاد السوفياتي الحرب العالمية الثانية الي

جانب الحلفاء في اعتقاب الغرو النازي

لُلاراضَى السوفياتيَّة في ٢٢ حريرانٌ (يونيو)

١٩٤١، وَأَعِتْرَافُ حَكُومَـَّةُ الْوَقْدُ ٱلْلَيْسِرَالِينَا

بالإتحاد السوفياتي في اب (أغسطس) ١٩٤٣.

وقد تقلب بين هذه التنظيمات فانتقل من

مُصِدِتُوعَ أَلَى وَطَلَيْكَةَ الْعُلْمِ الْنَ وَالْصَرْبُ

الشيوعي المصري. وكان من الطبيعي أن ينفع ثمن هذا

الانتماء الفكري، فأمضى في سجون العهد

الملكي نحو ثماني سنوات. وعندما قامت ثورة

تموز (يوليو) ١٩٥٢، لم تكن مسعاملتها

للشيوعيين بافضل من معاملة العهد الملكي، اذ

سرعان ما اصطدمت بهم، خصوصا بعد

اعدامها لنقابيين مصريين للمرة الأولى في

تاريخ الصركة النقابية في مصس، وهماً

مصطفى خميس ومحمد البقري الأمر الذي

ترتب عليه اعتقال الكثيرين منهم وتقديمهم

للُمْحَاكِمَة في قضيتين شيّوعيتين في تَموزُ (يوليسو) ١٩٥٣، فــقسد كانوا يطالبسون

بالديموقراطية الليبرالية بيتما كان

عبدالناصر يرى ان عودة الديموقراطية

الليبرالية تسمح بعودة العهد الملكي. ومن هنا

اتسعت هوة الخُلاف بِينَ الفَريقينَ، قَمنَ وجهة

نظر الشيوعيين كان من المستحيل عليهم

اعتبار عبدالناصر ديموقراطيا من بون

سموقسراطيسة، او ثورياً من دون ثورية، او

فلمنا أبرمت الوحنة المصرية - السورية

بشروط عجدالناصس، وهي إلغناء الحجياة

الصربية في سورية، نما يعنى إنهاء نشاط

الحزب الشيوعي السوري، ساند الشيوعيون

المسريون موقف هذا الحزب فلم يغفر نظام عبدالناصر لهم هذه المشَّنَّاتدة، ويدا حملةً

اعتقالات للشيوعيين واسعة النطاق منذ بداية

كانون الثاني (يناير) ١٩٥٩، شملت اكثر من

وكان من الطبيعي ايضا أن يكون

عبدالستار الطويلة بين هؤلاء المعتقلين. ولكن

صويف ان تأخر اعتقاله عن زملائه، الأمر الذي

أحرجه إحراجا كبيرا وجعله موضع تنكرية

المحررين في درور اليوسف، ولكنه - كما يقول

محمود السعدني - كان يعدهم بانه سيحل

واحدة مع محمود السعيني وأسعد حليم

وَعَرْبِ شَطًّا فَي مُعْتَقَلِ الفَيِّـوْمِ. وكان ذلك

تُمهيداً للانتقالُّ الى معتقل الوَّلْحَاتُ الْحَارِجِة.

على أن النظام الذي نُقل به المعست قلون الى

معتقل الواحأت عرض عبدالستار الطويلة

لحايث خطس كاد بلقى فيه حتفه ويموت أيشع

ميتة. فَقَيْ مُحطة «اللواصلَة» وهي بلِّدة صغيرةٌ

في اعتمأق صعيد مصير، كَاأَنْ بُنْقُلِ السَّهَا

المُعدَ قلونَ المعارضون للسلطة، لَيُنقلوا الى

قطار أخر من نوع قطار البلتا يتجه بهم الي

الواحات الضارجة على بُعد أكثر من مثتى

كيلو متر في قلب الصحراء، حين وصلت

الدَفْعَةُ التَّى فَيْهَا عَبِدالستَارِ الطويلَّةُ، وبدأت

اجراءات نزولهم من العربة. بدأ القطار يتحرك

فجاة، بينما كانت مجموعة كبيرة مازالت

داخل العربة، ولما كأن الجميع مربوطين بسلسلة واحدة، فقد أخذ المعتقلون النين

نزلوا من القطار يجرون بجواره، لعجرهم عن

التخلص من السلسلة التي تربطهم بزملائهم

داخل القطار، وكان منهم عبدالستار الطويلة،

واخنت صيحاتهم تتعالى بفزع طلبأ لإيقاف القطار، فلما زاد القطار من سرعته سقطعب

السنتار وزملاؤه على الارض وأخنذ القطار

يجرجرهم على الرصيف ثم على «القلنكات»

وهم يصطدمون بالزلط وخشب الفلنكات

ويتوقّعون أن تشدهم عجلات القطار في كل

لحظة لتطحنهم جميعا ومعهم زملاؤهم النين

ويقول عبدالستار الطويلة: دكانت راسى

تدور بالسرعة نفسها التي تدور بها عجلة

القطار، وكان مصيري ومصير الأربعين

الأخرين النين يرتبطون يالسلسلة الواحدة

يتوقف على مدى قدرتي على الابتعاد عن عجلات الموتد ثم تبخلت المصادفة عندما تنبه

خفير أحد المزارع لما يحدث فاطق اعسرة نارية

عدةً نبهت السَّائق آلي الماساةُ التَّي تَجَرِّي

فأوقف ُ الْقَطارِ. على هذا ۖ النحو نجا عبدالستارَ

الطويلة من الموت، ونجا معه الآخرون، بفضل

شبجاعته وقوة تحمله وإدراكه للخطر الذي لا

يهنده وحده وإنما يهند اربعين أخرين من

كان يعد للمعتقلين في معتقل الواحات، الذيّ كان لا يفترق عن معتقلات النازي، ولكنه كان

يتقبل التعنيب بشجاعة نادرة، يقول محمود

السعيني: إنَّهُ بِيثِمِيا كِيانَ يُقِفُ في صفَّ

المعتقلين الدين اصيبوا بكسور في عظامهم

من ضرب العبصى الغليظة، وعندما تقيد

الصف الى المأمور الذي كان يجلس على مقعد،

خاطبه المامور قائلا: إن ما جرى له يستحقه

بسبب انه شيوعي فلما قال له السعدني إنه لم

يكن في حياته شيوعيا، تقدم عبدالستار

الطويلة الذي كان يقف خُلفه، وأمَّن على كلامه

قائلا إنه يقول الصدق وإنه ليس شيوعياً،

وعندما ساله المأمور عن ما اذا كان هو ايضا

غير شيوعي، رد عبدالستار الطويلة: لا، أنا

عَضُو في الصَّرْبِ السَّيوعي المصريُّ. وساله

الماميور عن منا أذا كيان اصبيب بكسور، رد

الطويلة قائلا: «نعم أنا عندي كسران في

نراعي، ورد المأمور: تستاهل، الدور الجاي

على أنه لم ينج من مخطط التعذيب الذي

كانوا داخل العربة.

وهو ما حدث، اذ سرعان ما ضمته زنزانة

صْيفاً على المعتقل في القريب العاجل.

سبعمئة من الشيوعيين وغيرهم.

تقدمياً من بون تقدمية.

عبد الستار الطويلة ونصف قرن من النضال الوطني في مصر

واقعية سياسية لتأمين مخرج من حال الشك والتهديد

محمد السند سعيد *

■ بعد فقرة طويلة من السلبية شبعه المطلقة من حيانب النظام العربي ككل ومعظم الحكومات العربية، ومنَّ الْعداءُ والنفور والشك الكامل من جانب دول الخليج نحو العراق، ثمة أخيراً جديد، وإن كان ضنيلاً ومشوساً إلى حد ما. و السؤال الكبير الآن هو هل يمكن بفع وتطوير هذا التطور

الجنيد إلى مبادرة عربية شبه متكاملة، ومفتوحة على التفاعل الإيجابي مع العراق: شعباً وحكومة؟ وقبلُ أنْ نَجِيبِ عن هذا السؤال، علينا أن نحيد بدقة التطور

الإيجابي الجديد، ومداه ودواقعه ومضمونه. من زَّاوية النَّظاهر الواضَّحة، هناك ثلاثة احْتيارات جبيدة طقرت إلى السطح في غضون الأسابيع القليلة الماضية.

أولَها، وأهمها هو رفض جميع آلدول العربية لسيناريو التصعيد العسكري الأميركي ضد العراق في سياق الازمة التي استخرقت شبهر تشيرين الثاني (نوفُمبُّر) الْلَاضي كله بِينُّ الولايات المتحدة (التي نُجِحت في حَسْد مُجِّلس الأُمن حـولٌ موقَّفُها ولو إلى حدُّ معاين)، والعَّراق صول لُجِنَّة التَّفْتيشُّ والدولية، والأعضاء الأميركيين بها. لقَّدُ فَهُر هَذَا الرقَصُ إِلَى السَطِّحِ وأعلنَ رسمياً على لسان

القانة العرب الكيار في كل النول العربية تقريباً، بما في ذلك بعض أعضّاء الحكومة الكويتية، إن أكثر ملامح الجدة أهمية فَى هَذَا المُوقِف هو إُعـُلانُ ٱلدَّولَ الْعسربيسة في الخليج وعلى رأسها المملّكة السعودية رفض سيناريّو التصعيد العسكري مع إصرارها في الوقت نفسه على تنفيذ العراق الكامل لقرارات

وثاني هذه الخيارات هو إعلان نوع من الاستعداد المضمر من جَانبٌ عَالبِية بولَ الخليج، وعلى رأسها السعوبية، لتحريك الموقف الساكن مع العراق منذ أنفجار ازمة الإجتباح العراقي للكويت في أبِّ (اغْسطَسُ) ١٩٩٠. ويُفَهِّم مَن تَصْرِيحٌ وَلَى الْعَا السعوديّ الأمير عبدالله لدى افتتاح أعمال القمّة الخُليجية الثانية عُشرة في الكويت بأن دشعوب الخليج ليس لنا مُكان يريح اليوم إلا حين نتخطى الوقوف على اطلال الماضي والامه وأحداثهم بأنه استعداد مضمر لمواربة الباب او فتحه ولو قُلْسِلاً أمام تُحسن العلاقات الخليجية مع العراق، وربما إعادة تَأْهَيله حِزْئياً وتتريجياً في الإطار العربي.

أما ثالث هذه الخيارات فهو دالإعلان، عن خطوات وزيارات متبائلة بين المسؤولين في كل من مُصر وسُورية مع الْنُعْراق. وهذا الإعسلان يعد جسبيداً، لأن مسثل هذه الزيارات كانت تتم بالفَعِلُ في إطار سيساسية دالصُوع الصَّافَتِ. بَلُّ ويلفَت النَّظر أيضًا أنه بينما لم تتم «مصالحة سياسية» كاملة بين النولتين الْعربيتينُ الشريكتينَ في التحالف الْدولِيُّ المناهضُ لَلعراقُ مَنْ خارج منطقة الخليج. والنظام العراقيّ، فإنّ كـلا من مـصــرُ وسورية اظهرت - بدرجات متفاوتة بالطبع - استعداداً لإضفاء مُغْرَى سياسي على تنفُئة العلاقات البجارية على صعيد تجاري

ووراء هذا القحسن الجديد في الموقف العربي من العراق ثلاث مجموعات متباينة من العوامل، تتفاوت من حيث تأثيرها على دول دإعلان دمشق، كل على انقراد.

المجموعة الأولى تشمل من بون شك تحرك عاطفة عربية حقة نحو الشعب العراقي، ورفضاً أَضَلاقياً وإنسانياً ومعروبياً، مخرايدأ لاستنصرار محنة الشنعب العراقي تحت الحصنار والعقوبات الصارمة التي لم يشهد النظام العالمي لها مثيلاً. ولم يظهر هذا العامل حديثاً، بل كان دائماً كامناً في الواقع منذ إنهاء الإحسّلال العراقي للكويت. لكن صا يدفع هذاً العَّاملُ إلى السطح هو إشراف كل الدول العربية المهمة، بلَّ وكل دول العالم تقريباً على الياس من إمكان حدوث تغير جوهري في النظام العراقي، وهو ما ينطوي على إدراك متزايد لاستحالة ربط إنهاء محاناة الشعب العراقي بتغير منتظر في النظام السياسم العراقي. ويعنى هذا الاستنتاج من الناحية السياسية أنَّ دولًا عربية رئيسيةً ترى أنه لا بد من تَخفيفُ للعاناة علَى الشعب العراقي تدريجاً بغض النظر عن احتمالات التغيير السياسي في العرَّاق، أي حتى لو لم يتم هذا التغيير، بل حتَّى ُّ لو لم يتأكَّدُ المنيل يقطع الشك بالبقين في ما يتعلق بإتمام مهمة لجنة نزع أُسْلَحْةُ النَّمَارِ الشَّامَلِ ٱلْعَرَّاقَيَةِ. وَالجَنيْدِ فَيْ هَذَا الْأَمْرِ هُو أَنْ هذا الاستنتاج أصبح يدّاع علناً ولو بقيرٌ من التحوط والتحقظ من جانب مسؤولين مهمين في هذه الدول العربية.

والمجموعة الثانية من العوامل تعد وثيقة الصلة بالاستنتاج السابق، وتتمثل في عدم استساغته والنفور المتزايد منّ التصعيد البوري للأزمات الأميركية - العراقية، والتي تأخذ شكلاً عسكرياً. فمن ناحية، تتعاظم تكاليف هذا التصعيد، ومن ناحية اخرىّ، نبت أنه لا يؤدي إلى إحداث اي تغير جوهّريّ في دلخل العراق، بل إنه في الواقع يؤدي إلى زيادة تركير السلطة في هذا البلد وتُضَّناعفُ الجِنمُودُ النَّسِياسِيُ والديبُلُوساسي للنظام السياسي الحاكم ولطاقم الحكم الضيق المحيط بالرئيس

ربماً كانت دول عربية في الخليج راغية في تحمل الأعياء الاقتصادية للتصعيد العسكري الأميركي ضد الغراق فيما لو أن هذا التصعيد يغضى إلى تغيير حاسم في النظام السياسي، وبالتالي إلى مَا يَتُوقَعُهُ البَّعْضُ مِنْ وَضَّعِ نَهَايَةَ حَاسَمًا للَّمُواقَفُّ الْعُدائِيةَ للنَّظامِ السَّياسي في العَراق صَد جيرانه العرب. أما وأن هذا التصعيد لأيفضّي إلى هذه النتيجة، فقد أصبحت التكاليف التي تتحملها الدول العربية للأزمات الدورية التي تأخذ طابعاً عسبِّكرياً بينُ العرآقُ والوُّلْآيات الْمُتحدة غُيَّر حَتَّمَلَة، خَصُوصاً فَي ضُوء الأُوضَاع الْمَالِية التي لا زالتُ متازمة في هذه الدول. بلَّ إن حسابُ العاَّئد والتكاليفُّ لا يشر بالنزيف المَّالي والاقتصاديُّ فقط إذ أن له صُريبة سياسيةً معنوية أيضاً، خصوصاً في المحيط العربي الذي أصبح اكثر عداءً بكثير وبإطراد للتوجهات الإميركية فيَّ العالمُ وفي المنطقة

أما المجموعة الثالثة من العوامل فتتمثل في إشراف ما يسمى بعملية السلام على الإنهيار في ظل حكم الليكود على

الأخص، والنحولات الاستراتيجية العالمية والإقليمية، خصوصاً تلك التي ترتبت على التحالف التركى - الإسرائيلي بالنسبة لمكانة العرب الدولية ومصالحهم العلبآ كدول وكحماعة قومية. فمن الواضيح أن استمرار فرقة العرب وتمزقهم يضاعف من الاتجاه النزولي في مكانة العرب القومية والإقليمية، وأن إتمام للصبالحات الدِّي بَداتِ في السَّنواتِ القَليلَةُ الأَخْيَرةُ هُو أَمَرُ حوهري لوقف تهميش العرب في الساحة الاقليمية الواسعة. وانه من دون تسكين التوترات معّ العراق، وريما إعادة تأهيلها

وبمجها في النظام العربي سيظلُّ هناك شرخ. غَيْرِ أَنَّ هَذَهُ الْأُسْبَابُ كُلُّهَا الَّتِي تَنفَعَ نَحُو مِبَائِرَةُ مَا تَجَاهُ العراق، لا تبيو كافية للتغلب على عوامل الشك والقلق النابعة من الأداء الفعلي للنظام العراقي، وكذلك من التوقعات السلبية بصيد سلوكه في المستقبل. فلا زَّالت غالبية الدول العربية تنظر بعين القلق والشُّك إلى مضاعفة الجمود الابتنولوجي والسياسي داخل العراق، واستمرار خطايه البارد تُجاه بقياً الدول العربية. ويعتقد الزعماء الكبار لعبد من الدول العربية الكبيرة أن نظام صدام حسين لم يتخل عن حلمه في الاستيلاء على الكويت ولم ينفض يده من سياسات الهيمنة والسيطرة على منطقة الخليج، وأنه عازم على الانتقام للهزيمة التي لحقت بِه في حرب تحرير الكويت.

وتتصفاعف هذه الشكوك والمضاوف بسبب عزوف النظام العراقي عن القيام بمبادرات سياسية وديبلوماسية كبري تجاه جيرانَه في الخليج حتى الآن، وتركيرَ دعايته على تصوير انتسمساراته، في كل أزمة تنشب مع جسيرانه ومع الولايات المتحدة، وهو ما يغذي المخاوف من أن يتم تصوير أية مبادرة إيجابية نجوه على أنَّها دانتصار جديد، يعزز مواقع النظام وَرَجِالُهُ، بِمَا يُصِبِ فَي طَاحِونَة العَدَاءُ الذِّي يَكُنَّهُ لَدُولَ الْخُلِيجِ. ولهذه الأسباب كلها، جات الإيحاءات الإيجابية ضعيّفة وباهتة، ولا يمكن القول بإنها تمثلُ بداية كافيةٌ لَمِانْرة حقيقية تجاه العراق، حتى من جانب سورية ذاتها، والتي تحلُّم بتُحالف يضَّمها مع كل من العراق وإيران لموارْنة التحالف

التركي - الإسرائيلي. و المسلم المسلم التركي - الإسرائيلي. و المسلم التينا من تطورات جنبية هي عالمات مشجعة على إمكانية فتح الباب أمام صياغة مبادرة سياسية و اقعية تجاه العراق.

وعندما نتحدث عن مبادرة سياسية واقعية نقصد شيئأ وسيطاً بين الانفتاح الكامل على العراق وإعادة إدماجه فورياً في النظام العربي من ناحية، واستمرار الوضع القائم، كما هو بون تعبيلات جوهرية، من ناحية ثانية.

مثل هذه للبادرة السياسية الواقعية هي وحدها التي قد يكتب لها النجاح، بشرط أن تستلهم النماذج التاريضية للمبادرات السياسية الكبرى، والخبرات الملموسة للتعاطى مع النظام العراقي في الإطار العربي والاقليمي، وبعضاً منَّ أهمَّ منجزات واستنتاجات علم السياسة وفنون الديبلوماسية.

* نائب مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في «الأهرام».

فَاكِرِهُ القَرِفُ الْعَشُونُ

٩ شباط (فيراير) ١٩٦٢ يعدمون عبدالكريم قاسم

منذ أعدم عبدالكريم قاسم رمياً بالرصاص يوم التاسع من شباط (فبراير) ١٩٦٣ وهذان السؤالان يشغلان كل من يتعاطى مع التاريخ العراقي للجديث. والبارز هناء هو ان الصورة العامة التي يملكها الناس عَن ذاك الذي حكم العراق طوال ثلاثة اعوام ونصف العام، انما مي صورة صنعها له اعداؤه، ولا سيما الدعاية الناصرية، حيث ان عدَّا م لعبدالنا صدر، حسم الأمور لفير مصلحته في أجزاء عدة من العالم العربي، كما أن ترعمه الثورة الدامية التي قضت على للك فيصلُ ٱلثانيُّ يتلك الطَّريقة الوحشية، ساهم في افساد صورته أمام أجزاء أخرىً من العالم العربي. من هنا استُحقَّ عبدالكريم قاسم انْ يلعنه التاريخ، من دون أن يجدُّ مدافعين كثيرين: أذ من المُعروفُ أن التاريخ بكتبة المنتصرون على هواهم، وقاسم كان مهزوماً ، ليس دين جريّ الانقبلاب عليه فقط بل منذ انتهى زهو ثورة ١٩٥٨ ، الاول، وراحت الخلافات تنب بين التيارات غير التجانسة التي قامت بها، فبرز قاسم مستفيداً، هو الذي لم يكن ليعبر عن أي تيار خاص، من

لكن قاسم، في رأي الكثيرين، لم يكن يستحق ان يلعنه التاريخ على نلك النصو. قبهو في رأي هؤلاء كان مخلصاً ونزيهاً، وكآن رآنجاً حقاً في أعلاء شان العراق، لكن العاروف كانت أقـوى منه وهزمقه قبل أن . مهزمه التاريخ.

المهم، أن يوم ٩ شباط كان اليوم الذى انتهت فيه اسطورة عبدالكريم قاسم، فتنفس الكثيرون الصعداء الناصريون الذين عادوه وحاربوه، فحطم ثورة رجلهم عبيدالوهاب الشواف في الموصل (آذار/ مارس ١٩٥٩) والشيوعيون (الذين قمعهم في صيف العام ١٩٥٩)، والاميركيون الذين لم يغفروا له وقوفه الى جانب

السوفيات في أرمة صواريخ كويا، حيث يروى أن بين راسك، وزير الخارجية الاميركية قال لهاشم جواد، الذي كان يحضر معه اجتماعاً الجمعية العامة للامم المتصنة (ذريف ١٩٦٢): «اننا سنحطم رأس رُعيمكم، وبالفعل ما أن مضت شهور حتى اتحظم رأسه عبدالكريم قاسم عبر انقلاب قاده عبدالسلام عارف، رفيق قاسم في ثورة ١٩٥٨ وللناصير التقارب، بل الوحدة، مع مصر، وكان قاسم أبعد عارف عن السلطة في خريف العام ١٩٥٨، وأعتقله وحكم عليه بالاعدام، ثم خفف الحكم الى السجن المؤيد. ويعد اكثر من ثلاث سنوات تمكن عارف بدعم مباشر من القاهرة، وبالتحالف مع حزب البعث، من القيام بانقلاب ناجح ضد عبدالكريم قاسم الذي لم يكن في امكانه ان يعتمد، حقاً، على الشيوعيين الذين كانوا مثلًه معادين للناصرية، لكنهم لم ينسوا انه قمعهم، ولا على الاكراد الذين كانوا قد ثاروا عليه بقيادة البارازاني، ولا على أعداء عبدالناصر الغربيين، خصوصاً بعد ان طالب بضم الكويت، وخاض معركة شرسة ضد شركات النفط الغربية، ووقف الى جانب

كان انقلاب أعداء قاسم عليه ناجحاً، لكنه كان - كما معظم انقلابات العراق - يموياً، ولم يتمكن اصمابه من الانتصار الا بعد يومين من المعارك. ولئن كان الانقلاب جرى يوم ٨ شباط فإن نهاية قاسم لم تحل الا في اليوم التالي. حين أعدم قاسم كان في التاسعة والخمسين من عمره. وقاسم التحدر من أسرة رقيقة الحال، التحق بالكلية العسكرية في العام ١٩٣٢ ليتخرج برتبة ملازم ثان في نيسان (ابريل)

١٩٣٤، وهدو طوال السندوات الاولى مسن الاربعينات راح يترقى في مراتبه العسكرية كما اشترك في حرب فلسطين حيث كان أمر الفوج التساني للواء الاول للرابط في الاردن، وظل يحارب في فلسطين حتى حزيراًن (يونيو) ١٩٤٩، وشارك العام ١٩٥٠

في دورة تعبئة في انكلترا، ثم رفع في العام ١٩٥١ الى رتبة عقيد. وهُو كَانِ الفَاعِلِ الأسباسي في تُورةُ العَّامِ ١٩٥٨، فعين رَّئيساً للوزراء ووكيلاً لوزير الدفاع وقائداً عاماً للقوات للسلحة... وهذا ما أهله (!) لأن يُتَدِّذُونَ، بين مناصب اخرى: عضواً فخرياً في المجمع العلمي العراقي. ننكر أخيراً انه حين جرى اعتقال عبدالكريم قاسم إثر اتقالاب ٨ شباط كان من رأي أحمد حسن البكر، انه من الاقضل الإبقاء على حياته وتسفيره الّي الخارج، وذلك لأسباب ثلاثة أولها عسكرى (استسلم حليق الذقن مرتدياً بدلته العسكرية)، وثانيها ديني (لأنه كأن صائماً) وثالثها اخلاقي (لأنه كان قد عفا عن عبدالسلام عارف يوم حكم على هذا بالاعدأم)، لكن عبارف أصبر على إعدامً قاسم، فكان له ما أرآد.

إبراهيم العريس

انقلابيو ٨ شباط في العراق

🛎 مل كان ملاكاً أم كان شيطاناً؟ مل كان مخلصاً في تعبيره عن غبته في أن يتقدم بلده، العراق، أم كان مخرد ديكتاتور دموي كما كان يصوره اعداؤه الكثيرون؟

تناصر التبارات ليستفرد بالحكم

التداعيات السياسية في الكويت لقضية «الكتب المنوعة»

أجمد الدين *

 الكتب المصوعة، من بين أهم القصصايا التي تشعفل الساحتين الْثقافية والسياسية حالياً في الكويت، وقطباها: التيار اللَّيْبِرالي منَّ حِهَّة والَّتيارُ الاسلامي مَّن الجَهَّة الاَّخرى. وتعود بدأية القضية الى فترة انعقاد الدورة الثانية والعشرين لـ «مُعرض الكّتاب العربي في الكويت» حيث بررّت رُبود فُعُلَّ مستاءة من التشيد الرقَّابيِّ لِورَارَة الإعلام تَجاه الكتب التي شاركت فيها دور النشر العربية في المعرض، أذ تم منع ١٦٥ عَنواناً وحجِّرْت مثَّات اخْرِي لمَّ تَقْر ٱلْرِقابةُ منَّعها اوْ لجاَّرْتها، وإمام هذا الاستياء الذي عيّرتُ عنه الاوساط الثقافية والإعلامية وكذلك بور النشر الشاركة في المعرض، بابرت وزارة الاعلام الى السماح موقتاً ببيع الكتب المتوعة في فترة المعرض، وكان عددها ١٦٠ عنواناً، فيما استمر منع خمسا عناوين من بين قائمة الكتب المنوعة، ولم تتخذ الوزارة قراراً بشان الكتب المحجوزة التي يقترض انها ليست ممنوعة مسبقآ

على رغم نلك اعتبر القرار نجاحاً لحملة المطالبة بالتخفيف رُ مِنْ الآجِراءات الرقابية المتشددة، التي قام بها التيار الليبرالي، مطالباً بأن تكون المعاسر الرقائية اكثر تسامحاً بما يتوافق مع * متطلبات حرية الراي والنشر والبحث العلمي والوصول الحرّ الى المعلومات، ويما يتناسب والمعابير الرقابية المخففة المتبعة في مسعمارض الكتب في البلدان العسريسة الأخرى بما فسيهما معارض الكتب المقامة في دول مجلس التعاون الخليجي، كمعارض الدوحة وابو طبي والشارقة.

لكُن القرار لم يرضُ التَّيَّار الإسلامي، الذي حصل على نسخة مسرِّيةِ مِن التَّقَارِيرِ التي أعدها جهازُ الرقابة في وزارة الاعلام حول هذه الكتب، وقامتُ «الحركة السلقيـة العلَّميـة» (حركة "اصولية متشيدة تم تاسيسها اخيراً) بتعميم بشر كراس يتضمن مقتطفات مجتزاة من هذه الكتب خصوصاً تلك الاكثر إثارة للحدل ومنها كتاباً رشيق الربابة في معرفة الصحابة، ودمجشمع يشرب، لخليل عبدالكريم ودمدار السرطان، لهذري ميلئر و اسبلام أم تأسلم، لرفعت السعيد، وحاولت أن تبرر ما في هذه الكتب من مساس بالذات الالهية والرسل والصحابة وما تضمنته من عبارات موحية جنسياً، أو تلك التي تمس انظمية الحكم في بعض الدول للجاورة. وتم تأجيج الشَّباعر النينية والأشلاقية المحافظة للرأي العام ضد قرار السماح موقَّتاً بينع الكتبُّ المنوعة في فترَّة المعرِّض، وتصويره على

AL HA

KENSE

66 HAN

FONDO

Tel:017

Fav:017

وانتقلت ساحة الصراع من الصفحات الثقافية للصحف الى فاعة مجلس الامة، حيث علَّت نبرة اصوات المزايدات السياسيةٌ والانتخابية ولم يعد الأمر مُجْرِد قَضْية (ثُقَافِية) تَتَصَلُّ بَّالْمُقَانِيسَ ٱلْرَفَّائِيَّةُ الْمُتَسْدَدَةُ وَمُشْكَلَاتَ مُعْرِضُ الْكَتَّابِ، وانمَا

تُصولتُ الَّى مُعْرَكة سياسية وفكرية مصتَّدمة بين الْتيارين الاسلامي والليبرالي. وطالب عند من النواب الاسلاميين بإبعاد وكسيل وزارة الاعلام فيصل الحجي والأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والأداب الدكتور سليمان العسكري من منصبيهما، لكونهما محسوبين على التيار الليبرالي، كما تم تكليف الجنة شؤون التعليم والثقافة، بفتح تحقيق برلماني في الموضوع، وحاول وزير الأعلام امتصاص الانتقادات للنيابية التي وجهها النواب الإسلاميون بالإقرار بأن هناك خطأ تم به محسّن نيّة، وياتر الى تشكيلٌ لَجِنَّة جِديدة للرقابة على الكتب ضمَّت في عُضُوبِتُهَا بِعَضْ رَجِالَ النَّيْنَ، لكن هٰذَا التَّوجِهِ الْاعْتَدَارِي لَا مضفف غلواء المواب الأسلاميين وانتقاداتهم، حيث لم يكتفو بلجنة التحقيق البرلمانية انمأ سارعوا الى اعداد استجواب برلاني لوزير الإعلام حول ملابسات قرآر السماح بتداول ألكتت ٱلْمُمْوِيَّـةُ فَتَرَّةُ المُعرضُ، وتقدموا به قبل ان تنهيَّ لجنة لتحقيق البرلمانية اعمالها وتعدّ تقريرها، وشارك في تقنيم الاستجواب ثلاثة من النواب الاسلاميين ينتمون الى تبارات متحالفة: والإخوان المسلمون، ويمثلهم النائب محمد العليم، والسلفيون وعنهم النائب الدكتور فهد الخنة، ودالحركة السلفية العلمية، الجنيدة ويمثلها النائب النكتور وليد الطبطبائي، والملاحظ أن الثَّلاثة منَّ النواب الجدُّد، لذ لم يَشْارِكُ في تَقْدَيم الْاسْتجواب أي

وفي طلب الاستجواب البرلماني نقرأ حشداً من الاتهامات التيّ يوَّجِهِهَا النوابِ المُستجوبونّ الى الكتبِ الممنوعة، فهي، وفقُّ الْتَعْيِيرَاتِ التي استخدموها في وثيقة استجوابهم «تمسُّ العقائد الأسلامية الثابتة لما تثيره من سخرية واستهزاء وتشكيك وطعن وكذبه واحثت على الزنا واللواط وبلا تحفظه وتضمنت مما يسيء لبعض النول الشقيقة. واتهم النواب المستجوبون وزير آلاعلام بانه اجاز الكتب المنوعة وقصر عن اتخاذ الأحراءات اللازمة لمولجهة ما سموه «الخطأ الجسيم» ووجهوا اليه تسعة اسئلة تتعرض لتاريخ منع هذه الكتب وُسْبِ مَنعها ومبررات لجازتها فترة المعرض، ويور الوزير في هَّذُهُ الْعمليةُ وتُحديدُ الجِهةُ الَّتِي اتَّخْنَتَ قرارِ الإجازة.

من النواب الإسلاميين المخضرمين

ووفقاً لما هو معلن فان النواب المستجوبين يسعون الى ان يعقب استجوابهم المقرر عقد جلسة مخصصة له خلال النصف

الثاني من شباط (فبراير) الجاري، التقدم بطلب طرح الثقة في وزير ألاعلام الشيئة سعود ناصر الصباح، وهو أحد افراد الأسرة الأميرية المالكة ومقرب من ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح. وعلى رغم ان هناك محساولات مسينولة لمناشدة النواب

المستجوبين سُحب طلب الاستجواب، مراعاة للظرف السياسي المقدق والحرج الذي تمرّ به المنطقة في ظل الاحتمالات المُفتوَّحةَ للضربَّة العسكرية الاميركية للعراق، الا انهم، كما يبدو، مصرون على المضيُّ في استُجُوابهم وفي هذه الصال قَانَه مِن بِينَ اهم التَّدَاعِياتُ المُقْتَرِضُ حَدُوثُهَا سُيِأْسِياً في حالَّ نجاح الاستجواب والوصول به الى مرحلة طرح الثقة بالوزير، حدوث توتر في العلاقة بين نواب الجماعة الأسلامية وبعض اقطاب الحكم، بعد فترة طويلة من التقارب السياسي منذ النصف الثاني من السبعيدات، تمكن خيلاله الاستلامبون من احرار مكاسب ومواقع مهمة. ولعل احتمال هذا التوتر يمثل عنصراً ضاغطاً على النواب الاسلاميين المخضرمين للطلب من رملائهم الجند سحب او تأجيل طلب استجوابهم والاكتفاء بتنفيذ توصيات تقرير اللجنة البرلمانية أشؤون التعليم والثقافة، الَّتِي تُولِت التَّحَقيقَ في الموضوع ولم يصسر تقريرها

ويبدو ان نجّاح مثل هذا المسعى سيكون في حال تحققه، في اطار تُسوّية تستهّدف تحميل بعضٌ كبّار قيانيي وزارة الاعلامُ والمجلس الوطني للتقافة والقنون والأداب المسؤولية الادارية، ومعظمهم من نوي التوجه الليبرالي، وإبعادهم واستبدالهم بقياسين اكشر قبولاً لدى القيار الاسلامي، الذي لم يخف منذ فترة رغبته في مدّ نفونه الى الاجهزة الاعلامية والثقافية، بما يتناسب ونفوده الممتد سياسياً في العديد من أجهزة الدولة التنفينية والاشتراعية!

ومن ملامح هذه التسوية المحتملة زيادة التشدد في المعايير الرقائسة مستقبلاً على الكتب وكنلك على الاعمال السرحية والفنية، وقد صدرت توصيات برلمانية سأبقة حول هذا الإمر وَهذا يعني أن الدورة المقبلة لمعرض الكتاب العربي في الكويت سْتَكُونَ اكْثُر تَشْيَداً في التَعامل مع يور النشر العربية المُسَاركة، والتي ابدى عدد منها عدم حماسة للمشاركة في حال استمرت العابير الرقابية التي كانت سائدة في النورة السابقة للمعرض وتتجه لتكون اكثر تشعداً... وبالتاكيد فإن المعايير الرقابية خارج فترة دورات معرض الكتاب سنكون اكثر قسوة!

* كاتب كويتي، رئيس تحرير مجلة وقرطاس،

وعندما خرج عبدالستار الطويلة من المعتقل كانت مضت خمس سنوات ونصق السنة على اعتقاله، إذ أنه ضرح في شياطً (فبراير) ١٩٦٤، ولكن ليعود مرة أخرى بعد عامين لمدة سنتة اشبهر اخبري. وبذلك يكونن یعد کفاح طویل وشنجاع مع المرض، امضى من حياته في المعتقل ثلاث عشرة سنة، انطفات حياة مناضل مصري أصيل ومفكر سياري هو عبدالستار الطويلة عن سبعين

بسبب الرأى وما يعتقد انه حق. وسرعان ما أخذ يمارس نضاله بالشجاعة نفسها سابحاً مرة اخرى ضد التيار. فعندما مات عبدالناصر في ايلول (سيتمبر) ١٩٧٠، وانتعشت بعده القوى المضروبة في عهده، نسى عبدالستار الطويلة ما تعرض له من اعتقَال وتعنيب في عهد عبدالناصر، ووقف فيْ مجلة دروز اليوسيف، موقف النفاع عنه لكنة في الوقت نفسه وقف موقف التَّاسِد مقّ الرَّئيسُ السادات، وحظي بثقته. فلما تشبيُّ حرب تشرِّين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣، كتب كتأبًّا عنها تحت عنوان: «حبرب السباعيات السبعَّة صند في بيروت في اذار (مارس) ١٩٧٤، ولكنَّ في حزيران (يونيو) استدعاه الرئيس السادات لْمُقَّابِلَتَّهُ وَطُلُبٌ مَنَّهُ اعادة كتَّابَةَ الْكتابِ في ضوء المعلومات العسكرية التي سيتاح لة الحصول عليها في برنامج القاءات مع قادة الجيش المصري وأبطالهم وهو ما تم فعلاً حيث قابل ٢٤ قائداً من قواد الجيش المصري النين اشتركوا في هذه الحرب واجرى معهم مناقشات وحوارات تمخضت عنها طبعة ثانية من الكتاب في ٤٣٥ صفحة، تعد مصدراً مهماً من مصابر تأريخ حرب ١٩٧٣ وطبعته الهيئة

المصرية للكتاب، فرع بيروت. فلما قام السادات بمنادرة القدس، لم يتريد عبدالستار الطويلة في تأييد المبادرة، مثله في نلك مثل جميع كتاب مُجِلة دروزاليوسف، وعبدُ كبير من اليساريين، في حين عارض المبادرة حزب التجمع الوطني الذي يضم اليسسار المصري، فانقسم اليسلار بنك بين مويدين

ومعارضين. وسارع عبدالستار الطويلة بإصدار كتاب تحت عنوان: والسيادات في استرائيل، عن دار التعاون في القاهرة ناقش فيه حجج الرافضين للمبادرة مناقشة واسعة النطاق، والحقّ بالكتاب مجموعة مقالات الكتاب اليساريين النين أيبوها.

- فلما تكونت جبهة الرفض العربية اصدر عبدالستار الطويلة كتابأ جبيدا تحت عنوان درفض الرفض، حسوار مع جسيسة الرفض العربية، وناقش فيه المُجَّالات الحُمسة التي ركزت عليها حملات حبهة الرفض، وهي قضيةً فلسطين، ومصر والولايات المتحدة، والصداقة المصرية - السوفياتية، والانفتاح الاقتصادي، والوحيدة العبربية. وقنام بتنفييد حنجج المعارضين، واحْتتمه بعبارة «يا غَرب العالم اتحدوا، على نسق عبارة ماركس الشهيرة ديا عمال الغالم التحدواء.

وأتبع نلك بكتأب تحت عنوان «أزمة اليسار المصري، تعرِّض فيه للانقسام الذي حدث في صغوف اليسار المصري بسب مبادرة القت بنظرة نقدية موضوعية وتاريخية. واخت الرئيس القدافي بكتابين هما: «ماذا د العقيد القذافي من مصر؟، ودالقذافي ومص المكن والمستحيل.

' قَلْمًا ' اقْتَنْعَتْ مِنْظُمُهُ الْتَحَرَّبُرُ ۖ الْفَلْسِطِيئِيةُ بمنهج السادات في التفاوض، وابرمت مع اسرائيل اتفاقية ،غرَّة - أرَّينِها، وتبعُها الاردنَّ بإبرام الاتفاق الاردني - الاسبرائيلي، كستب عَبِدَالْسِتَارُ الطَّوْيِلَةِ كُتَابِهِ: وَمَنْ المُّسَادَاتِ المِّ، عرفات في اصطبل داود، عقد فيه مقارنة بين كامب بيقيد سنة ١٩٧٩ وكامب بيفيد ١٩٩٣ وقال: إنه لو كان ابو عمار وقع اتفاق كامية سَقِيدَ ﴿ ٢٩٧٩ مَا كَانْتَ اسْتُرَاتُولَ غَرْثُ لَبِنَانَ لِأَنَّ توقيع الإتفاق كان يفقد المقاومة الفلسطينية في جِنْوَبُ لبِنْآنَ الْمَبُرْزَ لِمُواصِلةٌ كَفِاحُها للسَّلَّحَ ضد اسرائيل. كما إن حل القضية الفلسطينية كان سُنتُسْلُهُلُ حَلْ مُشْكِلَةُ الْجُولُانِ أَفْلا تَجْرِقُ اسرائيل على ضمها كما فعلت.

وفي خلال نلك كان عبدالستار الطوبلة يواصلٌ نضاله السياسي ضد القوى الرجعية المتلف عنه بالدين السيطرة عُلَى الإقتصاد المصري، فأصدن كتأبة اشتركات توظيف الامواليُّ، ولم يمنعه تأييده لمباعرة السادات من معارضة سياسته الداخلية، في ما يتصل بالانف تناح الاست هلاكي، واتق لابه على الديموقراطية، التي أخذ يوجه لها الضربات بعد أحداثُ ١٨ و ١٩٥ كانونَ الثاني (يناير) ١٩٧ على النحو الذي عرضه لغضب السيادات، فاقتصناه عنَّ تمثيل مجلة درونُ اليوسف، في رئاسة الجمهورية. ثم شرح فيمار بِعِدْ مِنْهِجِ النَّسَنَادَاتِ بِالتَّفْضَيْلَ قَى كُتَابَ لَّهِ عُنْهِ إِ صدر العّام ١٩٩٢ تحت عنوان والسادات الذيُّ عرفته، وأوضح طريقة تعامله مع الصحافيين عموما، وصدر عن هيئية الكتاب ويعد كتأبّأ

السياسي بعد اغتيال السَّادّاتُ وتُولِّي الرئيس حسني مُبارك رئاسة مصير، وهو خَط تَايِيدُ السياسة المصرية الخارجية وتأييد المعاهدة المصرية الأسر البياية، مع تاييد القضيايا العربية التحررية. وفيّ الوقت نفسه نقد السياسة الداخلية المتجهة الى خصخصة: الاقتصاد المصري، انطلاقًا مَنْ قَكْرَهُ اليساري، إ والوقسوف الى جسانب توسسيع رقسعسة الديموقراطية لتصل الى مداها الليبرالي، ومهاجمة أي تصرف حكومي يستهدف الحريات او يعتدي على حقوق الأنسان. ، وعندما برز الإرهاب الديني ليهند مصيرة

وأستمر عبدالستار الطويلة في هذا الخط

الحضارة والتقدم في مصر، كانّ قلم عبدالستار الطويلة شديد الوطآة على هذا التعار، كاشفاً ابعاده والقوى التي تحركه، كما تصدى للقوى الفكرية التي أرانت ارشاب المفكرين المصريين بتهمة التكفير لإجهاض حرية الرأي.

وخلال ذلك وسع عبدالستار الطويلة من مناسره، فلم يكتب فقط في دروز البوسف، بل كنتُ فِي ﴿ اللَّوْفَدَ * وَفَيْ ﴿ أَضَّالُ النَّهِ وَمِ ، وَفِي والمساءة وفي غيرها من الجرائد والمُصلات، دفاعا عن الحق والحرية، وهجوما على البغى والطغيان. وكان من افضل ما فعل أن ضم مقالاته في كتاب أصبيرته هيئة الكتاب المصرية تحت عنوان ،حكومة مننية ام سنية، صير العام ١٩٩٦، بعد يمثابة كشيف حسَّتات لم اقفة السيأسنة الشجاعة النبيلة التي عبر فيها عما يعتقد انه حق وعدل,

NO CONTRACTOR OF THE STATE OF T * كاتب وأكاديمي مصري.

قوة معطلة

وقفت أنامل جموع المسلمين وهم يتدافعون على المسجد الحرام في

كان منظرهم مفرحاً وهم يتوافدون في ملابس الإهرام البيضا.

قال صديق اميركي مسلم كان يقف بجواري ويشهد المنظر نفسه

لم اعقب على قوله بشيء، وتذكرت انني سمعت التعبير نفسه من

- كيف يكون أتباع الاسلام اقوياء لهذا الحد، ومع ذلك يتجاس

اعداؤهم على توجيه الضربات إليهم. قلت له: اعترف معك بأن السلمين اقوياء، ولكنهم لا يدركون سر

قوتهم، ولا يوظفون هذه القوة ولو معنوياً، وبالتالي فنحن قوة ساكنة.

إن مشهد المعتمرين وهم يطوفون حول الكعبة، ومشهد الحجاج

وهم في طريقهم الى عرفات من المشاهد التي لا تنمحي من الذاكرة."

وكل مناسك السلمين ومناطق عبادتهم من الشاهد ألتي لا تنسى

انفصل واستقل وحده وسار في اتجاه لم يكن هو الاتجاه الذي سار

تورة تمثلت في تغيير الشخصية الإنسانية وميلاد انسار جديد

ولكن هذا قائم في ميدان العبادات وحده، أما ميدان المعاملات فقر

أنَّ معجزة الاسلام الاولى انه نجح عن طريق العبادات أن معدد

لقد كان العرب قبل بعثة الرسول وتحولهم الى الاسلام مجموعة من

إن الإنسان المسلم يفتح عقله على الحقيقة العليا، وتتغير تصورات

عن خالقه فلا يعود أسير الخرافات والاوثان، ويصب هذا كله في بناء

الشخصية، فإذا نحن أمام مسلم تنطيق عباداته مع معاملاته، ويتسق

وفيشت في المسلمين بعض امراض العصسر، وكان أخطر هذه

إن بعض المسلمين يمارس عباداته باهتمام ورغبة، انه يصلى مثلاً

ويصوم ويزكي ويعتمر ويحج. وهو في هذا كله يبدو لك نموذجاً طيباً للمسلم المتعبد. لكنه في

إنه يغش مثلا في معاملاته على رغم قول الرسول من غشنا فليس

منا». وهو لا يتقن عمله على رغم قولِ الحق دوقل اعملوا فسيرى الله

عملكم ورسوله والمؤمنون. وهو أحياناً بآكل حقوق غيره ممن يشاركهم

شعارات تقول «هذه نقرة وهذه نقرة أخرى»، مع أن هذا شيء لا يعرفه

ان عظمة الاسلام انه بين إلهي وعملي محاً، هو بين يرينا كيف أَ نتعبد لله، ويرينا في الوقت نفسه كيف نسك في الحياة وكيف نعيش

فيها. ولا يغني هنا جانب عن جانب، بمعنى أن التعبد وحده لا يغنى

من الامراض التي اصابت المسلمين ايضا مرض الانانية، واعتبار

ولقد ترتب على هذه الانانية أن غرقت مصالح المسلمين العامة أ

وضاعت في النصالح الخاصة، وتباعد السلمون عن بعضهم البعض،

وتفرقوا فلم يعودوا كتلة يحسب العدو حسابها، إنما صاروا شظايا

وأصبح من السهل على عسوهم ان يضسرب هذه الشظايا المتناثرة

المتباعدة. والطريق الوحيد لاستمادة المسلمين لقوتهم أن يعيدوا الصلة

ين العبادات والمعاملات، وان يتجمعوا تحت راية واحدة، وان يدركوا

ان كثرة العدد ليست هي القوة، لأنها قد تكون كثرة كغثاء السيل... لا

أحمد بهجت

باختصار وقع الفصل بين مجال العبادة ومجال المعاملات، ورفعت

في تجارة أو بيع على رغم النصوص القاطعة الصريحة بتحريم ذلك.

الامراض هذا ألفصل الذي وقع بين العبادات والمعاملات.

مجال المعاملات او مجال الحياة يمضي على نحو أخر.

الاسلام ولا يتصور أن يكون عليه حال المسلم

عنْ الدنيا، كما أن الدنيا لا تستغنى عن التعبد.

الحدود الأمنة للمره هيّ جلده... أو نفسه فحسب.

القبائل التي لا تحمل مدينة ولا تساهم في حضارة البسّرية بعد نرول.

الاسلام وتحولهم اليه صاروا هم الضبوء الهادي أمام البشرية وصاروا امسماب حضارة قائدة تستطيع إنقاذ الأنسان والجتمع

قوة معطلة لا تخيف اخداً ولا تردع احداً ولا تجلب الهيبة.

بسهولة، لانها تترك في القلب مذاق الحق الدعوم بالقود.

كنا في الدي، وقال هذا الصديق المسلم الذي ينتمي لأسيا:

العشير الأواخر من شهر رمضان. كانوا موجات وراء موجات.

فيه في بداية الدعوة الاسلامية

ثورة هائلة في مجال المعاملات

كانت العبادات والمعاملات وجهين لعملة واحدة.

ظاهره مع باطنه، وتلتحم دنياه باخرته.

شم مرت الايام.

قيمة لها ولا خطر.

ويشبهون بحرا تتكسر أمواجه عن الزيد الأبيض

مديق اجنبي مسلم، وإن اختافت صباغة السوال.

- ما أقوى المسلمين، وما أكثر عددهم.

«كوندون» عن الدالاي لاما والتيبت

الهاجس الديني يظهر مجدداً في فيلم لمارتين سكورسيزي

🗇 هوليوود - محمد رضا

■ عاملان اثرا في حياة المضرج مارتن سكورسيزي عندما كان صغيراً يترعرع في حي «كوينر» في تيويورك، كما لم يؤثر فيها أي عامل أخر: الدين والسيئما

لَاحَقَأَ آمَتُهِنَ ٱلسينما وبقي الدين عاملاً رئيسياً في مختلف أعماله، إن لم يكن لناحية الأحداث قلناحية رسم الشخصيات والاحاطة بُخْلَفُيْلَتِهَا الخَاصَةِ: «صحبة طيبة» والتور الهائج» وسأنق التاكسي، كايب فيرء وغيرها الكثير.

لكنه بالطبع تطرق الى الدين كموضوع ولو من خلال تفسير خاص ألَّب عليْهُ، في الَّعام ١٩٨٨، الكنَّيسة وقريقاً كبيراً من الرأي العام. القيلم كانُ والعشباءُ الأخير للمسبح، الذي لم يشبُّهُ أي فيلم أخر عن حياة للسيد المسيح تم تقتيمه في السينما من قبل، وهناك نصيب كبير منها. واحد من تلك الاختلافات حينها الصورة التي ثم تقديم المسيح عليها، قمندُ بداية الغيلم بدرك الشِّناهد أن هذا الرسُّم لا يشبه أي رسم أِخْرُ تقدمت به السَّينما (الآميركية على الأخص) من قبل. هذا المسَّيح لأ يعلم في البداية ما إذا اتت تلك الأصبوات التي تتريد في داخله، أو التي يُسمَعِهَا مَنْ حَوِلَهُ، تَرِيدَ بِهِ خَيِراً امْ شَراً. آهِي المُلائكةُ تَتَحِيثُ اليهِ أَمْ ٱلشياطين؛ وعندمًا يدرِّكُ انْها لا بد انْ تكون المَلَّائكة، يركبه ريب آخَر إنْ يتساعل عما إذا كان يؤدي رسالته على خير وجه أم لا؟ هل يستطيع أن يُكون انساناً عادياً لم أنه حُكم عليه ان يبدّق أماماً لاتباعه وهناك ذلك الشهد الذي تتراعى امامه تلك الشياطين قبل ان يهزمها بايمانه وكيف تراعث له؛ الَّم تَنْطلقَ من ذات مرتابة بما هي عليه؛

إذا اطلق سكورسيزي هذه الأسئلة لم يتَّخذُ منها مبرراً لتقسم فيلم ضد الدين. والعشاء الأخير للمسيح، فيلم ديني بقدر ما هو ديني الفيلم الذي كانَّت شركة ابع عَفَّيْف المثلُّلُ للتُّوزُيعَ تُعرضه في صالة سينما الريقولي في بيروت في كِلُّ عيد ميلاد تَحتُّ عنوان ،حيَّاة والام السيد المُسْيَّمَ، لَكُنَّهُ كَانَ مَحْتَلَفًا تَمَاماً عَنَ الْإَقْلَامِ الْنِينِيَّةِ الْأَخْرِي.

فاصل يتفاوت

بعد تسع سنوات يتاح لمارتين سكورسيني تقديم فيلمه الديني المباشر الثاني تحت عنوان وكوندون، Kundun (**** مَنْ خُمْسة). منه المرة الموضوع ليس المسيح بل الدالاي لاماً، لكن الروحانية التي في فيلم سكورسيزي السابق هي ذاتها التي نظمسها هنا. المعالجة تضتلف باختلاف الموضوع، لكن النظرة لا تزال مشبعة بتلك العوامل التي تبحث عن المشاهد المنفَّتح على الثقافات الأخرى او الذي لا يمانع في أن يكون الضفة الأخرى التي يسعى الفيلم اليها.

البونية ليست واحدة من الديانات السماوية الثلاث، والفاصل من هذه البيانات وبين البونية ينطلق اساساً من هذه الحقيقة. وهو فاصلُ يتفاوت، لاحقاً، بين موقف كل مشاهد على حدة. ما يحاول الفيلم عمله هو تقريب تلك المسافة من دون أن يسبعي الى فرضتها على المشاهد. وشَخصَياً لا اعتقد بأن الفيلم مبروباغاندا، دينية على رغم أن هناك أَفُلاماً على هذا النحو تم انتاجها في السنوات الأخيرة من بينها فيلم الايطالي برناردو برتولوتشي أبوذا الصغير، الذي أعتزل الشيوعية واعتنق البونية كبديل لها.

بالنسبة الى سكورسيزي الأمر مختلف، ويعبر عن هذا الاختلاف عاملان مهمان: أنشغاله بجمالية الفيلم عن عمقه، وانطلاقه بعد نحو ثلاثة أرباع السَّاعة من بدأية الغيلم في سبر غور الوضع السياسي الذي كان قائماً منذ أواخر الأربعينات بين التبيت والصين.

يبدا الفيلم في العام ١٩٣٣ حيث نرى راهباً بونياً «يكتشف» طفلاً بعثقد بأنه روح الدالاي لاما الثالث عشر. الطفل لا يعى ما يدور حوله عُندما بيدا الراهب وجمع من رفاقه استحانه التاكد من طنونهم، لكنه ينجح في الامتحان ويتناكد لهؤلاء ان الطفل هو الدالاي لاما بالقعل، ما يَتْمَكُّلُ نَقَلَّةَ نَوعيةً مَهْمَّةً في حياة الطفل وأهله الَّذين ينتَّقَلُونَ أَلِى القَصر المخصص لهم حيث يُعاملُ الطَّفَل حسبِ الطقوسُ المُفترضَةُ ويُمنح اسم كوندون، أي دمحيط المعرفة،

بعد ذلك ينتقل الفيلم الى مرحلة اخرى ليطلعنا على فترة ترعرع ون وما كان يواجهه من واجبات. وتتبدى هنا رغبة معلفة أو -ى مقيدة - لنراسة نشباة طفل في مثل هذا الجو الخاص والصراع لا بد انَّه يحمله في داخله بين طبَّيعة اي ولد في سنه وبين المهامّ اء على عاتقه ومن بينها ان يتصرف كموجه (بينما هو في حاجةً سة لمن يوجهه). وعلى الأرجح، فإن حقيقة أن المَّادة مقَّتبِّسة عُن ذكرات الدالاي لاما نفسه، وأن المخرج أراد احترام شخصية اللاما، منعا سكورسيَّري من أن يتمتع بيد طلَّيقة في معالَّجة هذا الجزء من الفيلم على نحو أكثر واقعيّة ومنّطقية.

لكن بعض شروط مشاهدة فيلم يحيطه المخرج بعنايته ويمنحه قدرأ كبيراً من احترامه من دون ان يتبني بالضرورة ما فيه، هو قبول تلك

لقطة من مكوندون

العناية وتقدير منحى المضرج واختياراته كما وجهة نظره حتى ولو كانت حيانية في الموضوع.

وعلى رغم محانير تناول تلك الشخصية بانحياز مطلق ومز دون اي قدر من الواقعية الحيانية، إلا ان سكورسيزي يشيد بناء فنها خالصاً يقوى شائه ويرتفع تأثيراً وجمالية بعد الدقَّانق الـ ٥٠ الاولى (مدة عرض الفيلم ساعتان وربع الساعة ؛ حينها يكون الفيلم تجاوز فترة ترعرع الصبى وانتقل معه الى سن الشباب، أي الى مرحلة الاربعينات عندما يبدأ كوندون ادراك بعض ما يدور حوله من شؤون هذا العالم.

هذه المعرفة كانت جزءاً مهما وذات حير أكبر في فيلد ،سبع سنوات في التيبت، للمخرج الغرنسي جان - جاكِ أنوا الذيَّ سبق ، كوننون، الى الْعُروضُ السينمائيّة بثلاثة شهور تقريباً، لكن «سبّع سنوات...، يتحدث عن الرحالة النمسوي هنريخ هارر (براد بت) الذي وصل مع صديق له (سيفيد تيوليس) الى التيبت شرباً من المعتقل البريطاني في شَنال الهند

هنريخ، حسب مذكراته وكما نشاهد على الشاشة ايضاً. مُعَ الدي علَم كوندون وثقفه قدر المستطاع في سلسلةٌ من المشاهدُ التي لاَّ نراهاً هناً. فَتُقَافَةُ ٱللَّامَا فَيُ هَذَا الفَيلَّمُ تَثَّاتَى أَسَاسَاً مِنْ مَحْيِطَهُ ٱلبُوذُي/ التيبيتي المباشر ومنَّ أعضاء المُجلس الَّذين يلقَّنُونَهُ بِعضَ ما يعرَّفُونَهُ

وليس في أي مكان من فيلم سكورسيري ايحاء بان «محيط المعرفة» كان مُحَيِّطاً حَقَّيقياً مِنَ الأَمْراكِ الأَعلى مستوى مِن محيط، كونبون؛ المباشير. بل نراه في عدد من المواقف بالغ السذاجة والضعف كما الحال عندما تطالعه، وهو لا يرال في مطلع شبابه، تباشير الأزمة مع الصين

معظم الوقت.

هنا يبدأ الفيلم بالتبلور صوب عمل سياسي الى حد، او على الآقل الى عمل ذي وجهة نُظر في الاحداث السياسية وَالتاريخية الَّتِي وقعت هذاك في تلك الأونة. سكورسيزي لا يتواني عن تصوير جور الحكم المبيني وتعسكه بالعقيدة الشيوعية ونبذه الروحانية والدين على

خلال الحرب العالمية الثانية

من أرشَماً دات وينتَطُرون منه - في الوقت ذاته - ان يكون القائد الملهم

التي بدأت تعبر عن رغبتها في ضم التيبت رسمياً اليها.

هَنَا بِلِتَـقَي «كوندون» و«٧ سنوات...، في الصَّديثُ عن قبيام الصين باحتلال التيبيت في العام ١٩٥٠. لكن في حين أن معالجة المخرج أنو تُلتزم قَدْراً جِنْياً مِن ٱلتاليفُ السينمائي دَّامجة مشاهد لمعارك ولأنقاض وقتلى، يقرر سكورسيزي، بحنكة، الابتعاد عن تصوير الهجوم الصيني على البِلَّادُ عَيِنياً مُسَنَّعَيِضًا بردَّات الفعل التي تتنَّاهي الي «كوندونه»

أساس أنهما «أفيون الشبعوب».

حَلَّالَ نَلْكَ. فَإِنَّ مَا نُوادَ هُو صَعَامَ بِينَ شَعِبِينَ وَتَقَافِتَينَ وَمَنْهَجِينَ فَي الحياة. ومع انَ النظرةُ الغربية تؤيَّدُ ٱلنيموقَّراطية وتَدعو لاستَقَلالٌ التبيت. إلا آن الفيلم ينهب الى حد تصوير تُضَادُل الغرب أنذاك عن تقديدُ الدعم التي التيبتُ أو رئيسها. وهذا ما يَفْرض عليه الهرب متخفياً مع بعض رجاله وقطع الوف الاميال باتجاه الحدود الهندية التي لا يزال شدًّا ء الكوندون، يعيش فيها.

الساعة الأخد : من الدعم هي افضل ما فيه. هذا تتصاعد حدة الدسراع من العاشي السيوعي والبوذي وتتبلور على صعيد تأثيرها على الفرد (كوندون) وعلى الجُماعة (التيبت) بأسرها. هنا أيضاً تُريد عين سكورسيري من النستع بالموقع الطبيعي الجميل للمكان، والطبيعة التَّي هَانِت. حَـتَّى ذلك الحَّين. جِـزَّءَأُ مِنْ الدَّيكور المُحيط، تعرف كيف تتسئل الى مقدمة الصورة لتني تشترك في بلورة سكورسيري الدرامية

يعود الفضل في ذلك الى عاملين مهمين: الأول تصوير روجر ديكئن الْبِارْع (صور سابقاً «شجاعة تحتّ النار» «مشيّة الرجلُ الْمُيتُ»، «جَبِالُ النَّصَرِّ، وغيَّرُها) وموسيقي فيليب غلاسَ الفعالة في تاسيس الحالة/ الجنز إكلاهما ابل الى الأوسكار لا مصالة كنلك مصمم الأزياء دانتي عيريتي ومصمم المناظر الأن تومكينز)،

ى من مجيد أياً من ممثلي فيلم استبع سنوات في التيبت، في هذا الفيسم، فبينما كأن جان - جَّاك أنو يصور فيلمه في الأرجنتين كان مَّارتن سنورسيري يصور فيلمه في المغرب الذي صور فيه ايضاً «العشاء

عَنَّى الشَّاشَّة لا يمكن إن تدرك إنْ ما ترأه من طبيعة أخاذة وخاصة لا يمت الى تلك المنطقة الجبلية النائية (والتَّلجية) منَّ العالم. كاميرا بيكنز تُنقل من المغرب بعض تلك المناطق غير المعروفة، وبمعونة فريق كبير من المثلين الأسيوبين واهتمام صانعي الفيلم بالتفاصيل فإن التيبت كلها انتقلت الى حضن المغرب الجميل.

ن دسیع سفوات فی التبیت، بیراد بت ک

الجندة للموضوع.

الفيلم في الرواج، فإن «كوندون، يخلو من أي نجم معروف. لكن مصير الفيلم الجديد لنَّ يختلف كثيراً عن مصير الَّفيلم الأولُّ لناحية الاقبالُ الجماهيري عليه، ولو أن اسم سكورسيزي يمنحه مزايا مهمة على هذا

«درس في التانغو»: عندما تنساق المخرجة خلف غواية الرقص!

🗆 لندن – غالية قباني

■ يقع هذا القبلم على الحدود الواهية ما بين الواقع والسينما، في تشاوله تجربة سخسرك سينمانية سعت الى تعلم دروس بي النائغو، الرقصة الإرجنتينية الشهيرة، لتنتهي الى فكرة اخراج فيلم حول الموضوع. وكي توقع المتغرج بهذا الوهم، تركث سالي بودر الأسماء كصا شي في الواقع، وقيامت مباداء النور الرئيسسي في

المذرجة البريطانية سبال بوتر معزولة كمخرجة مسرحيا وسيتماذية، قدمت من قبل افلاماً وثائقية والبلدين روائيين احفارو النهب، (١٩٨٣) بطولة جسولي كسريسستي، ودأورلاندو، (١٩٩٢) الذي رشح للأوسكار وحصل على تقدير النّقاد في اماكن عدة في العالم، وهو عن رواية لفرجينياً وولف. في هذا الفيلم تنتقل بوتر الى عوالّم أخرى مختلفة، فهذا فيلم موسيقي راقص، مهووس بِفُكْرَة النَّانْغُوِّ. لَكُنْ الى أي صدى يقدم حبكة مقنعة تبرر كل مشاهد لر قصري؟

يفتتح الفيلم بمشهد جلوس مخرجة في أواخر اربعيثاتها الى طاولتها لكتابة سيناريو فيلم عن قتل متسلسل لعارضات أزياء. تتقاطع مشاهد السيناريو المفترض بصرياً مع مشهد كتابته، وقد مير الفيلم بين الستويين: الأبيض والأسود للمشاهد الواقعية، والألوان للسيناريو الذي تجري كتابته. ثنتقل سالي الى باريس، هناك بتسسلل الي سمعها صوت موسيقي تانغو أثناء سرورها أمام أحد السارح فتدخل لتتفرج على ثنائي راقص، اصدهما الراقص الارجنتيني الشهير بابلو فيرون، بعد العرض تطلب من الشباب أن بعلمها الرقص، ويبدأ من ثم تقسيم الفيلم الى دروس - تكمل عشرة مع نهاية الفيلم - تتوزع اماكنها ما بين باريس ولندن وبيسونس

المشاهد الراقصية الجميلة التي تنسباق العطلة الى فكرة الدروس، وعندما تستدعى الى



من فيلم وبرس في التانغوء.

الفيلم، فتقرر أن تنساه بعد أن تكتشف انها كانت تشتغل على فيلم لن تنجزه. تعود الى باريس وتخبر بابلو بقرارها، وتبدأ فكرة انجاز فيلم تكون موضوعته رقصة التانغو. تتبايل مع بابلو الاتفاق، هو يعلمها الرقص باحتراف وهي ستخرجه، لا تقدم سوى بروفات تجعله بطل فيلمها القادم. يتمتع الفيلم بالعديد من للرقص. لم تعد تفكر بالسيناريو

كما كانت تفعل مع فيلمها الذي صممها بابلو بنفسه (واقعياً). تخلت عنه. يصاول «بروس في التانفو، لكن ذلك كان على حساب تماسك الفيلم الذي بدا ضعيفاً غير مقنع مقاربة افلام شولبوود الموسيقية،

مع فسارق في النظرة، فسفي هذه هذًّا الضّعف الى أن السيناريو لم الأضيرة هناك دائما حبكة تعتمد يعتمد على نص مكتوب، كما هي على وجبود رجل، يلتقي بفتاة فيمنتها بورا في العرضّ. الحال مع فيلم المُصَرِّحَةُ السَّابِقُ اما هنا فالمرآة هي التي تبادر «اورلائدو، الذي اعسته بنفسسها، لتقنيم الرجل في فيلمها المقبل، على رغم ان الرواية تبحسر في التاريخ أربعة قرون. لكنها هنأ فسالي بوتر مناصرة متحصسة تنساق خلف غواية المساهد الراقصة، صنعةلة بسهولة بين عواصم العالم، تحكى عن فيلم

للصركمة النسوية، لذا نمنح الشخصصة النسائية دورأ ابجابياً، أنْ رَقَصَةَ التَّانَعُوْ رَقَصَةً الْمِيمِية النكورية، الرجل فيها هو الذي يقود المراة، ويحدد حركتها، اذا كَانَ النزاع دانسا بشور بين سالي وبابلو الذي يعول لها غاضيتاً في اعقاب حفل مشترك قدماه في باريس، انها في رقصها

لا تنقاد له لذا تحد من حريته ف الصركة، لكنها عندما تقرر أنّ تدخله في فيلمها المقعل تفرض عليه الشَّرط نفسه، ان تقوده في مجالها الحاص بها.

الفيلم الذي يبدا برغبة شديدة لتعلم التأنغو ينتهى بتعلم اشياء كثيرة عن الحياة والعلاقة بين الرجل والمرأة والغيرة والفقدان، تقول المخرجة في مقابلة معها ان الفيلم يعتمد كثيراً على جانب من تجربتها الشخصية، ففي ألعام ١٩٩٣ تعسرفت على بالو وبدأت معه دروسا في التأنغو، ثم قدما كتنائي عروضا مشتركة في امستردام ومرسيليا. وقد أرابت

من فيلمها هذا الشركين على حاذبية المتضادات الثقافة الانغلوساكسونية في مشايل الثقافة اللاتبنية، الذكورة مقابل الانوثة، العاشق والمعشوق، القائد والمقاد، والصراع بين شخصين عل منهما اعتاد أن يكون في مجاله الإبداعي هو القائد، ونضبف كذلك الغارق في العسمس ايضساً، لم الضّلاف في الإنهان، أسالمضرحة يهودية، وعندها قررت مع بابلو ان بتروجا اصطحبته الى عنيس بهودي بعد أن ارتدى القبعة التقليدية، واكتفى الشهد بتقديم ترتیل بیتی طویل لا مبرر له. يقدم دررس في التانغي متعة بصرية لمحبى عُدًّا الْغُنْ، أَصَافِية لرشاقة كاميرا مدير التصوير روبي مالر الذي أجاد تُحريكها فَيْ محتلف مشاهد الرقص، لتركز على زوايا منضتلفة في المكان والأشخاص. كما أن فكرة انجاز لجرائر القيلم بالأبيض والأسود تعيد الى الانهان رومانسية الافلام لكويت الرياط الكلاسبكية، اضافة بالطبع لتعة الرَّيَّاضِ قنوحة موسيقى التانغو بحد داتها، والثى قدمت كذلك كخلفية ليعض القاهرة المُسَاّهد، وأجاد مالن استغلال بيروت غداد الحساسية الضوئية، ويمكن تونس مسلاحظة نلك في المشساهد الشي صورت في شعقَّة المضرجـة، إذَّ يسبود الضوء الإبيض، ويبدو متسقاً مع بياض صفحات الورق، وعدم قدرة سالي على الكتابة، عمان مست*قط*ً قامت سالي بوتر باداء الدور لرئيسي في الفيلم، للمرة الأولى في حياتها. وباستثناء تميزها في مشاهد الرقص، وهو مجالها الذي طهران تجيده كما يبدي، لم تقدم اداء ستميرا وانفا باهتأ ضعيفا، ىرلىن خصوصاً في تعابير الوجه، وهي تبسرر نلك بانها لم تجد بين باريس الممشلات من هي كفؤ لُلقيام بهذا جنيف رودا الدور، اصا راقتصات الشانغية الشبهيرات فليس بينهن من مثلت من قبل. لكن النتيجة الأخدرة ان

المخرجة انجزت فيلمها الشخصي

حياتها الواقعية، رقصت رقصتها

صلى الله عليه وسلا الله على العبياد ذارر له عند الله عنضت ان يحمله آکیر المسة ومس فليس لع عند الله عصد ال حظهالصه از سا ، عدد وارسا ادظه المديدة أالفجر الشروق الثنين العصرا المغرب العساد 0.75 للنبيئة المنورة القيس للحيلة 7,07 7,75 0, -1 7,10 14,18 10.51 17.77 0,5 €,04 11,05 10.0 17.77 ٧,٤ 7,17 35, 17 10,01 34,77 1.15 0,17 17,00 ¥,10 17.57 14.40 14,45 19.57 7,44 1V, 50 1Y, -5 10.7 1). 1,11 £.or 0,1 0,01 5,43 17.19 11,01 31,08 0,44 7, £A 37,44 14,14 V.11 0,20 17,70 14.04 10.5 جيبوتي دمشق 14,44 ₹,٣٧ 0,10 14.27 14,10 7,71 1,04 47.4 17,77 7,00 0,10 7,77 17,14 طرابلس العرب ٣, ٥ 10.45 17,77 7,0£ 14.44 3,7 1,05 11.07 17.14 12.05 0,77 17,7 14,04 10.77 مليشو 1,44 €,04 14,77 17,17 14,10 10.70 نواكشوط ٣,٣ 1,37 17,77 34, 47 ١٢,٠٣ 3,53 ٥,١٥ 18,08 e,YY 7,27 IV,TA 10,10 ¥,1A a, e 14,04 17,51 10.11 6,48 4.73 18,44 3,11 ىروكسىل ÎV, EA TY. PA A, 48 10.7 3,13 A,+V 17,00 14.11 10.70 4,00 14,5 ¥,50 17.01 10.47 P, YA V,11 14.44 17,77 10,11 0,10 سارلييقو ٦,٥ 14,44 12.01 17, 17 12,27 ستوكهولم V,17 D, £A 17,70 17,05 17. . * كوبنهاغن V.50 M.I W 17.75 11,71 الكره V, TT 14,21 14.12 17,37 12,50 7,57 A,17 17.7 نبلوسيا 14.11 1.70 11.-1 17,17 0,75 واشنطن V. . T 17,71 V.11 15,07 17,14 * تعويم المركز الاسلامي مي أحل. الماسيا

الذي كانت تحلم به، ويتصاهى مع المُعَضَلَة، ثم انتهى القيلم باغنية حب تؤنيها هي بصوتها اختارها المجلس الثقافي البريطاني للعمل في دمشق

🗆 دهشق- مازن بلال

وجهة نظر تعلسية.

الفنون في سورية.

براسة برامية مكثفة لهم.

■ كان التعاون الأول بين معنية الأوبرا العالمية

شونا بيسلى والمعهد العالى للموسيقي في دمشق

اثناء الشحضيرات لأويرا «بيدو وانيس» عندما تم

اختيارها من قبل المجلس الثقافي البريطاني مع عدد

من الفنانين والتقنيين للتعاون مع المعهد. ونتيجة

للتجاح الذي حققته الاوبرا فإن الفنانة شونا بخلت

مع للعهد في تجربة جديدة تتضمن إقامة ورشات

وابرز تواجد شونا بيسلي بشكل دائم في المعهد أمرين أساسيين الأول مقدرة طلاب الأوبرا في

استطاعت هذه الفنانة احياء عبد من الحفلات مع

الطلاب. والثنائي اختلاف نظرة المنهج الذي تملكه شوناً عمّا هو مُتبع في المعهد من قبل المدرسين الروس. وهذا التباين الذي اوجد بعض الخلافات

أغنى عملياً نظرة الطلاب الَّي طبيعة الأوبرا، فبررْت

شونا كفنانة اكثر منها مدرسة على رغم امتلاكها

واللقاء الذي أجريناه معها يبرز الى حد بعيد

• قَعِلْ ثُلِاثَةُ أعوام تقريباً شاركت في أوبرا وبيدو

وانيس، مع مجموعة مغنين سيوريين، هل الحظم بعد هذه

الفشرة تطوراً في الغناء الأويرالي في سدرية وفي طبيعة

هناك الكثبير من الصعوبات المتعلقة بالتعثيل

الغنائي، فظهر حُوف من طبيعة العمل وضخامته

ومن التقنيات المرافقة له. لكن بعد أن تم تقديم الأوبرا

زال هذا الخوف واصبح الطلاب أكثر تقبيلاً لتعلم

الأداء الدرامي المرافق للغناء. بالطبع قان هذا الأصر

ينطبق على من شاهد الأوبرا واستمتع بها فاصبح

اكثر استعداداً لسماع الغناء الأوبرالي، واعتقد بأن

الطلاب البوم متحمسون للتعلم على رغم عدم وجود

عمل مشتركة؛ ما هي طبيعة هذا التّعاون وما هي أهميته

● تقومين الأن مع المعهد العالي للموسيقي بورشات

- ما نقوم به الآن هو نوع من التعاون يساعد

يستطيع الطلآب الاستماع الى أداء كل واحد متهم

بشكل منَّقَرد. فيتعلمون منَّ هذه المشاركة بشكل فعال

وبعيداً عن التدريبات التي تتخذ طابعاً تدريسياً

بُحتاً، واعتقد بأن الغناء الأوبرالي يحتاج لهذا النوع

من التعاون لأنه ينتمي لثقافة أخرى محُتلفة عن

ثقافة البلد. فالطالب يستمع الى الموسيقي والغناء

العربي في كل لحظة من حياته، بينما هو لا يعيش

الثقافة التي تنتمي اليها الأوبرا. لنلك لا بد من ان

نعطيه تلك الثقافة التي تعتبر غربية أو أوروبية

ونلك عبر معايشتها. فَالتدريس الأوبرالي يمنحه

تُقنياتُ الْغناء فَقط بينما هو بصاحة لاستيعاب

الثقافة الضاصة بالأوبرا. فما نفعله عملياً هو اتاحة

المجال للطلاب كي يجوبوا بأنفسهم ممارسة هذه

الثقافة فيغنون بعض المقاطع المختلفة، ويعيشون

حالات من الغناء والأداء الدرامي متباينة وبعيدة عن

صرامة المناهج المقررة لهم. • • لا بد انك اطلعت على اشكال الثقافة الوسيقية

السنورية، سواء الموسيقي أو الغناء بشكله الكلاسيكي

الشرقى، هل تجدين أن هناك بعداً سا بين هذه الاشكال

- هناك فرق كبير بين الموسيقي العربية والغناء

الأوبرالي. أنا ما زلتِ أتعلم عن الموسيقي والغناء

العربيين واحسانا عندما استمع للطلاب يغنون

بالعربية فإننى اختار مقطعا معينا واطلب منهم أن

٣- الواسعة

الأغلاق

٥- من الأطراف - أكمة

٦- غند سر - للنهي ٧- بقية حياة - شنائع

٩- ضد أباطيل - رشف

٤- مسركسر تزلج لبناني - ظريف ولين

حل العند السابق

عرفات ٨ - الباشق - نو ٩- نت - نقدر.

٥٠٠٥٠ عَلْجَرَة وَعُطَاهَا، ١٢٠١٠ أَلْعَرْبِيتَانَ، ٢٠٢١ وَإِنَّ الْحَظْمَ ، ١٤٠ تَيْلِي أُوتُو، ١٤٠٠ كيف وليش، ١٠٠٥ صار وقت

النوم من ١٦٠ منونديال ٨٨، ومن المسلسل الاستيمس تشرق والماء من ١٨ الوندرا، ١٩٠٠ طالبين القرب، ٢١٠٠٠

ر ١٢. معالم المبداج . . ١٨ مسلسل عودي والبيون السراري . . . ١٧ مسلسل عربي ديا عزيزي كلنا لصوص ، ١٢.٠٠

٤ فيديق كليب وجيه وياضعة على تقطه غالكرفيون ورب بينماع قشاع، ٧٠٣٠ كيف وليش، ٨٠٣٠ نهاركم سعيد،

- عُنَدما كِنَا نَحِضُر لأويرا «بيدو - وانيس» كان

وجهة نظرها في طبيعة الغناء الأوبرالي وعلاقته مع

سورية على التطور وتقديم أبوار مضتَّلُفة. بعد

مغنية الأوبرا البريطانية شونا بيسلى:

نسعى الى جيل اوبرالي جديد في شورية

فرقة «الترنيمة» في مسرح الدينة

فن جديد يقوم على الصوت والإيقاع بكل أدواته

🗖 بيروت - فكتور سحاب

فيه غناء ليس غناء لإلحان، وقبه تمثيل ليس تمثيلاً لرواية، وفيه رقص ليس رقصاً حقاً، بل فيه كل هذا بصيفة جبيدة، لذا سمى أسماً جديداً هو دالسرح الصوتيء. وقد أنته فرقة والترنيمية، المصرية، في أخراج وتأليف للفنان انتصار عبدالفتاح. ينخل الجمهور المسرح لاخذ أماكنه، فيجد الفرقة على المسرح: في صدر الخشية صَفَانَ، الأمامَى فيه سنَّ قتيات متربعات، وفي الخلقي سبعيَّة شبان متربعين أيضاً، وخلِّفهم جميعاً سينة جالسة. وعلى الجانب الأيمن طبول تام تام يجلس خلفها فنان سوداني وبجانبه متربعاً فنان شاب وعلى الجاتب الايسر، فنانة سودانية وبحانيها فنأنة مصرية شابة. وفي وسط الْخُشْنِيةُ وَجِثْهُ، مَعْطَاةً بِنْقَابِ أَبِيضٌ، تَركع

10 July 2000 1 12

عددا عد تتوج

فالمناء وحسدها فأنوا

العالم العالم

والخصام والرائسة الماحسون

المناز الرسار الراشار

لعواد حاسي

فنز محصارح حصارك

. 3 --

1. . .

. 5 13

* = =₀

12 25

*= =3 15.75

12 32

. 3.13

15,00

11.74

***=** ,±±

12.50

18,70

1 0

* a

The same of the

■ فن جديد اسمه «المسرخ الصوتي»

تبدأ الغنانة السبودانيية (سيتبونة المجروس) في الغناء بصوت يقرب من المؤثرات الصنوتية، لا الغناء المعنهنود، وَبِالْغَاظَ إِفْرِيقِيةً، وَمعها سهير حسين (وهي مُغْنِية فَرِئْية فِي الفَرقة القَوْمَية العربية، في دار الأوبرا، القاهرة)، فيما يعزف انتصار عبد الفتاح، الجالس في وسط الشبان في الصف الثاني على القاني، على القاني، تشبه الربابة المغربية. بينما ينزل من خلف المتفرجين راقصنة وراقص وهما يعزفان على صَاحِاتُ واحْشَابُ إِيقَاعَيَةُ (كَلَّاكِيت)، لرافقة الخشخاشة المستطيلة التي يعزف بها الفنان السوداني برتابة.

بعدئذ نسمع زلاغيط مصرية تادية، ثم اصواتاً بشرية تشبه صوت البحر، ثم همهمة مستترة. كل هذه صادرة عن صفى الفتيات والفتيان، الذين تجهزوا كلُّ بالة ايقاعية مختلفة. فمنهم الدربكة، أو الدفوف أو الرق، ومنهم الإختشاب الالقاعبة والخلاخيل والصنوج النحاسية والمثلثات المعدنية والإجراس والطشت ليست موسيقي العرض موسيقي معهودة، بل بوليفونيا إيقاعات وأصوات بشرية، مقامية في كثير من الإحيان، تخالطها حركة اجساد فيُّ تَعْبُدِرَ مِتَكَامَلَ مُوحُد. لَمْ يُنَجُر شَيء لاغْناء الايقاعات: لا في الآلات، اذ استعملت حتى القباقيب والهاون وارض المسرح لدق الايقاعات، ولا في التاليف الايقاعي المتسراوح بين الرشابة والانقسلاب الأيقشاعي

وحين تبدأ الراوية، الجسالسة خلف الصُّفِينَ (الفنانة القديرة كوثر مصطفى) في الكلام بلهجة بدوية مغربية – مصرية، تُميلُ لفظ الألف، على طريقة اللفظ اللبناني والتونسي، في كلمات عثل الاولاد (الأوليد). والأيام (الآبيم)، تأخِذ الجشة في الحركة ببطء فتكشفها الراقصة الراكعة امامها، فاذا بشاب يقوم من موته ويبدأ رقصة حب مع الفتاة، فيما يبدأ جوق الفتيات والفتيان في الغناء، من غير آلات موسيقية منغَّمة (عُود أو كمان)، بل مع الآت ابقاعية فقط (ويسمعُي هذا النوع من الغناء في أوروبا أكابيلا)، في غناء مُتلاحق، يبدؤُه مغن، فيلحقه آخرُ بعد برهة، ثم ثالَثُ في اللحن تفسه ليشكلوا (مع همهمات الآخرينِ) بوليفوننا مقامنة عربنة مؤثرة حدأ ويتبين ان المغنى الجالس على اليمين (خَالَدُ عَبِدُ الْغَفِالَ، وهو ايضاً مِن المُغَنَين المنفردين البارزين في الفرقة القومية العربية التي يقونها سليم سحّاب في دار ِ الأُوبِّرِ الْمُصَرِّيةَ) هُو صاحبُ الدورِ الرئيسيُّ فِي غِنَاءَ الرَّجِّالِ، فَيَمَا تَنْقَاسُمَ سَـتُوبَةً وسبهير النور الغنائي النسائي. ذلك على

كلامه، ويغني في اتجاه ثالث، لان الحياة به جمهور السهرات الرمضائية في مسرح بيروت. إذا شئنا تسمية سهلةً، أمكننا متناقضات واتجاهات عديدة ومتعارضة. تسميته جاليه مودرن، عربي. اما صاحب

لم يكن الجمهور بحاجة الى ترضية بعد

العرض المخرج والمؤلف أنتصار عبد الفتاح فيقضل تسمية السرح الصوتي. ويقول ان هذا المسرح يعتمد على الاصوات ولغة

الترنيمة. لكن طول العرض (٥٤ دفيقة) اقتضَى اضافةً وصلة غنائية، حتى يخرج الجسد بتوظيف عناصر مركبة ولغوية ومُوسِيقَيْةٌ مَنْ لِلْوَرُوتُ السَّعْبِيَ، وَالْتَرَكَيْرُ على الصوت بجـمـيع صصائره وأشكاله جمهور مسرح المبينة الى السحور في ساعة معقولة. فغنت ستونة المجروس بخفة دم وصوت افِريقي متفوق. وهي مغنية معروفة جداً في أوروبا، اذ ان اسطواناتها لذلك كان لا بد لانتصار عبد الفتاح من ان يكونِ موسيقياً ايضاً، اي مستمعاً احتلت في السنَّة الماضية (١٩٩٧) المرتبة الثالثة عشرة توزيعاً. ورافقها على الايقاع ممتازاً للموسيقي والايقاعات، يعرف شقيقها عبدالله علي أدم، وعلى العود التفرقة بين صوت وصوت، بين ايقاع وايقاع، ويحس وقع كل منها في النفس رُوحِهَا احمد عبدالكريمُ. فغنت «يا ساعي البشريَّة، لأن تأليفُه ليس تأليفاً مسرحياً البسريد، ودارَّيكم، كليف أنكم،، وهي أغنيــة سودانية شهيرة. مثل صعهود التاليف المسرحي، بل انه

وغنى وعرف على العود الفنان المصرى يؤسس حركته المسرحية على سيأق هيكله محمد عزت، وهو من اعضاء فرقة المسرح العظمي، وهو تشكيل صوتي منوع ومركب الصوتي. فغني من شعر الرّجال المصري من كل العناصر التي نكرناً وغيرها. اما الكبيّر فُؤاد حَداد، والحَانه هو: ستّي يا القصة والرقص والغناء فهى جميعاً اللحم ستُـوَّت (باللهجة اللَّبنانية. وكان حُداد والجلد اللذان يكسوان هذا الهيكل العظمى. لبنانياً فتُمصَّر وصار منَّ عمَّالقَّهَ الزجل ولذا يتكون من جميع عناصر العرض كائن المُصرِّي مع بيرم التونسي وصلاح جاهين). وتميّر لحن الاغنية بانتمائه الى مزاج حي مؤثر، لا يمكن للمشاهد – المستمع ان الراحل الكبير فلمون وهبى. كذلك عَنَّى تأسست فرقة المسرح الصوثي ضمن محمد عزت من الحانه وأزجّال حداد: يا العبروسية اللي بتبغيسل، وهي من نوع الأهازُيِّج الشَّعبُّدِة، ثم غنى من زَجل بيرم التونسي والحان زكريا احمد: يا حلاوة الدنيا. وعرف مصاحباً على الدفّ انتصار

الفنان السوداني عبدالله آدم.

انتصار عبدالفتاح

وهو منضرج موسييقي في البيت الفني

المسرح (مسرح الطليعة) التابع لوزارة

الثقافة المصرية. ومن أهم أعماله: الدريكة

(١٩٨٩) والترتيمة - واحد (١٩٩١) وسفر

الطرودين (۱۹۹۲) وكافنش يسرتو (۱۹۹٤)

وهو استعراض لوحات ونحت وموسيقي

معاً، وسوناتا (١٩٩٥) وسمفونية لير

(١٩٩٦) والاخسيسران على غسرار عسرض

الطبول النويية، وضرقة مسرح العرية

الشعبية، وهذه فرقة تنتقل بعرية اشب

بعريات بياعى الكوشرى لتقديم عروضها

في القرى والأرياف. وقد حصل على جوائر

تقدير من عدد من المهرجانات، ومثل مصر

في أوروبا والهند وباكستان وبلدان اخرى.

اسس فرقة المسرح الصوبي، وفرقة

🗖 ولد في ١١ تموز (يوليسو) ١٩٥٣.

اطار مسرح الطليعة في وزارة الشقافة المصرية. وقد كتب هذا العرض، والترنيمة،، ونقدَ سنة ١٩٩٧. يقول انتصار عبدالفتاح: «الصوت عبد الفتاح، وانفرد في وصلة تام تام رائعة

يشكل الحركة، وهو متحد اتحاداً عضوياً مع حركة الجسد. وهذا ما أسميه مسرحاً شُّامَلاً، لانه امتراج عضوي بين فنون الموسيقي والتشكيل والتمثيل،

يحضره ثم ينساه.

لكن هذا هو بالضبط تكوين فن الأوبرا الذي يضم الصوت والرقص والتمثيل. غير ان انتضار عبدالفتاح يصحح قائلاً: «في الأوبرا الشبعس والرواية همسا الاسباس، وتتكون على هيكلهما الموسيقي والتمثيل والغناء. اما المسرح الصوتي فأساسه الصوت اولاً. فهو الذِّي يشكل الدركة وبقية العرض المُسرحي. ولا يُعْتَرضُ هذا مؤلفاً من نوع خساص فسقط بل على المؤدين والمطلين ايضا أن يجمعوا الغناء بالتمثيل وبالرقص. انه المسرح الشيامل. في الأوبرا الشساعر شباعر فقط والموسيقي يضع الموسيقي ليعنيها المغني، ويرقص الراقص على ايقاعها، ولكل عمله المتخصص. في المسرح الصنوتي المسرح شامل، والمهارات يجب أن تكون شاملة. والمنهج المتبع قائم على التقاط لحظة حسية ضاصة معينة، وتصويلها الى المسرح، لذا قالمثل في المسرح الصبوتي هو معثل ببوليفوني، فهو

معانتصارعبدالفتاح عرض جميل وفن خلاق جديد استمتع

رغم ان العرض ليس عرضاً غنائياً معهوداً، بل هو تصويت تعبيري جماعي مختلط من اصوات بشرية وايقاعية وهمهمات منغمة

ومقامية في كثير من الآحيان. كلام الراوية رمىزي جداً. لكنه يتناول الموت والحياة، وكيف أن الموت هو المنتصر على كل قدوي. أما الجسانة الراقص في العرض، فينطلق من الموت حين يقوم الميت الى عرسه مع حبيبته، قبل أن يعود الى الموت ثانية، وكأن العرض تمثيل لاحتفال الفراعنة القدماء بموت أوزيريس وبعثه الى الحياة، على وتيرة فيضان النيل السنوي. ولم يقتصر تنويع الايقاعات في العرض

على تنويع الآلات الى حد الغنى الفاحش، بل تنوّعت الايقاعات نفسها، من المصمودي الكبير وغيره من الايقاعات العربية المعروفة على الخصوص في الأنكار (إيقاع: الله حَيْ مِسْلاً)، الى تشكيلة واسعَّة من الايقاعات الافريقية الصرف، التام تام بشرائها المدهش مِن يدي القنان السودائي المبدع عبدالله علي أدم (شقيق ستونة)، الذي تبيلت بين يديه ألأت الايقاع الافريقي المَضْتَلِفَة. كَذَلِكُ تَنْوُعُ الْغَنَّاءَ مَنْ نُوعَ الْغَنَّاءَ الريفي المصري، الى الغناء البدوي في بلاد مصّرٌ والمغربُ العربي، الى الغناء النوبي والسوداني والافريقي الصريح، في عرض صوتى إيقاعي تمثيلي راقص ومساحر مضت قيه الدقائق بسرعة، ولم يَشْبُها الملل لحظة. واشتتم العرض بانتقاب صف الفنيات الست بالنقاب الإبيض حدادا على الشباب الذي عباد الى الموت، فييمنا ارتفع صوت سهير وخالد في بوليفونيا عربية على مقام الهزام، مؤثرة للغاية، زادها تعدداً وغنى وتأثيرا همهمة صفى الفتيات والفتيان، في ما يشبه النواح.

في اللَّحظة ذَاتُّها يتكلم، ويتـحـركُ عكس ■ العنزاء (۸/۲۳ – ۲۲/۹): لا تياس لأن التطورات ▮ 🖿 الحـــمل (٢/١١ – ١٩/٤): في القريبة ستكون في مصلحتك. ■ الْمُيْرَان (٩/٢٣ – ١٠/٢٢)؛ عزز صوقعك حيث أنت الأن وأثرك الخطوات الطموحة إلَّى مرَّحلة لاحقَّة.

> الشريك بهدية أو كلمة حلوة. الحالية إلا إذا تخليت عن جملة من الأفكار البائدة.

■ الحوت (۲/۱۹ - ۳/۲۰)؛ ثمة شخص يرتدي ثوب

🗷 العقرب (٢٣/ ٢٠ – ٢١/٢١): الكل يُعلم أنك القائد على الإمساك بدفة السفينة وما عليك سوى انتظار اللحظة المناسبة للتقدم إلى الرتبة التي 🖪 القَـــوس (۱۱/۲۲ ~ ۱۲/۲۱): يجب أنّ ترضي

🗷 الْجِدِي (٢٣/٢٢) - ١/١٩): لن تستطيع تجاوز الأزمة ■ الدلو (۱/۲۰ - ۲/۱۸): من اسمعك كلاما قاسيا سيكتشف أنه اخطأ وسياتي إليك معتنرأ طالبأ

الحمل في حين أن وراء القناع أنياب نثب مُفترس.

الكلمة الضائعة ■ طريقة العلَّ: اشطب الكلمات التي تعشر عليها بين الاصرف النشورة في الشبكة، العقيا ال

عَجِين عدية .

التندورة في تسبيحة المقيارات على عمرينا لو روتيا، يعينا أو يسارا، غالي عمر صحودة أو فيروط، الله أن تبقي غير لليكامة أو الجمالة التحرف المكارنة غيرين الاتباء ألى أن الاحرف المثارة لا غياهب تشترك في اكثر من كلمة واحدة. الكلمة الضائعة من ٧ حروف: منخفض صحراوي في مصر.

مُاچِدة متانة

ة ء اي ن طي ف ح ق ن ن ق

الكونشيرتو.

م ا ح ر ع ق ن ا ت م ا ر ع ي م آل ا ح ر ق ا ض ي ش ج ي م ق ب ق ۱ ب غ ۱ ال ي د س ب ان جين د ي ل ع ق ل ة د ي ق 0 0 2 1 2 2 0 0 7 حل العند السابق: الل**يالي** الغجرية.

LBG

غ ن م و ا ء ا ق د ر ي ة م ب رفاة الوكم ن بحغ ال ١- أغنية لحميد الشاعري ديم ق ن ل ن ق ا ن ق ة ق ان ان اف غ ۱ اي اي ان او اب راع ط

والغناء الأويرالي؟

٨ - متشابعة - من الضمائر ٤- متشابهان – للنداء ع ا د د ب ز ا ن ع ج ي ن س ٥- تجاوزات للحدود ~ ظل ٦- سئما – باطن المين ٧- أسرة - للتوجع ۸ - متشابهان - ضد کریم ٩- نصف حانة - حصون

افقياً: ١- تواشيح - اف ٢- والد - سهلت ٦ ٣- كشط - ثياب ٤- ايعن - لن ٥- شريين - عشق ٦- يحيي - يرقد ٧- ملة - حرف ٨ - ١١ - حرمان ٩- تحت - يتوق. عموبيأ عمودياً: ١- توكوشيما ٢- واش - رحلات ١- رئيس لبناني راحل ٣- الطابية ٤- شــد - ي ي ي - حت ٥- ٩

مسلستان مكسينكي فماريا مرسينس، ١٠٠٠ مسريمية، ٢٠ (٢٢ نهاركم شعيد،

يتقارب مع الأوبرالي لذلك انبيه الطالب الي ضيرورةً الستفادة من هذا التقارب في أدائه. وهذا التنبيه يساعد كثيراً لأنه أقرب الى نفسه من أي شيء أخر. وَلَكُنْنِي أَكَرَّرُ انَ هَنَاكُ تَفَاوَّتُا كَبِيراً خَصُّوصًا في موضوع التقنيات. • فل تشكل اللغة عائقاً امام تعليم الطالب السوري الغناء الأويرالي، أو تلقى المستمع لهذا الشكل الوسيقي؟ الطلاب في التعلم من ادائهم المُشترك، لكنتي لا أعمل مع طلاب الصفوف العليا في المعهد فهم يَحضون للتعلم من قبل مدرسين روس. والحفل الذي قمنا به أخسيراً يعطي فكرة عن معنى ورشات العمل. أذ

شونا بيسلي.

يجموا علاقة بينه وبين أدائهم الأوبرالي. ولكن هذا

الأمر صعب لاحتلاف التقنيات بين النوعين، فالغناء

العربي يستخدم جزءاً من الصوت، بينما الغناء

الأوبرالي يستخدم أجراء اضرى ربما تكون الاعمق.

ويظهر هذا الامرفي العضلات المستخدمة للغناء

فهناك توظيف للعضلات كافة عبر الغناء الأوبرالي

مع إراهـــة لعضــلات الصبير. ويعض الأداء العــربيّ

- اعتقد بأن ايجاد أوبّرا بالعربية أمر مُثير للاهتمام مثل التجربة التي قامت بها رتيبة الحفني في مصر، ولكن موضوع التّرجمة يحتاج الى شخصّ يتقن اللغتين بشكل جيد ويكون صغنياً ايضاً، وبالنسبة الى المغنى فإن جرءا من عمله هو أتقان لغات عدة لأن الأوبرا كتبت بلغات كثيرة. فهو عندما بؤدى أوبرا معينة فإنه يفهمها كلمة كلمة، وهذا ما حاولت أن أقوم به في سورية، فسابقاً كانوا بعطون فكرة للطلاب عن العمل، لكنني طلبت منهم أن يفهموا العمل كله خصوصا المقطع الذي سيؤدونه... لانك عندما تفهم تفاصيل ما تقوله تستطيع معايشة الصالة الدراميية الموجودة فيه وخلق أنطباع عنه

 كيف ترين أفاق العمل الأوبرالي في سورية؟ - للأوبرا مستقبل كبير في سورية خصوصاً عندما ينتهي بناء دار الأوبرا، ولكن حتى انجاز هذا العمل أعتقد بأن البلد ستخسر معظم المغنين الذين سينهبون للعمل في الخارج. وبالطبع فإن الاحتكاك وزيادة المعرفة عبر السفر أمر مهم جداً. ولكن من الضروري أن يعود هؤلاء المغنون الى بلدهم ليجدوا مكاناً لمسارسة عسلهم. ومن الأصور التي أحساول المشاركة في تحقيقها قبل عودتي الى بلديّ تأسيس اعمالُ اوبِرالية صغيرة، فليس من الضروري أن تكون الاوبرا يتكاليف باهظة وباستخدام تقنيات كبيرة ومسارح ضحمة. بل نستطيع اقامة حفلات صغيرة يتنوع فيها الغناء عبر تقديم مقاطع مختارة تضمن تُواصُّل الْمُغنين مع النَّاس، وتُجعلهم يستمرون في

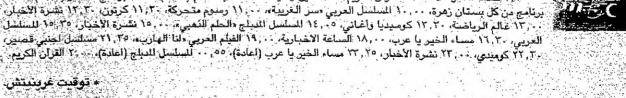
التدريب والغناء والتفكير والتجربة في مجالً

ملتوبة. أفِلا تنس غذاء الروح.

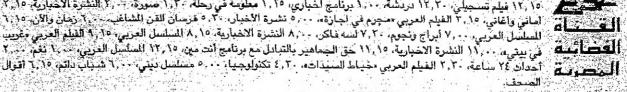
مواجهتك شخص عنيد وشرس لكنَّه على الأقل لا يعتمد أساليب = ILC _ et (.1/3 - .1/0): السيامية المكيمية تقضي بالتصامل مع الأشتاص المخادعين بمزيد من الخداع. ■ الجسوراء (۲۱/٥ - ۲۰/۲): الحبيب يتوق إلى كلمة إطراء

منك وأنت صامت لا تنبس ببنت **■** السيرطان (۲/۲ – ۲/۲۲): المال ليس كل شيء في النئيــا ...

الأسد (٧/٢٢ - ٢/٨): يجب الا تترعرع ثقتك بنفسك وإلا خسرت الكثير. ٣٠٠ خدية المطوعات، ٨٠٠ القران الكريم، ٥٠ ، ٨ نين وننيا، ١٥ ، ٨ عنب الكلام (اعابة). ١٤ ، ٨ برنامج منا عو (إعلام)، ١٥ ، ٩



+ توقيت غرينيتش. . . ٧٠ صباح الخيريا مصر، ١٠٠٠ شباب دائم، ٢٠٠٠ يرنامج الأطفال، ١١٠٠٠ المسلسل الفرين، ١٠٠٠ أمراة عصرياج ٥١ ،١٢ فيلم تستجيلي ١٢,٢٠ درنشة ١٠٠٠ برنامج لخباري ١٠١٥ مطوعة في رحلة ٢٠١ صورة ٢٠٠٠ النشوة الاخبارية ١٠٠٠ الرام المائي واغاني، ١٥. ٢ الغيلم العربي محرم في اجازة ، ٢٠٠ منشرة الأخبار، ٢٠٠ م قرصان القن الشاغي ، ١٠٠ م وفان والآن والآن والآن والآن الأجازة ، المسلسل العربي، ٧٠٠٠ ابراج ونجوم، ٧٠٢٠ لسه فاكن، ١٠٠٠ النشرة الاخبارية، ١٠٠٨ المسلسل العربي، ١٥٠ الفيلم العربي وغريب في بيتي، ١٠,١٠ النشرة الاخبارية، ١١,١٥ حق الجماهير بالتبادل مع برنامج أند مين ١٢,١٥ السلسل الغرين مدرا تغم مرير



* توقيت القاهرة . . ٢٤ فيلم والقائرس السحري، (اسماعيل يس/ عبدالسلام النابلسي)؛ ٢٠٠٠ فيلم والبريء (أحمد ركي/ مُعِنون عددالعليم)، يدرع فيلم والكالمة القاتلة، ١٠٠٠ فيلم وكأس واحده (نهله سلامة/ حسين الشربيني)، ١٠٠٠ فيلم وسمارة الأمير، (بتيلة عبيد/ محمول حميية)، ٠٠.٠٠ قيلم: الحب الصامت؛ (مريم فخر الدين/ يحيى شاهين)، ٢٠.٠٠ فيلم «الزوجة العثراء» (فاتن حماله) عمال حمين)، ٥٠ , ١٤ قيلم والداهية و (ايمان/ محمود مسعود)، ١٦,٠٠٠ قيلم معيون الصقره (نور الشريف/ رغدة)، ١٨٠٠ فيلم مريط القرس (الحمد

. و- والقران الكريم. ١٠/٠ برنامج طبخ. ١٠ . ١٠ مسلسل والعاصيفة تهب مرتين، ١١٠٠ برنامج على الهواء، ١٠ ٢ أغنيات، . .. ، ١٣ مسلسل والصحيح ما يطبعه ، ١٤٠٠ برنامج وتائقي - رحلة الغرانب، ١٤٠٠ مسلسل مدبلج والحب الضائع و ٢٠٠٠ و وراته شخصيات في حياتي، ١٦٠ برنامج فيديو كليب، ١٦,٢٠ برنامج أبعاد، ٢٠.٧٠ مسلسل فلوب في بواقعه ٢٠٠٠ برزامج على الهواء من من المناهج جار القمر . - ، ٣٠ برنامج في سكون الليل، ١٥ ، ٢٢ مسلسل والصحيح ما يطبحه ، ١٤ ، ١٤ برنامج كتاب، ١٥ ، ١٠ مُسْعِلْمُنْلُ وَقَلُوبٌ فَي دُوْلِمُهُم ٢٠١٥ القَرآن الكريم، ٥٥ ٢ ختام الأرسال.

عبدالعرين)، مدر ٢٠ فيلم والمرسيس، (يسرا/ زكي فطين عبدالوهات)، ٢٢٠ فيلم والعملاق، (فريد شوقي/ مرَّيْم فَحْرَ النين)





مسلسل عربي قوه ساح الوعدي من Gilette ۱۷, ... Where On Earth ۱۲, ... Cartoons ١٤ مسامل عربي واسطول عبتريه ٢٨٠٠ ، ١٨٠ ميماسل بوليسي Kick Off ۲۱ Telefun ١٩٠٢ ، . . . Accapulco Heat ۲۲,۲۰ مسلسل لجنبي Highlander

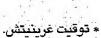
- . ٦ العالم اليوج إورنامج الحياري) و ٦ ١٨ عرض الأرباء، ح. ٨ الأحيار . ٢٠ ٨ مراسل، ١٠٠٠ الأخبار، ١٠٠٠ الحوار الصعب في الخيار به الخيار مراسل (اعادة)، ١٢,٠٠٠ العالم اليوم (برنامج إخباري)، ١٢,٣٠ مراسل (اعادة)، ٢٠٠٠ الإخبار ١٥, ٢٢ تقرير الأعبال القالمة ٣٠, ٣٢ العالم القوم ٢٠, ٢٤ أفلام ٨٧، ٠٠. ١٥ الأخبار، ١٥,٣٠ الحوار الصعب، . . . ١٦ الأخيار . ٦ . ١٦ ثافذة على الزريا . . . ٧ الأخيار ، ١٧ كالم الغد ، ١٨ . ٠ حول العالم ، ١٩ . ١٠ الحوار الصغية، ومر - إلوروبا مناشرة على ٢٦ الأحبان، ٢٦ الأحبار، ٢٠ الأحبار، ٢٠ الأحبار، ٢٠ . ٢٤ موجر الأحبار، ٥٠٠ ١٠٠ أمتركا معاشرة و ٢٠ ١٤ ٣٠ مرتام من الكان الأخيار الأخيار ١٠٠ الأخيار ٢٠٠ مراسل، ٩٠٠ الأخيار، ٩٠٠ الأخيار، ٩٠٠ الأخيار، ٩٠٠

* توقيت غريبيتش.

٢٠,٣٠ القرآن الكونم، ٢٠,١٢ الأخيار، ١٥,١٢ مراة الصحافة، ١٤,٠٠ أشهر جرائم للعصر، ١٤,٣٠ الأحبار، ١٥,١٥ الأخبان، ٢٠ £ الأخبان، ١٠ في أخبان الرياضة، ٢٠ ٥ الأخبان، ١٥ ألختام.



الصور تتحدث ٢٠٥٠ الأغيارة - ٢ ، ١٥ فاسطن - ٢٠١٢ الأخيار، - ١٧ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١٧ ، ١٥ أخيار و الزياضية و ١٧، ١٤ الاختيان 20 14 من أم المنطقة عند ١٨٠ من أسلون ١٨٠ ١ الاخبار، ١٩٠٠ اخبار الرياضة، ١٩٠٠ من ١٩٠ الأخيان، ١٩٠٠ كِتُرَامِنُ رأي، ١٣٠٠ الأخيان ٤٥ - ٢ يَشْرَهُ دَالْ جُونَرُ الاقتصالية، ١١٠٠ أخبار الرياضة، ١٠,٠٠ ملامح عربية (اعادة)، ١٥. ١٨. الصور تتحيث، ٢٠, ٢١ الأخيار، ٢٠,٣٠ موجز الأخبار، ٢٢,٣٠ مراسل الجزيرة (اعادة)، ٥٠ ٢٢ الشريعة والحياة (إعادة)، ٢٠ ٦٠ الأخبار، ٢٠ ٢٥ الشريعة والحياة (إعادة)، ٢٠ ٢٠ الأخبار، ١٠ ١ نشرة داو حِونِرَ الاقتصاديةِ، ٢٠١٠ أَلْأَجْبَانِ: ﴿ ٢٠٢٠ مَرَاسُلُونَ ﴿ ٢٠٢٠ الأَحْبَانِ، ٤٥٠ بَرِنامِج وَتَاتَقِي، ﴿ ٢٠٦ أَحْبَارَ الرياضة، ٢٠٢٠



دورة الألعاب الشتوية الأولبية

الروسية دانيلوفا تفتتح سوق الذهب ورقم عالمي للهولندي رومي في التزحلق السريع



ب - وزعت الذهبيسات النَّسُالاَتُ الأولى في دورة ناغانو الاوغبية الشتوية امس الاحد على الكندى روس ريباغلياتي في مسابقة التعرج الطويل ضمن رياضة سنوبورد، والهولندي جياني رومي

في الترحلق السريع على الجليد لمسافة ٥ ألاف متر مع رقم عالمي جديد، والروسية اولغا دانيلوفاً في تزلج السافات الطويلة بالطريقة الكلاسيكية لسافة ١٥ كلم.

وتقلدت دانيلوفا المولودة في ١٠ حـريران (يونيسو) ١٩٧٠ في بوغولم وهي والدة لتوام، الذهبية الاولى في النورة، قاطعة المسافة في ٤,٥٥,١٤ نقيقة بفارق ٢,٥ ثوان أمام مواطنتها لأريسا لإزوتينًا. وجاعت ثالثة النروجية انيتا موين غيدون. وهو اللقب الكبير الاول لدانيلوفا (١٨, ١م و٥٥ كلغ) التي يدربها راديف سافين والكسندر غروتشين وتنتمى الى نادي دينامو الكسندروف، وافضل مَا حَقَقَتِهِ مَنْ قَبِلَّ كَأَنْ حَلُولِهَا ثَالِثُهُ فَي بطولة العالم ١٩٩٥ في سباق ١٥ كلم، وفي بطولة العالم ١٩٩٧ في سباق ١٠ كلم. وقد شاركت في الملبياد ١٩٩٢ فحلت في المركز السائس في سباق ٥ كلم والمركز العشرين في سباق ٣٠ كلم بالطريقة الحرة والمركز الحادي عشر في سباق ١٠ كلم بالطريقة الحرة.

وْتقدمت غيدون بعد ١٫٨ كلم بفارق ٣.٤ ثوان اصام اقرب منافساتها لكن لازوتيناً تصدرت السباق في منتصفه بفارق اكثر من ثانيتين عن دانيلوفًا قبل ان تُقولُ الاخيرةُ الكلمة الإخيرة. واكثر المتسابقات خبية كانت الروسية ايلينا فايلبى التي توجت بطلة للعالم خمس مرات من دون ان تحصل على اي لقب اولمبي حيث حلت سابعة عشرة.

وتُحطم الرقم العالمي في الترَحلق السريع على الجليد لمسافة ٥٠٠٠ م ثلاث مرات.

وكسان رومي يعلك الرقم العمالمي السسابة، وهو ٦٣٠,٦٣ دَقَائق وقد حققه في ٧ كانون الاول (بيسمبسر) ١٩٩٧ في هـيسرينفين

واول من حطم الرقم في ناغـــانو هو البلجيكي بارت فيلاكامب (٣١, ٢٨, ٣١ دقائق) الذي انتزع لهولندا نهبية سباق ١٠ الاف متر في أولمبتياد ١٩٩٢ قبل أن يحصل على الجنسية البلجيكية. ثم سجل الهولندي رينتيي ريتسما رقما عالميا ثانيا هو ٢٨,٢٤.

الكسيك والولايات التحدة الى نصف نهائى الكأس الذهبية في كرة القدم

🛎 أوكلاند (الولايات المتحدة) ١٠ ف ٠ - بلغت المكس (المجموعة الثانية) والولايات المتحدة (المجموعة الثالثة) الدور نصف النهائي من الكاس النهبية لكرة القدم التي ينظمها اتصاد الكونكاكاف (امبركا الشيمالية والوسطى والكاريبي). وفي الجولة الثانية، ضارت

المكسيك على هندوراس بهدفين لبلانكو (۲۲ و۸۸). وكسانت المكس ترينيداد توباغو ٤-٢ في الجولة الاولى، فرفعت رصيعها الى ٦ نقاط مقابل ٣ لترينيداد ولا شيء

لهندو راس.

وفازت الولايات المتحدة على كوستساريكا بهدفين لبوب (٧) وبريكي (٧٨) مسقسابل هدف

🗇 جدة - الرياض - دالحياة، مرحلتان ويسدل الستار على الدور التمهيدي من مسابقة كاس خادم

الحرمين الشريفين لكرة القدم، وفي المرحلة قبل الإخيرة تقام اليوم خدس مرادات في قدة مض في قب المنطقة مباريات فتخوض فرق المنطقة الغُربيلة الشلاث والاهلي، الاتصاد، والوحدة، ثلاثة نزالات ساخنة تلعب نشأنجها دوراً كَبِيراً فِي تَحْلِيدُ هُوْيةً الفَرقُ المُتَاهَلَةُ لَدُورَ الْأَرْبُعَةُ فَيْ مسابقة دوري كاس خادم الحرمين الشريفين وكذلك الفرق المودعة باتجاه دوري الدرجة الأولى.

الدوري السعودي لكرة القدم

الاهلي سيحل شيفاً على الشعلة في الذرج وعينه على النقاط الثلاث لتناكيد حجزه في المربع النهبي، بينما يخطط الشيعلة للظفر بهذه النقاط للتمسك ببارقة الأمل الاخيرة في البقاء موسما أخر في الدرجة المتارة. ويسعى الاهلي بعد انتصاراته الاخيرة وقفره الى

المراكز الامامية الى تجاوز الشعلة ورفع رصيده الى ٣٨ نقطة كي لا يدخَّل في نفق الحسابات المعقدة في لقائه الاخير امام الطائي في حائل الاسبوع المقبل. والنصر الذي يحل الليلة ضيفا على الاتحاد في جدة بعد ان فقد الاخير كل فرص التاهل الى المربع،

بطك ٢٣ نقطة وانت خسائره الإخيرة اسام الاتفاد والاهلي الى تراجعه في سلم الترثيب الى للرئ والمسلى بقى من الله كان يحتل المركز الثالث وسيسع الخامس رغم الله كان يحتل المركز الثالث وسيسع لايقاف نزيف النقاط والحفاظ على فرصته في التائل شرط ان يتعثر الاهلي أو الشباب، أو النحمة. ويلعب النجمة الذي بحثل المركز الثاني ور الدوري ضد الوحدة وفوره بمباراة اليوم يعنى تأكر اللوزي --- الربع الذهبي لأول مرة في تأريف في صبعوده الى المربع الذهبي الأول مرة في تأريف في حن ستقرض هزيمته هذا الاعلان حتى البيارة الأخسرة له امام الرياض في الرياض، ويستضيف فريق الرياض على ملحب الأمير فيصل بن فهد فريق التعاون في مباراة هامة للفريقين اللئين يسعيار

لتقديم كل ما في وسعهما للظفر بالنقاط الثلاث فريق الرياض بحتل المركز العاشر ١٩٠، نقطة عريق مويدس مستور الكنه قدم خلال مباراته للاضية أمام الشباب مستور ممتازاً، أما فريق التعاون القابع في المُركز الأخدِ فانه يحتاج الى معجزات من العيار الثقيل للبقاء موسماً اخر في الدوري الممتاز، وفي الدمام يلتني فُرِيقًا الاتفاق وألطائي في مباراة هامة للثائي الذر يتطلع الى الفوز للابتعاد عن شبح الهبوط ال نقطة). اصا الاتفاق (٣٠ نقطة) فانه يبحث عن نقاط المباراة التي تبقي له بصييص امل للتاهل للريم الذهبي في حال تعثر الاهلي أو النصر.

لطاردة مستمرة بين بايرن ميونيخ وكايزرسلوترن

والعشرين اول من أمس.

دَاتِها. سَجِلَ للأولَ رَيْنَلْيَفْيَتُشْ (٦٤) وَلِلثَّانِيُّ اعْوَسْتَيْنُو (٨٧).

لكايزرسلوترن في صدارة الدوري الإلماني لكرة القدم بِفُوزُهُ عَلَى هَانَزا رُوستوك ٢- صَفْر في الْمُرحلة الثانية

وسنجل تسيكلر (١٦) وتارنات (١٨) هدفي بايرن ميونيخ الذي رفع رصيده الى ٤٧ نقطة وبقي على بعد خطوتين من كايزرسلوترن الذي قار على بوخوم ٣- صفر يوم الجمعة في أفتتاح

وتقدم بايرن بهدفين مبكرين ثم اصطدم بدفاع قوي من الضيوف النين نظموا صفوفهم بعد ثلك فحرموا اصحاب الأرض من زيادة الغلة. وباينليخ (٨٣) مقابل هدف لبراند (٣٧ من ركلة جراء).

خسارة او تعادل جميع الفرق صاحبة الضيافة باستثناء كوفلترى وافلت مانشستر يونايتد المتصدر من الخسارة، لأن ضيفه بولئون صاحب المركز قبل الأخير سجل هدفا بواسطة بوب تايلور في الدَّفيقُّةُ ٢٠ مستغلا سوء الثفاهم بين الظهير غاري نيفيل والصارس البنماري بيتر شمايكل، وبقيت النتيجة على ما هي عليه الى ان احرز اندي كوزّ هُدُفُ التعادلُ قَبِلُ النهايةُ بِحُمسَ دِقَائِقٌ وِرِيْتِ عَارِضُهُ بِوَلِتُونَّ كَرَّهُ سدها نيفيل الذي اراد التكفير عن ننبه فاخفق.

وكنانَ بِمَقَدورَ لَيفربول وَبُلاكبِيرُن ان يقَلَصنا الفارق الى نقطنين بينهما وبين مانشستر يونايتد لكنهما منيا بخسارتين غير متوقعتين على ملعبيهما.

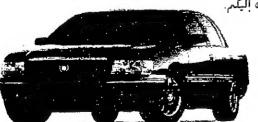
وسقط بالكبيرن سقوطا محترما، امام توتنهام السابع عشر على اللائمة بشلاثة اهداف بداها الايطالي الدولي السابق نيكولا بيرني القادم حديثا من انتر ميلان (٣٤) ثم جاء الهدفان الثاني والثالث في الدقسيفتين الـ ٨٩ والـ ٩٠ عن طريق كريس ارمسترونغ وروبلً

وهزم ليفربول امام ساوثمبتون الحادي عشر ٢-٣. وتعمد الحارس ديفيد جُيمس عرقلة ماتيق اوكلي داخل المُنطقة في النقيقة الخامسة فسجل ديفيد هيرست من ركلة الجِّزاء الهدف الأول للفريق الضيف لكن مايكلُ أوين عادلُ النتيجة في النقيقة ٢٤، وفي النقيقة الـ ٨٥ احرز النروجي أيغيل اوستنشتاه هدفا ثانيا لساوثمبتون وهيرست هدفآ ثَالثًا في الدَّقيقة الد ٩٠ ولم ينفع في شيء الهدف الثاني الذي سجك وين في الوقت بدل الضائع. وهبط تيوكاسل الى المركز العاشر لحسارته امام ضيفه وستهاء

بهدف للاسترالي ستان لازاريديس (١٦).

ديڤيل كونكور لأن القوة بلا تحكم وبلا راحة لا معنى لها.

تمتعوا بالرفاهية الترفة داخل مقصورة القيادة في دبقيل كونكور حيت صعم كل مغتاح تحكم ليكون بمتناول بديكم وكل عداد ليكون تحت نظركم مباشرة. وتأتي أنظمة المتعكم بالنعاسك ونورث حتار وستابيلي نراك لتوفر علافة مباشرة بينكم ويين مورك ديفيل كونكور V8 الجبار قوة ٢٠٠ حصاناً وسعة ٤١ لتراً ... وهذا ما ينظل ترابطاً وطيداً بين الغوة والتحكم. ويأتي أداء ديڤيل كونكور العالي ليعزز مكانتها كإحدى أرقى السارات الفاخرة في العالم، جربوا بأنفسكم قيادة ديثيل كونكور لدى أقرب معرض كاديلاك إليكم.



DEVILLE CONCOURS



🙉 شركة الجميع للسيارات جبة، هاتف: ١١١٥ ١٦٠٠ رياض، هاتف: ٢٧٠٠ دمام. هاتف: £222 ٨٥٩. شركة عمر أبو بكر بالبيد المحدولة جدة، هاتف: £223 18. شركة عبد اللطيف العيسى للسيارات للعدودة رياض، هاتف: ٢٤٣٤ ٥٠٥. مؤسسة النصر التجارية جدة. هاتف: ١٩٧٦ ، ١٩٧٦ شركة التوكيلات العالمية للسيارات التحدودة دمام، هاتف: ٢٤١١ ٨٢٦ الغير، ماتف: ٨٦٤ ٤١٨٤ الجبيل، ماتف: ٣٨٠ ٢٦١ جنة، ماتف: ٨٨٨٥٦٢٢





لاوفييدو (٥٦)، وسبق لها ان تلغيت على كويا ٣- صفر، فصار رمسسها ٦ نقاط مقابل ٣ لكوستاريكا ولاشيء لكوبا. البطولات المحلية الأوروبية لكرة القدم * 15. CO. بروغر. وقبل ثلاث سنوات اصيب ريباغلياتي في ركبته اليسرى ومع ذلك لم يعتزل الرياضةً لأنّه يعشقها وهو يمارس ايضيا الغولف والدراجات النارية وكنلك السنوبورد منذ على صعيد أخر تقرر تأجيل الجولة الاولى من سبساق ألانحدار للرجمال بمسبب سوء الاحوال الجوية والرؤية الى الاربعاء المقبل.

بقائق وروئي رقصا عالميا ثالثا منقداره ٦,٢٢,٢٠ دَقَائُقَ فَانْتَرَعَ النَّهْبِيةَ. والنتيجة غيير مفاجئة لأنارومي الذي سيحتفل ببلوغه سن الخامسة والعشرين الخُميس المُقْبِلُ هو بطل العالم في سَباق ١٠ الاف م عامي ٩٦ و٩٧ وصرشح لُلفُورُ بِذَهبِ

والبطّل الجسديد (١,٩٠ م و٥٨ كلغ) من مواليد ١٢ شباط (فبراير) ١٩٧٣ في مادي وينتسمي الى نادي ايسكلوب ريينستبورغ

وبات الكندي روس ريباغلياتي (١,٧٨ م ليلهاص ١٩٩٤.

الهولندي جباني رومي مبتهجاً بعد احرازه ذهبية التزحلق السريع على الجليد وتسجيله رقعاً جديداً. (رويترز)

و ٨١ كُلغ) المولود في فسأنكوفسر في ١٤ تموز (يوليو) ١٩٧١ اول من يفوز بالتعرّج الطويل السابقة الجنيدة سنوبورد في الدورات الأولبية بعد فقرة رائعة بلغ فيها الفائز القمة من حيث التوازن في الجولة الثانية وهو الذي لاهتيلا، والكندية أن ماري ميشلا في المركزّ كان ثامنا في نهاية الجولة الاولى، وقد انتزع النهبية بفأرق اثنين في المئة من الثانية عنَّ الاول ادى السبيدات اصام الاصيركية دونا

هذه المسافية ايضيا في ناغانو وثاني بطولة العالم ١٩٩٧ في سباق ٥ الاف مثر. اصًا مهنة رومي فهي منقذ سباحة.

وتصدر الالماني جورج هاكل (٣١ عاماً) في نهاية الحولة الأولى من سباق الزحافات الفردية الذي يشارك فيه ٣٤ متسابقاً، ويبدو انه في طريقه الى الفوز بالنهبية للمرة الثَّالثة على ٱلْتُوالِي. أما الثَّاني بعد الجولة الاولى فهو الايطالي ارمين تسوَّغيلر ثالث اولمبيّاد

وصعد ١٦ متسابقا و١٦ منسابقة الي الجوَّلة الثانية والاخيرة من مسابقة التزلجُّ البهلوائي، وحل في المركز الاول لدى الرجال الاميركي جوني موزلي اسام الفنلندي ياني

وانتزع باير ليفركورن المركز الثالث بفوره الكبير على فيرس بريمن باربعة أهداف للنولي كبيرستن (٧ و٦٦ من ركلة جبزاء) وماير (٦٨) وتراجع شتوتغارت الى المركز الرابع لخسارته امام مضيفه بوروسياً دورتموند بطل اوروبا والعالم بهدف للدولي بوبيتش (٦٣) مُقَابِل ثَلَاثَةَ آهداف لديشايفر (٢٣ و٤٤) وكولر (٢٩). وصعد دورتموند من المركز الحادي عشر الى العاشر برصيد ٢٨ فقطة. وفار شالكه الخامس على مضيفه بوروسيا مونشنغلادباخ بهدف لماكس (٤٢)، وتعادل هامبورغ مع هرتا برلين بهدف لفيشر (٢٨) مقابل هدف لشميت (٥)، وارمينيا بيليفيلد مع تي اس في ميونيخ بالنتيجة

لوت الفرق المغمورة انرع الفرق الكبيرة في افتتاح منافسات المرحلة الخامسة والعشرين من النوري الإنكليزي لكرة القدم التي اسفرت عن الكرواتية ميربانا لوسيتش على حساب ببقنبورت

والبيلاروسية ناتاشا رفيريفا المصنفتين في المركز

دورقدبي

المضرب البالغ مجموع جوائزها مليونا و١٤ الف

تنطلق اليوم الاتنين دورة دبي الدولية في كرة

ومع اعتذار التشيكي بتر كوردا، بطل استراليا

الاحد الماضي في ملبورن، عن عدم الاشتراك لاصابة

طفيفة في عُضَّلات الظهر، صنفَ السويدي يوناش

ريوس النذي خسسس امنام كوردا في نسهائي

توماس موستر المصنف سأبعا وحامل اللقب ضد

الاسترالي ساندون ستول، والألماني بوريس بيكر ضد

اما المصنف ثانيا فهو التشيلي الشاب مارتشيلو

وفي ابرز منافسات اليوم الاول، يلعب النمسوي

الأول بفورهما عليهما ٧-٥ و٣-٤.

بيوركمان في المركز الاول.

البريطاني تيم هنمان.

عاس الأمم الافريقية فوز باهت للكاهيرون على بوركينا فاسو

واغسانوغسو - أ ف ب -حققت الكامبرون، احدى الدول الافريقية الخمس التي تأهلت لمونديال فرنسا

صيف ١٨، فوراً باهتاً على يوركينا فاسو ١/صفر في افتتاح كأس الامم الافريقية الصانية والعشرين (المجموعة الاولى) اليوم السبت على ملعب ؟ اغسطس في واغادوغو امام منحوم الف متفرج تقدمهم رئيس بوركينا فأسو بلير كومباوريه ورئيس الاتصاد الدولي جواو شافيلانج ورئيس الإتصاد الأفريقي عنسي حياتو.

سُحُلُ الْفُونِسُ تَشْبَامِي هَدِفُ الْمُبَارِاةِ الوحيد في الدقيقة الـ ٢٠. ولم تتصفق المعجزة التي انتظرها انضار منتخب الدولة المضيفة بالفوز على منتخب الكاميرون حامل اللقب مرتين ولئن

أندى لأعيو يوركينا حماساً في الشوط

الأول فانهم اقتقدوا الواقعية امام أغرمي. ويدا وأضحا منذ البداية أن مسرب بوركينا فاسو الغرنسي فيليب تروسييه أوعر الى لأعبيه بنصب مصيدة التسلل وتين على يَــرُبُونَ بِأَعِدَبُارِ ان مَنافسيهم فطيقوها بِنْجُـاح بِاعدَبُارِ ان مَنافسيهم سقُطواً فينَها نُحُو ١٠ مُرَاتُ في النقائقُ

ولعبت الكاميرون في غياب مساجم اوسناكنا اليناباني باتريث مبومنا هداف الدوري برصيد ٢٥ هنفأ بداعي الإصابة، وحل متحله متهاجم رودا الهولندي برنار تشوتانغ وقد اعتمد مدربها جان مانغا اونفين على ١٠ مسحستسرفين في اوروبا ومحلى وأحد هو ارنست ايتشي من كوتون

أدر تسفير وحابرا

التدوي استان بنوار

باء تنبذف سرون

غشويسس ومستشيلين

چىق الاقار ساديۇ ئېر

الم وفي سلطة ده

مساولمستور ومبرية

تحسارت أعده صبقايد

بأشرة بيشم ندا ما بخلق درز شانتها

75. 5615

وُجِاعِتُ الْمُبَارَاةِ التِي اقْيِمْتِ فِي جِو جِارِ (نحو ٤٢ برجة) عابية من الناهية الفنية وحفلت بالاخطاء من الجانبين.

وفي غفلة من النفاع البوركيني وصلت الكرة الَّي تشامي المنفرد فأطلقَهَا قوية صدها الحارس إبراهيما بيارا ببراعة وارتبت امام فيفيان فو الذي سيدها مباشرة فريها الحارس من جبيد وخرجت من فوق العارضة (٩).

وأضناع سانو فرصة لاتهدر عندما وصلته الكرة على حدود منطقة الجبزاء لحظة خروج الصارس الكاميروني جاك سونغو من عرينه لكن المهاجم لم يُحسن اسقاط الكرة من فوقه (١٣).

وتخلص الكاميروني سالومون اوليمبي بيراعة من المدافع سليمان دومبيا على ألجهه اليسرى ومبرر كرة متقنة داخل المنطقة انقض عليها مهاجم هرتا براين الاناني القونس تشامي (٢٦ عاماً) مسجّلًا

مهاجم الكاميرون الفونس تشامي يحتفل بتسجيله هنف المباراة اليتيم في مرمى بوركينا فاسو. (رويترز)

الهدف الإول (٢٠). ونال الكاميروني بيار وومي اول انذار في المباراة (٢٧). ويعيد أنَّ هَذَاتَ وتبيرة للساراة لمدة ١٠

اليمنى وسند كرة فثبل الحارس سونغو في السيطرة عليها وحاول سانو متابعتها لكنة خاشن الحارس الكاميروني فاحتسبت مخالفة ضده (٤٢). وغس المدافع البوركيني دومبيا الكرة دقائق توغل سيدو تراوري من الناحية

بيده فنال بطافة صفراء (٣٣) واحتسب الحكم ركلة حرة تصدى لها مارك فيفيان فو بين يدي الحسارس. واكتشر تشسامي من المراوعة على الرغم من انكشساف المرمى

أمامه فاضاع فرصة لتسجيل الهدف الثاني وضعط المنتخب المضيف في مطلع الشوط الثاني ويدا اكثر تماسكاً، وسندّ

ابلاسى ئانا كرة قوية من ٢٥ متراً سيطر عليها سونغو (٤٩) لكن سرعان ما هبطت اللياقة البدنية للاعبيه فلم يفعلوا شيئاً. وحان الحظ المنتخب المضيف في الوقت بدل الضائع عندما أنقذ ريغويرت

سونغ كرة سيدها الحسن اوبراغو قبل ان تجتاز خط المرمي. وعموماً خَلَا هذا الشوط من الفرص الخَطْرة ولَّم يُجِرُب الحارسانُ الا في ما نُدر. يذكر أن بوركينا التي كانت تشأرك للمرة

الثانية فشلت في الفور في مبارياتها الأربع في النهائيات فخسرت ثلاث مباريات وتعايلت في واحدة. قساد للتساراة الحكم المصسري جسسال

الغندور الذي اختير ضمن الجهاز التحكيمي الوتندال فرنساً. وقيل المباراة قدمت عروض فولكلورية على أنْغَام الْـ «تام تام» وهبط ١٦ من رجـال

المظلات وسط المنعب وكل منهم يرفع علما من اعلام الدول المشاركة. وعقب المباراة اعرب محرب منتخب الكاميرون جأن مانغا اونغين من اغتباطه للبداية المثمرة التي حققها منتخبه في كاس

الأمم الافريقية عندما فازعلى منتخب الدولة المضيفة بوركينا فاسو ١/صفر أول من امس في وأعادوغو. واعترف أونغين بأن لاعبين عانوا من أشدة الحرارة باعتبار ان معظمهم يلعبون

ما مدرب بوركينا فاسو الفرنميي فيليب تروسييه فأشار الى ان منتخبه يستحق التعادل على الأهلا، وأن عيبه كان قلة الفاعلية الناتجة عن النقص في الخبرة. وأضاف ولا يزال بلوغ الدور التساني في متناولنا وندن نامل في التعويض في مباراتينا للقبلتين امام الجرائر

من جهة ثانية ينخل المغرب وتونس اجواء المنافسة الحقيقية بلقائى قمة سبكرين ضد زامبيا في بوبو بيولاسو (الْمُجِمُّوعة الرابعة) وغانًا في واغانوغو (المجموعة التَّانية) على التَّوالي اليوم

كلمنا تلعب جنمته ورية الكونفو الديموقراطية وتُوغُو في المُجْمُوعة الثَّانية.

طوكسيسو، دبي - أف ب - احسرزت الامسيركسية ليندسساي بيغنب ورت الصنفة ثانية لقب بطلة يورة طوكيو

الدورات الدولية في كرة المضرب

السابانية النولية لكرة المضرب بفوزها على السويسرية مارتينا مننفسيس الاولى ٦-٣ و٦-٣ في

وصرحت سيفنيورت بعد الفوز: «هذه على الارجح اقضل مباراة لعبتها في حياتي، وكان لدي احساس بالفور وانا سعيدة لإحرازي اللقب،

وبعد ان حسمت بيفنبورت المجموعة الاولى ٦-٣، وجدت نفسها في وضع حرج في الشوط الاول من المجموعة الثانية، لكنها حافظت على هدوء اعصابها واحتفظت بإرسالها بعد ان حرمت هينغيس من ؟ فرص لانتزاعه.

بعد نلك، ارتكبت السويسرية خطأين مردوجين وحسرت ارسالها، ومع انها كسرت ارسال بيفنبورت في الشوط الشامس، لم تستطع المقاومة، فحسمت الأميركية المجموعة بنتيجة ٦-٣.

واللقب هو الاول لديفنبورت (٢١ عـامــأ) هذا الموسم والرابع عشنر منذ أحتثرافها، فيما منبت هينغيس (١٧ عامأ) تحسارتها الثانية بعد هزيمتها امَّام الْامْدِركِية فَيِنُوس ولْيِامِس فِي سَيِعْنِي، وهي ستخلد للرَّاحة مدة شهر تقوم خلاَّله برحلة الى نيبالُّ قبل ان تعاود المشاركة في دورة انديانًا ويلز الاميركية في أذار (مارس) المقبل. ولم تخرّج هينغيس، التي احرزت بطولة استراليا

وهنا اسماء المصنفين الثمانية الاواثل: ١- السويدي يوناش بيوركمان ٢- التشيلي مارتشيلو ريوس ٣- الروسيّ يفغينيّ كَافْلْنْيْكُوف ٤- الأسبانيُّ اليكسُّ كوريتُخَا ٥- الاسباني سيرجي بروغيرا ٦- الاسباني فيليكس مانتيا ٧- النمسويُّ تومَّاس موستر

٨- الكرواتي غوران ايفانيسيفتش.

بطولة قطر الدولية الرابعة لكرة الطاولة

المُتُوحة الاسبوع الماضي في ملبورن، من مولد طوكيو بلا حمص، فقد حققت لقب الزوجي مع

مشاركة المصنفين العشرين الاوائل في العالم

قايز عبدالهادي

■.وافق ٣١ اتحــادأ لكرة الطاولة في العالم على المشاركة في بطولة قطر الدولية المفتوحة الرابعة لكرة الطاولة التي تقام خَلَّالُ الفترةَ من ٣٣ الى ٢٧ شباط (فبسراير) الحالي بمركسر قطر للمعارض، وتضم هُذه الاتحادات ما يزيد على ١٢٠ لاعبأ ولاعبة يشاركون في مسابقات الفرق والزوجي والفسردي للرجسال والسيدات، وتبلغ قيمة جوائر البطولة ١١٠ ألاف دولار وبشال الفائر الأول من بطولة الفردي للرجال ٣٠ ألف دولار والثّاني ١٥ ا الفُّ تولار والثَّالثُ والرَّابِعِ ٨ أَلاف

بولار ومن الخامس للثامن ٢٥٠٠ دولار، وتنال صاحبة المركز الأول لفردي السيدات ٨ ألاف دولار والتسانيسة ٤ ألاف دولار وكل من الثالثة والرابعة ألغي دولار وينال بطل زوجي الرجال ٣ الأف يولار وَالثُّسَانَيِّي ١٥٠٠ نولار وكل من الثالث والرابع ٧٥٠ نولاراً، وتنال بطلة زوجي السيدات ألفي دولار والثبانيسة الف دولار وكل من الثالثة والرابعة ٥٠٠ نولار، وينال أول بطولة الفسرق ٧ ألاف دولار والثاني ٣ ألاف دولار والثالث والرابع لكل منه

وخمسمائة دولار. وتضم البطولة اللاعسبين العشرين الإوائل في التصنيف وفى مقدمتهم سامسونوف

فلاديمير من بيلاروسيا وكونج لينجب وي من الصين وزوران من كرواتياً ووالنثر من السويد وليوج وليانج من الصين وكيم تنك سنومن كنوريا الجنوبينة ودينج سونج من الصين وميشيل سيف من بلجيكا وماوينج من

وتشبارك في بطولة السييدات لاعبات الصين والمانيا وروسيا وكندا وفرنسنا ولوكس مبورغ

والهند ولبنان والأربن، وفي مقدم اللاعبات للصنفات الصيئية لي حيو الثانية في العالم ووانج فان المصنفة الشآلشة وبطلة كأس العالم ٩٧، ووانج تشين المصنفة الرابعية ويأنج بينج المصنفية

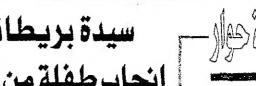


التمرية قيانة 🔏 والعطومات الإضافية ... الرجاء الاتصال ب 🖀 الشركة السعودية العربية للنسويق والتوكيلات المحدودة, جدة ٢٠٠٠٠٠٠، الخبر ٢٠٠٠٠٠ الخبر ١٠٠٠٠٠ الخبر الماسارات، المارية العربية العربية العربية المحدودة علي وأولاده, قسم السيارات، المحدودة المسارات، المحدودة العربية العربية المحدودة العربية المحدودة المحدودة المسارات، الخبرة المسارات، المحدودة الم ابوظيي ١٩٨٠، المصنح ٢٣٦٦، والتجارة الدرحة ١٩٠٠ الشويخ ٢٠٢٠، الشويخ ٤٨٤٢٠٠ الشويخ ٤٨٤٢٠٠ الشويخ ٤٨٤٢٠٠ الشويخ ١٠٢٥٠٠ المتامة ١٩٨٨، النوى ١٩٢٥، مسلاة ١٩١٩، النوى ١٩٢٥، مسلاة ١٩١٩، النوى ١٩٢٥، مسلاة ١٩٤٨، النوعة ١٩٢٠، النوى ١٩٢٥، الشويخ ١٩٢٠، النوعة ١٩٠٠ المتامة ١٩٤٨، النوعة ١٩٠٠ المتامة ١٩٠١ المتامة ١٩٨١، النوعة ١٩٠٠ المتامة ١٩٠١ المتامة ١٩٠١





الاثنين ٩ شياط (فيراير) ١٩٩٨ الموافق ١٢ شوال ١٤١٨هـ/ العند ١٢٧٦١ AL HAYAT MONDAY 9, FEBRUARY, 1998 ISSUE NO 12761



أول الكلام:

• وأجمعوا أمرهم عشاءً،

من مناد، ومن مجيب، ومن

خيل خلال ذاك... رغاء ١١٠

● واخيراً... نصل في عملية

واغتيال، النساء لقيصر أكبر دولة

عظمى... الى ذلك الجسسر: بين

المراة والنصيب ومسربين المراة

والشميه رة والمستهدورين

(المبشورين!). بين المرأة التي تطمع

الى ثلك النجومية المسروقة من

احتياج رجل ما الى انوثتها، أو الى دفئها، أو الى عنايتها بالطفل

وَهَذَا الجِسِرِ: تَتَكُونَ قَـُوائمُهُ

في بعض الدول من المخصارة،

ورقي المعرفة بارتقاء السلوك...

وفي بعض دول اخرى: تتـشكل

قوأتم الجسر من ذلك الانطلاق،

والانفساح حمتى أبعد من القميم

والحسرية المنضبيطة ... وفي كل

الاحوال: فإن هذه الجسور صارت

دورياً لـ «ممارسات» متعددة من

القبمية الى القباعيدة، ومن أبق

بروتوكولات السلوك والاخلاق الى ابعاد ما يحدث داخل النفس القلقة

المعاصرة من تمرد وعصيان حتى

● اما البحث عن دور وألمراة،

في عملية الاغتيال هذه التي

سموها: «فضيحة»... فهو تطبيق

مقيق لعبارة نابليون: فتش عن

المرأة، كما اسلفنا... ولكنه تفتيش

يتطلب التقاط صورة من كل

جوانبها وزواياها وأبعادها ... حتى

تظهير القبوى الذي «تتكولس، وراء

المرأة وقد بفعت بها لتفجير

الفضيحة في ترقيت تم اختياره

عنوة... وذلك باستخلال جوانب

ضعف هذه الشريحة من النساء

تتمثل: اما في طلب الشهرة، او في

طلب المال، أو في طلب «الفرص»

للانتشار ولو نجمة سينمائية... جانب نلك «الاستبطان» الشرير ذي الحت اليه حجينفر فالاورز،

وهناك نساء شريرات في

اعماقهن، ولكنهن يبررن ذلك الشر

أو السوء ويصفنه بمعنى: قسوة

الشخصية التي تفرض على الرجل

ارائتها، وتعبثُ به، وتحوله - كما

وصف سلامة موسى - الى لعبة!

وقد استخلص البعض من

شخصية هذا الفتى الخمسيني نو

الشعر الأبيض/ كلينتون: أنه

ضعيف الشخصية، أو على الأقل:

لا يتمتع بقوة الشكيمة والقرارء

مثلما هو في الحب والعلاقة مع

الجنس اللطيف... هو أيضاً كناك

فى السياسة وادارته للسياسة

شريرات مثل السندريلا مونيكا

لوينسكي التي فرحت في ما يبدو

بهذا الد ورورياء الرئيس لتقيم معه

علاقة جنسية لن تكون عادية حتى

واو قيل ما قيل عن شبقه ... لكنها

كانت تتباور انثى لتخرج من

صدفة لوليتا، فهي في اعماقها

تطلعت الى طموحها وكيف تقدر به

ان: توجه هذا الرجل/ الرئيس،

وهذه الد «فسلاورز كسانتسا تتأرجحان امام الماضي وهذا

الحاضر، فمرة كانتا ترفّضان

الفتى الخمسيني/ الرئيس بقسوة، ولكنهما تطلعتا ايضاً الى اذلاله

وتحقيره بعد ماض من اضامتهما

معور المصطوعة وفي تعسامل الرجل مع هذه الفئة من نساء ومتمرساته جداً، وقادرات على توقيت اقتحام الرجل

المستهدف منهن... فأن هذأ الرجل

يسقى في دائرة هذا والانخطاف،

الذي يتلبسه في مفاجأت الواقع الذي يعيشه، وحتى من ترسبات

الماضي الذي طن انه استمتع به!!

تبقى نقطة اخبرة في كل

هذه الفضيحة وأبعادها وظلاِّلها،

تخصينا «نحن العرب»... فأحسب

اننا لسنا محور حياة اميركا ابدأ،

فهي (تفغص) فينا منذ أمد بعيد،

لأننأ (نائمون) نهاراتنا وساهرون

لبالينا السرية، وعندما نقرر اميركا

لم تنخذ دورها بعد، فانها قوية في

مصاسبة الرجل بمجرد ظهور

فرصة حتى لو كانت الفرصة:

وفنضييحية ووذا شيعبور قباتل

يتسرسب في عمق نفسية الرجل

الأسيركي... أو كان كل من

تحكمهم وتهيمن عليهم اميركا

الكويرا: خاضعون لرد غعل الرجل

الاميركي من المرأة التي تجبه أو

تتقم منه ... من المراة التي يخونها،

والتي يمارس معها الضيانة أو

لما النظرة الى دالمرأة، بأنها:

شيئاً ما ضينا: تتخذه!

وهناك نساء صثل باولا جونز

وتبرمجه للنتها!

للنور الأخضر له!

وهناك نساء لا يطقن أن يكنُّ

في حوارها مع دلاري كينغه!

على ضوابط المجتمع!

القابع في اعماقه:

صحيفة ،الاوبزرفر، البريطانية الإسبوعية امس ان عصاد الفايد (دودي) كسان رزق بطفلة خسارج الزواج عندما بدأ يتويد للاميرة

وفي تصريح للصحيفة الاسبوعية نكرت والدة الطفلة سان هانسدای (۳۱ عسامساً) المستشارة في وكالة سفريات انها ارسلت طفلتها مارنى بادئ الأسر الى الولايات المتحدة لحمل احدى العائلات على تبنيها لكنها اوكلت الى محدام في لندن مسهمة استعادتها.

وأضافت الصحيفة انه كان غارني من العمر تسلعة شهور عندما لقي دودي وديانا وسائقهما مصرعهم في حادث سيّر في ٣١ أب (أغسطس) الماضي في باريس، فقد ابصرت النور في مستشفى اميركي في تشرين الشاني (نوفمبر) ١٩٩٦، اي تقريباً في الفترة ذاتها التي بدآت فيها ديانا الظهور مع بوديَّ الفايد.

وقسال دوغسلاس اليكم سحامي ديان هاليداي ا والاويزرفر، وطلبت مني صوكلتي ان اكشف عن انها أم الطُّقلة،.

محامي سماح أنور يتوقع حفظ القضية

التحقيق في واقعة العثور على 🗆 القاهرة – ٥٦٩ غراماً من البانغو في سيارة أحمد عبدالرحمن

الفنانة لعدم كفاية الإدلة. وأعلنت سماح انور امسعن سعادتها وبدأت في استقبال ■ قال السيد لبيب معوض روارها من الفنانين بعدما رفعت محامي الفنانة سنماح أنور الحراسة عن باب غرفتها. وقالت لم دالحياة، امس أن قرار الإفراج ل «الحياة» الأن اشعر بالراحة، وكلى ثقة في الحصول على

هاليداي من بوري سائت الموندز

في شعال انكلترا تؤكد انها التقت

مي ساريس ١٩٩٥ وعندما اللغته الأحقأ بانها حامل اقترح

واذا سا ثبتت ابوة دودي فان

الطفلة مسارني يمكن أن تكون في عداد وارثي ثروة جدها محمد

الفائد صاحب محلات مهارونره

اللندنية وفندق وريتكر،

الباريسيّ. ووصف مندوبون عن محلات

مهارونز، ادعاءات بيان هاليداي

دانها ، فظة ومشينة ، وأعرب

المتحدث باسم دهاروبر، مایکل کول عن اهستناعیه بان هذه

الادعاءات كانبة لأن المحامين

الامسركسين والسريطانيين لدى

محمد الفايد اجروا «تحقيقاً

مفصلاً،. وأضَّافُ أنَّ محمد القَّايِد

كان مسيسي ويسعد، بان يكون له

حقيدة وكان سيتبناها، الكنة الأن واثق من انها ليست من صلب

يُودي، وخلص المتحدث الى القولُ

ان رهذه المحنة كانت قاسية جدأ

عليه واحزنته كثيرأ لإنها محاولة

حقيرة لاستغلال الوضع من اجل

عليها ان تجري عملية اجهاض.

عنها بكفالة الف جنيه مصري لم يكن مفاحاة له. وأنه بتوقع ان يصندر النائب العام قرارأ بصفظ البرآءة بإنن الله. • يعقد مساء غُد التّلثاء في مجلس

على العوز، (War on Want)

الانسانية. وينير الاجتماع النائب جون كرايير. ألسابعة والنصف

مساء في القاعة الرقم ٢١ (Committee Room 21) في مجلس العموم البريطائي. أقرب محطة أنفاق Westminster أنفاق

 أعلن وزير المغتربين اللبناني الامير طلال ارسملان تأسيس «النادي اللبناني الفنزويلي، في ولاية بورتو أورداس وتشييده على قطعة ارض قدمها رئيس اللجنة الادارية للشركات الصناعية في فنزويلا المتحدر من اصل لبناني الدكتور نديم

العموم البريطاني اجتماع تضامني مع الشعب العراقي يتحدث فيه انتركونتئنتال جدة غداً الثلثاء. النَّائب توني بن، وممثل الحزب الشيوعي العراقي، والنائب حيري وممثل هيئة تنسيق قوى التيار

الديبلوماسي في دولة إلإمارات، حفلة استقبال أمس في فندق أبو ظبى هيلتُونْ تكريماً لمحمد رفعق حانحات القائم بأعمال سفارة جمهورية جنوب افريقيا في الإمارات لمناسبة انتهاء عمله وحضر الحفلة سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية

 نظمت شركة مماستركارد، إحدى الشركات الراعية ل ممهرجان التسوق ٩٨ في بيروت، مؤتمراً صحافياً في جابر وحضره رجال أعمال وهيئات اقتصادية. والمدير العام للشركة في الشرق الاوسط وأفريقيا المجيلو

زوجة وزيرالخارجية المصري تطالب بعودة الارصفة

🗖 القاهرة - محمد دياب

لمزيني النساء في دريسدن - المانيا. (أب)

■ نظمت لجنة تنمية خدمات ضاحية الدقي في القاهرة المنبثقة عن «الْجِمعيَّة الْمُركزية للمحافظة على البيئة ومصر الخضراء، مسيرة شارك فيها أكثر من ٥٠ طفلاً بإشراف السيدة ليلى عمرو موسى روجة ورير الضارجية

المصري للمطالبة «بعودة الرصيف الى الشَّارع المصري». وانطلقت المسيرة ظهر اول من أمس من مدرسة دميت عقية، في الجيانب السعبي لضاحية المهندسين في القناهرة ورفع الاطفال المشاركون فيها لافتات ضحفه حطأت نداءات مطلل والرصيف حق للمشاة، ووالرصيف

يزيل التكنس، و،الرصيف أمان الولادنا، وارتدوا الاقنعة الواقسة من التلوث وقمصاناً رسمت عليها باقسات ورد. وجسابت المسيسرة الشــوارع المحـاورة للمــدرســة، وقبامت السييدات المشياركيات بتوزيع منشورات على السيارات المارة في الشوارع تطلب الامتناع

□ قصة شعر، مستوحاة من فيلم يعرض حالياً عن غرق الباخرة «تعتافيك». قدمت امس في معرض

عن استعمال منبهات الصوت. وتقول إحدى المسؤولات عن تنظيم المسيرة: «نطالب بعودة الرصييف الى الشسارع المصري حسنى يعود الانضباط اليه منّ جديد، كسا أن من حق المساة رصيفأ يسيرون عليه بامان بدلأ من السير في نَهْر الشَّارِع الخَاصَ بالسيــارَات ما يمثل خطّورة على

تشارلز يزورفي نيبال مركزالتاهيل فتيات هوى سابقات

🗯 كاتمندو - رويتسرز - زار الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا أمس مسركرا في نسيسال لإعادة تأهيل فتيات نيباليات أجبرن على ممارسة الدعارة في مواخير الهند. والتقى نزيلات مُسركُسْرُ فَي كاتمندو تديره منظمة مسايتي نيبال، الأهلية بالتحاون مع بريطانيا. ويرعى المركز نحو ١٣٠ طفلأ لقيطأ وضحايا اغتصاب وفتيات اجبرن على ممارسة

ويتعسرض عسد مستنام من الفتيات النيباليات الى عمليات تضليل بنقلن بمقت ضاها الي الهند على أمل الحصول على عمل ثم يجبسرن هناك على ممارسية الدعارة.

كما ألهت بني تغلب عن كل مكرمة قصيدة قالها عمرو بن كالثوم، فقد ألين القراء عن كل خبر آخر الغضيحة الجنسية التي ثارت في وجه الرئيس بيل كلينتون، أو في بنطاوته، مع أنني وجدت أن ثمة أخبارا أخرى تستمة

أول هذه الأخبار كان عن مجيش الله»، وهو ليس منظمة لتحرير فلسطين أو جنوب لبنان، بل ضد الاجهاض في الولايات للتحدة. وقد أعلن ،جيش اله. مستوليته عن متفجرة في مستوصف للإجهاض في برمنغهام، بولاية اللانتا. الاسبوع الماضي ما أسفر عن مقتل امرأة واصابة أخرى بجروح بالغة. معارضو الإجهاض مع ضد قتل الأجنّة، وهم في سبيل عقيدتهم

مستعدون للقتل، ولا أفهم كيف يعارض انسان القتل الى درجة أن يقتل ار لمعارضته. ولكن أفهم أن التطرف، مثل الكفر، ملَّة واحدة، وأن المتطرف الحد المتطرف، فهو غير ديموقراطي وغير منطقي، احادي الفكر، ضيق البصيرة،

بين الأغيار الأخرى صنور قراري اتهام في اسرائيل ضد الحاخام رفائيل بوفيل، وهو من «شاس»، بتهمة الاعتداء وتخريب ممثلكات بعد أن بني بوفيلً مدرسة دينية في ضاحية ليهود علمانيين عارضوا وجود مدرسة دينية بينهم فرد بمهاجمتهم باسم النين، ورفع كل من الطرفين قضية ضد الطرف الأخر

إلا أن المحققين وجدوا أن الحاخام هو المعتدي. ويظل تطرف الصاخام بوقعل أقل اهمية من جناية الحاخام زعيف كويولوفيتش، إذا ثبتت عليه، فهو متهم بالاعتداء على طلاب دين داخل مدرسة دينية في القدس، وربما وصل التحقيق الى كبير الحاخامين السابق أفراهام شأبيرا والحاخام حاييم مروكمان، رئيس المعرسة الدينية، بحجة أنهما كانا

يعرفان باعتداء الحاخام كوبولوفيتش على الأولاد وتسترا عليه. مل مناك جريمة أبشع من هذه؟ قرأت في جريدة انكليزية الاسبوع الماضي عن الكاهن مايكل جون لويد المتهم باعتداءات متكررة على أطفال وأولاد على عن الخاهن مايش جون بويد بسهم بسند. مدى ١٨ سنة، حتى ان الانعاء زعم أنه اعتدى على بنت في للتاسعة وهي تي كرسني الاعتراف، وعلى أولاد أخرين قبل الصلاة أو بعدها. ووجدت التقاصيل

من نوع مقزر لا يمكن نشر أقله في صحيفة عربية. وفي غرابة ما سبق خبر عن المعلمة ماري كاي لاتورنو، وهي من سياتل وفي الخامسة والثلاثين، سبق أن دينت باغتصاب مراهق صفير كان بين طلابها عمره ١٢ سنة. وحكم على المعلمة العاشقة بالسجن سنة أشهر، قضن منها منة يوم في السجن قبل الاقراج عنها لحسن سلوكها، كما منعد من الاتصال بالولد بعد ذلك. وقرأت قبل يومين أن لاتورنو اعتقلت من جديد بعد أن ضيطت في وضع مشبوه مع الولد في سيارة، وكان شرطي الحظ أن السيارة متوقفة وأنوارها مضاءة، وأن رجاجها يغشاه بخار يحجب ما في الداخل. وتواجه المعلمة الأن احتمال الحكم عليها بالسجن سبع سنوات ونصف سنة. وتوقفت أمام عنوان في جريدة أميركية وصف الولد بنته «ضحية»، ولا أريد أن أطلق أحكاماً أخلاقية هنا إلا أنه لا بد أنه كان أسعد ضحية في سياتل.

واختتم بخبر اعتبره مذهلاً، هو أن الشركات البريطانية خسرت ٢٠٥٠ بليون ولار في عمليات نصب واحتيال نظمتها عصابات، أكثرها من نيجيريا. وكنت كتبت في هذه الزاوية مرتين عن هذا الموضوع، وقرأت عنه عدداً لا صصى من الأضبّار، لذلك أجد غريباً أن يظل هناك من يقع ضحية هذه

العمليات التي يفترض أن تكون معروفة للجميع. وقرات أنّ البوليس في انكلترا شكل وحدة خاصة لكافحة العصابات النيجيرية، وقرات كذلك أن البوليس صادر شيكات مزورة مجموع قيمتها ٣٢٢

مليون جنيه، بالإضافة الى مخدرات وبطاقات بلاستيكية مسروقة. وكما يعرف القراء، فالعصابة ترسل رسالة تُعد متسلِّمها بتلقى عمولة قد تصل الى ثلث صفقة بملايين الجنيهات، إذا قبل تحويل البالغ الى حسابه. ويظب الضحية الطمع فيقبل، وتطالبه العصابة بأتعاب أو رشوة لمسؤولين وما الَّى ذَلَك فَإِذَا دَفْع تَخْتَفَيْ. وأفهم أن أول ضحية وقع في الفخ، لأن الموضوع لم يكن معروفاً، واكن أن

تقع فيه اليوم شركات كبرى بعد نيوع أخباره ونشرها في مختلف وسائل الإعلام، فيو دليل على أن الطمع يعمي البصر والبصيرة، خصوصاً إذا امتزج

وكنت ساقول اننا في «الحياة» أذكى من الشيركات البريطانية الكبرى، فقد وقعد المتعلق من نيجيريا وردينا عليها، ثم نشرت تفاصيل محاولة النصب في القينا رسالة من نيجيريا وردينا عليها، ثم نشرت تفاصيل محاولة النصب في هذه الزاوية. إلا أنفي لن أقول أننا أذكى لأنفي سأسمع بعد ذلك مدير شركة مريطانية يقول: إذا كنت ذكيا فلماذا لست ثرياً؟

جهاد الخازن

كورين، والدكتور محمود عثمان، الديموقراطي العراقي في بريطانيا، ولين فيليبس، رئيسة منظمة محرب

● وزير المواصلات السعودي ناصر السلوم عاد لمزاولة تشاطه بعد مرض ألم به خلالٌ إجازة عيد الفَظّر.

عيناتي لناسبة وجود ارسلان في المدينة.

 السفير الابرائي لدى منظعة المؤتمر الاسلامى صعباح زنكنة والقنصل العام الايراني في السعوبية وحدة نجّات وجها الدعوة لحضور احتفال بذكرى الثورة في ايران، في فندق

● أقام خالد توفيق ملك، سغير فلسطين عميد السلك

الإماراتية بالنيابة والسفير عبيد الزعابي مدير المراسم في الوزارة ورؤساء البعثات الديبلوماسية العربية والأجنبية في دولة

فندق بريستول رعاه وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني ياسين وأظهر جابر أهمية ماستركارد، العالمية. وتحدث نائب الرئيس لاتيهييه عن استراتيجِّية الشركة في لبنان. وعدّد نائبٌ رّنيس للعمليات الاقليمية محمد بيلارج الفرص التي توفرها بطاقات السحب في السوق اللبنانية، وتحدث المدير المسؤول عن

ماستركارد في الشرق الاوسط دانيال ديب.

• استضاف معهد اللغة والحضارة العربية في باريس الباحث الفلسطيني محمد حافظ يعقوب لناقشة كتابه ءالعطب والدلالة في الثقافة والامتداد الديموقراطي، وحضر النقاش عدد من النَّثْقَيْن من بينهم اسامة خليل رئيس العهد، وفؤاد نهرا وقيس جواد والعفيف الاحضر، ونهلة الشهال وفيصل جلول وهاشم صالح وجواد بشارة وسعاد الوحيدي ونايلة ناصر.

● الدكتور حِمال الدين مختار رئيس الاكاديمية العربية المعلوم والتكنولوجيا في الاسكندرية فتح باب القبول لدفعة شباط (فبراير) ١٩٩٨ للشباب العربي الحاصل على الثانوية العامة. لنيل درجة البكالوريوس في النقل البحري والهندسة وادارة

 يفتتح وزير الثقافة المصري فاروق حسني ظهر اليوم
الاثنين معرضاً للفنان الحسين فوزي في قاعة دار ابن لقمان في مقر منحف المنصورة القومي في مدينة المنصورة ويستمر الى نهاية الشهر الجاري.

 دعت غاليري أرجيل في لندن الى أمسية شعرية وفنية عنوانها محورية تقطر بحيرات، في مناسية عيد فالنتاين وذلك في السادسة والنصف مساء الخميس ١٢ الجاري حيث بقرأ

جداريةعنقانا

الايطالي باسكال كارينزا يضمد بالرسم جرحاً لبنانياً

الشاعر ليو أيلين قصائد حب من بيوانه الجديد ورقص الستحيل»، تواكبها لوحات رسمها الفنان نبيل أبو حمد من

دعا رئيس المعهد الوطنى اللبناني للموسيقي (الكونسرفاتوار) وليد عُلمية لحضور حفلة موسيقية (جاز) يحييها توماس هورّنغ، أرتور ساتيان، جاك غريغ، ستيف فيليبس، الجمعة ١٢ شَباطُ (فَبَراير) ١٩٩٨ الساعة ٧٠٣٠

■ يقيم الكاتب والاعلامي محمد المشنوق حفل استقبال لمناسبة توقيع كتابه و٢٠٠٠ ثقوب الغربال، من الساعة الخامسة وحتى الثامنة من مساء الخميس ١٢ شباط (فبراير) ١٩٩٨ في نادي جمعية متضرجي الجامعة الاميركية في

التحضيري لاطلاق «الحملة الدولية لحماية آثار صور»، الساعة الرابعة من بعد ظهر الخميس ١٢ شباط (فبراير) ١٩٩٨ في فندق الريفيرا. والاحتفال برعاية رئيس مجلس النواب نبية

● حاز أحمد رمضان شهادة الهندسة في تصميم الأجهزة الطبية ونلك من جامعة أولدنبيرغ في المانياً.

روبرت دي نيرو يستدعى للشهادة في قضية دعارة

سدر قصائي في باريس ان قاضياً يحقق في شبكة بولية للدعارة ينوي استدعاء الممثل الاميركي المعروف روبرت دي نيرو للادلاء بشهادة في القضية.

وأوضح المصدر، الذي طلب عدم نكر اسمه، ان الشرطة، التي تنفذ تعليمات القاضي فريدريك إنغوين، فتُعلت الجمعة ألماضي في تُحدَّدُ الغندق الباريسي حيث يقيم دي نيرو الذي يقوم بتصثيل فيلم روبن، من اخراج جون فرانكنهايمر

وتنوي الشرطة استئناف جهودها اليوم الاثنين للعثور على المعشل الذي لم يقدم المصدر اي ايضاح في شان سبب استدعائة شاهداً. وكان خمسة اشخاص تعرضوا لتحقيق رسمي، وهي خطوة أولى قبل توجيه اتهامات اليهم، منذ بدأ التصقيق في هذه القضية قبل سنة بعدما اجريت تحقيقات اولية استغرقت اربعة اشهر بما فيها مراقبة اتصالات هاتفية. واتهمت عارضية الإزياء السويدية انبكا برومارك والمصور جان بيار بورجوا، الذي يعمل لمجلتي دلوي، ودنيسو لوك،

اعرف شيئًا عن الأمر. فكل الناس يريدون ان يتحدثوا الى دي وشكل منذ ذلك الحين وكنالة

في شبكة الدعارة. الخاصة، وتعتبر الدعارة عملا مشروعأ في قرنسا لكن السمسرة فيها عمل منَّافَ للقبانون. وافيانت مسحف فرنسية ان الغانيات قدمن من البسوسية والولايات المتحدة

سشف تعارس نشاطاتها من مكتب في الحي السادس عشس في غيرب باريس، واعتبر الاثنان مسوولين عن ادارة شبيكة الدعارة واعتقلا في كانون الثاني (يناير) الماضي. وفي لوس انجليس قال ستّان روزنفيلد، الناطق باسم دي نيرو، ان لا علم له باستدعاء المثل امام القَـاضي البـاريسي. واضـاف: «لا

> ويعتبر بول باريل، وهو نائب سابق لقائد قوة التدخل التابعة للدرك الوطني الفرنسي، شخصية رئيسية في الْقضية، وكَانَ طرد من الدرك معتما اتهم بسوء الادارة خاصة للامن. وكنان باريل، الذي خدم ايضنا في فرقة مكافحة الارهاب التي شكلها الرئيس الراحل فرانسوا ميتران، احتجر السنة الماضية منة ٢٤ ساعة للتحقيق معه، ونفى وقتها تورطه

تعسرف لوحسة كبارينزا، ربما، قبل ان ترى التوقيع. لكن كارينزا على الصعيد الشخصي كما القني بِحُوض تَجْرِبِهُ فَرِيدةٍ، فَهِذَا الفَنَانَ حين سيعرض جداريته عن قانا

🗷 بعسمل الفنان الايطالي

باسكَالُ كارينزا في مقر اقامَته فيَّ لندن على جدارية تستوحى منبحة قانا، وستتوج الجدارية انصارات سابقة في الموضوع قدمها الغنان في المعرض الذي أقيم العام الماضي في وستمنستن سنترال مول في لندن وحضرته فاعليات بريطانية، ولبنانية وعربية مقيمة في الملكة المتحدة. كسانت اللوحيات في المعرض الماضي تلعب فنياً على الصفحات الأولى من الصحف الأوروبيسة والاميركية في تغطيتها مأساة بلدة قانا اللبنانية التي تعرضت لمنبحة اسرائيلية طأولت مدنيين لجاوا الى مسقسر قسوات الأمم المتحدة. ويخصص كمارينزا الجدارية للعب فنينأ أيضنأ على الصفحات الأولى للصحف

اللبنانية حول قانا. فنان ايطالي يسكن في لندن، وهو واحد من جيل ايطالي طور التشكيل بمصالحة الموضوعي والتجريدي لخلق كتلة جديدة من خطولون تتمتع ببصمة الفنان

واميركية. لنبن تعرف باسكال كاربيزا حيدآ

الخاصية، أي بالإيداع، بمرور ١٠ ووطني. سنوات على رسومه المتواصلة عن لبنان وفي لبنان ومن أجله، ومن هذه الرسوم ما عرض في لندن ويدروت. كما واصل القيان مسيرة عروضه المعهودة غي مدن اوروبية الجالية اللينانية والعربية في

باسكال كسارينزا في لنين مستفرق في جدارية تبلغ مساحتها ١٢ متراً مربعاً: مولع بلبنان وعلى طريقت يعطيه. ويتساعل اصعقاؤه بطرافة مريرة مُلَ يظن المسؤولون ان باسكال بناني يقوم بواجبه كمواطن؟ هل يذكرون انه أيطالي وليس لبنانياً؟

وحى الديوان.

دعا وزير الثقافة في لبنان فوزي حبيش لحضور الاحتفال

جائزةللبيئة باسم الشيخ زايد بن سلطان

🗀 أبو ظبى – «الحياة»

🔳 اعلن الشيخ عبدالله بن رايد وزير الاعلام والثقافة في دُولَة الأصارات عن انشاء جائزة للبيشة تحمل اسم رئيس النولة الشبيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وقال الوزير ان الاحتفال بيوم البيئة امس بليل الى اهتمام الامارات ورثيسها بالحفاظ على البيئة وتشجيع الآخرين على الأهتّعام بها.

رحيل ميشال طراد شاعر الحكية اللبنانية

■ غــيت الموت امس رائداً من رواد الشيعر العامي في لبنان هو الشياعير ميشيال طراد عن (٨٦ عاماً) من مواليد زحلة سنة ١٩١٢ أمضى طفولته بين زحلة ويسكننا قرية ميـ فائيل نعيمة، وتلقى علومه في بيروت وعمل ٢١ عاماً مديرا لقلعة يعليك وكان اصنفاؤه يسمونه حارس القلعة.

وللشباعر طراد عشيرة دواوين من الشيعير العيامي، أبرزها مجلناره ودولابه وليشه وعربية مكلعبة، والغراب، والاعولا وسواها، وكان صدر له قبل اشاد بيوانه الاضير وعنوانه اللركب

الخَـلاعَيبِتُين، بِتلقَّى احِـور من من خيلال مشياركاته الاستاسية ولا يفسر الاصدقاء القصود من عبدالله الجفري غانيات شيابات. وكانت برومارك كفنان في غير احتفال فئي وأدبى في لبنان، سيحتفل على طريقته وبريطانيا واندونيسيا والمغرب. سؤال طريف وترير. السعودية ٢ ريال - الكويت ٣٠٠ فلس - الامارات ٣ دراهم - عمان ٢٠٠ بيزا - قطر ٣ ريالات - البحرين ٣٠٠ فلس - اليمن ٥٠ ريالا - لبنان ١٠٠٠ ليرة - سورية ١٥ ليرة - الاردن ٣٠٠ فلس - مصر ١٠٠ قرش - تونس ٨٠٠ مليم - المغرب ٣ دراهم - السودان ٢٠ جنجة